

# الأهالي، البطرك في مصر

١٩٩٤

٢٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثالث والعشرين

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩ ش ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣







الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)			مجلد رقم ٢٢
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعمار الشامح	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٢٤	٩٤-١٠-٢٩
خيري شلبي	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٠	٩٤-١٠-٢٩
النوت والنوت	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٢	٩٤-١٠-٢٩
محمود مطر	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٢	٩٤-١٠-٢٩
هذه المحاولة الفاشلة	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٢	٩٤-١٠-٢٩
إنه شيء واحد .. شخصيته وأدبه	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٢	٩٤-١٠-٢٩
ابراهيم عبدالعزيز	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٤	٩٤-١٠-٢٩
الورد لاديب نوبل	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٤	٩٤-١٠-٢٩
ندوات نجيب محفوظ كانت برلمانا لكل الآراء ..	الاذاعة والتلفزيون	٥٥٤٦	٩٤-١٠-٢٩
تأجيل محاكمة عمر عبد الرحمن لديسمبر القادم	الحقيقة	٥٥٤٩	٩٤-١٠-٢٩
السلاح الابيض سلاح جديد للارهاب الاسود	السياسة	٥٥٥٠	٩٤-١٠-٣٠
مهرجان القاهرة السينمائي يتخصص بجائزة باسم نجيب محفوظ	الخرطوم	٥٥٥١	٩٤-١٠-٣٠
محاولة اغتيال نجيب محفوظ إساءة عالمية للإسلام والمسلمين	السياسة	٥٥٥٢	٩٤-١٠-٣٠
ابراهيم ابو داة	السياسة	٥٥٥٤	٩٤-١٠-٣٠
هذه هي الاسباب الحقيقية لاستخدام الارهابيين المطواة لتنفيذ جرائمهم	السياسة	٥٥٥٦	٩٤-١٠-٣٠
مصطفى محمود	أخبار الادب	٥٥٥٩	٩٤-١٠-٣٠
تعلمنا منه أقدس القيم	أخبار الادب	٥٥٥٩	٩٤-١٠-٣٠
عبد الرحمن أبو عوف	أخبار الادب	٥٥٥٩	٩٤-١٠-٣٠
وتبقى مصر .. منارة الحرية	أخبار الادب	٥٥٥٩	٩٤-١٠-٣٠
حنا عميرة	أخبار الادب	٥٥٥٩	٩٤-١٠-٣٠



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة اغتيال القلب والعقل	اختبار الادب	٥٥٦٠	٩٤-١٠-٣٠
زمن الصלב إلى الشيخ الحليل نجيب محفوظ	اختبار الادب	٥٥٦٢	٩٤-١٠-٣٠
فلنتكاتف جميعا لنحقق وحدة المنقبين	اختبار الادب	٥٥٦٢	٩٤-١٠-٣٠
محمود الورداني	اختبار الادب	٥٥٦٦	٩٤-١٠-٣٠
السكين .. فوق رقاب الجميع	اختبار الادب	٥٥٦٨	٩٤-١٠-٣٠
جمال العيطاني	اختبار الادب	٥٥٧١	٩٤-١٠-٣٠
حتى لا يتحول المؤتمر إلى فورة عاطفية	اختبار الادب	٥٥٧٢	٩٤-١٠-٣٠
إلى نجيب محفوظ	الاهرام	٥٥٧٣	٩٤-١٠-٣٠
شاركت في ارتكاب الجريمة وكان دوري تأمين هروب الجاني	الاهرام	٥٥٧٤	٩٤-١٠-٣٠
احمد موسى	الاخيار	٥٥٧٥	٩٤-١٠-٣٠
الإرهاب .. الأدبي!	الاخيار	٥٥٧٦	٩٤-١٠-٣٠
فتحي سلامة	الاخيار	٥٥٧٧	٩٤-١٠-٣٠
تلقينا التكليف من الخارج بتنفيذ عملية اغتيال نجيب محفوظ	الاخيار	٥٥٧٩	٩٤-١٠-٣٠
خديجة هيفي	الاخيار	٥٥٨١	٩٤-١٠-٣٠
محفوظ غادر العناية المركزة إلى الغرفة ١١٢	الاخيار	٥٥٨٢	٩٤-١٠-٣٠
انتهاء تحقيقات قضية نجيب محفوظ إحالة المتهمين للقضاء العسكري	الجمهورية	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
معنى اغتيال نجيب محفوظ ..؟	الجمهورية	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
على الدالي	الجمهورية	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
البداية "نجيب" والنهاية بالعناية الإلهية "محفوظ"	الاهرام المسائي	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
احمد عثمان	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
اليوم افتتاح مهرجان نجيب محفوظ	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
نجيب "نجيب" ثاني منين !!؟	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
محمود بيومي	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
المتهمون خططوا لدبح الأديب العالمي أمام أسرته	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠
نجوى عبد العزيز	الوفد	٥٥٨٣	٩٤-١٠-٣٠



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)	العنوان	المؤلف
		بدو ... متطهرون ... وقلة : الخواارج فى أوضاعهم الاجتماعية والفكرية	
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٨٤	الحياة	ونجا محفوظ العظيم
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٨٧	أخبار الادب	أدباء العالم فى فرنسا تضامنا مع محفوظ
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٨٨	أخبار الادب	لا السهلة .. لا .. المسهلة!
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٨٩	أخبار الادب	جائزة باسم نجيب محفوظ من مهرجان القاهرة السينمائي
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٩٥	أخبار الادب	ناملات تحليلية فى مقولة حربانية
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٩٦	أخبار الادب	جمال الغيطاني
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٩٨	المحلة	فلق بين منقضى مصر وكتابتها بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٩٩	وطنى	حنان حجاج
٩٤-١٠٠٢٠	٥٥٩٩	وطنى	نجيب محفوظ ... روح مصر
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠١	وطنى	صباحى شكرى
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠١	وطنى	الساعة الخامسة مساء
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٢	وطنى	استقرار صحة نجيب محفوظ
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٣	نصف الدنيا	الاعتداء على نجيب محفوظ يستهدف حرية الفكر والإبداع
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٣	نصف الدنيا	نادر عدلى
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٤	نصف الدنيا	سلامتك يا أستاذ
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٥	حريتي	الرواية العربية .. هل توقفت عند نجيب محفوظ؟
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٥	حريتي	يسرى حسان
٩٤-١٠٠٢٠	٥٦٠٨	حريتي	تكريم نجيب محفوظ فى المهرجان العربى للتليفزيون
٩٤-١٠٠٢١	٥٦٠٩	العربى	من المستلوك عن الاعتداء على نجيب محفوظ ؟
٩٤-١٠٠٢١	٥٦٠٩	العربى	جلال امين
٩٤-١٠٠٢١	٥٦١٤	العربى	دعوة الى التواطؤ!
٩٤-١٠٠٢١	٥٦١٤	العربى	جمال سليم



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٦١٥	٩٤-١٠-٣١	روزاليوسف	لم ينته الإرهاب !! عبدالستار الطويلة مستودع الفكر الإرهابي
٥٦١٨	٩٤-١٠-٣١	الاهرام	محمد عبد اللآة الطعيه
٥٦١٩	٩٤-١٠-٣١	الكفاح العربي	رسالة إلى نجيب محفوظ
٥٦٢١	٩٤-١٠-٣١	الاهرام الاقتصادي	ماذا يقول شعب المغرب وتونس عن محاولة اغتيال نجيب محفوظ ؟
٥٦٢٢	٩٤-١٠-٣١	الاخبار	زينب مصطفى قرآن نيا وفاني في الصحف
٥٦٢٣	٩٤-١٠-٣١	الاخبار	اسماعيل بولس "نوبل" إنسانية .. لنجيب محفوظ
٥٦٢٥	٩٤-١٠-٣١	الجمهورية	صالح ابراهيم نجيب محفوظ غادر العناية المركزة بمستشفى الشرطة
٥٦٢٧	٩٤-١٠-٣١	الوفد	محمود تهاكر ندوة البونسكو بتونس تدين الاعتداء على نجيب محفوظ
٥٦٢٨	٩٤-١٠-٣١	الاهرام	لجيب محفوظ و ابلبس فتحي غانم
٥٦٢٩	٩٤-١٠-٣١	روزاليوسف	رغم منع الصحافيين " روز اليوسف" بين محفوظ والسفير الأمريكى
٥٦٣١	٩٤-١٠-٣١	روزاليوسف	يا أنصار السلام .. اتحدوا
٥٦٣٣	٩٤-١٠-٣١	روزاليوسف	احمد حمروش مصر : اعتقال ٣١ من "الجماعة الاسلامية"
٥٦٣٤	٩٤-١٠-٣١	الحياة	دفاعا عن حرية الرأى واجتهاد العقل!
٥٦٣٥	٩٤-١٠-٣١	الحياة	صلاح الدين حافظ مصر : اعدام قيادى فى "الجهاد" زمفل خفير فى هجوم للمتطرفين
٥٦٣٧	٩٤-١١-١٠	الحياة	محمد صلاح مصر : مقتل مسيحى فى هجوم للمتطرفين
٥٦٣٨	٩٤-١١-١٥	الحياة	





العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)		
العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
المأسلمون - الغرهاب والفنية الطائفة			
الاهالي	٥٦٣٩	٩٤-١١-٣٠	
المصريون في واشنطن .. وعلاقة المسلمين مع الأقباط	٥٦٤٠	٩٤-١١-٣٠	
مها عبد الفتاح	٥٦٤١	٩٤-١١-١٥	
ضم ٦ شخصيات عامة الى اللجنة المصرية للوحدة الوطنية			
الاهرام	٥٦٤٢	٩٤-١١-١٨	
البابا شنودة مطمئن للمستقبل رغم موجة التطرف في مصر			
الشرق الاوسط	٥٦٤٣	٩٤-١١-٠١	
شطب طلاب التيار الإسلامى بمعهد الخدمة الاجتماعية			
الشعب	٥٦٤٤	٩٤-١١-٠١	
شريط الاختبار			
الشعب	٥٦٤٥	٩٤-١١-٠١	
عمارة : الاهتمام بالشباب لمواجهة الارهاب			
الاهرام	٥٦٤٦	٩٤-١١-٠١	
ماجد كامل	٥٦٤٧	٩٤-١١-٠١	
استنكروا علينا نجيب محفوظ؟			
الاخبار	٥٦٤٨	٩٤-١١-٠١	
عبد الهادي مصباح المهدي			
من يحمى منفى مصر؟!			
الوفد	٥٦٤٩	٩٤-١١-٠١	
القضاء العسكري يتسلم قضية نجيب محفوظ وينظر قضية الغردقة الأسبوع القادم			
الاهرام	٥٦٥٠	٩٤-١١-٠١	
ماذا بعدى اغتيال أديب أو مفكر؟ (٢)			
الاهرام	٥٦٥١	٩٤-١١-٠١	
فؤاد زكريا			
هل يواجه نجيب محفوظ قاتله فى التلفزيون؟			
الاهرام	٥٦٥٢	٩٤-١١-٠١	
أعياقنا فداك			
الاهرام	٥٦٥٣	٩٤-١١-١٩	
فتحي العشري			
نهب المكتبات تحت ستار تخليصها من كتب التطرف!			
الشعب	٥٦٥٤	٩٤-١١-٠١	
محمد خليفة			
كلمات			
الاهرام	٥٦٥٥	٩٤-١١-٠١	
محمود عبد المنعم مراد			
مبارك : لاهوادة مع الارهاب			
الحياة	٥٦٥٦	٩٤-١١-٠٢	



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)		
العنوان			
رغم حادث نجيب محفوظ: وزير الداخلية يدعو المفكرين لاستمرار العطاء والعمل و الإبداع			
عبدالرحيم على	الالهالي	٥٦٥٥	٩٤-١١-٠٢
المدعى العسكري يتسلم اليوم قضية نجيب محفوظ			
ثروت شلبى	الالهالي	٥٦٥٦	٩٤-١١-٠٢
قرار جمهورى بإحالة قضية نجيب محفوظ الى القضاء العسكري			
سعيد فرج	الاحرار	٥٦٥٧	٩٤-١١-٠٢
الاعضاء على نجيب محفوظ أمام انصاء العسكري			
خديجة عفيفى	الاخبار	٥٦٥٨	٩٤-١١-٠٢
المتفقون المصريون فى حالة انعقاد مستمر			
	الاخبار	٥٦٥٩	٩٤-١١-٠٢
إحالة ١٥ إرهابياً فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ للقضاء العسكري			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٦٦٠	٩٤-١١-٠١
بدء إجراءات محاكمة ٤٠ متطرفاً فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الشروق الاوسط	٥٦٦١	٩٤-١١-٠٢
يوم الحزب الكبير (٣)			
غالى شكري	الاهرام	٥٦٦٢	٩٤-١١-٠٢
احاله المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ للقضاء العسكري			
احمد موسى	الاهرام	٥٦٦٥	٩٤-١١-٠٢
اعتذار نجيب محفوظ			
نجيب محفوظ	الاهرام	٥٦٦٦	٩٤-١١-٠٢
القاهرة : بدء محاكمة ١٨ من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٥٦٦٧	٩٤-١١-٠٢
تأجيل نظر قضية التجمهر بالسويس الى اليوم			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٥٦٦٨	٩٤-١١-٠٢
جهاد ... وجهاد (١)			
عرفات نظام الدين	الحياة	٥٦٦٩	٩٤-١١-٠٢
مصر : مقتل شرطى فى هجوم للمتطرفين			
	الحياة	٥٦٧١	٩٤-١١-٠٢
استغاثة!			
حسن دوح	الاهرام	٥٦٧٢	٩٤-١١-٠٢
نصب تذكارى لضحايا الإرهاب			
	الاهرام	٥٦٧٢	٩٤-١١-٠٢



مجلد رقم	العنوان	المؤلف
٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)	
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر
٥٦٧٤	٩٤-١١-٠٣	الذين حاربوا السياحة واقتصاد مصر كانوا يستنون وراء الاسلام محمد الشوقاوي
٥٦٧٧	٩٤-١١-٠٣	من الحياة عرفان نظام الدين
٥٦٧٨	٩٤-١١-٠٤	استياء أهالي حلوان لاسمرار حبس إمام مسجد المراعي معزز الحديدي
٥٦٧٩	٩٤-١١-٠٤	احتمال حماهبري لسينما نجيب محفوظ المصور
٥٦٨٠	٩٤-١١-٠٤	إسلاميات نجيب محفوظ .. وليس إسلامه !! محمد حسن
٥٦٨٥	٩٤-١١-٠٤	نجيب محفوظ يخرج من المستشفى السب العادم يوسف القعيد
٥٦٨٦	٩٤-١١-٠٤	إحالة ١٦ متهماً فى قضية نجيب محفوظ إلى القضاء العسكرى عزت بدوى
٥٦٨٧	٩٤-١١-٠٤	ضبط - ضحك السب
٥٦٨٨	٩٤-١١-٠٤	أبى يغى نجيب محفوظ؟ احمد هاشم الشريف
٥٦٩٠	٩٤-١١-٠٤	صحف السودان تدافع عن الإرهاب وعن محاولة اغتيال نجيب محفوظ الاخبار
٥٦٩١	٩٤-١١-٠٤	مبادرة شجاعة .. ولطمة قاسية للمتطرفين المساء
٥٦٩٢	٩٤-١١-٠٤	حصاد القول الشرق الاوسط
٥٦٩٤	٩٤-١١-٠٤	ليس هذا فقط هو دور المثقفين الاهرام
٥٦٩٥	٩٤-١١-٠٤	فى احداث ديروط : قتلوا مدرس الصف الخامس الابتدائى واصابوا تلاميذه اخبار الحوادث
٥٦٩٦	٩٤-١١-٠٤	الدفاع يطلب رد رئيس محكمة تنظيم السويس الشعب
٥٦٩٧	٩٤-١١-٠٤	السياسة الدينية شكرى محمد عياد



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)	العنوان	المؤلف
		كلمة لتجيب محفوظ في ندوة المنقبين العرب اليوم	
٩٤-١١-٠٥	٥٦٩٨	الاهرام	الكاتب والذئاب
٩٤-١١-٠٥	٥٦٩٩	حواء	فورية مهران
٩٤-١١-٠٥	٥٧٠١	الوفد	سهداء الارهاب الأعمى .. ماذا قدمنا لهم
٩٤-١١-٠٥	٥٧٠٣	الاهرام	جهاز الأمن المصري!
٩٤-١١-٠٦	٥٧٠٦	اكتوبر	عبدالعظيم رمضان
٩٤-١١-٠٦	٥٧١٠	اكتوبر	جهاز الأمن المصري
٩٤-١١-٠٦	٥٧١٢	الحياة	تحسين بشير
٩٤-١١-٠٦	٥٧١٤	اخبار الادب	كل هذا الحرام؟!
٩٤-١١-٠٦	٥٧١٨	اخبار الادب	محمد شبل
٩٤-١١-٠٦	٥٧٢٥	نصف الدنيا	مصر في اجتماع مغاري لمكافحة الارهاب والتطرف
٩٤-١١-٠٦	٥٧٢٧	نصف الدنيا	محمد علام
٩٤-١١-٠٦	٥٧٢١	الاخبار	فلنكن بداية مرحلة جديدة
٩٤-١١-٠٦	٥٧٢٢	الاهرام	طلعت الساب
٩٤-١١-٠٧	٥٧٢٣	الاهرام	نشطيط ربيع البلغراف بهيء نجيب محفوظ
٩٤-١١-٠٧	٥٧٢٤	الاهرام	ياسر عبدالحافظ
٩٤-١١-٠٧	٥٧٢٥	الشرق الاوسط	تكرم ١٤ شخصية عالمية .. وخاتمة باسم نجيب محفوظ !
			نادر عدلى
			التطرف الدينى يكفر الأدباء والأدب ذاته!
			احمد عثمان
			المدعى العسكري تسلل أوراق قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ
			خديجة عفيفى
			أهى من الحجارة؟
			سويسر اتغنى منح اللجوء السياسى لمتطرف مصرى
			التفق المظلم
			نجيب محفوظ : اليأس يدفع المتطرفين للعنف





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤتمر الثاني للمنتقمين ضد الإرهاب			
من رأى منكرا فليسكت!	العربي	٥٧٣٦	٩٤-١١-٠٧
فهمى هويدى	الاهرام	٥٧٣٧	٩٤-١١-٠٨
قمم النعاقه الإسلامية صحايا افكارهم المستبيرة!	الاهرام	٥٧٤٠	٩٤-١١-٠٨
اسماعيل حاتم الأديب تحب محفوظ بما لا يتحقق الصالح القومى العام	الشعب	٥٧٤٢	٩٤-١١-٠٨
المتفقون بوالون استنكارهم لانتهاك حقوق نجيب محفوظ	الاهرام	٥٧٤٣	٩٤-١١-٠٨
اعتداء على الكلمة الطبية والعيمة الحضارية	الاهرام	٥٧٤٤	٩٤-١١-٠٨
نحيب محفوظ من الفتوى إلى الجنجر	الوقد	٥٧٤٥	٩٤-١١-٠٨
الإرهاب اختصاص محكمة القاهرة	العربي	٥٧٤٦	٩٤-١١-٠٩
ضبط أسلحة وقنابل بدوية بوكرا الارهابى القنيل	الاخبار	٥٧٤٧	٩٤-١١-٠٩
احباط محاولة لنسف "نهاية أمن الدولة" بمصر الجديدة	الاهالى	٥٧٤٨	٩٤-١١-٠٩
القاهرة : مقتل فبادى فى "الجماعة واعتقال أفراد تنظيمه	الحياة	٥٧٤٩	٩٤-١١-٠٩
ضبط تنظيم ارهابى جديد	الاخبار	٥٧٥٠	٩٤-١١-٠٩
الاعتدال والمساومة ..	الاهرام	٥٧٥١	٩٤-١١-٠٩
المتفقون يطالبون الدولة بالاهتمام بصعيد مصر	الوقد	٥٧٥٢	٩٤-١١-١٣
انيس الوجود رضوان	الاهرام	٥٧٥٤	٩٤-١١-٠٩
كنت أعلم بالتنظيم الإرهابى			
القبض على ٢٧ إرهابيا ومصرع فأندهم بالمعظم	الاهرام	٥٧٥٥	٩٤-١١-٠٩



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يصحو "العلاق" من سباته؟	محمد سلماوى	الاهرام	٥٧٥٦	٩٤-١١-٠٩
خمسمائة توقيع بمقياس ريختر	رفعت السعيد	الاهالى	٥٧٥٧	٩٤-١١-٠٩
بامتقنى مصر .. اتحدوا .. وافعلوا	الأمس بريل معرضاً عن التنوير	الاهرام	٥٧٥٩	٩٤-١١-٠٩
قضية نفق الهرم يوم ٢٢ نوفمبر		الاهالى	٥٧٦٠	٩٤-١١-٠٩
طلعت ياسين همام .. مفتاح القضية ٢٢٥	فاروق الشادلى	اخبار الحوادث	٥٧٦١	٩٤-١١-١٠
الحظر الحقيقي	عبد الرحمن الراتبند	اخبار الحوادث	٥٧٦٢	٩٤-١١-١٠
المهم القليل أشرف على حطه للقيام بعمليات رهابية بالاسكندرية	عبد موسى	الشرق الاوسط	٥٧٦٥	٩٤-١١-١٠
٥ سنوات أشغال شاقة لصعوت عبد القنى و٢ للنانى وبراءة الثالث فى قضية الهروب	خالد أبو العز	الاهرام	٥٧٦٦	٩٤-١١-١٠
والحكم فى قضية هروب صفوت عبد القنى		الاهرام	٥٧٦٧	٩٤-١١-١٠
الدفاع يطلب تطبيق قانون الارهاب على المتهمين		اخبار الحوادث	٥٧٦٨	٩٤-١١-١٠
تنفيذ الاعدام فى المتهم الاول فى قضية المحمودية بالاسكندرية		اخبار الحوادث	٥٧٦٩	٩٤-١١-١٠
المتهم الثانى يطلب رد القاضى فى قضية أحداث الشغب بالسويس		الاهرام	٥٧٧٠	٩٤-١١-١٠
اليوم الحكم فى قضية منشورات الفيوم		اخبار الحوادث	٥٧٧١	٩٤-١١-١٠
محاكمة ارهابى الفردقة هذا الاسبوع		اخبار الحوادث	٥٧٧٢	٩٤-١١-١٠
قرار الانهام فى قضية نجيب محفوظ خلال ايام		اخبار الحوادث	٥٧٧٣	٩٤-١١-١٠
		اخبار الحوادث	٥٧٧٤	٩٤-١١-١٠



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثالث والعشرين)	
العنوان	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
بحيب محفوظ .. حد الفكر أمضى من حد السيف	الجمهورية	٥٧٧٥ ٩٤-١١-١٠
جلال السيد	الحياة	٥٧٧٧ ٩٤-١١-١٠
العنف لخدمة قضية مسروعة؟	الاهرام	٥٧٧٩ ٩٤-١١-١٠
ادوارد سعيد	الشعب	٥٧٨٠ ٩٤-١١-١١
المهمون انضموا الى جماعه بهدف الى تعطيل الدستور والاصرار بالسلام الاجتماعى	الاحبار	٥٧٨٤ ٩٤-١١-١١
حسين فتح الله	الحياة	٥٧٨٣ ٩٤-١١-١١
لمادا المودودى بالذئاب؟	الحياة	٥٧٨٣ ٩٤-١١-١١
محمد ابراهيم ميروك	الاحبار	٥٧٨٤ ٩٤-١١-١١
تأسيس اتحاد للمتعبين فى مصر بقاوم الارهاب الفكرى	الحياة	٥٧٨٣ ٩٤-١١-١١
صعاء سمى إبناء قنادى فى "الجهاد"	الاحبار	٥٧٨٤ ٩٤-١١-١١
النيابة تطالب بأقصى العقوبة للارهابيين قتلوا صابطا وشرطيا واصابوا حراس الكنيسة	الاحبار	٥٧٨٤ ٩٤-١١-١١
خديجة عفيفى	الاحبار	٥٧٨٤ ٩٤-١١-١١





المصدر : **الجامعة ، القاهرة**

المصدر :

١٩٦٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجامعة القاهرة

نجيب محفوظ في حياته الأدبية وهو يمثل ظاهرة تتلوه بين

بها مختلفا ، فاشعة مختلفة ، لا يشبهه أحد  
فيان ظهوره كانت الساحة المصرية تشهد لفينا عظيما من الكتاب لدى  
الجامعة العريقة . له حسين ، رفيق الحكيم ، عباس العقاد ، يحيى حقي ،  
سلامة موسى ، أحمد الصاوي محمد ، محمد حسين هيكل ، زكي مبارك ،  
وغيرهم وغيرهم وكل هؤلاء كتبوا القصة والرواية ، وحتى له حسين صاحب  
الفكر التنظري الواسع والنشاط الجامعي الأسفل طرق باب القصة والرواية  
بالأ- شديد ، فكان أغزر أبناء جيله في النتاج القصصي والروائي  
فاشتهرت رواياته بين قاعدة عريضة من القراء . إلا أن كتابات ذلك الجيل  
كانت بمثابة للنتاج أرض بكر ، ودعوة للأجيال القادمة كي تفرش في هذه  
الأرض وتثبت فن الرواية المصرية في الثقافة العربية الحديثة

وكان إنشاء الجامعة المصرية أثره الفوري ، فالأجيال الأولى التي  
تخرجت في هذه الجامعة كانت متصلة بالثقافة الغربية ، وعلى علاقة بأدبياتها  
للمعاصرة والقديمة ، مما يساهم في إنشاء نخبة مثقفة تعرف مختلف الأنماط  
وتعامل معها قراءة وتلقا وتطلع الكثيرون منهم لكتابة مثل هذه الأنماط  
الأدبية باللغة العربية . القصة القصيرة ، الرواية الطويلة ، للمسرحية ، للثقافة  
التقليدية والمقال القصصي . وكان نجيب محفوظ واحدا من تلك الأجيال الطامعة

أم يكن أمامه من تراث قديم يستلهمه ، فالأدب العربي القديم كان في  
معتد شعرا ودرسا . نظرية في الثقافة الرسمية كان هناك فن الخاصة وهو  
تخرج من القصة أو القصص مكتوبة بأسلوب مسجوع سقيم الخيال فظير في  
التجربة الاجتماعية ، فهي فن يقتبس إلى الأدب اللغوي والدرجة الأولى ميدانه  
وفارسه هو اللغة فحسب . أما الثقافة الشعبية العربية فكانت أكثر تقدما وثراء  
، كانت تحتوي على النتاج التي علمت العالم فن القصة وفن الرواية : الف ليلة  
واليلة ، السير والملاحم الشعبية ، حكايات الفلاحين والمواويل الشعبية

للتجارب الروائية التي يمتد بها كانت قليلة ومتواضعة وبعيدة عهد  
والكتابة وعلى درجة واحدة من السذاجة . وذلك أننا عرفنا في القصة  
والرواية بمعناها الحديث بعد تصاننا بالغرب ، فكانت رواية (حديث عيسى  
بن مشهم) تلف وحدا شائخة ، إلى أن كتب الدكتور محمد حسين هيكل







رواية (زينب) مثقلا فيها بالأدب الفرنسي ،

وكان هناك تجارب النطولي في إعادة صياغة بعض الترجمات عن الأدب الفرنسي وكانت تلقى رواجا مائلا بسبب اللغة نجس حيث أن جمال أسلوب النطولي لم يكن له مثل بين الكتاب حينذاك .

ورغم أهمية تجربة (زينب) للدكتور ميكل فإن رواية (عبد الروح) لتوفيق الحكيم كانت تعتبر أول رواية بالمعنى الحقيقي حسب المفهوم الأوربي للرواية التي للجنس المصري في ذلك الزمان ومن هذه الرواية على وجه التحديد

ولد نجيب محفوظ ، لها هو ذا يتعرف

أول مرة على بناء روايته بمدته في الثقافة العربية . يصبح لنجيب كان متصلا بالأدب الأوربي ويعرف الكثير عن أصول فن الرواية كما التقاه عند جهاينة كتاب الغرب آنذاك ، كتاب القرن التاسع عشر الذين أسسوا هذا الفن حقا ووسعوا له ملبهه التقنية وتقنياته الفنية الصارمة الفنية فزا نجيب لإحليل زولا وبذلك ولطوير وفرايد ومارسيل بروسر ولرجينيا وولف ونيستوفسكي وتولستوي وجرجول وتشيكوف وتشارلز ديكنز ولورنس وقياس هاردي وقياس مان وكل علماء الرواية للمتلقين آنذاك . إلا أن صدور عبدة الروح في الثقافة العربية كان له الأثر الأكبر في تشجيعه على اهتمام تجربة الكتابة بروح قوية وبكلمة متقطعة . أصبح أن ما سيطرته من رواية عبدة الروح من تقنيات فنية قد لا يكون شيئا بالنسبة لما تعلمه من الأساتذة الذين تأثر بهم الحكم نفسه ، إلا أن زخم الواقع المصري في رواية عبدة الروح ، واتجاه الكاتب نحو موضوع يصعب ، ورؤية الرؤية ، وانتخاب الشخصيات المصرية التي يتعرف عليها القارئ كله عاش معها لحظة بلحظة . ونقط الحياة كل ذلك كان ساحرا ، محركا لخيفه ، باعثا الروح القوية المصرية

ولم يكن ذلك ناتجا عن رؤية إلهامية شبيهة نتيجة لصراع ضد العرب كما قد يتصور البعض ، إنما كانت للشاعر المصرية آنذاك ملتزمة في مواجهته لك الإحتلال الإنجليزي البغيض

هذا من ناحية

ومن ناحية أخرى كانت فترة العشرينات والثلاثينات من هذا القرن هي فترة قهيماء التاريخ المصري الفرعوني في أزمى مراحلها حيث نشط علماء المصريات في الإكتشافات ، وخاصة بعد نجاح شامبلين في فك رموز اللغة الهيروغليفية مما مكن جميع المؤرخين والدارسين من قراءة النقوش والبرديات ومن كتابة معظم التاريخ الفرعوني كتابة منهجية ضافية . وحينما استقام تاريخ مصر الفرعوني وظهرت مصادره كموسوعة سليم حسن أصبح العالم كله متوهجا بآراء هذا التاريخ

ولما حافظ آخر كان وراء اهتمام نجيب محفوظ بالبحث في التاريخ المصري الفرعوني عن موضوعات تصلح لكتابة الرواية . ذلك أن نظرا من التمهين للثقافة الإسلامية خضرا - لضييق الفهم - أن ينحصر الشباب متوهجا لمصر للروضة إسلاميا ، مصر الفرعونية التي كانت - من وجهة نظرهم - تعيش في جهالة وضلال فرعونية مطيت فنتحت هذه العناصر المحبولة بين الشباب وبين التاريخ الفرعوني ، كانوا يريدون تقسيم هذا التاريخ وتشويهه في نظر الشباب حتى لا يقتدى به ويبنى ثقافته الإسلامية . ولم تتورع بعض مثاقيق الأصوات الشاذة عن الصياح مطالبة بهدم الأهرامات بدأ نجيب محفوظ بكتابة روايات عن التاريخ الفرعوني مدفوعا بروح وطنية تقاوم الإحتلال وفكرة مصر التاريخ المصري . والطريف أنه كتب أول ما كتب بهدف الإشتراك في مسابقات كانت تقام حينذاك للفصحى والرواية فكان هناك جائزة للجيش القوي وجائزة لوزارة المعارف العمومية<sup>١</sup>





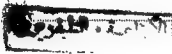
وبصرف النظر عن الأسباب والوقائع فإن الروايات الثلاث الأرمي (كناج طيبة) و (زاعوسيس) و (عيت الأقدار) كانت تعتبر أول محاولة أدبية حقيقية من بناء رواية عربية تستوفي جميع شروط وعناصر التقنية الفنية التي كانت قد ترسخت آنذاك وأصبح العالم كله مشاركا في ترسيخها وتطويرها وذلك البديلة الصعبة كانت تشير بقوة هائلة إلى ميلاد الرواية حقا في الثقافة العربية ، كما تشير إلى أن هذا الكاتب الجليل ينهض على روح قوية صاعدة سامقة صلبة ، مثيرة البنين ، وأنه صاحب مشروع وثقائي صوب كبتل في السنين الطويلة القادمة يؤكد ذلك تميزه الراشع عن كل الذين ظهروا معه آنذاك.

كوكبة لا يأس بها من الكتاب الشبان لهم ذولهم اللاني الخاص وحسبهم اللاني الخاص للثقل من فوق وحس الرواد : عادل كامل ، نجيب محفوظ ، عبد الحميد جوده السحار ، محمد عبد الحليم عبد الله ، سمير العريان ، محمد فريد أبو حديد ، شاكلي خصيصا ، أمين يوسف غراب ، محمد الهدوي ، وغيرهم . كنزنا لينة على غرار لجنة التكليف والترجمة والنشر التي كانت تصدر مجلة الثقافة - الثالثة الوحيدة لرسالة الزيات - ومضى الكتب التراثية الحقة والمفاهيم الجديدة . غير أن هذه الكوكبة من الشبان انحلت على نفسها لجنة النشر للجامعيين ، ورشح النمس على أنها للجامعيين فلها قد نشرت لكتيبين من غير حملة الشهادات الجامعية ، وكانت حقة اللجنة أن يساهم كل عضو بمبلغ من جيبه الخاص للإنفاق من ماله على طبع كتاب لوارد منهم ، ومن حصيلته يجه يتم الإنفاق على طبع كتاب ، فإن لوارد آخر . وقد نجح مشروعهم بالفعل ، ونشر واحد منهم أكثر من كتابين وثلاثة ، وربما كانت هذه الحركة هي النواة التي قامت عليها مكتبة ومطبعة مصر التي امتلكها سعيد جوده السحار شقيق عبد الحميد جوده السحار الذي كان أبرز أعضاء تلك الجماعة الأدبية النابية

ورغم احترامنا الشديد لكل أعضاء تلك الجماعة فلها قد أسفرت عن كتابين عظيمين : عادل كامل ونجيب محفوظ . أما عادل كامل الذي كتب روايتين اثنتين هما : (طيطيم الأكبر) و (ملك من شعاع) ، إضافة إلى مسرحية واحدة هي (روك عتري) ، فإنه سرعان ما أصيب بالإحباط وتوقف عن الكتابة ليصير الأدب العربي بمسألة خاصة ، وإن له استمر وكان قريبا لنجيب محفوظ ، ولشبهت الساحة تنافسا عظيما بينهما وهو بالخير الراشع على الأدب العربي وثرائه . والاسباب التي أصابت عادل كامل بالإحباط هي نفسها التي تعرض لها نجيب محفوظ ، فكلاما لم يبق بالجوهر وثق بها الإثنائيون التقليديون ، وكلاما كان يمثل لونا يتميز بسخامة الموهبة واتساع الأفق وصق الثقافة ، كلاما كان يواجه حينها تقليديا يمثل إلى العبارة الإثنائية ودين يمشيهم سليم للأدب . ولا يستسيق مسألة أن يقوم الأدب بالكشف عن المخاض البعيدة الغرر في النفس البشرية

كل من الكتابين الشبان تعرض لبقوة التعريف القاطنة ، لكن عادل كامل كان سروح الإحباط صريح الإنسحاب تماما من الساحة ، فلجا إلى اللامناه كمهنة يبيعها ، وراح يشبع هوايته الفنية في كتابة معالجات سبائية لبعض





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٤ - ١٩٨٥



## فوزي نجيب

المخرجون القاهريين . وفي نجيب مطبوع ، بقي كلمة حصينة شامخة ، غير قابلة لأي زهزعة أو تخاذل ، يكتب الرواية تلو الرواية بدير ومثابرة ككتيس يعتمد في محراب الأدب لا يهوى من ورائه جزء أو شكوكا .  
ظل عشرين عاما متواصلة يتأخر على الكتابة ويهوى في القل دون أن يتعب إليه أحد من القراء البارزين لذلك . باستثناء نقد كبير ملك هو للكتاب (إسلامي سيد قطب ، الوحيد الذي انتهى إلى عبارة نجيب مطبوع الروائية ، لهذا يلقاه على صفحات مجلة الرسالة . أياها كان نجيب مطبوع .  
قد لكتبي من التاريخ الفرعوني برواياته الثلاثة السالفة الذكر . وبدأ مرحلته الاجتماعية الواقعية المعاصرة ، فكتب (خان الخليلي) . (القاهرة الجديدة) . (زقاق المدق) . (بدية بنهاية) . تمثل في هذه الروايات تشجيه المبكر ، ومثابة للمعانى التي بصورة لا تقل جودة ولا أصبا عن أكبر روايات الغرب ومباركته بمن كانوا يكتبون الرواية والقصة لذلك نجد أنه قمة وحده ، فكتاب جيله كانوا أقل لطفاء بالثقافات الأجنبية لأن الرواية . وكانت مرادهم محدودة . الرواية خدعهم سرود متواصل أو حكمي صرف . صوت الكاتب فيه هو الأعلى والأوضح ، وكل الشخصيات مجردة في خط سير يمشي إلى نهاية محترقة . أما عند نجيب مطبوع فلوهم لنا الحياة نفسها . الفعل نفسه .  
لمرة الكاتب نفسا من أول سطر في قلب للفعل الدراما لمراد ما تتخبط فيه ينتزع ببعض تفاصيله تتكلم ذكرياتنا الخاصة وشاعرنا الخاصة بتكررات وشاعر هذه الشخصيات التي تتحرك وتمشي وتحمي فالرواية تدرا لحظة حدث الفعل ، وفي رواية للفعل ، هي الحدث ، يجر عن نفسه بنفسه دون تطبيق خارجي . وصوت الكاتب مختلف وراء الأحداث لا يتكلم بيمين والشخصيات من عدم ومن . تمثل خصائصها النفسية والإبداعية والقيمية وتكون . ويمكن أن ننقل بها وتختلف معها ونسألها وشاء في وجداننا سنوات طويلة باعتبارها من الناس الذين عرفناهم في الحياة ونس في الأدب أما لكلة فقد تطورت على يد نجيب مطبوع في تلك المرحلة من لغة قرآنية أم مثاقيلية . من لغة الممارات الإنسانية المصكركة الكثيرة التداول في كافة الأعراس ، إلى لغة دوائية روائية سلسلة مستشفاة . لغة غنية مستحسنة . ذات رصيد ضخم من التجارب الحياتية ومن للشاعر الإنسانية إلى جانب ما تحصله من مدونات معاصرة . لغة تنتمي إلى الحياة قادرة على أن تكون مرآة للواقع للصرى السائل . ومع أن المردفات التي يستخدمها في نفس المردفات إلا أنها يوضعها في سياقات جديدة طازجة بدت كأنها من إختراعه





ومن دلائل الصدق الفني الذي شرب، إلّا عليه نجيب محفوظ في روايته  
، أن الكاتب أتجه إلى الكتابة عن ناس يعرفهم حق المعرفة ، عن الحارة  
المصرية التي تربي في أحضانها وأصبح خبيراً بنماذجها الإنسانية المنفردة  
وإنماذ حياتها المثيرة للخيال وعلى وجه التحديد اختار العارة التي ولد  
ونشأ فيها ، منطقة بيت القاضي في حي الجمالية بملحقته من الحراري  
والمصطفات والأزقة ، المشهد الحسيني ، زقاق اللق ، بين القصوين ، قصر  
الشوق ، السكرية ، خان الخليلي ، كل هذه أسماء أماكن حميمة شهدت طفولة  
نجيب محفوظ وسباه ، مثلما شهدت انزعاجاً من الحياة الحافلة لا مثيل لها في  
أي بقعة من العالم ، حياة الفترات ، المروحية ، التجار ، الحرفيين  
الشماعين ، للشراب ، الدراويش ، الباعة الجائلين ، للشايخ ، صنّاع  
العمامات ... إلخ

بمستثناء ما كتبه سيد قطب في مجلة الرسالة عن خان الخليلي ورواية  
ونهاية أو زقاق اللق لم ينتبه أحد من القراء إلى هذه المهرجة اللطلة ، ولكن ذلك  
لم يمتد في عهد نجيب محفوظ ، بل وازدواج يخرج من مشروع إلى مشروع ،  
ينفس طويلاً مثلي بالقوة والإصرار ، فبعد هذه المجموعة من الروايات التي  
عبر بها عن منطقة بيت القاضي وخان الخليلي وزقاق اللق ، بدأ في كتابة  
رواية (بين القصوين) ، ولم تكن ثلاثية ، إنما كانت رواية واحدة متكاملة في  
مخطوط واحد ، أراد به نجيب محفوظ تقديم رواية عن تتابع الأجيال ، تبدأ من

جيل ثورة ١٩١٩ ، وتنتهي بالجيل الذي قام بثورة ٢٣ يوليو ، وقد انجزها  
بالفعل بعد قيام هذه الثورة الأخيرة ، ولعب بها إلى سعيد جوده السحار  
ليتشربها ، فاستهول الرجل متظهما وقال له : ماهذه البهاوى ؟ واعتذر عن  
نشرها لظهورها ، فاصبح نجيب محفوظ لأول مرة بالإحباط والسرور ، وركز  
الرواية إلى أن تيسر لها الظروف للاندماج وحيداً كان يرسف السباعي  
وليسكن عبد القدوس قد كونا ناصى القصة الذي ضم إلى عضويته كل كتاب  
القصة والرواية آنذاك ومن بينهم نجيب محفوظ وأنشأ نادى سلسلة للكتاب  
القديم ، وهي سلسلة شعبية لطبعها مؤسسة روز اليوسف باسم النادى في  
هذه السلسلة بدأ نجيب محفوظ بعد نشر رواياته ، القاهرة الجديدة وخان  
الخليلي وزقاق اللق ورواية ونهاية ، فكانت هذه هي بداية الإنطلاق الحقيقية  
لنجيب محفوظ ، خرج للارد من قلمه انشر المحدث إلى نادى أدبياً عريضة  
، اكتشفت القراء ، فأصبحت رواياته تنفذ غير سدورها ، ورواد طبعها مرات  
ومرات ونشرت مجلة الرسالة الجديدة رواية بين القصوين مسلسلة ،  
فتدبج القارئ السحار واقترح تقسيمها على ثلاثة أجزاء فقام نجيب بهذا  
التقسيم على هذا النحو للمعروف

في الثلاثية ، كما في الروايات السابقة ، قدم نجيب محفوظ عملاً موازياً  
للتاريخ ، فالتى تستطيع أن تلم بتاريخ المجتمع المصرى بكل سماته وأحداثه  
ووقائمه السياسية والاجتماعية والإقتصادية من خلال روايات نجيب محفوظ ،  
افضل وأدق مما لو قرأت التاريخ المباشر نفسه  
رقيقة لخص التاريخ عند نجيب محفوظ هي القى لحالات عمره الفني إن  
ولعه بالتاريخ ليحفظ مشيخته على الواقع ، فكان يدرج الحياة بكل سرعاتها







المصدر : ..... ١٩٩٤

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وارشادها من خلال الحارة المصرية ونظام القنوات القائمة فيها القنوات مع رمز للسانة والقناة بجميع أنواعهم ، والحارة هي تلخيص فن صادم للشعب المصري

وكان نجيب محفوظ يعيد صياغة التاريخ المصري نو كل رواية جديدة يكتبها ، رولا حق الأحداث السياسية والاجتماعية الكبيرة ، إلى أن جاءت رائته العظيمة (أولاد حارتنا) التي سجل فيها قصة الضمير وكيف برز فجوه على أرض مصر ليشمل العالم كله ، قصة احتياج الإنسان للقيم الدخية في مولجة عصر العلم انادى . وحيثما أسس فهم هذه الرواية العظيمة وتصدت لها قوى الكلام ، لم يشعر هو بالإنسياط أو الضلان ، إنما إنبرى يعيد صياغة الموضوع من جديد في رائته اللذة (الحرائير) ، مسجلا فيها نفس القصة قصة الضمير الإنساني ، قصة الشعور للظوية على امرها ، المفيرة ، الراضة تمت يد القنوات والبطلانية ، لتنتهي الرواية بهذه الرؤية للثلاثة التراث والتراث ، لتتبر عقل مثل هذه الأمة بانها لن تحصل على حريتها المرجوة إلا بقرة العلم والاستنارة

على نجيب محفوظ طوال ما يزيد على نصف قرن من الزمان يواصل للمضاء بوزارة ، دون كل أو مال ، لاغور ذاك البناء الشامخ السابق إنه في حد ذاته معمار همتسي قد ، ذلك لأنه - كما قال في خطابه أمام لجنة جائزة نوبل - نتاج ثلاثين عظيمين الفرعونية والإسلامية





## التقوت والنسوت

اشاعت السينما كثيرا من روايات نجيب محفوظ وابداعاته ونقلتها الى ملايين للمشاهدين وربما من الهم تكرار القول ان السينما ساهمت في انتشار ادب محفوظ مساهمة حقيقية وفعالة.

يقول اديب نويل عن بداية علاقته بالسينما : عرفنى صديقى المرحوم د . فؤاد نورية بالخرج صلاح ابو سيف وطلب منى ان اشاركهما في كتابة سيناريو فيلم للسينما اختونا له فيما بعد اسم مغامرات عنتر وعجلة وكان صلاح ابو سيف هو صاحب الفكرة .. ووضيف نجيب محفوظ ! انه تعلم فن السيناريو على يد صلاح ابو سيف وانه واصل كتابته بشكل شبه منتظم حتي اوائل الستينات عندما بدأت رواياته تتحول الي اعمال سينمائية شهيرة وكانت البداية مع فيلم بداية ونهاية عام ١٩٦٠ .

### كلاسيكيات سينمائية

- ويقول صلاح ابو سيف اخذت فيلمين لنجيب محفوظ هما بداية ونهاية .. والقاهرة ٢٠ ، ولأشك انني كنت - ومازالت - اتمنى ان اخرج المزيد من اعمال نجيب محفوظ .. ووضيف ابو سيف . اذكر ان نجيب محفوظ كتب سيناريو فيلم «المتمم» عام ١٩٤٧ بعد ان شاركني مع فؤاد نورية في كتابة فيلم «مغامرات عنتر وعجلة» الذي تأخر انتاجه الي عام ١٩٤٨ .

وؤكد صلاح ابو سيف ان اكثر اعمال نجيب محفوظ تعتبر من كلاسيكيات السينما المصرية ..

هذا الكلام اكده الناقد سعد الدين توفيق في كتابه «قصة السينما في مصر» فقد حصر سعد توفيق مائة فيلم اعتبرها الاحسن في تاريخ السينما المصرية منها ١٧ فيلما بعضها مأخوذ عن روايات نجيب محفوظ السيناريو او القصة او هما معا . والافلام التي ذكرها سعد





توفيق هي . لك يوم ظالم - ريا وسكينة - جملوني مجرما - الفتوة -  
درب المهايل - الناصر صلاح الدين - القاهرة ٣٠ - خان الخليلي -  
بين السماء والأرض - جميلة - اللص والكلاب - السمان والخريف -  
الوحش - لحنا للتلامذة - شباب امرأة - بداية ونهاية - الطريق ..  
وليس غريبا أن من أخرجوا أعمال نجيب محفوظ هم من أفضل  
مخرجي السينما المصرية ، وإن الروايات التي أخرجوها لمحفوظ من  
أفضل أعمالهم السينمائية على الإطلاق ..

السينما أضلعت

### محمود مطر

- لكن الناقد مصطفى درويش له رأى مختلف فهو يرى أن  
السينما مجزت عن تقديم أدب نجيب محفوظ بشكل يليق بقيمة  
رواياته العظيمة.. فأغلب الأفلام المنحوتة عن أدب محفوظ لم تنقل  
الروح الحقيقية لهذا الأدب باستثناء هداية ونهاية لصالح أبو سيف  
واللص والكلاب لكامل الشيخ .. ما يؤكد هذا الرأي - والكلاب  
لمصطفى درويش - أن الثلاثية تحولت في السينما إلى مشاهد خليقة  
وجنسية ، ثم إن السينما لم تقدم شخصية الفتوة التي مثلت محورا  
رئيسيا في أغلب روايات نجيب محفوظ لم تقدم هذه الشخصية كما  
أرادها نجيب محفوظ . على سبيل المثال فإن المرحوم تيازي  
مصطفى الذي أخرج فيلم «الفتوة والفتيرة» استند فيه دور أحد  
الفتوات لسمير صبري وهذا يدل على سوء الاختيار - كذلك فإن  
السينما لم تقدم الفتوة نبيلًا كما هو في روايات محفوظ لكنها قدمت  
في أغلب الأحيان رجلا شريفا ..

- ويعترض الفنان عزت المازيلي على رأى الناقد مصطفى  
درويш ويقول . السينما المصرية حاولت أن تقدم مفردات أدب نجيب  
محفوظ من العارة إلى الفتوة وقد نجحت أفلام وأخفقت أفلام  
أخرى.. وفي فيلم «الفتوة والفتيرة» قمت بالدور الرئيسي ونجحت في  
دور الفتوة كما نجح الفنان حمدي غيث في دور الفتوة المكافئ  
أيضا .. وأرى أن السينما كانت أمينة في تناولها مع أدب محفوظ .



## هذه المحاولة الخاصة

محاولة فاشلة جديدة للنيل من مصر وزعزعة استقرارها فلماذا إذن نهيب مطوفاً ولماذا مصر؟ نهيب مطوفاً الكاتب الحر والمطالب بالمزيد من الحريات ولفتح دائرة الحوار بين السلطة وبين المعارضة والمطالب وإنما بالحوار الهادئ بالكلمة وليس بالثبوت... اللقطة في رأيه كانت رمزاً للمؤمن القوى الذي هو أحب إلى الله من المؤمن الضعيف

اللقطة كانت رمزاً للثورة أمة بأكملها على كل وشغل يحاول أن يقتال أجمل ما فيها أن يقتال المصيرية والشهامة والكرامة وكل الممانى الحلوة التي ميزتنا عن شعوبنا ومن أجل كل ذلك أصبحنا نحن المصريين العاملين لاعتظم تاريخ واعظم حضارة على وجه الأرض أصبحنا الزاد الحقيقي لكل أمة تريد أن تلقى على قدسها

أصبحنا المنهج الحقيقي للثبوت. نهيب مطوفاً المدافع الأول عن القوي والمجروح والمقهر. نهيب مطوفاً الذي يرسم بإبداعاته الجميلة صورة حقيقية لمصر بكل ما فيها لا يوه من وراء قلمه أن يصل لمنصب أو أن يصبح قوة أو سلطة هو فقط مصري يحشق مصر لأنه جزء من ترابها الممزوج ببشور المسلمين والأزهر الشريف هو يمس الرسالة الحقيقية رسالة الذي أشهر قلمه في وجه الظلم الذي دائماً يحاول أن يمسك ماء النيل ويصقاه

(الفت كامل)







الأمانة العامة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ٢٠٩

## الحكيم في الرواية العربية

صديقان صار احدهما عميدا للرواية العربية والاخر عميدا للمسرح العربي ، ورغم انهما عملاقان ، فان نجيب محفوظ المواقف دائما يرى ان توفيق الحكيم استاذهُ ومضت بالاثنتين صداقة العمر حتى مضى احدهما الى ربه ومضى الاخر الى جائزة نوبل ، فلم ينس ان يهديها الى روح الحكيم اعترافا بفضله ، كما ان الحكيم لم ينس ليل وفاته ان يشيد بفضل نجيب محفوظ وليس الفضل من شهادة صديق لحديفه ، فالحكيم قد عرف نجيب وربط بينهما ، (زقاق المدق) وقد سعى الحكيم للتعرف على نجيبه ولم يفرقهما الا الموت ، وهذه هي شهادة عملاق لعملاق لم يعرف الا الحب صديقا والمودة رفيقا وخير خبير باخلاق نجيب هو صاحبه الحكيم ، فماذا يقول عنه ؟

قال الحكيم :

ان نجيب محفوظ كريم النفس ، نقي .. وقد كان من المعتاد ان اليتيم يشعر لا القول بشراء من الغرور ، ولكن بقله في النفس ، ولكن نجيب شيء نادر من البساطة والثواضع على الدوام .

انه لا يوجد احد غيره ليكون نجيب محفوظ ، انه شيء واحد شخصيته وابداعه . ولولا نجيب محفوظ ما قامت للرواية العربية قلعة ، وهذا اقل ما يمكن ان القول فيه ، فتقديرى له اكثر من ذلك بكثير ، ثم انه على خلق عظيم ، لم اسمعه مرة واحدة يتم زميلا او غير زميل ، صديقا او غير صديق ، كلما تساله عن شخص ، يبحث عما هو ايجابي فيه ويتكلم عنه ، اما السليبيات فانه يتجاوزها ولا يلق اصحابها ، بل ولا يذكرها ، فنجيب محفوظ انسان ممتاز ومتميز .

● يشيد توفيق الحكيم :

نجيب محفوظ ، كواكب الرواية العربية ، الذي بلغ بها القمة في قصصه الطويلة والقصيرة على السواء ، وهو بدون شك سيؤولها الى بر الامان .

ولولا نجيب محفوظ ما قامت للرواية العربية قلعة ، واذا كان هناك خلفاء في الرواية ، فان نجيب محفوظ هو اهمهم وانهم بلا نقاش .

نجيب محفوظ من احسن الناس الذين احبهم اخلاقا ، زارني كثيرا .. حثان ومحبة .. وانا احمل له كل محبة وتقدير .  
نجيب كامل الحفلات مع  
الموهبة الفائقة .

ابراهيم عبد العزيز





# أورد لاديب نوبل

تتلاقى مع أورد الأزماء لشتريت بائة ريد  
واتجهت للدخل لأجد شلة «الجرانيز» في  
انتظار أمير الحوافش نجيب محفوظ فجلست  
وسط «الحد مطهر» وصلاحي أبرسيه و «نوابك  
صالح» ومهيت عثمان، الذين تبادلوا الكلمات  
لأنهم أصحاب الفن وأصدقاء «العريس» ولم  
تتردقن حتى دخل الأديب العظيم ومعهم جمال  
القيطاني، ومصور من «الأفلام» وبنه أخرون  
والحقبة أنني وكنت عيني على ملأه . حينها  
نظرت بذهل التي لم يغيرها حتى أصبحت جريا  
من سيمانه كلة الرحة تشكيلة تصويرية ثابتة  
الأولان لكنها متلفعة متفرعة بما خلف الرحة  
من روح الإبداع الشاذ . إنه ذكرني بفتاة في  
تواضعه وعمر المختار في صلابته رسمته  
ويقلاطرن في مثاليته يحلمه . ولقد تسرب إلى

يوم حصول نجيب محفوظ على جائزة  
نوبل كنت في الجيش وفي السابعة  
صباحا كنت أستمع لإذاعة لندن عندما  
اعلن اللذين تعريفي بفكرة شعبية عن  
حصول الأديب العربي نجيب محفوظ على  
جائزة نوبل في الأدب وهي المرة الأولى  
التي تمنح فيها الجائزة لأديب عربي .  
هلت من القمطة لأن هذا الدنيا سرفوع .  
هامة الأديب والشاعر إلى اللغة وسيجعله  
حديث العامة وسيصانني أبي وأمي  
والجيران هل يمكن أن تحصل على هذه  
الجائزة وأنت حرقته الأدب وكما تولعت  
ما إن رأيت شغيفتي الصفوى فيما بعد  
حتى سالتني هذا السؤال فانبسطت فرحا  
لحديسي الذي صدق !

إحساسي وأنا أجلس بجوار «نجيب محفوظ» له  
أحد ألهة الزراعة الذين خرجوا من توابيت  
الظهور ليولينا رسالة الحياة وقد غاص نجيب  
محفوظ في حياتنا وصورها لنا بمن يقل وجل .  
عاش الف عام . اليس في إبداءه هذا المقص  
الضباب في الزمن . جلس نجيب محفوظ وظله  
الليل يفتش ماله مطوية ويخلف مساره بلا تردد  
ونجاة حلت نسمة جميلة الخفات عود ثياب حائل  
إن يشعل به سيجارته فإذا به يقول حد معاه  
كبريت . وأسرعت لأحصل على هذا الشرف  
فأشعلت له عود نقاب الذي طالت أنامله تحتضنه  
مستوية له لأنه أعطاني فرصة إجراء هذا الحديث  
طوال ٤ ساعات ففتحت فيها الكاسيت وتحدثنا  
مع الجميع في أشياء شتى امتزجت بروح  
الدعابة التي لا تلتاق جلسة نجيب محفوظ

دارت هذه الخواطر برأسي وأنا في «سرية»  
الجيش ولكن: أصابي إحباط وأنا أسأل نفسي  
كيف سشارك في هذا الفرح العظيم . خرجت  
شاربه الفن فتأدى على لندني المفاسر وكان  
برنيته نجيب صمغرت له بما في تلمسي فمصمت  
شعكا الاستغراب وقال لي عموما أنا كنت  
سلطيك للحدوث في مأهوية على أن تعود غدا  
فهلأت بشعرت أنه ليس أجمل من المعرية في  
هذه اللحظة برودت من بركانك يا عم نجيب  
وانطلقت وسط رمال الصعراء تحت الشمس  
الغريبة في خريف الكثرين وما إن وصلت للمنزل  
حتى عبرت ملايبي واتجهت مباشرة إلى  
الأفلام حيث كان الجميع يحتفلون به فقالوا لي  
إنه ذهب إلى الصين: حيث ملهى الفنشيون  
فأتيتهم شاعر «ميشاوي» فذكروا لي أنه كان معاه  
منذ لحظات - وكانت الساعة حوالي الثانية  
عصر - وأنا ستيهه نحو كازينو قصر شمر  
ولمست إلى الكازينو وهي مغلقة الكازينو  
شعرت بالفرة التي شعرت الجميع ونها لي أن  
أورأا الشبر تولس لي زلة التسيم وأن لثيرة  
برمسين وأن أسدي - كبريى - تضر التيل -  
بيتشان لأول مرة وقفت على باب الكازينو الذي  
مخلطه مرأوا لأكين في حضرة الأستاذ وربما لو  
لم يكن نجيب محفوظ يجلس فيه ما عرفت حتى  
أسعه معه المخل - جوت بائة أورد وللحبيب  
أسهوا - زوية - تقول موجهة حديثها نجيب  
أورد يا بيه أورد الأديب «موريل» فاسترقني  
الذاد، فقلت لها: أديب إيه ؟ فقلت أديب «موريل»  
نجميه بيه فأتيت: وقت في نفسي رعا «موريل»  
أولع موسيقيا من نوبل مع الاعتقاد لاختراع  
النوتات «ألفريد نوبل» الذي تسفر منه بائة  
أورد وهو شئ طبيعي فالتيت وللدافع

● كان سؤالى الأول له والذي ألح علي منذ  
الصباح رمز علمت مقدار المائزاة هو إذا  
تصورنا أن نجيب محفوظ سيهدي قيمة المائزاة  
لأحد شخصياته الروائية قلن يهديها  
صحت لحظات بعد أن كررت السؤال على  
أذن وقال شامكا  
- لعينها إلى «زوية» المائلة - الرأسة في  
الثلاثية - لأن الرأسات من القارات على  
تصميم مثل هذا المبلغ وأن يكون مستغنيا وجود  
مبلغ مليون جنيه مع زوية  
● رصيدي مهران في «الأس والكلاب» لا  
تؤديه هذا المبلغ بإعتباره شخصية مشمسة  
- ولكنه لم ي - تم ذو شخصية المجتمع  
والشعوب لكث منجوف





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأدب والفكر

التاريخ :

٢٩ ١٩٩٤

● كنت كاتب بيتي . رب أسرة منظم حل هذا شرط لإنتاج أدب عظيم ؟

النظام والإدارة شرطان مهمان من وجهة نظري والبعض يطلق عليهما «الانزواء» ومن الضروري أن تخصص وقتاً للكتابة تجلس فيه كل يوم على مكتبك . هذا هو الانزواء وهو يعني النظام أيضاً وبعد فترة تصبح الكتابة عادة حميدة وممتعة أيضاً فاقب كتب لشعوري أن

### محمد الفيضي

الديانة لا تستقيم معي بدون الكتابة فانا اكتب لنفسى أولاً ليشعر الآخرين بالثقل - ثم ليداء اكتب المؤسسة ثقافتى من مؤسستى

● وما تولد في الأدياء المساهمات الذين أبدعوا أدبا عظيما وكانوا يهيمون في الشؤون ويستحسنون في المسائل والمقررات مثل بوليفر أو عبد الحميد القديب ونجيب سيدي في مصر ؟

لا انكر هذه النماذج ولكن أنا لست مع من ينادون بإن «التصنك» أو العريضة أو المماناة المتعمدة شرط للإبداع . والله إذاً من الأدباء الكاروب متجربة فيها مماناة وعريضة وكأن خيرا له ولأدب . المهم أن يستفيد منها ولا يترك نفسه لها . المسألة تحتاج ضبطا لأن الإبداع عملية ليست سهلة وتحتاج قدر من الوعي خاصة بعد تملك المهارة الجديدة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا الإبداع مزيج من الهم والواقع والخيال والحقيقة . يوظفه الوعي واللاوعي معا

● من يقرأ ادب منجيب محفوظ يشعر أنه عاش شياها بين الدواوي وعريد وصالح وجبال والتفسير الشعبي ملك وبارء حل هذه الحقيقة ؟

أنا شفت لفترة لم أكن فيها - أحرم نفسي من شئ فيها وهي محب جيد لكثير من أعمالى . لكن بعد ذلك والتفتى الفكرى والأخلاقي أيضا شمرت لى الإنسان أو الأدب لابد أن يوازن بين سلطانة وقوانين المجتمع الذى يعيش فيه وهو ما خلق لدى فكرة «الانزواء» والتوهم دعمها الأسرة أى قروية والأهلال فوجدوا الأسرة في حد ذاته قانون للإلتزام

● هل يمكن القول إنه ماوسج العريضة على الورق في الوقت الذي كنت فيه مغزما جدا في الواقع ؟

عندما تجلس أمام الورق لابد أن تتحذر من أى ثيود إذا كنت تشكك عادا وشخصيات واحد ؟

● خرفتك معك عدم حبك للسرير بل وافضت

التمام للسرير إلى استركيلهم للحصول على جائزة . متوليا لماذا خاصة وأن البعض يريد أن يتركه من وكوب «الطفرات» و «الراكب» يرجع لفرقه من «الوت» - لئلا لله في عرك ؟

- أنا لمب الليت كما ذكرت لشعوري أن هناك ولجيا أسريا وعائليا علمه لى والدى وقد جعلت من بيتي عالما اشعر لنتى إذا تركت أن استطيع الحياة - وأن حياتى سوف تنقلب ولذلك لا أفضل السرير . ورغم ذلك سافرت مرتين - قبل سفرى الأخير لإجراء عملية بالقلب - والمزتان كانتا لجمة قروية ويتكلم من الرئيس جمال عبدالناصره الأولى كانت إلى ميونخسلافيا مع وفد الأدباء العرب إلى مؤتمر عدم الانحياز عام ١٩٥٥ . والثانية مع وفد أدباء مصر إلى اليمن أثناء ثورة الشعب اليمنى

● البعض يقول إن فوز منجيب محفوظ بجول يتوى مكانة الرواية بما جعلها تتفوق على القصيدة العربية التى ظلت القرون عتيقة ديوان العرب وإعلامهم ومنبع ثقافتهم ؟

- لقد سمعت هذا الرأى ولكن من الصعب الحكم بشكل عام . فالتصميم لا ينفذ فى مثل هذه القضايا . واعتقد أن هناك شعراء على المستوى العربى مؤثرون وأهم إسهامات قومية كبيرة ولكن الشعر مظلوم لأن رسائل الاتصال كالشعريين والفيديو والسينما تتعامل مع الرواية والقصيدة أكثر من القصيدة لكن يقال الشاعر مؤثرا بشرط أن يعرف كيف يتواصل مع الناس

● علاقة الأدب بالسلطة قضية تشغل مال الأجيال وكانت مزيج المعيد من الدراسات كيف تنظر لرحلتك من هذا المعيار ؟ - ثرا الثورة كانت رواياتى نادا صوحا وروائى المنجيب الذى كنت أرفضه حتى من رواياتى للتاريخية مثل «راوىيس» و «كافكا حية» تمت المعيد من الإستقطات كما يسميها النقاد وبعد الثورة لم يكن هناك تناقض بينى وبين سياسات التغيير لى المجتمع الذى كنت أرفضه . ورغم ذلك انتقلت من رواياتى كثيرا من القرارات والسياسيات وكنت أشعر بالحيرة الكاملة وربما تعرضت لبعض المضايقات بسبب رواياتى أواد حارثاء ثم «ثورة فوق التيلة» لكن عبدالناصر تدخل شخصيا ليعلمنى ويعلمنا صوت رواية ميمارساره دافع عنى الفكرى طريق عكاشة . وكان يمثل الوجه الثقابى للنظام أو السلطة فى الستينات





الإذاعة والتلفزيون

المصدر :

٩ ٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## ندوات نجيب محفوظ كانت برلمانا لكل الأراء

ندوات نجيب محفوظ . وقد ذهبت اليها وقرأت عنها كثيرا منذ الخمسينات - كانت «برلمانات» تتمثل فيها «التعددية» و«الحيوية» والرأي ، والرأي الآخر .. رغم ان ذلك الزمن كان زمن الحزب الواحد وهو تنظيم الاتحاد القومي ثم الاتحاد الاشتراكي .. وكلنا نعرف «سليبات» و«ليجايبات» ذلك العهد ولستنا في مجال الكلام في السياسة ولا لنا من التخصصين في بحوره «الفرقة» !

لكن الذي أتذكره ، منذ ديسمبر ١٩٥٨ .. وإلى الآن غير مشوار طويل جميل ومزمل في عالم الادب سواء كواحد من قبيلة المبدعين او احد الصحفيين كمحور ادبي بجريدة الشعب ثم جريدة المساء والجمهورية ثم هذه المجلة الغالية انني تعلمت الكثير عن الفن والفكر والادب ومذاهب الابداع والتفكير والتجديد في فن القصة والرواية من ندوة نجيب محفوظ . بوفد ساقني قديمي - كوكيب ومسمحي - الى ندوة الاستاذ نجيب .. كما كنت انقب لندوة نازي القصة التي جعلها طه حسين ومندور وغيرهما مدرسة ثنائية سامنة . وندوة «النساء» لامين الخولي وكانت مبنية فكرية وزينة .. ثم ندوة الاستاذ نجيب في كازينو الاوبرا .. وكان الحوار في نظيره «ممس» ادبيا ساخطا ضاحكا ساخرًا .. تقطعه نهقات محفوظ الشهيرة من حين لآخر . خاصة اذا تازم الحديث ووصل الى نقاط حرجية سياسية ..

كان للمع ادياء مصر انذاك يظهرين على صفحات الصحف كثيرا مثل ، السباعي ، عبد الحليم عبد الله ، كامل الشناوي ، عبدالقدوس طه حسين ، العقاد ، مندور وغيرهم .. وكان اغلب «الليجايبات» من المبدعين كبارا وشبابا وناشئين يدهيون لنسوة الاستاذ نجيب محفوظ «المفتوحة» والمهمة جدا ..







حسن نجيب

ذهبت وجف القلب .. جاف الحلق .. إلى ندوته في كازينو  
الاورا - بحثا عن دلخيار انبياء كسحفي مبتدئ .. وفشلت في  
سؤال نجيب محفوظ عن اخباره - كانت له هبة الاب وحفاته لكنني  
تلعثمت .. ففصلت ان انصت للحوار الادبي المتقطع والتفصل بين وبين  
بعض رواد ندوته من القراء والمبدعين .. تمدثوا عن الممارك الادبية  
التي كان يثيرها العقاد وله حسين ومندور وسلامة موسى وغيرهم  
على صفحات الصحف والمجلات .. تطرق للحديث إلى الحرية في  
الابداع .. وانزلق الحوار إلى اهمية الحرية السياسية والعدالة  
الاجتماعية وسبلات الاشتراكية وغيوب الراسمالية .. وقهقهه نجيب  
محفوظ وقال : الحرية لا تتجزأ .. الديمقراطية حق وعدل وكرامة  
للشعوب ...

آخر ندوة حضرتها - بالصدفة - في مقهى ريش .. وكنت في  
طريقي للزمة اسرية دائرة بصحبة زوجتي الطيبة شاهندا نجيب  
وبيه وجواره ثروت اباطة وأمل دنقل وعشرات من مبدعي مصر ..

ذهبت اليهم للتحية واسر نجيب بيه على دعوتنا لتناول مشروب  
عصير - دفع أمل دنقل وثروت اباطة ثمن المشروب مع قهقهة عالية  
من نجيب محفوظ .. لكن زوجتي الطيبة ومرتطة في مناقشة ادبية  
ساخنة وخاطفة - اضاعت للزمة الاسرية المنشودة .. عندما سألت  
نجيب بيه - بحسن نية : «استاذ نجيب .. من روايتك الشهاذ ..»  
وكانت قد نشرت انذاك في الاهرام - ماذا اجلس البطل عند تمثال  
سمد زغلول في الاسكندرية وليس في القاهرة ؟!..

تهقعات نجيب بيه تملو صافيتي من القلب .. وثروت اباطة يعلق  
باسما : «لان نجيب بيه وفدى اصبله» !

لكن أمل دنقل طلق ساخرا : «ليهرب من رقابة الاتحاد  
الاشتراكي..»





1942-51 19

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ولكن تغل ندوات نجيب محفوظ خير مثال على حرص ادبي مصر للكبير علي حوية النقد وقسسية الراي والرأى الاخر .. ويظل نجيب محفوظ المثال النادر شديد الحرص علي حق الوطن في التذير العقلى .. العلمى والدينى فى سلوكه كائنسان وفى كل كتاباته كأيدي مفكر عظيم ..





المصدر: الحفصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٩ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ:

## بعد ضياع أدلة الاتهام: تأجيل محاكمة عمر عبد الرحمن لديسمبر القادم

أجلت المحكمة الفيدرالية العليا بنيويورك النظر في قضية د. عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية بتهمة تهديد الأمن العام في أمريكا إلى منتصف ديسمبر القادم.  
وكان دفاع الشيخ عمر طعن في أدلة الاتهام بعد ضياع اثربةطة التسجيل التي زعمت السلطات الفيدرالية أنها تدينه وتضمن تحريضه لاتباعه على القيام بعمليات في نيويورك والتخطيط لاختطاف شخصيات عالمية. وعلى هذا الأساس طالب الدفاع ببراءته وبإطلاق محاكمته.





السياسى الجمهورى

المصدر :

١٩٩٤ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السلح الأبيض سلاح جديد للارهاب الاسود

يبدو ان فشل الارهابيين في مخططهم الاجرامى ضد هذا الشعب الامن جعلهم يبحثون عن وسائل واساليب اخرى لترويع المواطنين .. فلجأوا الى السلاح الابيض بعد فشلهم الذريع في استخدام القنابل والرصاص والمتفجرات . حيث استطاعت الاجهزة الامنية ان تقضى على معظم يؤر الارهاب من خلال حملات منظمة ومكثفة .

والسؤال الان .. لماذا السلاح الابيض والذي تمثل في محاولة الاعتداء الاثيم على كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ؟ وهل هذا يعنى بداية جديدة للارهاب الاسود بالاسلحة البيضاء .. وكيف يمكن مواجهة ذلك ؟







المصدر: **الحراس**

التاريخ: **٢٠ سبتمبر ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهرجان القاهرة السينمائي يخصص جائزة باسم نجيب محفوظ

العام بعد أن رفضت كل طلباتها في السابق.

وكما معظم الاتحادات والنقابات المهنية ترفض نقابة الفنانين التي يرأسها وهيبة أي تطبيع مع إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع مصر في العام ١٩٧٩.

وقد وجهت انتقادات شديدة من المعارضة الإسلامية واليسارية لفنانين ومخرجين مصريين لقباسمهم بزيارة إسرائيل بعد التوقيع على إعلان المبادئ الإسرائيلية الفلسطينية في سبتمبر ١٩٩٣.

وقد كبير من السينمائيين الفرنسيين من بينهم مخير للركز الوطني للسينما الفرنسية.

ويتعاقب نجيب محفوظ الكاتب العريس الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للأدب للعام ١٩٨٨ من جروح أصيب بها بعد طعنه مرتين في ١٤ من الشهر الجاري على يد مشرط إسلامي. ويعتبر المسلمون أن رواية "أولاد حارتنا" التي كتبها محفوظ في العام ١٩٥٩ ومنعت في مصر تتضمن تجديفاً بالإسلام وقد تم إخراج العديد من رواياته أفلاماً سينمائية.

وقد أبلغ ٦٠ بلداً من بينها نحو ١٢ بلداً عربياً بمشاركة منهم في المهرجان وتشارك خمس دول من بينها ليبيا وفنزويلا في مهرجان القاهرة للمسرة الألبان وأوضح وهيبة أن إسرائيل لن تشارك في المهرجان لأنها لم تقدم طلباً هذا

القاهرة (أ ف ب) - أعلن رئيس المهرجان الدولي للسينما سعد الدين وهيبة أن المهرجان الدولي الثامن عشر للسينما قرر تخصيص جائزة أمسية لهذا العام باسم الروائي

المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للأدب والذي تعرض للطمع على يد متطرف

وقال وهيبة في مؤتمر صحافي أن هذه الجائزة ستمنح للأفضل فيلم يدعو إلى التخلي عن العنف والإرهاب ويدعو إلى الصلوة والمساواة وتابع أن "نحو عشرين فيلماً قدمت لتطرق إلى هذا الموضوع".



نجيب محفوظ

وأشار إلى أن المهرجان المزمع عقده من ٢٨ نوفمبر حتى ١١ ديسمبر يهدف أيضاً لإعلاء دور السينما المصرية لحفظ ورفض الانتكاس الإرهابية. ويستعد ندوة علي هامش المهرجان للمرة الأولى تتناول العلاقات بين السينما الفرنسية والعربية ويشارك في الندوة





المسار : ..... السياسية المحمدي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢

## اسلاميات

# محاولة اغتيال نجيب محفوظ اساءة عالمية للإسلام والمسلمين

كتب إبراهيم أبو داه :

ويسموا أهله ، فكأن النبي ﷺ فيلقا شعريا بقبادة  
حسن بن ثابت ومعه كعب بن مالك وعبد الله بن  
رواحه ليبدأوا على الكلمة بالكلمة وهمل الشعر  
بالشعر ، ويهمل رسول الله أن يرسل جندا يريقوا  
دم الذين هاجموه وسبوه وسبوا أهله في شمرهم  
وأبى أن تراق قطرة دم أو تباح نفس بسبب ما أبدت  
من رأي رغم وقاحة هذا الرأي .

فيذا كان هناك رأي يهجم الإسلام فلا بد من  
الرد عليه بالرأي وبالحجة فالإسلام هو الدين  
الوحيد الذي دعا إلى المجادلة بالتي هي أحسن  
ومجادلة الرأي بالرأي والحجة بالحجة وقل تعالى  
« قل هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين » ولابد من

نشر كافة الآراء حتى لا يكون هناك من يستغل الآراء  
التي تهاجم الإسلام للقيام بأعمال إجرامية يجرمها  
الإسلام .

ويؤكد الدكتور غلام أن ماركسي هذه المبادئ  
الائمه باعتادهم على نجيب محفوظ إنما أرادوا  
الاعتداء على فكر رجل حاصل على جائزة عالمية  
ليشلوا العالم كله لأنهم بذلك وحسدوا العالم  
شددهم وأسأوا للإسلام اساءة عالمية عندما يرى  
الغرب أن قمة شامخة من قمة الأدب والفكر في مصر  
والعالم العربي يعتدى عليها من مجهول النسب  
للإسلام فزعم يمينيون تكذيب وجهه نظريهم عن  
الإسلام .

وكذلك فإن ذلك اساءة إلى الإسلام في الداخل  
لأن هؤلاء الجهة بالإسلام قد كثرنا من أمم مصر  
والشعراء والأنبياء والمفكرين قسوة تصادمهم  
وتحاربهم وتحاصدهم وتقتلهم ذريعة للهجوم على  
الإسلام والمسلمين المتدينين .

ويؤكد الدكتور محمد مفتاح المهدي الاستعلاء  
بكلية الدراسات الإسلامية بأن الاعتداء على

الشاعر المحاولة الفاشلة لاقتبال أديب مصر  
العالي نجيب محفوظ مسجوعة من الغضب  
والاستنكار بين جميع فئات الشعب ، خاصة وأن  
هذه المحاولة اللامثلة نسبت إلى ما أسمتهم  
بالمناصر الإسلامية المتطرفة ، مما أدى إلى  
الاساءة إلى الإسلام وإلى مزيد من تشويه الصورة  
التي يروج لها أعداء الإسلام بلسنة دين علف  
وارهاب ، أنه ضد حرية الرأي والفكر .

والحقيقة كما يؤكدها العلماء بأن ماركسي هذه  
الأعمال الإجرامية إنما هم من مجهول النسب  
للإسلام على حد تعبير الدكتور سعد غلام صيد كلية  
اللغة العربية الأسبق ويؤكد : أن الاعتداء ضد

محاولة الاعتداء ، ومجرد الاعتداء على إنسان أو  
على علم أو على حياة فإن الإسلام منها يرى وقد  
جعل الإسلام الاعتداء على نفس واحدة إنما هو  
اعتداء على الحياة نفسها ، لأنه من قتل نفسا يفرغ  
نفس أو فساد من الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً  
ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً .

فصعد الاعتداء على نفس بقرية فكانت اعتداء  
على الحياة كلها ، وعندما فهم المسلمون الأواثل  
الإسلام فيهم احتراموا كل نفس مهما كانت ، ومن  
هنا فإن رسول الإسلام يقول أن امرأة دخلت النار في  
فلاة كانت نجسها ، ويقرر عليه الصلاة والسلام  
أن رجلاً دخل الجنة في ثياب كان عظماء فزواء ،  
وقال عليه الصلاة والسلام : « في كل ذات كبد رطبة  
أجر » .

فما بالنا بالإنسان الذي كرمه الله تعالى وكذلك  
فإن الإسلام يحرم الاعتداء على الرأي واللبدا  
والقيم الإنسانية ، والإسلام يمنع أن يقلل الرأي

بالخنجر أو بالفتيلة ، وإنما يقلل للرأي بالرأي ،  
وهذا ما علمنا الإسلام إياه فقد كان كفار قريش  
يحاربون النبي ﷺ بالشمر وسبوه ، واقتروا عليه ،





الاسلام المصلي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء على الاثنين والعزل ، حتى وان كان الحال  
حالة حرب لان الاسلام يحرم الاجهاز على العزل .  
وقد عانى الرسول عليه الصلاة والسلام من ايذاء  
المشركين له عليه الصلاة والسلام لم يرسل من  
يقتل احدا منهم .

وان هذه الجريمة اسامة للاسلام داخليا  
وخارجيا وفرصة لاعداء الاسلام بان يهاجموه  
بلحظة هؤلاء الصبية ويقتلوا من تلقاء انفسهم  
اتهاما مرفوضا للاسلام والمسلمين وان مرتكبى  
الحادث اذا توجهوا بانهم يخفون الاسلام فزئهم  
في الحقيقة اساموا اليه اكثر مما اساء اليه اعداء  
الاسلام .





المصدر : السياسة الجديدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

# هذه هي الأسباب الحقيقية لاستخدام الارهابيين المطواة لتنفيذ جرائمهم خباء الامن : رفض الثمن وسهولة استعماله وسرعة اخذاته من مميزات السلاح الأبيض

تحقيق

مصطفى محمود

معدونة للفيس كمل الشخصيات  
المستهدفة تبلغ من العمر ثلاثين عاماً  
ملا. الانسب حسب مطوطة

سبح جيبند

ويضيف اللواء فؤاد حلام - ثلثي  
رئيس جهاز امن الدولة السابق -  
التي اعتقد ان هذا التنظيم جديد  
يستخدم السلاح الأبيض طيفا فلسفيا  
محمية وتوجهات محددة لقد كان يوجد  
مثل عشرينيات تنظيم معاصر يستخدم  
السلاح الأبيض ومثل هذه التنظيمات  
ههنا ان تترك عدة تسلاوات عقب كل  
حادثة بحيث تجعل أجهزة الامن تفكر  
هل هو تنظيم لا يملك اسكانيات لشرار  
اسلحة نارية لم ان الفراده لم يحصل  
معتواهم للتدوين لاستخدام اسلحة  
نارية حيث انه تنظيم يضم عناصر  
ارهابية حديثة في عالم الاجرام  
والارهاب والهدف من ذلك بالطبع هو  
التسوية على أجهزة الامن واغصافه  
الوقت في البحث عن اجابات شظفية  
للكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام

ويذكر انه بعد عشرينيات عام هذا  
التنظيم سرقة كسوى ليسوس هذا  
الاسلوب وهو الاغتيال بالسيلاح  
الأبيض وهما كان هذا التنظيم واسمه  
وتوجهاته فأنى لذلك والكلام مازال  
على لسان الخبير الامنى اللواء فؤاد  
حلام انه خطر على الاستقرار الامنى  
وللخضام على اى تنظيم ارهابى يلقى  
بناء على اختراقه من قبل الجهات  
الامنية المختصة لكشف عن هيكلك

يرى اللواء حسن ابو باشا - وزير  
الداخلية الاسبق - ان استخدام  
السلاح الأبيض في محاولة اغتيال  
الاديب الكبير محب م. ب. يرجع الى  
عدة اسباب منها ان المنة التي يلعب  
مها وفي منظمة المجسورة ككاف  
بالسكان وقرية من مستشلى الشرطة  
والتي توجد بها حراسة كافية للتعامل  
مع كل من يلقى الرصاص في هذا المكان  
ومن المنع ان يلقى الارهابى في هذه  
المنطقة ان الارهابيين ارادوا من  
استخدام السلاح الأبيض للتدوين على  
أجهزة الامن حتى لا تفكر في ان مرتكب  
هذا الحادث البلشع هم الجماعات  
المتطرفة ويعتقدوا ان مرتكب الحادث  
شخص مختل عقليا او مختلف بمعنى  
اصح واستعمال السلاح الأبيض في  
الاغتيال السراسي ليس غامرة وانما  
الهدف منه مبدئة عامة تسهل عملية  
هروب الارهابيين وشذاع أجهزة  
الامن .

## الشخصيات المستهدفة

ويضيف اللواء - حسن ابو باشا - الذي  
لا اعتقد انه سوف يتركز استخدام  
السلاح الأبيض في حوادث اخرى لان  
استخدامه صعب للغاية فهو كان  
الشخص المستهدف يتحجب بصفة  
جيدة ويأخذ على الدفاع عن نفسه ان  
تستطيع الجماعات الارهابية  
استخدام السلاح الأبيض مما كان ان  
الارهابى قد يظفر فيفهم من  
الشخصية المستهدفة في مكان ليس  
مترابا وبالتالي يقضي عليه خلال ثوان

وتوجهاته واسلوب ارتكابه جرائمه  
وبالتالى القضاء عليه نهائيا بالسيلاح  
الأبيض لاحتياج الى اموال لشرائه كما  
انه لا يحتاج لتدريب افراد بعكس  
الاسلحة النارية والمتفجرات التي  
تحتاج لخبرة في التعامل واتساع ان  
تلقى أجهزة الامن - على نهجها  
السكان في القريب العاجل .

## مسرح الجريمة

يقول السيد يحيى محمد زغلول -  
رئيس عمليات مديرية امن الدولة  
خط الارهابيين لاغتيال السراشي  
العالي نجيب مطوطة في نفس ترتيبات  
توزيع جوازات توبل والتي حصل عليها  
انجينا الكبير في عام ١٩٨٨ اي في  
الذكرى السابعة لثورة توبل وقد  
استخدموا السلاح الأبيض على خير  
العادة في الحادث الارهابي الذي  
استخدم فيها الرشاش والبنائفة اليدوية  
وهذا يذكرنا بما حدث في حادث التكية  
القنية العسكرية في عام ١٩٧٤ كما  
يذكرنا باغتيال المدمم معاصر فمس  
ضابط امن الدولة الذي اغتيل على  
أحدى الجماعات الارهابية في احداث  
مع شمس والهدف من استخدامهم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التقرير الصحفي

التاريخ :

٢٠١١ / ٢٠ / ٢٠

نجيب محفوظ لم يستعمل المدفع الرشاش أو البندقية إلا في حالاته متأكد أن الملاحظة بها كثافة أمنية كبيرة سواء في مستديري الشرطة أو الأماكن الهامة التي تحيط بها الحراسات الخاصة من كل جانب كما أن استخدامه الرشاش سوف يجعل فرصة هروبه ضئيلة جداً واستخدم السلاح الأبيض بالأسلحة الجماعات الإرهابية تتوالف منذ عشر سنوات تقريباً فقد كان يستعمل بكثرة قبل هذه الفترة فعمل سبيل المثال حادث الكلية الفنية العسكرية خلال فترة السبعينيات حيث استخدم السلاح الأبيض لمحو الإرهابيين عن استخدام الأسلحة القنارية كذلك استخدم السلاح الأبيض في أحداث من خمس والاعتماد الذي حدث في مسجد الدم بين الجماعات المتطرفة المتناحرة بين بعضها البعض واختلافهم حول الأمانة ومن يستحق الصعود على المنبر والنتيجة ضحايا نتيجة عدم الفهم الصحيح لتعاليم ديننا الحنيف الذي يدعو إلى السماحة والهدوء من العنف

### عضلات الرقبة

وحول الإضرار المصحبة التي تحدث في حالة الطعن بمضوء كما حدث في محاولة اغتيال ادب مصر والعرب نجيب محفوظ يقول الدكتور سمح ممام - استاذ جراحة الأوعية الدموية بكافة طب القاهرة - والذي تابع حالة الاديب نجيب محفوظ : ان طعنة المطرأة تحدث ثغراً في عضلات الرقبة من الجهة اليسرى وتهدد بالوصول الخارجى والدخلى الآمن كما ان طعنة السلاح الأبيض بمسلة عامة تؤدي

لنزيف شرياني ويهدد حسب عمق الجرح في حالة ادب الكبريت نجيب محفوظ لنزيف القزبي الشرياني من داخل القنطرة من الشريان القشري

السلاح الأبيض أو المطرأة سرعة انقطاع والهروب من مسرح الجريمة بعد تنفيذها وبما أن عدم التعامل معهم من قبل الحراسات الأمنية المنتشرة في منطقة المعجزة مفرق إقلاسة نجيب محفوظ واستخدام السلاح بدرجة لطيفة المنطقة حسب المواقف وتنشيط هؤلاء الإرهابيين

### سلاح رخيص

ويقول عابد خالد صلاح - بمديرية أمن محافظة قنا - : ان المطرأة التي استخدمت في محاولة اغتيال المفكر العظيم نجيب محفوظ إحدى أنواع الأسلحة البيضاء وتعتبر المطرأة ثاني وسيلة يستعملها الإرهابيون فقد سبقا استعمال الجنائز والسلاح الأبيض بلحية البو الإرهابيين لأنه رخيص ومن السهل الحصول عليه ثم اخفاؤه عن الابصار بمجرد الانتهاء من تنفيذ العملية الإرهابية .. فالأرهابي اصبح الآن يستخدم المطرأة مثله على التفصيل والمطاطي وهذا في الحقيقة ليس بجديد على الإرهابيين لانهم في الأصل يلجأون من الطراز الأول .

### كثيف الرقبة

ويقول مجدى عبدالمعطي توماني الحسامي - رغم ان لقنن العفويات جعل كل من يحمل سلاحا أبيض يعاقب بـ ١٠ سنوات حبس الا اننا نلاحظ الكثير يستعمل السلاح الأبيض بدون رادع فالسلاح الأبيض بمسلة عامة والمطرأة بمسلة خاصة وخمسة الثمن وتترافق في كل مكان لذلك يجب كثيف الرقبة الأمنية وتنشيط القناتين على كل مخالف لان استخدامهما يعد انتهاكا للقانون .

### كثافة أمنية

ويؤكد السيد حسني عبد العزيز - بمديرية أمن القاهرة أن الارهابي الذي استعمل السلاح الأبيض في حادث





المصدر : **الاتحاد الصحفي**

النشر : **الخدمات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **٢٠ أبريل ١٩٩٤**

# تعلمنا منه أقدم القيم

لأنى أعرف - يا جمال .. أنك تشاركنى الصدمة  
الدامية والحزن القاتم ، والأسى والغضب ، لما حدث  
لابونا الروحى وسند حياتنا وفرحتنا . نجيب محفوظ  
المجيد .. ولأنك شاركتنى ومنذ أوائل الستينات  
القرب والصدقة الحميمة معه .. وكنا ومازلنا  
أقرب كتاب الستينات لروحى وقلبه وعقله تتمتع  
بثقته وصداقته وعطفه وإرشاداته التى دفعتنا  
للكتابة والإبداع .. وحكمة الحياة .

عبد الرحمن  
أبو عوف

والاجتماع والتاريخ والثقافة في نصف قرن .  
لخصت لنا في إحكام شكل وجمال روح مصر  
وتاريخها المأمور وتحولات الثورة الوطنية  
وعصب كينونتها وتآلق واسطورية وأصالة  
شخصيتها ، وسيلط علينا شكل وألون حياتنا  
وخاطب قاع الأعصاب منا بلغة الذى ترجم  
لحياته ويطبعه ولكره وسيلرك - كمال  
عبد الجواد - فلتخذهام مثلنا وقديمتا .. وتعرف  
أنك من شدة ولحك وحك كمال عبد الجواد  
عشت أول تجربة حب لك في مسألة مع تجربة  
حك لمادية شداد وأننى وحتى الآن اخترت ومن  
تاعة حياة لعزوبية وخيرة المرأة من تجربة  
عزوبية كمال عبد الجواد  
كان وقتها نجيب محفوظ في قمة نقجه  
وهظفه ، وهوة صحت وعافيته يستقبلنا بوجهه  
الوسيم اللامع اللبيب المبتسم دائما في بهجة  
مصرية عليا عزوبية النيل ، وكان ينشر ل  
الأهرام وقتها نوابته ( أولاد حارتنا ) وكان الجور  
السياسى مليدا في هذه الأيام وصدام عبد الناصر  
الشهوع مع المثقفين واليسار في ذروته .. وكنا كما

لكل ذلك خاصة وأنا لشمر بالورق فمارت  
مناظرا بما عانيت من جراحة دقيقة منعنتى من  
رؤيته وهو يقاتل الموت والاضمح والنهاة القاتل في  
سريره ويبتسم وينجاوز في صلاية مستعدة من  
صلاية شعبنا نطيط محنته التى هي محنتنا ..  
لكل ذلك سأحاول أن أتوجد مع الورق والصمت  
وأستعيد معك ومصمت ولحظات مكثفة من هذه  
الحياة الطويلة التى عشتها مع نجيب محفوظ  
ليعرف البسطاء عظمة وكبرياء ونيل نجيب  
مفوظ الذى جرا الارهاب واللاعقل وأصحاب  
الفتاوى الذين مازالو يسعون بيننا .. جراوا  
لمحاولة إطفاء حياته التى هي حياتنا .  
لقد عرفنا معا ولى وقت متقلب طويلا إلى  
إمام الراشدين نجيب مفوظ في ندوة صباح  
الجمعة وكأزينو صافية طمس .. كان ذلك حوال  
عام ٥٩ ، ٦٠ كنا قد تولنا وتثلنا في دهشة  
وسمع كل ما أبدعه ونخاسة ملحمت الأسطورية  
الثلاثية ، وتلكتنا شموليتها وعقها وتعدد  
أبعادها الحياة المصرية الأجمالية في السبيلة





المصدر : **في سبيل الجهرى**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠٠٢**

فللقصود بالهارة هنا تاريخ العشرية  
ومصرها عند الخلف والفهرى تشر ويرزية  
صوفية حيث تستقر أحداث التاريخ الانساني  
يؤولت الدينية لتسقطوا رؤية شمولية رحية  
تكتشف في العلم الاخلاص إنها تكرار للرؤية التي  
يشر بها ( أحمد شوكات ) في الثلاثية ( رؤية  
العدالة ، والثورة الابدية ) غير انها مقدمة هنا في  
تكثيف شاعرى ، وفكر يتنفس ككسبم ويوجد  
حول ذلك كما تدور الأرض وربما تصبح هذه  
الرواية مدخلاً للرحلة الفكرية الادبائية الحبيبة  
التي قدم من خلالها الروائى كلاً من ( اللسان  
والكلام ، والسمان والخريف ، والطريق ،  
والشجاة ، وبثيرة فوق النيل وأخيرا حيرامار )  
وتكاد ( اولاد حارتنا ) في اعتقادنا ان تصبح  
رواية صوفية ، تستعمل الاساطير بمعنى يحملنا  
على الشعور بشىء من العبودية ، بأن في الحياة  
الانسانية سرا خفيا واننا نستكشف من خلال  
ملحمة الوجود ثقافة معناه الرمزى. في بعض  
الاحيان

\*\*\*

هذا المعنى الجهرى العميق الانساني  
يشمله الصي اولاد حارتنا الذي يوافق بين القلب  
والعقل الدين والعلم والذي أدركه ولهم العالم  
الغريب والأدويى لمحتضى إحتراما لمعقوبة  
وبصيرة نجيب محفوظ وكان لأحد الاسانيد لمنحه  
جائزة نوبل ويضم لحلمى الرواية العالمية ،  
استقط الجهاد والمتمصين والأدباء وأصحاب  
الفنارى المخللة مصادريه وحجوبه عن قرارة  
المصريين والعرب والمسلمين ، ولجبروا الدجل  
العظيم على عدم المطالبة بطبعه ، وكان رقم ذلك  
السير لمحاولة نجيح بيد الاجرام الدموى المقتن  
بالدين والدين منه برأ فعل نسكت بعد ذلك  
الجنون .

لم نر نجيب محفوظ تجاوز بصلاية المحنة

تعرف يا جمال منتعنه له وتتشكل بقايا تواعد  
مبعثرة منتشرة في الحياة الثقافية ، معظم الذين  
أثروا في وجداننا مقيمين في معقلات الواحات  
والنديم وأبو زعبل ، ورغم ذلك ووسط هذه الحيرة  
وجدنا في صفحات وموضوع ورؤية اولاد حارتنا  
ما يمكن ان ننسب إليه وتتسبك به وسط تلاطم  
أمواج الرعب السياسى .

وعندما انتهت لمحاولات روائية اولاد حارتنا  
اشركنا الرسالة والدلالة والقصد البعيد الذى  
اقصده نجيب محفوظ من مواجهة شجاعة  
ومستولية لاشكاليات حارتنا المصرية في هذا  
الوقت المتأزم من صراع الثورة مع التكتلين  
واليجب من طريق مصر

إن هذه الرواية تذهب بالرؤية إلى ما وراء  
الرواية بالحقائق التي تعبر عنها كالتعددية  
الاجتماعية والتقدم وانتصار العلم ، تنكس الآن  
في الحاضر الدائم لكن هذا الحاضر المتقلب يخلق  
في تتبع هذه الأحداث ( بحارة الجبالوى ) زمانا  
لا مندوحة لنا ، في النهاية عن الشعور به ، إنه  
زمان الرجوع الأبدى ، لكنه ليس رجوع التاريخ  
بل رجوع حلم الحياة والعظمة ، إنه زمان الحياة  
التي يبدو فيها النظام الأبدى ماضوا في كل  
حين .

\*\*\*

إن سلاسة الجبالوى الجد العتيق ، اصل  
الوجود والحياة ، وهم ورثة الوقت القديم يملكون

أبدا الاذلال وتسلب ناظر الوقت ونبايت وقمع  
الفتوات ويصلسون عبر أشجع أبناء الحارة حلولا  
لهذا الظلم القاتم يتوالى ( آدمج وجبل ، ورفاعة  
وقاسم ) ويوصى الرواية الذى يسرد هذه الملحمة  
المختلطة التي تمزج الأسطورة والواقع ، يوصى لنا  
بأن هؤلاء الأبناء قلموا بطرائفهم وهم على صلة  
بالجبالوى الجد المخبىء وراء جدران البيت  
القديم قدم الحارة ، ولكن ما أسرع أن تقضم  
أشواء العدالة ويعود ناظر الوقت وتسيطر على  
الحارة نوابيت الفتوات ، ويظهر ( عرفة ) الناظر  
الذى يملك أسرار المادة وقرتها ويهدد بمعرفة لغز  
الجبالوى بل ويقضم على قلبه وتخفيض الحارة من  
عظم الناظر واستعباد الفتوات وما أسرع ما يقع  
فريسة لهم فهم بشكل أو بآخر يستخدمونه  
ويستغلون سريره وكان عليه أن يصمد وحتى وهو  
يموت ، نعرف ان الجبالوى كان راضيا عنه ،  
ونعرف أيضا أنه أبعد ( كتاب السحر ) من  
أيديهم وإن عظيمه ( حش ) قد مر به واسموب  
يعود يوما لينفذ الحارة ، ولا تحتاج هذه الرواية  
لنستبيات جديدة .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

٢٠٠٠

من رواد \* \* \* أن يقتحم هذا المكان فسمع  
لـ ولك وليوسف القعيد أن نمائشه فيه فعرفنا  
جانبه الانساني وعمق شخصيته وعذوبة طبعه  
وحبه لأمه التي كان يزورها كل خميس وهناك  
عرفنا النماذج التي أبدعها في كل رواياته التي  
استلهمت الرواية العربية .. وجلساتنا في مقهى  
الفشاري حيث يسرد ذكرياته ويتحدث عن  
النزجيلة ..

ليس صعبا واثلا يا جمال أن تعيش لنرى  
دمه يسيل أعرف أنك كنت تتمنى الموت ولاترى  
هذا اليوم الدامي في تاريخ مصر ولكن عزائي أنك  
وكل المثقفين الشرفاء ستقبلسون في كبرياء  
لتدافع عن قيم ودرس نهجيب محفوظ الذي أبلغنا  
رسائله بنمه وثبت حساسيته وروحه .. أن  
الحقيقة لا تتمثل إلا في الصوت الجماعي  
متخفية أكاذيب واقنعة كل فرد .

الجد والحياة لنهجب محفوظ والمسئولية  
لأصحاب الفتاوى المضللة فهم القلة أساسا  
وأولا وأخيرا .

وتنهر الموت بيزادته ، وبصوته الواهن الحكيم وفي  
فراشه وأمام عذسات التلفزيون شرح للراى  
العام معنى ولقد لولاد حارثنا ، فكان أروع  
وأكمل نغمة عن المثقف المصرى العقلانى المستنير  
الذى يدفع عن العقل والوعى والبعث كهنوت  
التعصب والجهل والظلام ...

\*\*\*

ولقد كنا - يا جمال - على رشاد ويصيرية  
وهو اب وسعداء الحظ أن اتخذنا منذ هذه  
الحلقة المبكرة من حياتنا الأدبية - نهجيب محفوظ  
معلما وشيخ طريق وبصلة لنا ، فقلعنا منه  
أقدس القيم في احترام العمل وإتقانه ومنح  
الحياة كلها للمعرفة والإبداع ومنازلة التقليد  
والاتباع والنفق والدفاع عن الشعب وحرية  
وحقوقه والنظام والانتقايات والجدية ، وكرافية  
واحتزان المظهر وادراان الكمية وشهوة المال  
والنفوذ والشهرة فأبقى ما فيها من قيم ومثل  
ونيل تعلمناه ومازلنا نتعلم منه .. هذا المصرى  
الطيب البسيط المتواضع الذى ترسيت في عقله  
وقلبه حكمة وعزلة الشعب المصرى بتركه  
الحضارى

والذكرك يا جمال بسمة صدره واقفه عندما  
كان يلأق قصصه في البدايات والمنشورة في  
بيروت وأذكر بدم قرا ( حكايات مؤلف صغير )  
و ( حكايات مؤلف كبير ) فقرأ مستقيلا وأرشدك  
للطريق الذى مازلت تواصله كما تعرف أنه هو  
الذى شجعتي للاهتمام المناقشة وتقويم الأعمال  
التي كانت تناقش في الندوة ، ولعلمني الطريق  
الناد الأدبي بعد أن كنت أكتب القصة والرواية  
فتمرونياتي الأولية في القلاد بعد أن كنت أمارسها  
عز أعمال جعلته يرشدني لقراءة شمس المراجع  
في الفلسفة وعلم الجمال ومدارس النقد الأدبي  
وتجارته فكانت ثمرة كل ذلك كتابي عنه ( المروى )  
المنقورة في روايات نهجيب محفوظ ( وكل  
ما أصدرته من كتب عن جيلنا جيل الستينات  
الذى خرج من معطفه وواصل طريقه العظيم .  
إن لدى الكثير من الذكريات بنجمال عن  
صحبتنا له في مقاهي ريش - ومقاهي مراكب حيث  
كان يجلس مع أسدقاء الطفولة يتكلم ويستمتع  
لنغنى الشروع المصرى . وكان لا يسمح لأحد







العدد ١١١

المصدر :

٢٠ أكتوبر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وتبقى مصر .. منارة الحرية

المضطهدين ، ولا يصدرها الربح الذي اتسع لكل العقائد والمذاهب ، فحتى المانوية وجدت في مصر حريتها ، وحتى اشتراكيو أوروبا قاموا في مصر حول مشاريعهم . ومصر اليوم هي مصر الأمل ، كانت وتبقى أم الدنيا ومنارة الحرية . انها مزمة منذ أن وجدت ومطلوبة للناس اجمعين . لقد اعتالت على العطاء ولم تضن بشيء من عاومها وفنونها وأدابها ، وستبقى تمنح العالم هذا العطاء بحب وحنان وأخلاص ، انها تلك صغرا أوسع من أحلام الماضين ، ولينها هبة للعالمين وإن يخالطه شر أو حقد أو ضغينة ، مهما حاول خلفائش الظلام .

إن اعتدائهم على نجيب محفوظ ، على مصر ، على العالم ، لا يعني سوى إفلاسهم ، انهم يرفضون آخر الوقصات : رقصة الموت غيظا والانتحار غلا .. وإلا فما معنى الاعتداء غيلة على شيخ وهب العالم - كعادة مصر - كل هذه الثروة ؟ اننا نستنكر هذه الجريمة ونطالب بالتأزيد من الاجراءات لصماية الثقافة والمثقفين من الفاسدين ، وأن كانوا يؤدين آخر الوقصات .

حنا عبود

حمص

تحيتي لكم ، والأصدقاء ، ونش المصريين الحقيقيين ، الذين ربوا على المحبة والعطاء . وقد كلمني لصداقائي بتحرير رسالة إلى أخبار الأدب نطن فيها سفطنا وقد فعلت : الأستاذ جمال الغيطاني .. ورئيس تحرير أخبار الأدب

نبحث برسالتنا هذه ، لنطن استنكارنا وشجبنا لما قامت به يد الغيلة من اعتداء على نجيب محفوظ الذي يعكس بأدبه وجه مصر الحقيقي ، وجه المحبة والعطاء والمصدر الربح ، ولأنه يمثل وجه مصر الحقيقي فقد صار ملكا للعالم كله . تماما كما كانت مصر وتبقى ملكا للعالم ، لا لحنة من الموتورين لفاقد الضمير والانسانية . آلاف السنين موت ومصر لم تنقر ، لا يحدوها المفتوحة ملاذا لكل

القول بصديق إن احدا من أبناء حمص ، منذ حرب تشرين / أكتوبر ، لم يحل مذبذبا في الشارع والمقهى إلا عندما سمع نبأ الاعتداء الأثيم على نجيب محفوظ . كنت نراهم يتألمون كل اداعات العالم ، للاطمئنان على سلامة عملاق الرواية ، ابن مصر الحقيقي . فبعد سماع النباء لم تعد تسمع الأغاني ، شاعبي العادة من أشداق الراديوهات ، ففي كل شارع يمكنك أن تتوقف قليلا فتنسم نشرة الأخبار ، أن الاستنكار كان عاما وشاملا المقامي غصت بالتقمير ومع يتلهفون لسماع آخر الأنباء

في اليوم التالي . وعندما انطلقت القلوب لسلامة نجيب محفوظ عادت أجهزة الاستماع إلى أماكنها ولكن بقي التجوس في الأنددة وظلت سيرة مصر و محفوظ على كل شفة ولسان . كثيرون كتبوا الأشعار والمقطوعات استنكارا لهذه الحادثة الأليمة

قلوبها عنذك ، لفتة ، ولانتما في هذه الظروف التي نمر بها مصر الحبيبة .



## محاولة اغتيال

## القلب والعقل

الدواء بحيث وقعت بالغة الإسلام حتى  
تفرغنا جميعا ونقتلنا دون أن نحدك  
سلكنا . بدأت بتقوية الحضارة المصرية  
القديمة والتعزيز منها حتى وصلت إلى اعلام  
معصرنا الحديث من رفاة الطيطاوى حتى  
تجنيب محفوظ مورا بها حسين والشبي  
الرائق بل وصل الامر . في بعض  
الدراس . إلى اعتبار الزمان سببا وحيث  
تقديريه وتحية بعد فكره وإلهادا . ثم  
تأكدت الصورة الأخيرة . غسب كل  
المصطلح ببحر واحد . ضرب كل من تلقى  
ومعديه ومفكرها بطلعة واحدة  
وجهت إلى نجيب محفوظ . قلب مصر  
وعقلها . وعندما توجه القسرة إلى قلب  
الانسان وسطله . ما أهمية أصيلة بقلب  
الجسد " قلنا جميعا لحظة معه وكل  
شخص سالت من زنتها مع مصر حتى  
التيضع انواع لقتل : قلب القبيبة والرمز .  
الآن أن نغلق وتعلن في اللان أن  
الإسلام لم تترك شوكة إلا عندما اعتنقت  
الحضارات القديمة . عندما دخلت معه  
الإسلام . ومهما الشام والازرق وفارس  
والاندلس . أثرت الإسلام والازرق بفضل  
امتزاجها بين الحضارات . وأعلى للعالم  
حضارة جديدة تفتح معطم اعلامها إلى  
تلك البلاد . اعتنقت مصر الإسلام لانها  
صاحبة قلب حضارة توحيد في العالم . اول  
حضارة شهدت بأن لا إله إلا الله .  
ولتقاروا . الحاشى في الحقيقة . هناك  
صارت مصر وبها من الحضارات القديمة  
هنا لانها اعتنقت ربح  
الصحة الهامة . للإسلام لم يتف ولم ينج  
الاهرامات وإيا اللول ومعابد الكرك بل  
أضاح إلهام مسجد ابن طولون والسلاطين  
الذين وبيل اللوح وكان الخليل . إلى  
جانب المكتوبة المطق والمسرح الروماني .  
كل هذا خلق منظومة حضارية متجانسة  
غاية في الثراء كان لها فضل كبير على انما  
الحضارة الاسلامية . تلك المنظومة  
الحضارية المتجانسة الثرية هي كونت  
التيضع لمصره الأصلية التي تجلت في

مساهمة الجمعية الأستاذ . جيم الفزع  
والله اعلم ان شاء الله المحمدى الدين  
التفت لغيرهم خلال السنة الفقهية والدينية  
في الدعاة ، في مستندى السلطة  
بالحجوة وتعالى سؤال الصراخ اذا  
تجيب صموت ، اذا هو الردي الطيب  
الفراسخ النبوية الذي ظل طوال حياته  
يعمل في صمت بعيداً عن الانوار ، كان  
هذا الصراخ امتداداً اكثر منه تسليلاً  
فالجواب يعرف الامة لكنها استمع من ابى  
تاجعنا

رحمه الله تعالى. وقد أضاف بعض من أدب  
 هذه الفترة هذا القول: «من سجد  
 للجنس الذي لا يملك العقل، فهو يفسد عقله»  
 ثم يردوا إلى ردة هذا الرجل  
 الذي خاف الله، وعرفه من قبل قلب  
 مصر وعقلا، إلى رجل محفوظ الروح  
 والضمير، محب، محفوظ تاريخ وروح هذا  
 الرجل، من محفوظ هو مصر، من  
 أحسن كتاب طبعه وإنتاجه العائش في  
 الحقيقة إلى أي السيد كمال عبد الجواد  
 وأحد كتاب وصايا ناسم وعاشق الناصي  
 خير رواد يقف ضمير، خير خاں الناصي  
 ورجاح الحقين محب، محفوظ هو التجل  
 للأصل للضمير الحصري هو هذا الزمان  
 الأصل: السبط الناصي

محب مدحوا. إذ التزموا العريفة التي ظل مدح طوال خمسين سنة. في سماعي أن مقابلي لعائلة لم يعرف في مسجد الحياة الثقافية عالية الصوت، ولم يتجسس أدنى شخص من مجموعها. اختار أن يتكلم ابتداءه عنه ويظل هو بعيداً عن الأنظار. لم يتطلع إلى منصب أو سلطة حتى ولو كانت شرفية. بل ظل مؤلفاً حتى بلغ من المعاش، سعت إليه جماعة من أبناء بلدنا ليعلمهم.

لهذا كله طعنوا نجيب محفوظ . نعم هو ، ومن غيره يمكن أن يطعن ؟ هناك مؤامرة تحاك منذ سنوات لحق الشخصية المصرية ولنفسه أجيال جديدة ليس لديها أي انتماء ولا ولاء لهذا الوطن . مؤامرة من





المصدر : **الشيخ محمد بن عبد الوهاب**

٢٤٠٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## د . أبيتهال يونس

### الإستاذة بجامعة القاهرة

هذا الرجل الرمز والقيمة ، نجيب محفوظ  
المصري المسلم

يجب أن نعترف أن طعنة مساء الجمعة  
لم تكن الطعنة الأولى الموجهة إليه ، لقد  
طعناه جميعا عندما تركناهم يصادرون  
روايته « لولأ حارثتا » ، وطعناه مرة  
أخرى عندما تركنا السينما تعطيه بشعة  
جنيهاات مقابل تشويه روايته الروائية  
بإستثناء وحيد هو « بداية ونهاية » الذي  
يعد بين أفضل خمسة أفلام على مستوى  
العالم . طعناه عندما لم ن فكر في تكريمه  
بقلادة النيل إلا بعد أن حصل على نوبل .  
وكانت لتسمع هذه الطعنات عندما تركنا  
سفيها لزيارة التلاميذ بلنى روايته « كفاف  
طيبة » لأن أحسن لم يكن مسلما .

أما الشاب الذى طعنه مساء الجمعة ،  
فلو كان كلف خاطره وقرا سطرين فقط من  
أعماله لأدرك مدى إيمان هذا الرجل ،  
ولأدرك أن بنية على نجيب محفوظ بنية  
دينية وأن رؤيته للعالم رؤية دينية . لكن  
هذا الشاب استمع إلى الفتاوى الأمية  
الجاهلة غير المتخصصة حتى لو كان هذا  
الشاب أميا لا يقدر على قراءة أعمال نجيب  
محفوظ ، ألم ير ابتسامته الهادئة الودية  
المليئة بالسكينة عندما اقترب منه ؟ تلك  
السكينة التى تشع ل ابتسامته نجيب  
محفوظ لا يمكن إلا أن تسكن مؤمنا

ابتسامته نجيب محفوظ الودية تلك تكل  
المصريين جميعا . تحو بهم وتحضنهم .  
حتى لا يكاد أحد ينتسم ريح تلك الابتسامه  
يخص باليتم . أيشع ما في جريمة هذا  
الشاب هو محاولة حرماننا من تلك  
الابتسامه العذبة المسالمة الباقية بقاء مصر  
وحضارتها وثقافتها وشعبها . ابتسامه  
العملاق الذى يفوق الأوامرات الثلاثة ، أير  
وانتهب أبناء مصر ، تجل روحها المشعة  
وعطائها وإبداعها . استاذنا و « صنا »  
نجيب محفوظ .





العدد ١١٥١

المصدر :

٢٠١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زمن الصلب إلى الشيخ الجليل نجيب محفوظ ..

شعر : روفائيل جورج خماسية  
حمص

وملحت يوطى لكل الناس  
قلبا ليس ويدا نقيه  
أضرت كل نوافذى للشمس  
للريح المعطر بالأريج  
عملت روى فى بحر من نقاء

\*\*\*

ووقفت أنتظر السه  
تجود بالثبث العميم  
والأرض أرحام المطام  
تقيم أعراس اللقاء مع الطر

\*\*\*

هذى الحياة بكل حب تستقيم  
لا للفتايل والرصاص  
لا للدعوى أو السمار  
فلمنا رب للحبة والجمال ..

المائد القدوس ..

الهادى الرحيم ..

من ياروفى يدهى ملك الحقيقة

سرقوا الضياء من الربون  
خطفوا ابتسامات الطفولة  
ودمروا حلم الصبايا  
ومضوا إلى الشيخ الجليل ليطنوه  
ويخففوا قيم الحبة والجمال

\*\*\*

أترى عصورا من ظلام  
ترضى ستأثرها عل الكون الرحيم  
أترى زمان الغاب شرعته تمود إلى الربوع  
أترى زمان الصلب عادل إلى الوجود

\*\*\*

فأناك الحلان

إما الفتل

أو كهف التابة

من ياروفى يدهى ملك الحقيقة

\*\*\*





أخبار الأدب

المصدر :



١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من  
أجل  
اتحاد

المثقفين

اجرت « أخبار الأدب » تحقيقا واسعا شارك فيه عدد كبير من مبدعيها ومفكرينا لاستطلاع آرائهم فيما يمكن القيام به من أجل أن يتحول مؤتمر الخميس الشهير إلى شكل يتصف بالديمومة والاستمرار .

# فلنتكاتف جميعاً لنحقق وحدة المثقفين

تحقيق : محمود الورداني





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٠٩

ونحتاج للعمل المستمر الدؤوب .

### ثروت أباطة :

#### لا تريد الانتفاخ

أما الروائي ثروت أباطة فيرى أن مثل هذا الاتحاد الذي يستهدف الدفاع عن الحرية ضد الإرهاب لابد أن توضع أسسه وجوانبه القانونية . نحن شعبنا من اللغات .. لتأريده لافقات بل عملا محددا له أهداف محددة وشروط عضوية محددة واقتراحات محددة ..

### محمود أمين العالم :

#### إن نبدا من الصفر

ويشير الناقد محمود أمين العالم إلى أن هذه المرحلة تفرض تشكيل جمعية ألباء جديدة تحت التأسيس ، وأن تشترك الجمعيات الأدبية الأخرى في هذا الأمر ، لأننا لو تركناه كما هو سيقراخي . لابد من ميكة المجتمع الأدبي وتشجيع الهيئات الأدبية والفنية الأخرى على الانضمام .

ويضيف محمود أمين العالم إننا نأخذ

فكرة إن نبدا من الصفر ، ولابد أن نسهم كل التحركات الثقافية في تشكيل ذاتها . علينا ألا نفوت الفرصة ونحرك الاتصالات البائسة . وأخيرا أرحم ما قلته في إجرامين عمليين :

دعوة الجمعيات لأن تتشكل كهيئات ، ولثاني ضرورة تحديد موعد سريع لعقد الاجتماع التالي .

### أحمد مبد الخطي مجازي :

#### لثربة قبل الحصان

ويرى الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي أن المشكلة لا تتعلق بالأخبار الذي يتحرك من خلال المثقفين ، فهم يستطيعون أن يتحركوا إذا أرادوا وإذا كنت لديهم الرغبة في الحركة من خلال نقلياتهم وجمعياتهم لا بأس من أن يسعوا لإنشاء اتحاد عام للمثقفين يضم الألباء والفنانين والمثقفين لكنني أتمنى أن هذه ليست هي البداية . فإنشاء هذا الاتحاد ليس هو شرط البدء في العمل ،

مساء الخميس ٢٠ أكتوبر عقد المثقفون كتابيا ومبدعين وفنانين وموسيقيين مؤتمرا مع الأول للضمامن مع نجيب محفوظ واحتجلا على الطعنة الفادرة التي كانت تصيب ضمير هذا الوطن

ومن بين أهم التوصيات التي طرحت في المؤتمر المطالبة بأن يكتب هذا التجمع طابع الاستمرار والبحث عن الشكل التنظيمي له الدفاع عن حرية الثقافة والمثقفين ضد الإرهاب الذي بدأ بخطوة مرحلة جديدة تماما في حربه غير المقدسة ضد الثقافة والمثقفين .

الثالث « لخير الأدب » بعدد واسع من الكتاب والمبدعين لتناول هذا المطلب الذي طرح في المؤتمر حتى يستمر هذا الشكل الاحتجاجي بمجرد الاحتشاد ثم الانفصالي كما جرت العادة من قبل . هل يمكن اعتبار هذا التجمع لجنة دائمة تبحث من خلال عملها المشترك ما يمكن أن يشكل اتحادا دائما للمثقفين ؟

### شكري عياد :

#### لله هي الحسبية

يقول د . شكري عياد إن ما جرى لنجيب محفوظ كشف عن تقصيرنا الشديد منظمين ومثقفين وحكومة تجاه شعبنا . وأساس ما جرى ويجري هو العقر والجهل ، فنحن كلما نتكلم مع البسطاء والفنيتة أن هناك أفرادا ومؤسسات ضرورية نستطيع التسلل للناس من خلال الأدب .. تلك هي الحسبية .

نفس تحتاج إلى لجنة لإشاعة معنى الثقافة والاحترام ، ورجال الدين مسئولون عن تنمية معنى الدين ، وأليس ما نراه في التلفزيون مثلا . أما وأجبات الأجنة فهي أن تسعى لتغيير المجتمع . فإذا كان من واجب المبدع وحقه أن يعالج كل الأفكار ، فمن واجب اللجنة أن تقرب مفهوم الثقافة والفن من الناس .

وأضاف الناقد الكبير نحن ننلس عن أنفسنا ومخاوفنا ونترك العمل المستمر الذي لا يتحقق بمجرد رفع الصوت كره فعل . نحن مقسمون منذ مدة طويلة





المصدر : ..... الجريدة الرسمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٠٥

بل على العكس القويض ان يكون  
تتويجا للنشاط المشترك ، الذي يثبت  
من خلالهم للجميع قدرتهم على العمل  
المشترك وابقاظر الراى العام وأن  
يتجاوزوا سلبيتهم إلى مواقف ايجابية  
يقظ

وإذا كنا نحتاج إلى العمل في اوساطنا

اكتر - كما يؤكد الشاعر عبد المحطى  
حجازى - الا ان هذا ليس مشروحا  
بشكل تنظيمى محدد - لا ينبغي أن  
نضع العربة قبل الحصان . فبعد قرابة  
اربعمائة عاما فلدينا تراثنا في العمل  
الشعبى ونحن نحتاج لاستعادته .

عبد الرحمن الابنودى :

حزب بيمبليسائه

ويقول الشاعر عبد الرحمن  
الابنودى : نحن نلم حصاد الماضى .  
ما اقترفته السلطات وما اقترفناه نحن .  
في حق بيمبسا البعشى ، وما سلمنا  
بالتنازل عنه قطعة قطعة حتى اتسع  
الخرق على الرائق كما يقولون ، واقترب  
الخنجر من النحر .

ويدون ان يتوحد النيت الثقال ،  
متناسيا تقاضيله الغيبية وتتقاضاته  
الفتنة ، ويدرك مبلغ الضرر المحدث  
به ، فإن اتحادا او مؤسسة تقوم على  
كل ذلك فإن للتاكل التحتى الذى تكلف  
عليه ان يحقق لنا امنا ، وأن يسهم في  
اغالة الامة وليس اغلائنا فقط .

إن مقتضى مصر حزب من اكبر  
الاحزاب واهمها ، ولكنه يقوم على  
التناذر الحاد مع المرور ، ويشتر إلى  
الالتزام رغم الرؤية الواضحة لسواد  
الايام المقبلة ..





للمثقفين الوطنيين في مصر تراث عريق في مواجهة الإرهاب أيا كان مصدره ، وفي مراحل مختلفة كان عليهم تارة مواجهة إرهاب السلطة ، وتارة أخرى مواجهة إرهاب الجماعات المتطرفة . المنقطة . هذا قدرنا ..

نقطة  
عبور

جمال الفيضاني

# السكين .. فوق رقاب الجميع

الدولة المصرية القديمة ، العريقة ، والتي كان حضورها الممتد ، ذا رغبة وتطلع طامع يمتد إلى جندى الشرطة الأعل ، الذي لم يكن يحمل سلاحا ، ولكن مجرد ظهوره ليلا أو نهلا كان يبعث الطمانينة في الصدور . بعد مرحلة طويلة من تركيز الأعمال الإرهابية ضد رجال الأمن والأهداف الاقتصادية بدوا يسدون أسنة أسلحتهم إلى صدور ورقاب المثقفين العزل ، الذين لا يكونون إلا قلائدهم ، والكرام ، وتمبيرهم القوي عن روح هذا الوطن يتعرض هو الآخر للمحو والإفناء طبقا لمفاهيمهم التي تبناها صفح عذرية ، تبدأ من تحاير العلم رمز الوطن ، وتنتهي بإلغاء الوطن لصالح مفهوم آخر غامض ، هو الأمة . وهذه قضية يجب الانتباه إليها جيدا .

\*\*\*

ما أسهل المثقفين كاهنات ، وسورمن عربية ، يسمعون في الأسواق ، ويمشون في الأرض بدون سلاح ، أو حيلة بل إن الكثير منهم لم يخش في حياته مشاجرة .

المثقفون هم ضمير الوطن ، والمعبودون عن وجدانه . ولذلك يجب لخراستهم وإرهابهم ، هذا ما يحدث في الجزائر منذ فترة طويلة ، وإذا كنا نقول إن الظروف

وق جميع الأحرار يشهد تراهم المجيد بالسلامة والموت وهذا ما بدأ منهم بعد ظهر الخميس الماضي عندما اجتمعوا في مسرح الباليون ليعلموا وقلتهم الشجاعة في مواجهة ما جرى ، بغض النظر عن النشاط السلبية التي ظهرت في الاجتماع وهي جد قليلة بالقياس إلى ما يجري في مثل هذه الاجتماعات التي تضم مثقفين ذوي اتجاهات مختلفة ، ولكن أهم نقطة إيجابية هي وفوف الجميع صفا واحدا ضد الإرهاب الذي بدأ يتوجه بالفعل إلى المثقفين . وكما قل الأسفل صلاح عيسى . لقد بدوا بابتسامة نجيب مكرمة . وإن يكون آخر الضحايا .. بل إن السكين سمجة ضد كل فرد له علاقة بالفكر .

إن . هذا قدرنا . قربنا ونحن نقرب من القرن الحادي والعشرين الذي يستعد له العالم . بشرقه وغربه . بالمزيد من البحث العلمي ، وإرساء مبادئ حقوق الإنسان . وتأكيد معاني الحرية ، قدرنا نحن المثقفين في مصر والعالم العربي أن تواجه الفكر الجدد ، المعادين للمثاقفة ، للادب . لكن ، لقد سمعوا - ومما ألو - وصالحهم إلى صدور رجال الشرطة ليزميه الدولة عن طريق إرهاب رجال الأمن الذين يمثلون الركنين في تكوين







المصدر :

الوكيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٤ ٢٠ ١٩٩٤

في مصر تختلف عن الجزائر . فهذا  
حقيقي . لكن يجب أن نضع في الاعتبار  
أن هذا الاختلاف يمتد ليسلث المثلثين في  
كلا البلدين . ظروفنا هنا تختلف عن  
الجزائر . فلا توجد ذئذئذ في اللغة  
أو العرق . وتراث المثلثين المصريين في  
الوحدة عريق وطويل . سواء في مواجهة  
المحتل الأجنبي . أو الحاكم الظالم  
أو الإرهاب .  
نعم .. أن المثلثين المصريين عزل من  
السلاح الذي يمكن أن يدافعوا به عن  
انفسهم كإفراد . لكنهم يصيحبون لقواء  
وطاقة يرهب جانبها إذا ما تحداوا .  
ولا يوجد طرف يوجب اتحادهم مثل  
المخاطر التي يملأها الإرهاب . إننا  
لا ندافع عن سلامتنا الشخصية . بل  
ندافع عن المضمون الروحي والثقافي  
للوطن . لا بديل للوحدة .. لكن كيف ؟

● ينضم المثلثون إلى هذا الاتحاد  
كإفراد . فبمكث المهندس أو طبيب أن  
يصبح عضوا به إلى جانب عضويته في  
تفليته .  
● لا يتعلش ميلاد هذا الاتحاد مع  
الكيانات القلمية . ولا يدخل في تنافس  
معها . فمهمته الأساسية الدفاع عن  
حرية التعبير في مواجهة الإرهاب .  
أنشئ أرجو من الكتاب الكبير سعد  
الدين وهبة . أحد رموزنا القلمية  
المشرفة . وصاحب الخبرة الطويلة في  
العمل الثقافي العلم أن يدعو إلى الانتماء  
بصفة دورية . وأن يتخذ من الإجراءات  
ما يؤدي فعلا إلى إعلان تأسيس هذا  
الاتحاد بأسرع وقت ممكن . ولكم أتمنى  
أن يتجاوز المثلثون كافة الحساسيات .  
وكل ما يتعلق بنواتهم . فالخطر فوق  
رقاب الجميع .

\*\*\*

لقد طرحت في اجتماع الخميس الماضي  
فكرة الإعلان عن ميلاد اتحاد المثلثين  
المصريين الوطنيين . وإن يكون  
العضاسرون - وعددهم تجاوز  
الأربعمئة - كجمعية تأسيسية لهذا  
الاتحاد الذي تكون مهمته الأولى ترسيخ  
وحدة المثلثين المصريين في مواجهة  
الإرهاب وكل ما يمكن أن يهدد حرية  
التعبير . وهناك ضرورات شتى للقيام  
بكل هذا الاتحاد  
● يتوزع المثلثون المصريون على  
كيانات عديدة الآن . مثل اتحاد الكتاب .  
ونقابات الفنانين . والنقابات المهنية  
التي يسيطر على مجلس بعضها  
الاتجاهات المتطرفة - مثل المحامين  
وبعض الكيانات هشة ولا فاعلية لها .  
إن انقسام النقابات والجمعيات الأدبية  
والثقافية والفنية إلى بعضها في كيان  
موجود سيكون له تأثير قوي .

● الول بصراحة تامة أن الساحة  
الفكرية خالية في مواجهة قوى التطرف  
والإرهاب . لقد حطقت أجهزة الأمن  
نجاحات هائلة في مواجهة مجموعات  
مدربة جيدا بالخارج وممولة جيدا من  
الخارج أيضا . ولكن جميع الأحزاب  
المصرية الموجودة في السلطة لا وزن  
لها . ولا تأثير حقيقي يذكر لها . من هنا  
فإن النجاحات الأمنية لا توكلها  
إنجازات فكرية هامة . والصراع ليس  
أمنيا . إنه فكري في الأساس . من هنا  
تنبع الحاجة الوطنية الملحة إلى دوح  
مختلفة تستغل لها كافة القوى . تماما  
كما حدث خلال حرب أكتوبر .  
وحاجة المثلثين إلى الوحدة . وإلى  
تكوين جبهة عريضة قوية ضد  
الإرهاب . لهذا . إنها مسألة حياة  
أو موت . ليس بالنسبة للمثلثين فقط .  
ولكن بالنسبة للوطن أيضا .





المصري : اخبار العرب

التاريخ : ١٠ / ٣ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. حسام عيسى

امام جحافل الظلام

ويرى د. حسام عيسى ان فكرة المبادرات الجماهيرية مرفوضة من قبل الدولة التي تريد ان تدير الامور بأساليبها الأمنية . ويجب التصعيد لمعد مؤتمر قومي للثقافة والمتقنون لمواجهة التحولات التي جرت في المجتمع المصري ، ويقوده المثقفون بالمعنى الواسع للثقافة ، مدارس الفكر والعمل في مصر التي تسهم في صنع انماط القيم السالفة في المجتمع ويتم ذلك - كما يرى د. حسام عيسى - من خلال عمل جمعية تنتخب قيادتها مثل اى نقابية ،

او الدعوة لمؤتمر يشكل لجنة تحضيرية .

سيكون هذا المؤتمر نقلة حقيقية تقف امام جحافل الظلام وجحافل الموت .

السيد ياسين :

لفنبدأ بتقييم الجمعيات

اما السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاعلام فيرى ان نبدأ بتقييم الجمعيات القائمة من هذا النوع فيجب ان نعلم مثلا ما الذي جرى بالنسبة لجماعة التنوير .

التوصية في حد ذاتها - يضيف السيد ياسين - بالغة الأهمية لأنها تسعى من أجل تجميع المثقفين بعيدا عن سلطة الدولة للدفاع عن حرية الكاتب ونموير المجتمع . فلنبدأ أولا بتقييم الجمعيات الموجودة ونحاول احياها .

صلاح عيسى :

أعمال بطولية

ويؤكد الكاتب صلاح عيسى ان يبدأ المثقفون بأعمال بسيطة ملموسة ثم يطوون شكلهم التنظيمي أثناء العمل المشترك لأن المثقفين يتميزون بانخفاض شديد في درجة الصالح للعمل المشترك وبيئتهم خلفات يحضنها مهني ويعرضها شخصي او سياسى وفكرى .

وقد لاحظت فيما قبل ان المؤتمر درجة عالية من التضهد الذي ينتهي إلى عدم القيام بأي جهد مشترك . افضل البدء



ويضيف الشاعر محمد الرحمن الذي نرى حزبا بميليشياته فكرية وقومية ، تخوض المعركة الشرسة ضد البلاهة والغيباء والتعصب وشهد الأساليب الادارية في نفس الوقت بنفس شراسة هؤلاء المتحمسين . فالتجربة الجزائرية تنذر بالعاصفة السوداء القائمة لثقلتنا قلما وأسماء اسما .

ولا اسمى حزبا هو غرار الاحزاب العائنة على سطيم الواقع ، إنما حزب يعرف كيف يدافع عن اصول الأمة الحقيقية ومنجزاتها ومستقبلها في نفس الوقت ، حرب ، يقاتل ضد كل من يقف في طريق حرية التعبير والمركبة تكوين قوى يضم التحالف ويدعو لنض

التناقضات ، أبوه الحوار الواضح والصريح وانه

البيست حالة فريدة ان نجد انفسنا (مكشوفين) من اليمين واليسار والوسط

للدخ لهذا وارجر الا تكبر فورة عاتية فحزبوا مسارنا اغتيال بدينا نجيب محفوظ . ثم تنظير بشغافه الذي نتمنى ان يتحقق فورا .





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أعمال لها طابع جماعىرى يشعر  
الارهابيين بأن الخبئة المثقة ضدهم  
تملك قوة خصوصا بعد محاولة اغتيال  
نجيب محفوظ مما سيكون له مردود  
واسع بحكم وجود مناخ من الاعجاب  
بهذه الخبئة المثقة .  
يمكننا مثلا أن نقيم احتفالية ادبية  
فنية بنجاة نجيب محفوظ يحصرها كل  
الجورم وتذاع على جميع قنوات  
التليفزيون وموجات الاذاعة وتغطيها  
الصحف ويمكن أن يحضرها استاذنا  
محبب محفوظ اذا سمحت ظروفه  
الصحية كما يجب السماح بديرة  
تضم كل الكتب والفنانين ، ونشيل  
النصوص المكتوبة ضد الارهاب ،  
والحوالات المختلفة التى يجب أن يقوم  
بها فيالق من المثقفين

### ابراهيم اصلان : جبهة وطنية

الظروف مواتية - كما يقول القاصر .  
والرواى ابراهيم اصلان لتكوين جبهة  
وطنية لمقاومة الارهاب . وفى جبهة  
مفتوحة لكل من يؤمن بهذه القضية على  
أن يكون عملها موجها أساسا للشارع .  
لأن مقاومة الارهاب لن تتم بدون الناس  
الذين يبدو أنهم قدسوا مجلسهم  
للمشاركة الفعالة على الرغم من سطوتهم  
على ما يجرى  
هناك صيغتان يجب أن نختار بينهما  
أما جبهة وطنية تعمل مستقلة وتطرح

نصورتها واسلوب عملها . أو تشكيل  
تحالف عام للتعبير يتم دراسة  
الطرائق القانونية على ضوءها لأن  
اتحاد الكد . يمثل إمكانية قيام أن  
أفكار

الحظر شديد ووضوح على مستقبل  
هذا الوطن ورموزه . إن الدماء التى  
عزفت من رقة نجيب محفوظ خضيت  
أبدى أثناء هذا الوطن  
الجريمة جريمة للجاني فقط ..

## المصدر :

٢٠٠٤

## التاريخ :

### صنع الله ابراهيم :

#### هوية الكتائب والتطبيع

أما الرواى صنع الله ابراهيم فىرى  
أننا نحتاج إلى صوت أو منبر يمثل  
جموع المثقفين والطربين ، ويضم  
الكتاب والفنانين والمثاليين وأساتذة  
الجامعة . يستطيع أن يدل بصوته فى  
القضايا الحيوية . هناك التشديد  
قضايا مطروحتان الأولى :

مواجهة العنوان على حرية الكتاب  
بكلية اشكالها : المصادرة والقتل  
والمنع ، والثانية : هى قضية التطبيع  
ومواجهة الد الصهيونى الزاحف .

#### رؤوف سعد : الآن وفورا

ويبقى الرواى رؤوف سعد مع  
وجهة النظر التى ترى أن الوقت مناسب  
الآن وفورا للبدء فى عمل مشترك يواجه  
الارهاب ما دما لتفكر لى شكل من  
اشكال التنظيم المستقل وما دما  
تعرض للذبح فى الطريق العام .. نحتاج  
لتجمع يضمنا ويقود حركتنا التى  
تأخرت كثيرا ..

#### ابراهيم منصور : ما المخطط ؟

ويرى الكاتب ابراهيم منصور أن  
المشكلة هى افتقارنا لتعريف واضح  
ومحدد للمثقف . وحتى لو افترضنا أن  
وزارة الشؤون الاجتماعية وافقت فما هو  
المعيار لتحديد المثقف ؟

أظن أن هناك اعتبارات عملية تمنع  
تنفيذ هذا الاقتراح من بينها تعريف  
المثقف . ولولم يكن هذا حال اتحاد  
الكتاب الذى نعرفه جميعا لأمكن  
تحريك والاستفادة من وجوده .

#### جسلى مسالم :

#### نواة لجمعية تأسيسية

أول أن يكون المؤتمر العام للمثقفين  
بداية حقيقية لصحة حقيقية فى مواجهة  
الارهاب . وأن يشكل بالفعل نواة لجمعية  
تأسيسية للمثقفين تتجاوز الاشكال المؤدية  
الرائدة على أن هذه الجمعية أن تكون  
مفكرة الا إذا كان سمعها متوجها إلى المناخ  
الذى يصنع الارهاب ويعلمه ويمسحه الهاد  
العلمي والقطاء النظري .





المصدر : ..... الفهرست

التاريخ : ..... ١٣٩٦ هـ  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ول يقيني ان اساليب التنظيم ومناعجه .  
والمواد الاعلامية والتليفزيونية بمنابر  
اساسية في خلق هذا المناخ . كما ان اطلاق  
يد الاثر في الائتلاف في كل امر يمس حياتنا  
الفكرية والادبية هو عنصر اساسي لغيره في  
تكوين هذا المناخ المعدي لحرية الفكر  
والمفيد للحرية . والنص في الاثر . تلك  
اللجنة المسماة لجنة الفتوى . اصيها بين  
الرجل وامراته وبين الاديب ونصه وتعلي  
للقاتل شرعيته الفقهية علما بانها لجنة  
غير قانونية وغير شرعية ( كما أكد  
المستشار سعيد العشماوي )  
كما أنه قد أن الأوان للنظر في النص  
للدستوري الذي يحدد أن « الدولة دولة  
اسلامية » وتستمد دستورها من  
« الشريعة الإسلامية » لأنه نص  
« ملائي » ، ويمنح لسلوك الاجرام  
القاتل سنداً دستوريا فوق السند الفقهي  
الديني  
ولا بد ان يحل محله شعار ثورة  
١٩ المطالبين :  
« الدين ه والدين للجميع »











المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ - ٢٠٠٢

اعترافات الإرهابي الثاني في محاولة اغتيال نجيب محفوظ :

## شارك في ارتكاب الجريمة وكان دورى تأمين هروب البانسي المجموعة الإرهابية اتفقت على تنفيذ عمليات ضد كبار الكتاب

كتب - أحمد صومسي :

شارك مع باقي المجموعة الإرهابية في ارتكاب الحادث وتوجيه يوم ١٢ أكتوبر مع اللثمين باسم خليل ومحمد ناجي وحسين علي بكر ومحمد الحلاوي إلى منزل الكاتب وصعد إلى الشقة للتهام ناجي ويسم وتولى باقي أفراد المجموعة تأمينهم

وقال الإرهابي أن دوره كان تأمينهم من ناحية كافيتوريا نعمة، وزميله حسين بكر لسفل المنزل وكان يحمل غيرات

أدى الإرهابي عمرو محمد إبراهيم التهم أنه أدى في محاولة الاغتيال الكاتب للتبرع بحطب محفوظ بأشرفاته أمام بناء من الدواير العليا بعد شغفاته من الامداد التي كانت به عند القبض علي

حاول تنفيذ الجريمة وهروبه من مسرح الحادث ومحاولة باقي افراد المجموعة ادعى كوبري قصر النيل، ذكر التهم انه

متخففة لإقناعها على المواطنين أو سيارات الشرطة، أما زميله الحلاوي فكان يلق أمام مدخل العمارة، ونظرا لعدم وجود الكاتب دخل منزله أرحي، تنفيذ المهمة، وفي اليوم التالي - الجمعة - توجه بمسحبة التهم الأول محمد ناجي إلى نفس المكان بناء على اتفاق مسبق بين أفراد المجموعة لتنفيذ العملية مساء، ونظرا لتأخر باقي اللثمين وقدر نزول الكاتب الكبير من منزله وجلسه داخل السيارة قام محمد ناجي بطلعه وهرب كل منهما في اتجاه حيث استقل سيارة من مكان الحادث لتقابل باقي زملائه عند كوبري قصر النيل وتجهزوا إلى عين شمس، وفي اليوم التالي إثناء جلوسهم على المقهى حدث اشتباك بينهم وقوات الأمن أصيب على اثره برصاصة.

واعترفوا للتهم بأنه انضم إلى تنظيم الجماعة الإرهابية عام ١٩٨٨ - مجموعة عين شمس - من طريق التهم يصفي البرغشي عقب أحداث مسجد آدم، وتعرف على باسم خليل الذي قام بدوره بويته بباقي المجموعة التي شاركت في الحادث، وكان هناك اتفاق بين اللثمين على ارتكاب عدة عمليات ضد كبار الكتاب والصحفيين، ووافق على المشاركة في عملية الكاتب نجيب محفوظ.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠١٤ ٢٠١٤

إبداع الشباب

وكتابات جديدة

يكتبها:

فتحى سلامة

الإرهااب..

الأدبى

لم تكن لسلامة مجرد وجش انسى  
هجم ملتزسا نجيب محفوظ، إنما هي  
ابعد من ذلك بكثير، ولعلنا بعد أن  
هذات أصابع الجميع وخاصة نحن  
تلاميذ استنادا نجيب محفوظ بشهادة  
من الله به عليه، ونسأل الهنوء الى  
نفسنا مع نخاته الحرة ومداعباته  
التي لم تفرسه من أول لحظة أساق  
فيها من أثر التخيير، واستطاع شيخ  
الرواية العربية بتكاته المصري للعلماء  
أن يحدد النفوس التي روعها هذا  
الصادق الأسف كما استطاع أن  
يتحدث بالدليل القاطع مدى اهتمام  
أشعب مصر بانه النجيب، وبشهادة  
الاعتماد لتولية بكل مؤسساتها بشيخ  
الإيمان الأثر الذي جعلنا.. نحن الأبناء  
نشعر رغم حزننا العميق لا حدث  
يتوع من الليالي الكوننا أبناء في دولة  
مختصرة قدمت الكثير لعصينا نجيب  
محفوظ واعتبرنا كل ماقدمة الشجب  
والحكومة هو لنا جميعا قبل أن يكون  
لنجيب محفوظ.

وأن.. وسرة عاهرة أم من تكن هذه  
تكرنا الواقع المرير والعلامة اليومية  
الحياة التي ينامها الإبداع الأصالة  
وما يمكن أن نسميها (بالأهراب  
أفكرى) وبعبارة عن الحديث من  
أشياء الغفر والأزهار واشتراكنا  
للحكمة والتي أصبحت وكأنها زلزالا  
اليومى متخلفة كل ساعة من كل أول  
نهار مریدا على الماني متقلبة وأن  
كانت جميعها تدب من سلم موسى  
واحد مزب ترتبنا بنالها حتى  
أصبحت كل الأراء وكأنها دقات بطول  
بريرة شالت بها الآن وزادت فيها  
الأمصار، وانعكس هذا كله على معنات  
الثقافة الإسلامية والأبى والثقافة  
والخلق خلفها (بعض الناس)  
استغلوا مصالحهم وأباصوا  
لأنفسهم وإن منهم (بعض الفكر  
والإبداع) وحرصوا من يتألفهم أو من  
يعرفونهم من مسير الخطو الى  
عتبات فلسفاتهم الكفالية والفنية

والإحصائية ومطلى شائلة هذه  
للمسائل والنوالة نحن أنها مع  
العب ومع الفكر وحريته ومع الإبداع  
بكل أشكاله، ولكن أي أب وأي فكر  
يستطيع أن يتخذ من خلال هيئة هذا  
المعنى الذي التحد من (الخوف  
والحرص على جملتنا) سارا وراح  
يقول أن هذا يصلح وذلك لا يصلح  
والأثر كيف استطاع الحكم على تلك  
الصلاحة وهو ذاته مجرد وجهة نظر  
فريدة لو نمتس بها على أطفالها يكون  
في ذات الموقف الذي يحدته وهو  
(الانطواء) لأنه أثنان (شجاعة) كما  
لرأيه هو معشاة قاطط على سلطته  
التي من المبرور أن يكون أسينا  
عليها لاستطاع بها على إبداع وفكر  
الآخرين.

● الأسر التي جعلت من بعض  
للهمم على إجهتنا بالكون  
الأهالي من زاوية لم يطرأها الحد  
والصور مثلا أن هناك العشرات بل  
الآلاف من مؤلفي المسرح والواقع  
الذي لمسته بالنفس في هذا العهد  
موجود بالفعل وله إبداعات الجادة  
والجديدة ثم ترى أن فيلحة المسرح  
وكلها تعطلت مع مجموعة معينها  
على تقديم أعمالهم فلا يفعل هذا  
الشباب الذي يحدهم الأمل في أن يكون  
مثل من نجيب محفوظ، لا أمل أمامه  
لأن من شأنهم أنهم العطل أن يكونوا  
(أقرب من هذا قريب ودع هذا قريب)  
ليرفعونه ويرفعون في معرفته، بل  
أكثر من له فرصة اختيار أفرادهم  
مقدموا حوارهم الخارص ومنعوا  
تدخل (أفراء) العهد الأبناء وهكذا  
حدث أن علق أربابا أشتياقوا  
الى أنهم بها التادة الفرسية أمام  
الإبداع بقدر «تتمكها على نخبة  
مختارة وكانهم لنجوم السبابة التي  
من بونها حول نظام الثقافة ولها  
أغلفت من نوبهم الأواب.. وهكذا  
والحديث بقية.. ليس هذا صحيحا  
باعتنا نجيب محفوظ وقد لمسته  
بناصه عن قريب





المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٢٠ أيلول ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات الإرهابي المصاب :

## تلقينا التكليف من الخارج بتنفيذ عملية

### اغتيال نجيب محفوظ

كتبت خديجة عفيفي :

استمعت نبذة أمن الدولة العليا لاعتراقات الإرهابي محمد إبراهيم المتهم في قضية محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ بعد تماثله للشفاء بمستشفى قصر العيني أمس الأول أشرف على التحقيق ياسر الرفاعي وعلى الهواري رئيسا النيابة .

اعترف الإرهابي بأننا تلقينا التكليفات من القيادات الهاربة للتعليم الجماعة الإسلامية بالخارج باغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ وتنفيذ العديد من عمليات الإرهاب والعتف التي تستهدف بعض الشخصيات .

واعترف الإرهابي بقيامه والأرهابي المصاب محمد ناجي بمرصد شركات الأديب ومراقبة منزله .. وأكد أن محمد خليل قام بمرصد بمرصد الأديب في بداية الأمر لمدة ١٥ يوما على التوالى ثم كلفني بمتابعة شركاته لعدم انتظام الكادر . ا الخروج من منزله . حيث قدمت برصده لمدة ٢ أيام متتالية منذ خروجه وحتى عودته إلى المنزل .

وأكد بعد مراجعته بقول الجماعة الإرهابية قيام باسم محمد خليل الذي لقي مصرعه المجموعة الإرهابية قيام محمد ناجي محمد في اليوم السابق الحادث بإرتداء ملابس خفيفة وتوجهوا إلى منزل الأديب حاملين الهدايا لتبديد الدورية إلا أن مرض الأسرة استلزمهم بالبقاء في منزله .

الاعتقال .. وأضاف : توجهنا في اليوم التالي إلى مكان الحادث حاملين الأسلحة البيضاء وكان دورى شامخين

التي كان في الخارج لعدم تعرضهم لأي اشتباك .. وبسرعة غير متوقعة قام الإرهابي محمد ناجي بظن الأديب في رايته بالطعنة وإرا عارفين .

كما أقر الإرهابي بتخاذ عدة لوكار ومساعدة الإرهابي محمد خضر المحلاوي لتزوين كتيبات الأسلحة والمفرقات للقيام بأعمال إرهابية نظرا لأن بعض أعضاء المجموعة مدربين تدريباً عالياً على استخدام القنابل والمتفجرات والبيض الأضر على استخدام السلاح الأبيض وأن الإرهابي محمد خليل من المتأخرين المعروفة باستخدام السلاح .

واعترف الإرهابي الذي لصيب أثناء مداهمة قوة الاقتحام للمقهى عين ضيق صرح أن تنفيذ عملية الاغتيال كان من طريق اقتحام منزل الإرهابي بإطلاق الرصاص عليه واستمعا بأرهابي مدعوب يدعى « وحيد » وتمت مقابلته فجر يوم الحادث غير أن الإرهابي محمد ناجي أسرع في تنفيذ العملية بالخمن .

وجهت النيابة للمتهم الإرهابي عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة غير مشروعة والاتفاق الجنتي على ارتكاب جرائم القتل والشروع في ومقاومة السلطات وأحراز أسلحة وشقائر بدون ترخيص .

أمر المستشار بشام سرايا العامي للعلم النيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهم بعد تماثله للشفاء ١٥ يوما على مدة القضية .





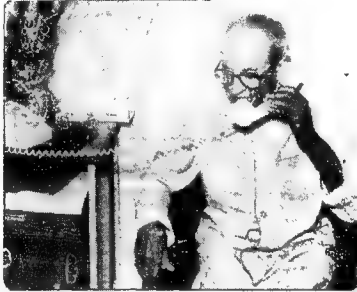


المصدر : الأنا

٢٠٠٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأديب الكبير يرد من الغرفة ( ١١٢ ) على مكالمات قرائه وأصدقائه الذين يهتفون به فادارة غرفة العناية المركزة مساء امس . « تصوير : مكرم جاد الكريم »

## محفوظ غادر العناية المركزة إلى الغرفة ١١٢

● غادر الأديب الكبير محفوظ محفوظ غرفة العناية المركزة في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الى الغرفة ١١٢ بمستشفى هيئة الشرطة تحسنت صحة الأديب الكبير بشكل ملحوظ ولحقه الخروج من غرفة الرعاية على الكرسي المتحرك وأصر أن يمضي على قدميه حتى المصعد وأن يسير الى الغرفة وفور دخوله الى الغرفة التي تطل على النيل .. جلس نجيب محفوظ حيث قضى مع زوجته بعض الوقت وبدأت يقرأ وقد قدمت له الزهور فور دخوله الغرفة وتبادل الضحكات والتهنئة مع من حوله .

■○■

● ينتهي اليوم بمدينة هامبورج بالمانيا المعرض الدولي للقوارب





المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢٠١٢ هـ / ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتهاء تحقيقات قضية نجيب مفروقة إحالة المتهمين للنظام العسكري

الأرماني عمرو محمد محمد  
أبراهيم المنطق فنانى الحادث بعد  
تجسس حلقته بمستشفى قصر  
العيني لإصابته في معركة الشرطة  
مع الأرمانيين بعين شمس .  
واعترف الأرماني بتفويضه  
بتركيب الحادث وأقر أنه اشترك  
في تفويض الحادث مع زميله

كتب - جمال عبد الرحيم :  
انتهت نيابة أمن الدولة العليا  
أمن من تحقيقاتها في حادث  
محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب  
محفوظ .. وينتظر إحالة المتهمين  
إلى القضاء العسكري خلال  
الساعات القادمة .  
استمرت للنيابة أمن إلى الموال

الأرماني محمد للجاسي محمد  
مصطفى بتكليف من أمير التنظيم  
محمد كضرب للمحلاوى وباسم  
محمد خليل شاهين استبداد إلى  
قتل صر عبد الرحمن بقتل نجيب  
محفوظ عام ٨٨ نشر رواية أولاد  
حارثا .

وقال الأرماني عمرو أنه لم يقرأ  
الرواية أو أي كتب لنجيب محفوظ  
ولكنه اشترك في تفويض الحادث بناء  
على التوكليف الذي سدر له وأنه  
توجه في الخامسة إلا ربما يوم  
الحادث بصحبة زميله محمد ناجي  
والتفيرا الأقرب للكثير أمام منزله  
ولحظة خروجه وما أن استكمل  
سجولة صديقه طعه زميله محمد  
ناجي وترك المطواه في رقبته  
« هربنا إلى عين شمس ..





المصرية

المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات مصرية

## معنى إغتيال نجيب محفوظ..؟!



بقلم :

عيسى السعداني

هذا الشاب الملتصق بالمردد على المسجد في ثيابه  
السكين ليس غير جاسوس يصل لحساب خصوم مصر!!  
ويجب ان نتعامل مع أعداء الفكر أعداء الثقافة الوطنية

باعتبارهم جواسيس وليس باعتبارهم أعضاء في تنظيم  
سياسي لا يوجد تنظيم سياسي مصري يرفض الثقافة وإن

وجد فإنه يهين من علمهم مناضة للحضارة أي مؤامرة  
ضد مصر!!

نقد أقول إن إسرائيل تقوم بتحويل المتطرفين في مصر  
ونشر هذا الكلام في الصحف ولا لظن أن هذا الكلام مبالغ  
فيه لأن من مصلحة إسرائيل إيهام الثقافة الحضارية  
في مصر ولم يحدث ذلك إلا بالقضاء على رموز هذه  
الثقافة في الفكر وفي الفن فلا توجد حضارة بلا فكر أو

أهل فكر ونجيب محفوظ على رأس التيار الفكري في مصر  
وتصفه جسدًا معادًا لرجال كل أهل الفكر أن تقتروا

الصمت ودعونا أي «الأخوان المسلمين» لنعمل بلا طموح  
حضاري!!

كانت مصر منذ نهضتها الحديثة تتصارع على أرضها  
تيارات الفكر وترتفع على أرضها أعلام الأدب والفن وكان  
رواد الفكر والفن في مصر لا يتعرضون للقتل كما يحدث  
الآن فهل نحن في ردة ثقافية وهل كتب على مصر أن تصبح  
بلا هوية في الفن أو في الفكر أي جرداء من رموز النهضة  
والحضارة ليسود الظلام وتنتشر الكسبر!!!

إن محاولة قتل نجيب محفوظ تحلل لكثير من معنى  
ومظهر مرعب لتهالكة مسأوية للثقافة القوطية!!

لماذا لم يتعرض أبناء مصر في عصر التطوير أوفى  
بداية ذلك العصر العظيم لهذا التهديد بالقتل الجسدية

وخم ان بعضهم كان من كبار الأدباء والتم بالاحاد ومعداة  
الذين مثل له حسين وزكي مبارك وغيرهما من الأدباء

والشعراء ومع ذلك لم نسمع ان معارضي التيار الثقافي في  
مصر قد لجأوا إلى القتل والقضاء على الفكر بالمستكين  
أوبالبنديلة!!

الآن وبعد نهضة ثقافية عظيمة ووصول الفكر في مصر  
إلى المستوى العالمي من خلال مفكرين وأدباء عظام وعلى

رأسهم هذا المعجزة طريح الفراش ممزق اللحم صاحب  
جائزة نوبل نجيب محفوظ.. أقول الآن يرتفع السكين ليهدد

بمصر الثقافات القادمة عندما يحكمنا تيار الدين.. فومن  
سوسون أنفسهم بالأخوان المسلمين!!

هذا التيار المشتبك بالدين والذي يهادي كل أهل الفكر  
والفن ليس إلا مؤامرة من صنع أسياد مصر وخصوص

نهضتها والذين شغلهم هذه النهضة في التخطئة والقتل  
وجب ان تحكمها إسرائيل بلا مناص!! أن وجود مصر

بلا ثقافة وبنية أو نهضة فكرية معناه تخلف مصر حضاريا  
وجرد عنها هو كتلة عيسى لمسيرية الحديثة!





المصدر : المسيرة

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●  
عندما حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل أقول  
لأنها بارحة كبرى عمت البلاد المصرية كلها ولم يذعن  
ويصبر عن عزله لهذا الفيلسوف المين لمصر غير مشايخ  
الكنيسة الذين أزعجهم أن يحتل المفكر الأثري قمة الشهرة  
التي يسعون هم إليها بالمتاجرة بالدين!!

ويشبه شكاه في أنصاف جائزة نوبل وقال أنها تمنح  
لأعداء الدين وإن نجيب حصل عليها لأن أباه يكلم هذا  
الهدف أي الاتحاد.. ولا أظن أن أصعب هذا الرأي قد قرأوا  
أدب نجيب محفوظ لهم لا يقرأون بل يصرخون في وجهه من  
يقار!!

● ● ●  
والشباب الذي علوم نجيب محفوظ وعلمه بالسكان  
شاب جامد لم يقرأ حرفاً من كتب نجيب محفوظ فما معنى  
ذلك!!

مطامير في مصر الآن جماعة تسعى لتصفية أهل الفكر  
لأن أهل الفكر هم السد العالي أمام تيار التخلف وهم حراس  
التمثال المصري من أي عدوان وجماعات للتطرف القبيح هم  
الذين يتشبهون الآن للعدوان على التمثال المصري وحقوقه  
بكرامة العلم ومخاصمة المشفرة وإذا رجعا إلى تاريخ  
الآخرين المسلمين وفكرهم سجد أن هذه الجماعة  
ومتشبه منها من جماعات أخرى مشفرة للإرهابيين  
والثقلات وهم في عزلة تامة عن أي فكر وقد قلنوا أن  
شعارات الدين هي البديل لكل نشاط العقل الإنساني.

— ● ● ● —

● ● ●  
محاضرة كتبت نجيب محفوظ لبيت حفلة من الحوادث  
الغريبة بل لها جذور وزادها مؤامرة يمولها أعداء التنوير  
الذين يريدون الحكم والقبض في طريقهم إلى السيطرة غير  
أهل الفكر ودعاة المشفرة.. وهم روح مصر والمطلوب  
الآن قتل هذه الروح.. لكن أين على حجر.. فلانج أصغرنا  
على هؤلاء الأعداء..







المصدر: الأهرام الجبلي

التاريخ: ١٩٩٤/١٠/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البداية «نصيب» والنهاية

## بالعناية الالهية ((محفوظ))

أصول  
وفصول

[illegible]

محفوظ عند بابيه من الساعة الخامسة صباحاً، ونهالوا عليه تصويراً ومتابعة حتى نهاية اليوم، وكان شرطه الوحيد ألا يتحدث فمجة من حوله، ولقد حدث هذا بعد نجاح ترجمة مبدئية ونهاية، باليونان هذا ما سنتطرق إليه.

ونهب في غضون كل منتهى  
تفسير محاولة الاختفاء ولم أجد  
ما يبرهن على القول بأنه عمل  
شهير تخفي وراءه أيد قنرة من  
المخابرات، أو العصابات التي تملأ  
الدنيا. ومن المعلوم به أنها مؤامرة  
ضد مصر والعرب، هذا ما يجمع  
عليه الناس في كل مكان.

[illegible]

وَأَنَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ سَرَقُوا هَذَا  
السَّكِينُ، وَلَمْ يَفْقِدْهُ إِلَّا الْإِسْلَامُ.  
وَلَمْ يَكُنْ الْجَسَدُ الْفَجِيعُ وَأَنَا مَن  
قَاتَلْتُهُ تَحْسَبُهُ فِي أَيْدِيهِ  
الْمَارَاتِ لَا لِحَقْلَةٍ بِشَأْنِي وَأَيْدِيهِ  
الْيَزَانِيَةِ السَّهْمِيَّةِ كَرَأْسِ كَرَأْسِي.  
وَوَجَّهْتُ فِي سَاعَةِ مُخَافَةٍ مِنَ الْخِيَلِ  
وَفِي السَّوْجِاحِ الْبَاصِلِ اسْتَقْبَلْتَنِي  
الْمُسْلِمُونَ فِي أَيْمَنِ الْخَفَاءِ شَاهِدَ  
سَائِرِي نِي لَعْنَتِي مَخْشُوفَةً وَصَحَّتْ  
أَعْيُنُكُمْ وَأَدْرَعْتُ كَتِفِي. فَاجِدْتُ  
الْأَجَائِبَ الْعَامِدَةَ وَشَهِدْتُ مَا لَا  
يَعْنِي الْجِسْرَ إِلَّا أَصْلَهُ... مَا  
وَسَقَرْتَنِي السَّكِينُ لَدَيْكَ أَحْلَ  
مَعِي تَرْجَمَتِي الْوَيْلَ بِيَدَايَ وَنَوَامِي،  
فِي اللُّغَةِ الْوَيْلَ لِيَدَايَ نِي لَعْنَتِي  
نَا الْخَلْقِ نَوَامِي لَقَامِي عِي رَعَاةِ  
مُصْلِحِمْ وَكُتِبَ وَخُفِّقَ الرُّرَالِ  
كَرَأْسِ كَرَأْسِي فَمُنِي نَا مَلِيحِي نَا أَحْلَ  
مَعِي حَقَّ بِيَدَايَ وَنَوَامِي

وأخيراً نلقى قاتركم وتحدث  
عن عجيب محفوظ وكنا في الزا  
لم استوعب بعد هذا "الحدث".  
والآن نلقى في هذا سؤال الزا  
بالإشارات التي حضارته في دولة،  
التواضع عن النفس، وتكلم في  
لذاتها وعن الناس، فمبارك، والذي  
عجبتني كثيراً أنني لم أشر في  
تأثيره معقولاً في حدث. لم أسمع  
أخيراً عن عجيب محفوظ. لا أرى  
أنه - فهو - يقضي في الناس في  
تواضع ولون حراسه - ليس إلا  
مسيرة من الجحور إلى علي علي  
عزله الناس جميعاً - دولة،  
في وعزلة إلى انهاء الدنيا كلها.  
وإن واحد من الذين سجلوا هذه  
للمسيرة بالنسبة - جعفر الوالد -  
والتيقظ الوحيد - جعفر استغنى  
في الصباح - عن البيت  
في حينين وبنايين وانتكازاً عجيباً

د. أحمد عثمان

اليونان، وصار الناس يعرفون  
هناك بسبب هذه الترجمة وتسوا  
في مناطق من جهود في مجال  
الدراسات اليونانية، وعندما  
تكونوا  
الترجمة هذه الترجمة إلى  
الأول مرة، فوجدت بكافة الصفح  
اليونانية في الصباح  
مئات صفحات باليد المريض  
مملوئة من قاعة التوضيحية التي  
التي، عبر عادات من جديد  
مستوفى في بعض في حوزي  
القاهرة حتى بعد نفسه في  
استوكهولم، وعبارة أخرى تقول  
بمصرسة غريبة في أرض النيل  
ولم يكن اتصالها من هناك ومن  
أعضائها وأولائها تطلق العالم  
كله. وهذا.

وفي كل مرة أזור اليونان أو حتى  
أجلس مع يوحنا عندي في أي مكان  
يؤمنوني على أساس أن الفاشلة قد  
حققت أرباحاً طائلة من هذه الرواية  
التي تشرح عدة مرات وفترات الأولى  
بـ... يعبقون - أن أتبسها  
وأشهرها على حسابي وجعاني  
الأخبار من كافة أنحاء اليونان عن  
انتشار هذه الرواية وفترات في سيدة  
من كريت أن لديها نسخة وفوجت  
في أحد الأعياد بإحدى الأصناف يقدم  
لها نسخة أخرى منه؛

ولم العام الماضي بعيت لإقامة





المصدر : ..... الإهداء : الخاص

التاريخ : ..... ٢٠٠٥ م - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاضرة في جامعة بجن إيجه  
بجزيرة رويس، وفي خمسية  
الحاضرة فوجئت بطيور من أهل  
الجزيرة يحملون «بدية ونهاية» لكي  
أوقع عليهما بخط يدى. ومن  
المفارقات اننى اكتب هذه الكلمات  
وانا أمتعد للذهاب إلى رويس مرة  
أخرى في الصباح الباكر لإلقاء  
محاضرة في ندوة عن «البحر  
المتوسط والثقافة الليبية»  
وأعمل حساب الاسئلة التي ستهم  
على حول نجيب محفوظ واسمها  
السؤال الدائم ماهى الرواية القائمة  
المرشحة للترجمة إلى اليونانية؟

ويجربني هذا السؤال إلى للمحدث  
عن الحيرة التي وقعت فيها عندما  
شرعت في ترجمة نجيب محفوظ  
لذلك ان «اولاد حارثاء» كانت هي  
الترجمة الأولى ثم عثت عنها إلى  
«الصحافيون» واستقر الرأي على  
«بدية ونهاية» التي ارى فيها  
«أبدية الحقيقة» لكل أعمال نجيب  
محفوظ وفي رأيي يمكنك ان  
«الصحافيون» تشمل كل المصنفين  
الفلسفيين المطروحة في «اولاد  
حارثاء» وتخلق عليها بالصيغة  
القصوى الشاعرة وهذا بالضبط  
ما جعلني اعدل عن الإبقاء بها  
للمصنوعة الثقافية في نقلها إلى لغة  
أخرى.

لم يكن إذن نجيب محفوظ بحاجة  
إلى الطمعة الخائرة وإنما نحن الذين  
ينبغي ان نعيد من هذه الواقعة  
الأليمة. وبون لك ولورآن أطالب  
بطبع «اولاد حارثاء» في مصر حتى  
وإن لم يوافق نجيب محفوظ نفسه  
فهو بشخصه وأعماله لم يجد مكاناً  
لنفسه. الرواية منشورة في لبنان  
ومداولة على نحو واسع في مصر.  
والدنيا بأسرها تقرأها في لغات  
عدة، ولم يعد هناك من سبب لعدم  
نشرها سوى منشورة بصورة أو  
بأخرى.

وسؤال آخر: لماذا لا يطلق من الآن  
اسم نجيب محفوظ على الشوارع  
التي يقيم فيها والذي طعن فيه  
جميعاً ؟





السوق

المصدر :

٢٠ ٢٩ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليوم افتتاح مهرجان نجيب محفوظ

الخليلى - الكرنك.. وغيرها).  
يشترك في الاحتفالية السينمائية  
الدكتور عبدالقادر القط وزكريا عدلى  
والدكتور عبدالعزیز شرف والدكتور أحمد  
السمينى والدكتور جمال الخلاوى وجمال  
الفرخلى والدكتور محمد مجاهد ومن  
نقاد السينما سمير فريد وكمال رمزي  
وعلى أبو شادي ورفيق الصبيان وخيرية  
البشلاوى وملجنة مورييس.  
كما يقام معرض لأبلامات نجيب محفوظ  
بضم صور فوتوغرافية من حياته.

يفتح اليوم وزير الثقافة فاروق حسنى  
وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة  
مهرجان نجيب محفوظ بقصر السينما  
بجاردن سيتي.  
تتميز الاحتفالية يوم ١١ ديسمبر التلاد  
وتشمل ١٦٥ ليلة ثقافية منها خمسة  
أسابيع لأفلام نجيب محفوظ.. من بين  
الأفلام التي ستعرض: (بنية ونهاية -  
القاهرة ٣٠ - الناص والكلا - ميرامار -  
زقاق المدق - بين القصرين - قصر الشوق  
- العسكرية - ليرة فوق النيل - خان





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ أبريل ١٩٩٤

### نجيب، نجيب، تانى منين ؟؟؟

محفوظ انت برب العباد، محفوظ انت يا سي السيد، يا سيد  
ادباء العالم، يا نجيب النجباء، يا اديب الانبياء، يا حبيب الامميين  
والقراء.. محفوظ انت يا صاحب القلمادين، وربنا يزيد ويبارك  
في عمره وفي صحتك وفي قلمك، محفوظ انت يا حبيب مصر  
والعالم يا جبار القلم، يا مسلم يا مسيحي، محفوظ انت يا  
صاحب الحب ابيض الذين عاشتهم وعاشوك، محفوظ انت يا  
صديق اولاد حارة الذين احببتهم واحبوك.  
لست ادري لنا يخلصني ياقين كمال ان كل من فكر وخطط  
وتفذ جريئة محاولة اغتياله - الفاشلة والحمد لله - هم الآن  
اول من يشعرون بالندم اخلاصهم الحفيرة وجريمتهم الشائنة،  
ندم يحرق النكات قبل ان يحرق الدم..  
لكاد اجزم ان ايام، طه حسين غاضبة، و عبدقادر العفاد  
حزينة، وكهف الحكيم زعلان، ومكهي عبدالحقوس ثائر، و  
«نادية» السباعي تصرخ، و «ولي» باكثير تهكي..  
أشعر وكان ارواحهم جميعا قد اجتمعت في السماء وسوف  
تظل في حالة انفعال دائم حتى يطمئنون على النجيب المحفوظ..  
ايها البلهاء القسماة الحفراء..  
مككم لله.. لم تفكروا نجيب «نجيب تانى منين»؟

مهندس محمود بيومي







المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٢٠ أكتوبر ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ✓ اعتسرافات مشيرة للمتهم الثاني المتهمون خططوا لاذبح الأديب العالمي أمام أسرته

كتبت - نجوى عبدالعزیز :

كشف للهم الثاني في حادثة الاعتناء على الأديب العالمي نجيب محفوظ من اعتسرافات مذبحة، أكد للهم مكتوبة للوكز ، الذي خطط فيه لتفجير معرض لكتابات القوي، اعتراف للهم ويدهى عمرو إبراهيم بحوزته للمتفجرات المضبوطة بملف للوكز في مدينة السلام. كما كشف للهم عن رصد الجماعة لتحرركات الأديب عام وأشار إلى نهاية بصحية للخذ الأول للعلوية محمد ناجي ويسم شعوب إلى منزل الأديب. وأكد انقلهم على لهما بخل منزل أمام أسرته، وأشار إلى فشلهم في دخول المنزل يوم الخميس السابق ليوم الحادث، ورفضت زوجة الأديب دخولهما للمنزل، وقرر للهم لاعتسرافه مع

للتهمة الذين حاولوا التفجير  
البنيوي. وكانت نهاية أمن الدولة قد  
تلكت إشارة من المستشفى ببحسن  
صحة للهم وإمكانية استجوابه.  
لشرف على التحقيقات لاستشار  
مهام سرابا للمامي العام لنهايات  
أمن الدولة وعضوية ياسر رفاض  
وعلى لاهوزى وعبدلهم الحلواني  
وعادل فهاض وكلاء لنهايات.





# بدو... متطهرون... وقتلة: الخوارج في أوضاعهم الاجتماعية والفكرية

محمد علي شمس الدين\*

أبي نجيب محلول (١).

■ التاريخ لا يعيد نفسه، بل لهعة ليس فيه يوم يشبه يوماً آخر. إنه يتكون. لذلك فنك كناية تاريخية، هي بالضرورة، كناية معاصرة (٢). وهذه المنظر، هذه التي شرب من لحوال والخوارج، والسؤال العظمي لبعض فرامهم خاصة بمخالية شوه يساعد على رؤية الحاضر للظلم.

يذكر المير، في التكملة في اللغة والابن (٣)، من مسوقات بعض الخوارج مسائل كثيرة. منها أنهم اقلوا عبيد الله بن خبابه وفي عتله حامل قال لهم ابن خبابه ما علي من باس ائمتنا صلي الله عليه وآله ان هذا الذي في رايقتك (وهو المصنف) يمرت بقتلك. لم يبروه اي شئ من الخوارج فليصوروا فاستألف منهم اي جرى مستظلاً على (٤).

وكانوا ائمة حاكمية، على ما يروي المير، حصلت معهم حوادث تشبه بالخرافة. اراء ائمتهم ان ياكل لحمه، حتى فوضها في ماء، تصاحوا به لفلانها دوراً، وعرض لاحدهم خنزير يربد اقله فصره لشارجي فقلته فاقوا: هذا فساد في الارض. وخبر حاكمية عبيد الله بن خباب، على الصورة التي ورد عليها، يشكل مشهداً من مشاهد حاكمية الخوارج. لحلية من التاريخ الاسلامي يكاملها، استند لآخر من قرن من الزمان (٥)، ولصحت بامكانها القفلة والحكام والاحزاب السياسية والعقائد، كما شهدت المجتمع بجمع كذاته، حتى النساء والشيوخ والافلام من كانوا يلتزمون جانباً للسلطة في مجتمع مني.

والخوارج، التي ما يسوقها المير، فخرها خطوط عبيدته بلا ريب. فمثل قرة السعد، واقل خنزير مهملهم مسدود، اما ليق رطل مسلم بعد مائة عبيد، فامر شرعي. وحسبي لو تصادف ذلك بمثل هذه التروية، ان امة ما يشبهها، في ما اريدته المصنف، عن بعض الفرق المنطرفة كالتاريخ ما يمكن متعة

بالشرعية لقتل العام، اي قتل الناس جميعاً، ممن لا يدينون بوقوفهم. وهو ما كانوا يسمونه بالاستعراض، اي الخصمي للناس من يشالونهم، وقتلهم لو شأنا تعيين. قال به نافع بن الأزرق، ورفقه الأزرق، وهم من غلاة الخوارج، وساروه على اعنف ما يكون في البصرة والكوفة. وكانوا يرون ان استل الاطبال المكافئين والتمسوا في دار الكفر (٦). ويعنون بها دار مخالفتهم (٧). اس مباح، والفريق في امر نافع بن الأزرق، انه حين التفضل عنه خذعة من عاص، لهذا السبب من قال لانه والاطبال والقعدة وأرسل فيه كذا يعالنه فيه ويؤلمه عنى هذا الموقف. كتب له نافع بيزر موقفه من الاستعراض ويستدل كل راي من رايه، الى اية من القرون القوي، او احاديث نبوية، يفسرها على مواء.

فالخوارج في تطهرهم، خاصموها مجتمعاً بكامله، واتحاملوا معه عتلة واحدة، بلا تعيين. لقد ركبوها عتواء منهم، الا انه لا يرى استعراض الناس، ولعل سبباً من القتل الشخصي او العقلي اعتدى بعضهم، بسبب من تمزق المجتمع الاسلامي في حوزته، وشغفه بشواهي الحروب الأهلية، فخرجوا عن جادة الصواب، فكلوا خنزير قريب من مرة الارز، وذاك الطائي، وكاناً مجتهدين بالبصرة في ايام زيات، فاعترضوا الناس، فللبيا شيئاً ناساً من بني ضبيعة بن ربيعة بن زيات فقتلوا (٨). وهذا الوجه المرئي من علو الخوارج، ولهمهم الخاطي للنص الشرعي، هو الذي طغى على اخيارهم في المنابر الشارعية التي كثرتهم وكثرت حوزتهم الكثيرة، على امكان العصر الاموي يكامله، واتحالت عليهم كتب الليل والنحل والمكافاة، كتمكالات الاسلاميين للاستعري، والفرق بين الفرق للبحراني والمال والنحل للشرستاني.

فهم، والخوارج للفرقة (٩)، كما يصورهم البيهقي (١٠). وإياهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم حين راي لهم مسلمون من الذين كما يروق منهم من فرقة (١١).

وبلغت كتب الخوارج والاعلام مستورة، حتى مطلع القرن العشرين حين خرج بعضها للنور، وتم تحقيق اشعارهم، وكشف عن بعض مخطوطاتهم، واشار ابن النديم (١٢)، في الفهرست (١٣)، الى سبب سئل كتيبهم قال، الفسرة، هؤلاء القوم، كتيبهم مستورة، كل ما واخذت ان العالم تظلمهم وتبهم بالكره (١٤). ويكرتهم للسير لتاريخية والابنية والفرقة بانشاء عدة، فهم الضواجر والحزبية والنواصب والفسرة، وذكر لهم الاستعري أيضاً تسمية للحرية والمخافة والفرقة وهم يرضون بجمع هذه العقائد، ما عدا الفرقة (١٥). ولكل تسمية من هذه التسميات اساس، اهم خوارج (جمع) خارج وهو الذي خلق طاعة الاسم واعلن عصبانية عليه (له عليه) والسبب الذي سوا له خوارج (١٦) يوجههم على بني ابي طالب (١٧). على قول الاستعري، واما الحرية، فتمسبة الى حصوله، وهي حرية بظاهر الكوفة قبل موضع علي حين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن ابي طالب، واما النواصب فجمع تصابي، وهو الخلفاء في بعض علي، واما الفسرة، فهم تبسوا لخصميرهم الذين باعوا أنفسهم لله تعالى، على ان لهم الجنة، يشيرون





المصدر :

السيرات النبوية

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٤ ٢٠٥

بعد في ثورة ابن الأئمة علي الحجاج بن يوسف وعبدالله بن مروان وقتل منهم الحجاج عقاباً عظيمه. ولم يكن للخوارج على حاله بصينين عن مناخ القرارة فقد اشتهر عدد منهم بالزهد والعبادة والجهاد وهم من غير الخلافة من

فرقهم الكثيرة منهم عروة بن حدير أحد بني ربيعة بن حنظلة كان كبير العبادات وقيل زائداً في وجهه. فامر زياد بن معاوية ٢١٧. ووصف مرياس بن أنبة بالثمين وصحة العبادة وعظمه والخوارج وشتمه المعتزلة والشيعية. واكثرهم من سمرقند بنسبهم بالزهد والعبادة. يقول عيسى بن فاطمة في

رواه أبي يارز  
إذا ما قليل الظلم تكلموا  
فيسر عنهم وهم ركوع  
لهم تحت الظلام وهم سجود  
الذين منه نكاز الخسوف  
يخافون الخشب إليه شوقاً  
وان غلبوا أيهم صبيح ٢١٧.

ولمعه من خصال ما وصفتنا من شمرهم وعظيمهم ورسالتهم يمكن اعتبارهم زائداً في حال من الخوارج. والنفرة. والشعرهم مشيع بالموث بل سؤسوس عليه وعلى طلائع ٢١٨. فالمشركت على قول في الحيزان الحبيرية (الاصم ٢١٩). والخارجي يرغب في أن يموت إلى لشر للوث. لأن للوث عينه سيميتك للوث في النهاية فكل شيء فأن وصوت للوث معنى سيق به شاعرهم عمران بن حطان المثنبي الذي قال :... امات للوث لم كثر الثغرة. ولله حيث يقول :

ولموت فإن إذا ما ناله الأجل ٢٢٠  
وهما مما ساقان على الشاعر  
الإنكليزي ثوب (Donne) حين صرخ :  
«أيها الموت أنت سيد لا محالة  
Death, thou shalt die» ٢٢١.

وهذه النقطة في تسيب الخوارج إلى جماعة القراء يقول بها الطهوان في كتابه «حزب المعارضة السياسية» والذين في حزب الإسلام الخوارج والشيعة ٢٢٢. فهو يرى أنهم كانوا حريصين دينيين ضد الحجاج بن يوسف ٢٢٣. ويبيد عنهم السمعة السيوية. معتبراً أن رابطهم بجبال الدقية كانت قد انحلت منذ هجرته من (أ) منذ ترشحهم إلى استئذان هجوزي. وانخرطهم في الجحوش والهجرة إلى المدائن والمهاجر في مقابل العربي ٢٢٤. فهم حينئذ هربوا ولم يبالوا إلى المصاهرة العربية بل إلى موطن غير عربية مثل سهل جوشي في النخيلة الأخرى من تيسر جدت الأصوات وموسين وفارس ٢٢٥.

ذلك إلى قوله تعالى : «ل الله الشري من المؤمنين أنفسهم» بأن لهم الجنة يقانون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. ومنهم من جلس الشراء بأشياء جمع شراس. والشرى اسم الفاعل من شرى. يقال شري الشئ إذا استمر وزاد وتضاعف ٢٢٦.

ويبدو أصل تكون الخوارج في مسألة التكميم. فخرجوا على علي بن أبي طالب بعد أن أسل بالتحكيم. وكانوا خضوع على ذلك ثم قالوا : لم تحقت الرجاء. لا حكم إلا لله ٢٢٧. واتكهم لم يخرجوا على علي وحده بل خرجوا على خضوعه أيضاً. وأعد خروجهم حال طلي العصر الإصوي بكانه.

وهذان من يرى في مسألة التكميم لم تنس سوى اختلاف شطفي. بل عارضه الخوارج. وإن سبب تروكهم يصود على ما يرى عبد الرحمن بن ٢٢٨. «ما سالت إليه أوضاع الخلفاء والنجم على عهد عثمان وفي خلافة علي العيصية. وهو رأي جدير بالاعتقاد فالخوارج كانوا شجاع منجم لنق وعزق. لشركه الحروب» على عبادته تكونه. والفاصلة الإهواء. وكان طوعهم يقلص ويكسج. وشمل الفكر النقدي الجزيرة والوهل. وقد كان لرجل من الصوفية سلطان في المغرب ونواح من نواحي خراسان. وكان حزموت ونواح من نواحي موقع يقال له سيملمسة. على طريق غانف ٢٢٩.

والبدو في حروبهم ضد السلطة شكل حروب عصابات. من كن وكثر وإغارة ذلك كان من الصعب القضاء عليهم قضاء مبرماً خلال الحصار الأموي إلى الزعم من تشيخ الحجاج بن يوسف في حزب المعارضة التي كانت صغيرة لهم في كل مكان. وإتباعه في حزبهم الأسلوب نفسه الذي كانوا يتبعونه. ودامت مطاردته لهم تسع عشرة سنة ٢٣٠. وبعد الخوارج كانوا جاحات من قرأه يدو وقتله. فلهذه خصصت له السلطة مداً. ولا تتذكر منهم من رؤى القراء الذين كانوا يهربون قرارة القرآن. وجماعة القراء أشقوا نواة بنية ذات مور تحريمي. وتحريمي في القرن الأول للهجرة. وسامقوا في الثورة على الخليفة الوليد عثمان بن خلف. وكانوا في أساس ذلك على كما يشركوا فما

المركزية في الحكم بل على مدى السلطة بعد الفناء. والمضادة في النزعة العربية.

وهذه النزعة الطيلية بالذات. التي لم يستطع الإسلام لتزاسها من قوسهم في التي جاعتهم فاقون بين الجهد وأعمال الأسرة نصين. وجعلهم لا يميزون في القاتل للشرع ساعداً من النفس وبين القتيل الناس التي حرم الله قلها لا يبق.

فسر الخوارج القرآن تفسيراً بدوياً. وهذا هو سبب للتمتد بهم في الإسلام. ولعل هذه للتمتد ما تزال مستمرة بين يتبعهم حتى اليوم. من فرق بينية تفسير النص القرآني تفسيراً جاهلياً معاصراً. أو تفسيراً بدوياً. وهو ما جاءه القرآن لنقصه في الأسس.

لشارت  
١- تفسر القرآن الولي المعروف نجيب محفوظ. لمحاوله الفيلسوف الحكيم في عقده وهو في سيرة اسم مذهبه في القامرة يتأريخ عربي معاصر. من اعتدله الحركة الشيوعية بين الشيوعيين الشيعة. وقرأ النق والوك حارثنا. وقد نال جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٨.

٢- يقول خروشيبة Groce :  
«التيار بجامعه تاريخ معاصر انقل. كان انوار. ما هو التاريخ ترجمة ماكن كياي. ويبار عليه بديوت المؤسسة التحرية للرسات والفتن. ط ١٩٦٦ ص ١٨.

٣- الميسرة. الخليل في اللغة والادب مؤسسة المعارف بيروت. بلا للتعليم.

٤- الميرة. الكامل ج ٢ ص ١٥٧.

٥- شملت الفترة من القبول على بن أبي طالب بالتحكيم بدء معركة صفين حتى نهايات العصر الأموي فقد اكتسبت حركتهم في العصر العباسي وما بعده.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٢ - ١٩٩٤

## الحياة الأدبية

المصدر:

٦ - الإسلاميين، دار الحدائق، بيروت ط ٢، سنة ١٩٨٨ ج ١ ص ١٥٩، كذلك الشهرستاني، الملل والنحل، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، سنة ١٩٩٠، ج ١، ص ١١٥.

٨ - حقائقية الملل والنحل للشهرستاني، ج ١، ص ١١٧.

٩ - ابن عبد ربه، العقد الفريد، دار الفارسي، بيروت، بلا تاريخ للطبعة المجلد الأول الجزء الأول، ص ١٥٠.

١٠ - ابن عبد ربه، العقد الفريد، المجلد الأول، ج ١، ص ١٥٠.

١٢ - الشهرستاني، الملل والنحل للفرق، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ أو رقم للطبعة ص ٧.

١٣ - الشهرستاني، الملل والنحل، دار الكتب العلمية ... ج ١، ص ١٠٧.

١٠٨ - ابن الخديج، المهرست، دار المعرفة، بيروت، بلا تاريخ للطبعة ص ٣٢٩.

١١ - ابن الخديج، المهرست، ص ٣٢٩.

١٧ - الإسلاميين، ج ١، ص ١٩١.

١٨ - الإسلاميين، ج ١، ص ١٩١.

١٩ - مختار صحاح الجوهري مادة ش ر ي، مكتبة لبنان، بيروت، سنة ١٩٨٦.

٢٠ - الإسلاميين، ج ١، ص ١٩١.

٢١ - الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ١١٠.

٢٢ - الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ١٠٧.

٢٣ - بدوي، عبد الرحمن، تصديره لكتاب، الحزب المعارضة السياسية، والدين، في صدر الإسلام، الخوارج والشيعية، من تأليف يوليوس ميهاوزن، بريشة عبد الرحمن بدوي، ص ١٤.

٢٤ - الإسلاميين، ج ١، ص ١٩١.

٢٥ - الشهرستاني، الملل والنحل للفرق، ص ٥٨.

٢٦ - معروفه، تاريخه، ديوان الخوارج، شعرب، خليفه ورسوله، دار المسيرة، بيروت ط ١، سنة ١٩٨٣، ص ١٠٣.

٢٧ - معروفه، تاريخه، ديوان الخوارج، ص ١٤٤.

٢٨ - يقول الفري بن الجاعة في قصيدته المشهورة ومطعمها:

القول وقد طارت شعاعاً من

الخطا وبعد لا تراعي

سبيل الموت غاية كل حي / فدعوه

لأهل الأرض داعي

عباس، احسان، شعر الخوارج، دار الثقافة، بيروت، ص ٤٢ و ٤٣.

٢٩ - قال بدر رجباً مفعولاً، صريعاً والرماح فتوشه، إن للشرارة قصيدة الأعشار، معروفه، تاريخه، ديوان الخوارج، ص ١٤.

٣٠ - عباس، احسان، شعر الخوارج، ص ١٢.

٣١ - عباس، احسان، شعر الخوارج، ص ١٢.

٣٢ - فلهانوزن، يوليوس، الحزب المعارضة السياسية والدينية، في صدر الإسلام، الخوارج والشيعية، ترجمة عبد الرحمن بدوي، ص ٣٩، سبق ذكره.

٣٣ - فلهانوزن، يوليوس، المرجع السابق، ص ٣٣ و ٣٤.

٣٤ - عمر، فاروق، التاريخ الإسلامي، فكر القرن العشرين، ص ٣٣.

٣٥ - وهو رأي عرفان عبد الحميد، في كتابه، دراسات في الفرق والمقالات الإسلامية، ص ٩٢.

• شاعر ركنه لنتاني







المصدر : التقارير

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٥٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ونجبا محفوظ المعظيم

● لا أدري كيف أعير لكم من قلمي  
وحزني حين سمعت خبر الاعتداء القادر  
على أديب مصر الكبير نجيب محفوظ ، نعم  
لقد تجمعت الكآبة لهذه المرافقة الهدامة  
وللغز المحير تجاه أديب مصر والوطن  
للعرين ، حاولت أن أكتب إليكم وأستذكر  
المحاولة الأثمة رداً على المتسببة الدرامية  
التي يعيشها الأديب والمفكر وصاحب القلم  
نجيب محفوظ وأقولها ويكل شجاعة نجا  
محفوظ صاحب جائزة نوبل ، وأدعو الله أن  
يبد في عمره ويحفظه من كل مكروه ..  
عبد الناصر أحمد عبد الحفيظ  
الذخيلة - أسبوط









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٩

الصدر:

العدد:

**والأرهاب والحكومة المثقفون**

# لا.. الاستيلاء!

**اتجاه لتأسيس اتحاد عوام المثقفين بمصر**

يكل مشاعر الغضب، بالذروح على الأكف، بالسوايا الطبية الكثيرة، والاقتراحات المجددة القليلة تجمع عدد كبير من مثقفي مصر مساء الخميس قبل الماضي في مسرح البالون لاستكثار الطعنة الحثيثة التي استقبلتها مصر في عتق نجيب محفوظ.  
لا لأرهاب .. قوية يعرف المثقفون كيف يقولونها، لكن كيف تصل!  
تلك هي المشكلة!





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩١

كلنا يعرف هذه الحقيقة .. والعالم أجمع يشهد بها ويؤيدها وكلنا يدرك الفعل الاجرامى الشنيع .. الذى يتعارض مع البسط للمبادئ الانسانية .. والعالم معنا يدين محاولة اغتيال الكاتب المصرى العظيم .

ولكن اقول لنفسى واقول لكم هذه الادانة لا تنقضى .. فلن الدماء التى نزلت من جسد نجيب محفوظ قد تحولت إلى كلمات

مضيئة .. لا تحتمل معنيين .. تقول لنا انه قد لن الاوان لنحشد قلوبنا جميعا ونساعد لجهزة الأمن المصرى فى حربها للقنصة ضد الارهاب والوحشية .

فالقضية تقسمتنا جميعا .. ولا يكفى أن نقوم بنمو للتراجعين أو المشيعين .. أن الاوان لكى يتحرك الجميع ويقاوموا الارهاب بالكفة واللعل والنشام والجهاد المستمر حتى لا يبقى للارهاب مكان على ارض مصر .. ويدل أن نسال انفسنا من ياترى سيكون الضحية التالية طينا أن تعمل معا حتى لا يكون هناك ضحايا جدد .

ثم قرأ محمد سلماوى رسائل وصلت المؤتمر للمقاسم مع نجيب محفوظ من لجنة نوبل ، المجلس الثقافى البريطانى ، وزير خارجية إيطاليا ، السفير الاسيافى المدير العلم لليونسكو . كما تلا سعد الدين وهبة رسالة من ثروت اباطة رئيس الاتحاد الكتاب اكد

بدا سعد الدين وهبة بكلمة مقتضية قدم فيها الهيات الشعبية الداعية إلى المؤتمر

وهى :

- نقابة الصحفيين ويمثلها حاتم زكريا سكرتير عام النقابة .
- اتحاد الكتاب ويمثله سعد الدين وهبة كاتب لرئيس الاتحاد .
- اتحاد النقابات الفنية ويمثلها سيد راضى رئيس الاتحاد ومعه حمدى غيث نقيب المهن التشكيلية ويوسف عثمان نقيب المهن السينمائية .

اتحاد الفنانين العرب ويمثله أيضا سعد الدين وهبة .

ثم تلا سعد الدين وهبة الكلمة التى وجهها الكاتب الكبير نجيب محفوظ إلى المجتمعين : ه فليجتمع المثلثون جميعا حول مبدأ واحد هو الحرية ، لأن الثقافة لا تكون إلا بالحرية ، فلتترك جميعا خلافاتنا جانبا ونلتفت على رفع راية الحرية عالية ذ رجة جميع اشكال العنف والارهاب .

ثم التى السيد راضى رئيس اتحاد النقابات الفنية بيان الاتحاد الثلاث :

لم يكن انسانا ذلك الشاب بل وحدا .. فقد كل جوهر انسانيته فتحوّل إلى وحش ينشب اظفاره فى جسد الرجل ذى الثلاثة والثمانين عاما ويغمره يغمره تماما كما عبر بصديق كاتبنا الكبير نجيب محفوظ عما أحس به فى لحظة الاغتيل .

لذلك سقطت إلى الأبد كل دعاوى التمسح بالعروبة والاسلام .. التى يتشدق بها الروعش شرارم الارهاب .. وتعددت على نحو قاطع حقيقة المعركة التى تخوضها مصر مع الارهاب .. فهى معركة بين الوحشية التى تمنى الظلام والجهل والانحطاط وبين الحضارة المصرية التى تمنى الاستنارة والابداع ومبادئ الحق والحرية والعمل وكرامة الانسان .. والوحدانية التى آمن بها الانسان المصرى من اخناتون إلى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

كان نجيب محفوظ الكاتب المصرى العظيم ، وسوف يظل إلى الأبد من اعظم من عبروا بايديهم عن العبقريّة المصرية .. ومن لشجع من دافعوا عن المبادئ الانسانية الداعية إلى الحق والعدل والحرية والاخاء والتقدم والسلام . وكان فوزه بأعظم الجوائز العالمية فوزا لفة العربية .. لفة العروبة والحضارة والاسلام والحق .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر : أخبار

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

### مهرجان للتضامن

• دوى السيد راضى الملق من مهرجان قامت بفراسا كيف استقبل المهرجان نيا الاعتناء على نهج محفوظ . حيث تحول المهرجان الذي إلى مهرجان للتضامن مع نهج محفوظ كما قرر عدة للدية اهداء لياال المهرجان إلى الكاتب الكبير .

### اسمعوا جوا

• ولك الفنان يوسف شامعين يقول : اسمعوا متى هذا الاقتراح للفرير جدا الشيق جدا .. العمل جدا .. المسيرة لابد أن تخرج بلا انتظار ، إذ كيف تطهرون إذا من الحكومة والمكومة خصم ؟

### يادكتور

### يابتاع بلجيكا !

• عقب انتهاء المؤتمر اسرع مدور الكشي وراءه . حسام عيسى ينادى يادكتور .. يادكتور يابتاع بلجيكا .. أنا زعلان جدا من كلاك من الاعلام المصرى ، لماذا هذه القسوة على القبطيين ، لعلنا نعمنا المائكة والسلسلات الأخرى ضد الإرهاب ، والأرهابيين الذين حاولوا اغتيال نهج محفوظ حاولوا من قبل اغتيال محفوظ الشريد !

فيها أن الحدث لم يكن كغيره من أن تجتمع نهج نهج انفسنا بنجاة الكاتب الكبير ونذكر هؤلاء السفاحين بأن سلاحنا ( الكلام ) أقوى من سلاحهم ، وسوف نحاربهم بكل ضراوة .. لم أقم سعد الدين وهبة الشاهر الكبير احمد عبدالمعطي جازي ليلالى قصيدته التي وجهها لنهج محفوظ سلطة الذقاقة

ثم تحدث الكاتب الكبير محمود أمين العالم ، متجاوزا البيهبي الذي يمكن أن يقال أن استنكار الحدث ، مقدما مرثية للثقافة في بلادنا ، فالقضية ليست أن ندع من أحدث ، بل أن نبحث عن وسيلة لتغيير هذا الواقع الذي تحاصر فيه الثقافة بدأ هي ضمير الأمة وحركتها والوعي بذاتها . نحن نحملها إلى اعلان سلطة الثقافة بدلا من ثقافة السلطة التي تحاصر الثقافة الجادة . نتمنون أن وزارة التعليم الفت

كتبنا لنهج محفوظ وندرس كتابا رديئة ومن هذه الكتب الرديئة يخرج هؤلاء الظالمين .

برامج الثقافة ماذا تقدم ؟ الألب المصرى في العالم كله وفي وطنه محبوب . أنا أتحدث عن الإزاعة والتليفزيون ، الأجهزة التي تحاصر الثقافة الحقيقية . نريد أن نعرف لماذا يحتجز وملاذ يقدم . المعنى وراء الحادث معروف .. يريدون اسقاط الصوت الديمقراطي ، اسقاط الصوت الثقافي الحقيقي نهر الإبداع ليستبدلوا به نهر الظلمات ، نهر التظلم ، ولكنني أقول : لا إرهاب بغير فساد في الأرض ، لا سوء بغير سوء سياسة وتنظيم ينبغي أن تتصدى للفساد في الأرض ، للفساد للعوز ، ولأولاء الذين يستهدفون قتل الضمير المصرى .

وطالب العالم بأعادة طبع أولاد حارتنا معملا للسنواتية على هيئة الكتاب وديكتاتورية الدولة الرسمية ، كبدلية بسيطة للمواجهة الحقيقية لكل قوى الظلام ، فلماذا أن يقرأ المصريون هذا الكتاب الذي يؤسس الحرية والعلم وليس ضد الإسلام كما يدعون لو كما تدعى مؤسسة تزعم لنفسها امتلاك الحكمة كلها والحقيقة وحدها . أولاد حارتنا محكوم عليهم بالموت وأم يجد بعد المستشفى الذي يعالجه .

### يطفئون الشمس ؟

حمدى حيث تحدث مؤيدا محمود أمين العالم في ضربة الأراج من الرواية ليستطيع المصريون أن يضحكوا وانفسهم على مدى سفالة هذه الجريمة . وأهاب حمدى حيث بكل الفنانين والمثقفين أن يبدلوا الجهد لمواجهة جحافل الظلام التي تريد أن تطفىء الشمس .

### نهر الثقافة !

وتحدث بسوى العرب عن ارتباط نهج محفوظ بالشارع ، على عكس الأدباء من الأجيال التالية له التي انفصلت عن الواقع ، وعن دور الثقافة الجماهيرية المفقود وبرازكها المهجورة ، حتى أن الناس تعرف بيت ثقافة سوهاج بأنه البيت الذي أمامه زير ، وبدأ العرب في مهاجمة الأدباء الذين يتواجبون فيما أسماء به . مثلث العرب للثقافة ، في وسط القاهرة أكثر من تراجعهم في المؤتمر ، مما أثار غضب الحاضرين حيث قاطعه البعض على





## ■ محمود أمين العالم : من ينفذ « أولاد حارتنا » ؟

## ■ جمال الغيطاني : المؤسسات الهيكلية تحاصرنا

## ■ حسام عيسى : الإعلام يفرخ الإرهاب

### إعلام الفتنة

وتحدث الدكتور حسام عيسى استاذ القانون بجامعة عين شمس في كلمات محددة أكد أن الشر لم يأت من الدين وإنما من المجتمع الذي يبنى منذ سنوات ضد كل قيمة تربى عليها هذا الشعب . تكفيرنا بكل جميل أمنا به ، وغرب المنجزات البسيطة التي حصل عليها الناس .  
وحمل حسام عيسى الاعلام المسؤولية قال : لن نستطيع المقاومة في دولة لها هذا الاعلام الذي يفرخ كل يوم عشرات منهم ، هذا الاعلام الذي لا يربى العقل النقدي الذي يجب أن يصحب من البات المجتمع لأن عقليات المسامحة لن تفرغ غير هذه القوى .  
شجعنا يجب أن تكون في مواجهة الدولة لأنها رحلما - بتغييرها - هي التي تستطيع أن توقف هذه الظاهرة .  
لن نصمت

الكتاب الكبير محمد عودة رصد المؤامرة : اغلاق النوافذ على الغرب ، الانغلاق على أسوأ ما في التراث والانغلاق بالحجاب على وجوه النساء لكن تتراجع إلى عصر الانتماء لتونسنا الأم ، وقال : لا بد أن نقاقل بكل ما نستطيع من قوانا دفاعا عن أمانتنا وعن اثنين ما في حضارتنا ، لا بد ألا نقف صليتنا أمام أثم ترتكب ضد حضارة عمرها ألف وخمسمائة عام ، وكل أساليب صمودها القدرة الصوفية الخارقة على استيعاب حضارات البلاد .  
علينا أن نطعن نعمة كتاب من المثقفين تنتشر في القرى والساكنات تنقص الأساليب وننشر النور لأن هذه الحشائش السامة لا يمكن أن تنمو إلا في أرض جديدة .  
وبدأ اللواتي لأنهم الاجتماع حسب الاتفاق مع إدارة المسرح ، وتحدث الشاعر

الحديث الخارج عن مقتضيات المناسبة .

### بالقلم والقدم

واتفق صلاح عيسى مع محمود أمين العالم حول ضرورة إيجاد آلية للمثقفين في مواجهة الإرهاب . قال : بدأ القتل فينا وإذا لم يفرغ كل منا قلبه وقدمه لوجه هؤلاء فلننا نستحق مايقع بنا ولن يردعهم رادع ، لا بد أن نؤسس للحرية ونمنع على اختلاف تياراتنا تعرضنا للكثير .  
وطالب صلاح عيسى التداول مع الدولة مرة أخرى حول أهمية مسيرة حقيقية يخرج فيها كل نجم في مصر ليرى كل إنسان أنه لا يوجد نجم يحمي ليس ضد الإرهاب .  
وطالب صلاح عيسى باجتماعات أخرى تضم ممثل النقابات والشخصيات العامة لتقرير ما ينبغي عمله من أجل أن تعود مصر وطن رفاعة الطهطاوى ، وطننا للسعادة لنا جميعا

### قصص يولاد الـ ..

عبدالعالم الحماصي أهرب عن دهشته ، حيث توقع أن يرى الشوارع حول المسرح مكتظة ولكنه لم ير إلا تلك الضفة العذبة التي جابت لظن الاحتجاج ضد الاعتداء على ضمير الحضارة ، وقال : علينا أن نجعل مصر كما يريدونها نجيب محفوظ بتطهيرها من البؤر السوداء ، أن نلهم كل فساد كل شبح ، وكل انحطاط .  
وأكد عبدالعالم الحماصي أن كل قصة تدل من شأن الوحدة الوطنية تمقل وتفرغ في دهان التلفزيون ، وقال : أنا لغضت ل أكثر من قصة لها هذا النجيب ، ولا أتحدث عن قصص ولكن عن قضية عامة ، وهنا واحد من التلفزيونين أسالوه ( مشير إلى يوسف عثمان ) .





محدد القتهاى مذكاة أن هذا اللقاء بين المثقفين من كل الاتجاهات وما أثر من خلاله من حديث صادق شجرة أخرى من ثمرات نجيب محفوظ وخطرة صادقة على طريق حق سينتصر

### جمعية تأسيسية

وتحدث جمال الغيطاني مطالباً باعتبار

المؤتمر اجتماعاً تأسيسياً لـ اتحاد المثقفين المصريين . حيث أن كل المؤسسات القائمة التي يدهى أن تحمي الرأي والحرية مؤسسات هيكلية . من اتحاد الكتاب إلى الحزب الوطني ، الذي لا يعرف أبى يكون ، إلى جميع الأحزاب كبرت لم صغر ودعا جمال الغيطاني إلى اعتبار الحاضرين جمعية تأسيسية لذلك الاتحاد الجديد الذي ربما كان فيه خلاص الوطن من غول الظلام . ولكن هذه بداية كما كانت بداية الوفد بمعمره من شيوخ مصر المعاصرين من أجل الاستقلال .

وعد سعد الدين وهبة بتكرار الاجتماع . حيث سيعطي في غضون أسبوع من موعد الاجتماع القادم لمناقشة مالم تمكن من مناقشته في الاجتماع الأول . وتلا مشروع البيان

### بيسان

المؤتمر العام للمثقفين في مصر

١٩٩٤ / ١٠ / ٢٠

استجابة لما جاء في رسالة نجيب محفوظ إلى هذا المؤتمر يعلن نحن مثقفى مصر على اختلاف توجهاتنا الفكرية والفنية أننا نرفع راية الحرية عقلية في مواجهة كافة أشكال العنف والازدراء .

إن حرية الفكر والفن والإبداع والديمقراطية السياسية أصبحت مستهدفة من قوى الظلام المنتشرة بالدين ، مما يدعونا جميعاً إلى نيل الخلافات المعارضة والوقوف صفاً واحداً لمقاومة هذه الهجمة الشرسة التي تطاولت على قمة من القمم الحضارية للعرب . وعلى لحد الرموز الكبرى لحركة التنوير الفكرية والفنية والسياسية والاجتماعية .

إن واثمة الاعتداء الأمن على نجيب محفوظ نرى إشارة لكل الأدباء والفنانين والمفكرين والكتّاب المصريين والعرب على

اختلاف تياراتهم ولجياهم لكن ينظموا أنفسهم في حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام لاستئصال هذا الازدراء من الخريطة الفكرية للوطن .

وإذ تنهى مصر والأمة العربية بنجاة كائناتها الكبير نجيب محفوظ ، فلنأخذ نحن أن مؤتمراً هذا نقطة انطلاق لتكوين جبهة دائمة للمثقفين حراس القيم الرابعة والمثل العليا وطلبة هذه الأمة لمقاومة التخلف والازدراء .

### رسائل حب بكل لغات العالم

أصابتنا جميعاً

● أن الضجر الذى أصاب عبق الكتاب الكبير نجيب محفوظ قد أصاب جميع أعضاء لجنة نوبل ، لقد وصلنا هذا الضجر المشهور وقت لقائنا بالقرارات المتممة للجنة هذا العام فأصابت منا القلب ذاته . أننا إذ نعلن تأييدنا لمؤتمركم نود أن نؤكد أن الكتاب الكبير نجيب محفوظ سيبقى دائماً مثابة مضيئة لأدب اللغة العربية وأثراً شامخاً من آثار الحضارة والتنوير في العالم العربي ، باسم جميع أعضاء اللجنة نتمنى لمؤتمركم التوفيق الكامل في مهمته السامية .

شورى البين  
المكتوب الدائم  
لجنة نوبل

### كتّاب أخلاقي

● تحية إلى مؤتمركم الموقر ، أود أن أمثل لكم نيابة عن المجلس الثقافي البريطاني بلس أن قراء نجيب محفوظ في بريطانيا لابد سيعاودون قراءة رواياته من جديد لاكتشاف ما عسى أن يكون قد أغضب البعض من قلم هذا الرجل المثر . بلعب لثباته وقلمه وما يظفونه أن نجيب محفوظ بجميع المقاييس هو كتّاب أخلاقي وأى شخص يقوم بمثل هذا الهجوم عليه إنما يوضح انحرافه هو الأخلاقي .

هوارد تومسون  
ممثل المجلس الثقافي  
البريطاني بقاهرة

### تصنياتي بالشقاء

● أود أن أعرب من خلاك عن تعاطفى الشخصى وتضامنى باسم بلاى مع الأدب نجيب محفوظ واتمنى له الشفاء العاجل والكمال .





المصدر : **النيابا والحب**

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انطونيو مارتينو  
وزير خارجية إيطاليا

### إعتداء على الحرية

● صديقي العزيز .. باسم الشعب  
الاسباني ويسمى تعريبك عن تشامنتا منك  
لي حدث الاعتداء المؤسف على شخصك ونحن  
كلنا أمل ان تسترد صحتك في القرب وقت .  
ودعنا نأمل ان نرسل رسالة المثالية في التماسيح  
والنظم ستتواصل وتم حتى تصل إلى مرتكبي  
هذه الجريمة البشعة كما أريد كذلك ودان الخيرة  
بان وزارة الثقافة الاسبانية قد اعربت عن  
اعجابها بأعمالك وتحدث أمام الرأي العام  
بالاعتداء عليك الذي يمثل اعتداء على حرية  
التعبير . فلنتأمل سريعا للشفاء ونتمننا بللمزيد  
من كتاباتك وانتهل هذه الفرصة لأذكر لكم  
تذكري بالشفاء العاجل .

يودالد ميتاليس  
سفير اسبانيا بالقاهرة

### إنتهاك صارخ

● انني ادين بشدة محاولة الاغتيال الفاشلة  
التي تعرض لها الكاتب الكبير نجيب محفوظ ..  
واعدا انتهاك صارخا لمقاسمي من حقوق  
الانسان . وانني اهاب بمؤتمركم ان يدعم  
الطلب الذي تقدمت به بهذه المناسبة بإنشاء  
ما لسميه « معهد حقوق الانسان » يكون مقابلا  
للينسكو ليكون أداة فاعلة لمواجهة المصمت  
الذي يحيط بانتهاكات حقوق الانسان والحريات  
العامة .

فيديريكو ميلور  
المدير العام لليونسكو

واعترض البعض مطالبين بضم ما طاب  
به محمود امين العالم ود . حسام عيسى إلى  
نص البيان ، ويود سعد الدين وهدى ان كل  
شء سيكون على ميلورم في الاجتماع  
القادم ، وانفض الاجتماع على عجل بعد  
تأخير نصف ساعة عن الاتفاق مع ادارة  
المسرح لتقبل الفسحة لمسرحية  
« عجائب » !!







المصدر : ..... الخبير الادبي

التاريخ : ..... ٢٠١٤ / ٢٠١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جائزة باسم نجيب محفوظ من مهرجان القاهرة السينمائي

عددا كبيرا من مصر والعالم العربي  
وأوروبا وأمريكا . ولكم الاديب سعد  
الدين وهبة بأن اللجان الفنية في  
مهرجان القاهرة السينمائي الدول بدأت  
في اختيار الافلام التي تنطبق عليها  
شروط المسابقة ويتوقع ان يبلغ عددها  
٢٠ فيلما .

● قرر الاتحاد العام للفنانين العرب  
مراتمة سعد الدين وهبة منح جائزة  
باسم الاديب الكبير نجيب محفوظ  
لأفضل فيلم عربي أو اجنبي يدعو إلى  
قيم الحرية والديمقراطية وينبذ الارهاب  
والعنف . هذا وسوف تشكل لجنة  
تحكيم عالمية لمنح هذه الجائزة تضم





المصر : ..... ١٢ آذار ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ٢١ ١٩٩٤

# تأملات تصليية في مقولة حمر بائية

جمال

الفيطاني

تتجلى ، وتتسحب ، لتعبر مفاهيم  
خطيرة ، وإذا كنت اتعاطف مع الفقيه  
الذي يملك مواهبه لترويج بضاعته ،  
ويبذل جهودا يفرح الشفقة ، فهنتى  
تفر من أولئك الذين يستخدمون  
الأسلوب نفسه في غير مجله ، في  
الاب ، في السرح - في مخاطبة الخلق  
حول امور فكرية - في الكتابة ، وللاسف  
فإن البعض يلجأ الى مثل ذلك .

\*\*\*

بعد محاولة اغتيال الاستاذ نجيب  
محفوظ ، اذ لم يهجم هويدى  
بالقول نشرت تقريبا بالنص ، في  
الطبع ، المصرية و ، الحياة  
اللندن ، انقلها بالنص :

« السكين في رقية نجيب محفوظ فيء  
يستدعى التفكير ؟ لماذا ؟ لأنه لا توجد  
خصوصية بين الشباب المتطرف ومحفوظ  
وهو من الكفأ القادرين الذين اعتبروا  
ان هناك علاقة بين التطرف والفساد ،  
ولهذا القول ان الناس لو اصابهم اهل في  
التفكير لم يكن هناك عنف .

وما حدث يجعلنى اشعر بالرفض  
والذهول والحيرة والرفض للمنطق  
الذهول لأن ما حدث حدث مع نجيب  
محفوظ .

الحيرة في محاولة فهم الدوافع ، فهل  
الشخص الاصح الذى فعل ذلك يعتقد  
انه طعن التطبيع مع إسرائيل ، في  
الفترة الأخيرة أصبح الكلام عن التطبيع

لا ادري لماذا يلجأ الى هذا المشهد الآن  
الذى رايته مرارا في وسائل المواصلات  
العامة ، في القاهرة أو الإقليم .  
يصدق بانح يحمل سلعة ما ، ربما  
تكون امشاطا ، أو اقلاما ، أو كتباً ،  
ينزسط مقدمة الممر الذى يفصل بين  
مقاعد الحافلة . قطارا كانت أو عربة .  
ثم يصيح بجديّة وصوت مؤثر .

يا جماعة ، الحاج بيغلس ..  
وبيصلى اعماله ، علشان كده حبيبع  
بخسارة ، شليفين الأمشاط دي .. ثم يمر  
بسرعة على أستاذ المشط ، وقد بعضه  
بأسنانه .. بضاعة متينة .. مايفش  
كده .. الأربعة بجنينه .. بجنينه واحد  
بس .. يا خراب بيتك يا حاج

ثم يهمل في الركاب ، وإذا يلحج عم  
استجابة . ربما يصيح في الحاضرين ،  
مالك . ما فطرتوش ولا ايه .. مايب ..  
عشان خاطرکم الأربعة بخمسة  
سبعين .. خمسة سبعين ايه ؟ اقول لك  
خمس وسبعين قرش .. يا بلاش ..  
يا خراب بيتك يا حاج .

ثم يسكت لحظات ، وبسرعة يخفص  
السعر مرة أخرى ، وقبل بلوغ الحافلة  
الحظة ، يكون قد وصل إلى سعر منافض  
تماما لما بداه ، الأربعة بعشرة وربما  
بخمسة .

هذه المهارة في البيع ، وتوظيف  
المواهب التي يلجأ إليها البائع المباحث  
عن رزقه ، عن قوته . نذكرني ببعض  
الكتاب الذين تبدأ كتاباتهم أو مقولاتهم  
بافكار ، وتنتهى إلى شيء ملغى تماما ،  
منافض تماما ، كتابة متغيرة . مقولات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ٣٩

المصدر:

تفسير الاحكام

فجا . وان الندوة الاسبوعية كان يجتمع فيها اسرائيليون ولهذا لابد الانخاذ الامر بخفة . وإنما يحتاج إلى تفكير جاد . هذا ما قاله - لا فاضل فود - في تعليقه على ما جرى وللنقله قليلا ، محاولين ايمان النظر .

★ ★

السكن في راقية نجيب محفوظ شيء يستدعي التفكير ؟ هكذا البداية فكتابات الاسلامي الكبير ، والذي يوصف بالمعاصرة والجهود والازمان يبدأ متزنا جدا ، بل متزنا أكثر مما يجب ، فالسكن الذي سددت إلى عنق لنحيل لشيخ عجوز يبلغ الثالثة والستين ، مزلت شرابيته ، ونفذت مقصدها : الدعوة بيد قاتل طوبى ، خبير ، إلى شريان يخترق فترات العشق ، اصابة وعصفا الدكتور سامح معلم بالقدرة ، لم يرها قط في حياته العملية الطويلة ، اصابة بشعة كهذه لا تترك عند كاتبنا المزين ، المتعامل إلا التفكير .. كاتب يرى كاتباً ينبج فلا يشعر بصدمة ولا يصيح استنكاراً ، إنما يرى في ذلك امراً باعاً في التفكير ترى أي نوع من التفكير ؟

★ ★ ★

يقول :  
لماذا ؟  
لانه لا توجد خصومة بين الشباب و محفوظ .  
حسنا ، لقد اقر سيلفته بعدم وجود خصومة . لكنه نسي متعمداً ، وأقول :  
معمداً لأن من يتابع مقالاته يجد انه يعتمد على الإرشاف وعلى النصوص المنتزعة من سيراتها ، نسي فتوى أحد الشيوخ للطرفين ، والآب الروحي للجماعة الاسلامية المسئولة عن معظم حوادث الارهاب التي وقعت خلال الحقبة الأخيرة ، مفتي الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن له فتوى شهيرة ، نشرت في الصحف بعد حصول نجيب

محفوظ على جائزة نوبل يهدر فيها الدم ويحل الروح ، دم وروح نجيب محفوظ بالتحديد .. التي أن كاتبنا المزين ، العاقل ، سمع بها ، ولعله يحتفظ بنفسها ، ولكنه بهذا القول يزيح الانتظار قليلا عن الفاعل الحقيقي ، إنه يتدرج شيئاً فشيئاً ودرجة فدرجة ، وهذا شأن جميع كتاباته ، يبدأ من مقولة لينتهي بتقيضها أو غيرها ، وإذا كان البائع الفاجر ، البليد عن زكاه يبدأ بصوت مرتفع ، عارضا بضاعته ، فإن الكاتب هنا يبدأ هلمسا ، فوعلما ، يطرح مقولة ، ليصل إلى تقيضها ، أو إلى هذه الحقيقة .

يقول بعد التمهيد إلى الفساد انه يشعر بالصدمة في محاولة فهم الدوافع ثم ينتقل مباشرة في هيلة تسأل إلى لب التشليل . فوئسائل : هل الشخص الاحمق الذي فعل ذلك يعتقد انه طعن الطبع مع إسرائيل ؟  
إن .. الدافع ليس إخراس الفكر ، وليس مواجهة المبدع الأعزل بالسكن القاتل ، وليس الأمر متعلقا برهاسي يسعى كالة صمام بعد أن تلقى تكتيكا من قيفاته نتيجة فتوى المرفأ الروحي . لا .. إن الأمر يتعلق بالقطب مع إسرائيل .

وهنا يبقى فهمي هويدي بقتلهم مدطن إلى ادبيات الكبر ، فالرجل طعن بسبب التطبيع ، وليس بسبب الفكر ، والآب ، والإبداع ، ثم يصعد الأمر نقوله

وان الندوة الاسبوعية كان يجتمع فيها اسرائيليون . هكذا ، يصبح نجيب محفوظ متها من وجهة نظر الأستاذ هويدي . ويقتايد يعلم سيلفته ان ندوة كازينو قصر النيل والتي ورثت ندوة الأوبرا التي بدأت منذ منتصف الأربعينات ، مفتوحة لكل غير سبيل ، ويمكن لأي إنسان كان في حضرتها ، ولأ السنوات الأخيرة يقصدها الأستاذ

نجيب وهو لا يعرف من رواده إلا عددا محدودا جدا ، ومن خلال هذه الندوة عرفناه وعرفه شباب الأجيال المختلفة وحاروه ، وما من ادب من جيل إلا ويصل لتلك الندوة أعطر التكريات ، والتمنا ، واجلها ، سواء عندما كانت تعد في الأوبرا ، أو في مقهى ريش ، أو في كازينو قصر النيل ، لكنها عند الأستاذ هويدي تصبح هي وصلحها متهمه ، والقاتل هو انضحية فلحديث طبقا المقولة هويدي - عن التطبيع في الفترة الأخيرة فيا - إذن فالحقل محذور ، انه وطني غير ، ضد التطبيع طبقا ما يطرحه هويدي ، ولا يجب أن نضع في الاعتبار اعتراضات القائل نفسه التي راما وسبها الملايين ، بل ان هويدي يريدنا ألا نأخذ الأمر بخفة ، وإنما يحتاج إلى تفكير جاد .. هذا ينهي حديثه .

والفكر الجاد هنا الذي يتطابق مع المنطق البرهاني لا يؤدي إلا صوب نتيجة واحدة .. وهي أن القتل مجرد شئ ضحية مظلوم ، دوافعه لقتل شيخ في الذلقة والتمنن نبيلة ، طاهرة ، اما الشيخ الأعزل ، الذي على طوال عمره لا يصل إلا لقمه وأوراقه يسعى بين الناس أمنا لهم ومنهم هذا الجليل هو الجاني طبقا لما يريدنا هويدي أن نفتن به بعد جرعة قوية من التفكير الجاد العريق في طريقته

★ ★ ★

هذانموذج صغير لمقالة كاتب يبرر في كل ما كتبه خلال الأعوام الماضية كل الفعل الارهابي ، يمارس ذلك علنا من فوق أوسع المنابر وأقواها تأثيرا ، وإذا كنا بلسم الديمقراطية نطلب حرية القول للجميع ، فلنطلب من انفسنا القدرة على المحاوره والسرد وكشف المقولات البرهانية التي تؤدي في النهاية إلى تدعيم مواقف الارهاب الفرية .



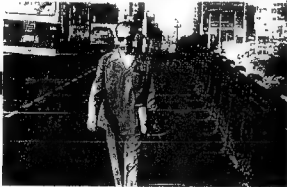


المصر : .....  
.....

٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## قلق بين مثقفي مصر وكتابتها بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ

نجيب محفوظ فوق أحد جسور النيل في المشوار البيومي الذي أعاد القيام به

القاهرة . حنان حجاج

بينما يرقد الأديب المصري الكبير نجيب محفوظ في غرفة العناية المركزة في مستشفى الشرطة ظلت تتفاعل في الأوساط الشعبية والثقافية والرسمية في القاهرة ردود الفعل حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها في الوقت الذي كان التلفزيون المصري يبث زيارات كبار المسؤولين له في المستشفى. من معلمين أدانتهم لما حدث، ويتدافع الآلاف المصريون لزيارته، وتؤكد زوجته أن رعين الهاتف لا يتوقف في منزله للسؤال عن صحة. كما تخرج العناوين الرئيسية للصحف المصرية من حكومية ومعارضة تحمل خبر محاولة الاغتيال وتعلن في كلماتها الافتتاحية ادانتها واستنكارها لما تعرض له الروائي المصري.

وقبل أن تعلن وزارة الداخلية المصرية بعد ٤٨ ساعة من الحادث عن تمكنها من القبض على الجناة وتؤكد في

بيانها وجود مخطط لاغتيال عدد كبير من مثقفي مصر وكتابتها تجمع هؤلاء على مقهى المثقفين الشهير وسط القاهرة وأصدروا. بياناً وقعته أكثر من ١٨٠ من كتاب مصر ومفكرها ومثقفها وعلى رأسهم د. جابر عصفور ود. غالي شكري ود. علي الراعي والشاعر محمد طه عفيفي ومطر واحد عبد المطي حجازي وغيرهم.

وجاء البيان في صياغته وينوه المتعددة يحمل قلقاً واستنكاراً للمحاولة الأخيرة لاغتيال أحد أهم رموز الحركة الثقافية في مصر وكما تضمن عدة نقاط منها الرضا التام لما يتعرض له المبدعون من مواجهة الفكر بالسكين والراي بالمخوف والاجتهاد في شؤون الدين والدنيا بالقتلعة. وغير المثقفين عن قلقهم لعدم التفاعل الجدي مع الفتوى التي أصدرها عمر عبد الرحمن قبل ٥ سنوات بأمدار دم نجيب محفوظ وتقاس الأمن عن حمايته. وفي حين كان من المفترض أن يخرج مثقف مصر في مسيرة من مبنى أنجليه القاهرة إلى مستشفى الشرطة في المعجزة حيث يرقد محفوظ فإن الشرطة المصرية حالت دون تنظيم هذه المسيرة وقال أحد منظميها القاص سعيد الكفراوي لـ «المجلة» في ظل الظروف الحالية لم تكن تتوقع موافقة وزارة الداخلية خشية أن يندس وسطنا عناصر إرهابية ولكن الوزارة. وكما يقول - سمحت بتنظيم احتفال في أحد مساحات القاهرة يلقي فيها الشعر ويتحاور المثقفون حول الأوضاع الحالية ويعلمون دسائهم ضد قوى السلام. وأكد الكفراوي أن للمثقفين المصريين يعلمون بوجود قاعة باسماء المستهدفين بالاغتيال منذ سنوات. وأضاف - في ظل عدم الانضباط العام وقسرة هؤلاء على الاقلام من يد الأمن وفكرة الاستشهاد التي يعلمون بها فحقن قلقون على انفسنا.

وأصدرت الداخلية المصرية قائمة طويلة لمستهدفات واجهزة «فاكس» وكومبيوتر وخزائن لمناطق حيوية مستهدفة ضمن ماثم ضيقه مع أفراد الجماعة الإسلامية الذين انهمروا بمحاولة اغتيال محفوظ وأثارت القائمة المزيد من الطلق والتساؤل حول ما إذا انتهت فعلاً معركة الأمن المصري مع الجماعات الشديدة وكسرت شوكتهم كما قيل أم إن الوضع ما زال كما هو ومن المتوقع المزيد من العمليات ■







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ سنة ٢٠

# فكر و أدب

## نجيب محفوظ ... روح مصر

○ من أحداث الإعتداء الأليم على نجيب محفوظ قلب مصر ووجدانها .. وعلى كثرة ما ارتكب الإرهاب من جرائم وترويع وأزهاق لأرواح بريئة .. فإنه لم يحدث مثل ذلك الاستنكار والاسي الذي أحقوى مصر وهي ترى الحق الأسود يلف قلوبا وبصائر وضامير فقدت كل مشاعر الإنسانية والوطنية .. وأصبح شعاعها الوحيد هو المزيد من انهيار الدماء تروى ثرى أرض مصر الطيبة .. وينشر الخراب الويتة السوداء .. ولتدخل مصر عصور الظلام ..

هبت مصر كلها تعبير عن لوعتها وجزعها إزاء هذه الجريمة النكراء .. فماذا قال مفكروها وإدباءها .. إن المجال لا يتسع لكل من ما سطروه وهم يتحدثون عن أحد رموزها الغالية .. وفيما يلي بعض من السطور التي يمكن أن ضملا لمجذبات :

الصرح الفكري الذي شاهده حنين المعلم لتكون المدرسة مثبرا يفسر فهم الاستنكار والقيم الإنسانية في النفس .. طعن نجيب محفوظ مناخ لغري نخيش فيه منذ ربع قرن على الأقل حين استلمت

السلطة وكتابتها أن تروى بالملفان ، وإن تروى لمعارضين لها بالهفانة والاحكام والكفر ، فاستطاعت الاعتبار عن المتكلمين جميعا .. طعنت نجيب محفوظا صراحة المعارضة التي قلت على امداد سنوات تزين للإرهاب بالعدل ، وإن ادانته بالعبارات الفاترة .. ودين ، إرهاب الأمن ، في اضحك الصفحات والسطور التي تدن فيها لرهف الاجرام المستر بدين ولذي يظلم الدين ويسوء اليه قبل أي شيء آخر ..

ثم يضي الكاتب قللا : طعن نجيب محفوظ الدين فيجوا الدنيا على مؤتمر السكان في القاهرة ، وعلى وزير التعليم لكي يخلعوا من السخط مناخا يحقق مآربهم .. طعن نجيب محفوظ المكتلون بالباطل ، وطعنه السائقون في الباطل .. أشلت يد الطاعنين جميعا كما شلتها الله حين امتدح إلى عتق مصر الشياخ وشقي الله نجيب محفوظ وشقي وطننا معه ..

العالمى تؤكد - زورا - أن جماعات الإرهاب لم تزل قادرة على أن تضرب أمن مصر واستقرارها ..

ما أعظم الضحية ! وما أرخص الهب ! وعندما ألقى نجيب محفوظ من جراحة خطيرة استقرت خمس ساعات ، جاءت ضحكته صالبا كماء النهر ، مشرقة خمسين النهر ، تزيع كوابيس الظلام ، وتهزيم كتائب الحق الأسود ، وتضوء بالفرحة كل بيت مصري دمه الخبر الحزين ..

○ وكتب الابيب بهاء طاهر في المصور : لم تكن يد الإرهاب المتوحشة هي التي امتدت وحدها إلى عتق الكاتب الكبير الذي تحبه مصر .. إنه أخرى كثيرة ملوثة بقلم

سبق أن طغت مصر في الظهور كانت مع البرز الائمة في طعنة الحذر ، جرائم قديمة اغضبتنا عنها البصر ، وجرائم جديدة مرت دون عتاب ، وجرائم موميمة ترتكب دون أن تلف انماها كبا يجب ..

طعنت نجيب محفوظ نظام تعليمي ليس يسمح بأن يتخرج في المدارس والجامعات (تصاف مجلة ، اضل من الاميين سيلا ، لا يعرفون شيئا من معنى الثقافة ولا عن قيمتها .. نظام ادان ظهره لكل

○ يقول الأستاذ انطون سيدهم في افتتاحية البعد الخفي من جريمة وطني : نجيب محفوظ الابيب والكاتب ، الانسان الوبيع الذي لم يال احدا ، ولم يتناول على أي شخص ، ذو الكتابة العميقة الهائلة .. نعم هذا الانسان النحل بجميع القيم الطيبة ، والتوصف بأجل الصفات .. هذا الكاتب الطيب الجيد يمدى عليه أحد المفرد بهم في أحد شوارع القاهرة وإمام منزله ، بغية قتله والتخلص منه يا للعار لنا جميعا ..

حفا فإن شعب مصر بأكمله سيوصم بالجهل والخسة والقسوة لأن بعض الصغار الجيلة قد حاولوا قتل الكاتب المغة ..

○ وجاء في مقال الأستاذ بكرم محمد احمد : لم يرتكب الإرهاب على كثرة ما فعل جريمة أشد خسة من محاولة الإعتداء الأيم على نجيب محفوظ .. لم يكن الرجل صاحب جاه أو سلطة حتى يصبح هدفا لجماعات النظام المتلذزة عن المجتمع ، الخارجة على القانون ، وترصوده أمام منزله ، كي يجزئون بالسكين في جريمة رخيصة هي البعن والقتل .. ثمها الوحيد بضعة سطور تخشع وسائل الإعلام





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

○ مكتب الدكتور جابر صغفور وجاء بتكلمته : يجب أن نعيد النظر في موضوع الإرهاب والتطرف برمته . فليس صحيحا أن هناك حملات ومقاولا .. أو هناك معتدلين ومتطرفين ، إن اليد التي امتدت إلى عنق نجيب محفوظ ليست سوى أداة لمقول شريرة تخطط وأن تكف إلا إذا التفتنا من الجور . لقد بات ملحا أن يتكاتف الجميع في جبهة واحدة ضد الإرهاب .. ولا سبيل لذلك إلا إذا وعي الجميع أننا مهملون ومقصونون بالقتل والأياب .

○ وبعد .. إن مصر كلها اهتزت ونبذت منها لنيل الإحسان جزعا على ابنها وخسبرها المغير عن الأسما وأحلامها .. أن نجيب محفوظ هو روح مصر الخالدة .

**صبحي شكري**

○ وجاء بمقال للمستشار سعيد الجمل بجريدة الوفد : كان الأديب يحيى حلى يرحمه الله يصف نجيب محفوظ بأنه مستوحى الشرق ، ورغم صق هذا الوصف فأننى لا أعرف تعاما لماذا القرن لب نجيب محفوظ بشعور طافور . وربما كان ذلك لأن في أدبه قبرا

كثيرا من الصوفية المتألقة والتي يتميز بها شعر طافور . ما قرأت نجيب محفوظ إلا أحسست أنه يفتح لروحي مآلذا كبيرة رغم مقبرته القلدة على وصف حياة الناس وتحليل دوالهم ومآلذا الخير والشر لديهم . كل ذلك لقلقه إلا أنه عندي متجزد في أدبه بتدب تشوالا روحية عميدة .

يمثل الاعتداء على نجيب محفوظ قمة الماساة التي يميزها مجتمعا وذلك لأنه اعتداء على الفكر والرأى والإبداع ، ويمثل عطف هؤلاء الألقفاء قمة الجبن والذاللة لأن أحدا لا يتصور أن يوجه العنف والقتل لمفكر أمثل إلا من رايه وفكره .

○ وجاء بظلمة الكاتب الكبير مصطفى أمين .. أنها ليست جريمة فسطد كاتب من أعظم كتابنا .. بل هي جريمة ضد الحضارة وشد التقدم وشد الحرية وشد حقوق الإنسان . نحن ضد أنصار النظام الذين يريدون أن نعيش في أيل دائم .. أنهم لصوص الحرية الذين يريدون إطفاء كل مصباح حتى يسهل سرقة الناس في النظام الدامس ...





المصدر : .....

التاريخ : ١٢٠٢ هـ ١٩٨١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الساعة الخامسة مساء

قصيدة للشاعر احمد عبد المعطى حجازى

### مهداة إلى : نجيب محفوظ

أى ليل من الضلالتين يداهننا موجه الهجى  
كانما يداهننا مغربين  
مدهلمان ، وينطلقان علينا  
فظمائم تلغض على دورنا  
وتكلمن أوجهنا  
وتصير شرابا لنا ، وطعمنا  
إذا ما قرأنا قرأنا ظلاما  
وإن نستمع ، فالظلام له السيف والصولجان  
يشير باليد  
ويقول بالفلسف  
مدهلمان

أى عاصفة من عصور بدائية  
تختطفنا بمنقار مسنونة من حديد  
وأجنحة من لظى ودخان  
وابالسة يدعون النبوة فينا ،  
ويستطرون لنا الخوف والجوع ،  
فالماء ياتي سرايا  
ولا تعد الأرض إلا وعودا كذابا  
ولا تلد النسوة الآن إلا وحوشا نذبا  
وقد بلغ الأمر حد الهولان

○○○

وما كنت وحده  
ياليتها الشاهد الذى تخترق الظلمة الدامسة  
عاريا ، ناعلا  
لا تنوم بما حملت كتلك  
ولا تشككى لحصك  
من الطمعات الخسيسة والأوجه الفظة العابسة  
بل تجود على الطرقات بما علق الدهر والفكر من طبيبات دمه  
تدق بها فوق أبوابنا المغلقات  
لتصحو فى الساعة الخامسة !  
فانهضى الآن يا مصر ، إن كنت ناهضة !

ولكى الشمس مركبة ، والزمان حصان  
أو لأن ظلمت مهددة  
فندبا أن يجيء ، وإن يشرق الكوكبان





المصدر : ..... وط - نسبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠٠٩

### استقرار صحة

#### نجيب محفوظ

أكد الدكتور محمد الحسين نائب  
مدير مستشفى الشرطة بالمعجزة  
استقرار حالة نجيب مصر العائلي  
نجيب محفوظ. وأشار إلى أن  
الفحوص والتحليل الدورية في  
معدلاتها الطبيعية .. وتقر  
استمرار العلاج الطبيعي على ذراعه  
اليمنى واعطاء العلاج التحفظي  
بالتحكم في نسبة السكر وضغط  
الدم.







المصدر : نصف الحنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ ٢٠ ٢٠٩٩

في مؤتمر « المثقفين » لمواجهة الإرهاب :

## الاتحاد على نجيب محفوظ يستهدف حرية الفكر والإبداع

### حضر المؤتمر « نادر عدلى

نقطة انطلاق للكونين جبهة دائمة للمثقفين حراس القيم الثقافية والمثل العليا وظليعة هذه الأمة المظلومة التخلف والإرهاب

وانتفىح المجتمعون على استمرار أعمال المؤتمر وعقد مجموعة من الندوات الختالية لتنظيم حملة ، متصلة ، فكرية وثقافية وإعلامية لاستئصال الإرهاب .. وقد تحدث في المؤتمر محمود أمين العالم ومحمد سلماوى واحمد عبدالمعطى حجازى وجمال الغيطانى الذى طالب بتأسيس جمعية لاتحاد مثقفى مصر .. وقد حضر المؤتمر من

المغنيين يوسف شاهين وأشرف فهمى وحسين فهمى ونabila عبيد ومديحة يسرى ومليحة ونادية لطفى ويسرا .. كما حضره عدد كبير من الأدباء والشعراء والمصحفين .

وعلمت « نصف الدنيا » انه بدأ الإعداد لعقد الندوة الختالية لهذا المؤتمر والتي يتم فيها مناقشة ما طرح من أفكار حول أسباب العنف والتطرف وكيفية مواجهته .

اعلن « مؤتمر المثقفين » الذى اقيم قبل أيام لمواجهة محاولة اغتيال اديبينا الكبير نجيب محفوظ بوصفه احد رموز الأمة . ان حرية الفكر والفن والإبداع والديمقراطية السياسية أصبحت مستهدفة من قوى الظلام المستترة بالدين .. وقرر المؤتمر ان يظل في حالة انعقاد دائم حتى يتم استئصال الإرهاب من الخريطة الفكرية للوطن .

اصابت محاولة اغتيال « نجيب محفوظ » مصر كلها .. مما جعل المثقفين يتحركون بشكل جماعى وسريع وفعال - ربما لأول مرة - لمواجهة هذا الحدث الجلل . فقد عقد مؤتمر للمثقفين حضره اكثر من ٣٥٠ عضوا من اعضاء النقابات الفنية والثقافية في مصر ورأسه سعد الدين وهبة ، رئيس اتحاد الفنانين العرب

وقد تلقى المؤتمر رسالة من نجيب محفوظ يدع فيها لرفع راية الحرية ضد جميع أشكال العنف والإرهاب . وتشد المثقفين لن يتركوا خلافتهم جانبا لأن الإرهاب يستهدف عقل ووجدان هذه الأمة .

استمر المؤتمر ساعتين ونصف الساعة وانتهى في بيانه إلى تهنئة مصر والأمة العربية بنجاح كتابتنا الكبير نجيب محفوظ .. واعلن ان هذا المؤتمر



نبيلة عبيد



حسين فهمي





المصدر: رسالة البعث

التاريخ: ١٩٩٤/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سلامتك يا أستاذ

اصطحبت - حميل - الزميل محمد حجازي  
بالكابيرا وذهبت إلى مستشفى الشرطة لنظمتين  
على صحة عملاق الأدب العربي نجيب محفوظ  
اللاثة له سلامتك . فأمسك بنسخته . نصف  
الدنيا . وابتسم ابتسامته المعهودة عندما رأى  
صورته على الجدار معلما انه يسلمك .. وكما  
كانت فرحتنا كبيرة عندما علمنا انه تمثل تماما  
للشقاء من طعنة القدر الأليمة التي لم تفل الا  
خسيرا .. وللمرة الالف سلامتك يا أستاذ واحنا  
مستبشرين قمصك الجميلة لشهر صفحات  
نصف الدنيا . كما عودتنا دائما .





## الادب .. ابداع

## الرواية العربية .. هل

## توقفت عند نجيب محفوظ؟

## اليساطي: الفن لا يقف عند كاتب معين

كتبت روليه لا يمكن تجاهلها ، كان في مصر روليه كبير هو فني شام . وفي الشام حنا مينا ، وفي العراق غائب طعمة .

وشبان كنفاني وجبرا ابراهيم وجبرا . بعض الظفر عن الرأى في أعماله الأخيرة في فلسطين كل هؤلاء لم يوقف نجيب محفوظ ادعائهم .

أما الذين من الممكن أن يكون نجيب محفوظ عظيم في طرفهم فهم كما يقول فاروق عبدالقادر مكيستو القيسية والموهبة الذين ينظرون إلى أعماله بانتهاء شديد يحول إليهم وبين أبداع جيد وكتوبونه . ولعل ما يحدث مع نجيب هو نفس ما حدث مع يوسف ادريس في القصة ..

● الحديث عن كاتبنا الكبير نجيب محفوظ لا ينتهي ، وإذا كنا في الأسبوع الماضي قد طرحنا موضوع العلف في أعماله . فإننا في هذه المرة نناقش قضية أخرى تتعلق بمن كتبوا الرواية بعد نجيب محفوظ . هؤلاء الذين يمتلكون سلاحنا المصرية والعربية بأعمالهم التي تمثل إضافة هامة لا يمكن إنكارها إلى مسيرة الرواية . عندما سئل كاتبنا الكبير هل من حق الروائيين الجدد تجاوزك . اجاب بسرعة ليس من حقهم فقط بل من واجبهم أيضا .

## يسرى حسان

مختلفة له أن يكتب هذا الإنجاز الروائي دون الاستناد على الإنسان الذي ارسمه نجيب محفوظ . ونحن سنطرح السؤال دون مجاز - الكلام لساروق عبدالقادر - إن عبدالقادر من موفات اضاف إلى البناء الذي وضعه نجيب محفوظ . ولعل ذلك يتضح من نظرة سريعة على ثلاثة من محفوظ من ناحية وخمسة عبدالقادر من موفات من ناحية أخرى ، فنجيب انه ثلاثيته في عام ٥٩ وموفات أنه خمسينية في عام ٨٩ . أي أن ذلك حوالي ٣٠ سنة تفصل بين الثلاثين من الثلاثين . وهذا بالطبع الذي إلى أحدث تأثيرات كبيرة على أعمال موفات تقضي إلى ما سبق عليه ، ثم إن نجيب محفوظ لم يكن يعرفه وقد كانت هناك

هذه الاجابة الباقية من نجيب محفوظ تمسك - إلى جانب تواضعه - أعماله بنواصير الاحيال وقناعته بأن الرواية العربية لا يجب أن توقف عنده . ولكن بعض التردد كان لهم رأي آخر . حيث قال رجاء النعاشي ذات يوم ما جاءه فيه ترديد في تكلمه ثم أوبة بعد نجيب محفوظ فتدق في قصة لا يمكن تجاوزها . وشبهت مستمرة اسمانية نجيب محفوظ بأنه وحدة داخل صحراء

هذا الكلام برفضه لثلاثة كبير فاروق عبدالقادر الذي يؤكد أن نجيب محفوظ هو الذي وضع الإنسان الحقيقي الروايسية العربية وبنائها قصة حالية . لكن ليس هناك ما يحول عن الإطلاق لوث أن روليه روليهون الآخرون يستكملون الرسالة من بعده ويقدمون لنا روليه حتموزا والاشيا .

ويطرح عبدالقادر مثالا ياتروانسيس العربي عبدالقادر من موفات الذي لم يكن





جريدة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٤ ١٩٩٤



● محمد البساطي ● أحمد الشيخ ● إبراهيم عبدالمجيد

لا نستطيع أن ننسى فلسطين ، ولا نستطيع أيضا أن ننسى الروائيين الذين جاءوا بعدنا .

● علي نكس الوتر يهزف روائى مصرى متميز آخر وهو أحمد الشيخ الذى يقول : اعتكف أن هذه الأقاويل فيها قدر كبير من التجنى وعدم القراءة الجيدة لأعمال الروائيين الذين جاءوا بعد كاتبنا الكبير . نجيب محفوظ ، إنها أحكام فيها قدر كبير من التكسف ، لأن هناك مجموعة من الروائيين الذين لهم إضافات لاشك فى قيمتها بمقاييس النقد الحظيقي ، بالطبع وجود نجيب محفوظ بالنسبة لى وربما بالنسبة لكاتب جيلى ، كان دائما للكتابة ، فوجوده يمثل هذه القلعة كان دائما لى أقول للتحدى إذا اعتبرنا أن الكتابة هى رد فعل حسب نظرية التحدى والاستجابة فى التاريخ .

إن وجود كاتب كبير .. كما يرى الشيخ - يستلزم على الأقل مجموعة ممن يحاولون أن يترسبوا طريقه ، أرى أنه لو لم يكن نجيب محفوظ موجودا بالإضافة لى لكان حتى ومحاولات توفيق الحكيم وطلح حسين

### فاروق عبدالحامد :

أحمد الشيخ

روائيون كبار

أحمد الشيخ

أحمد الشيخ

نفسه ، فرواية اللص والكتاب مثلا تختلف عن الثلاثية ، هناك دائما تطور فى الأدوات والأساليب والأشكال لكن تقريبا طبيعة العمل نفسه .  
إننا لا ننكر مكانة كاتبنا الكبير ، ولا ننكر استغنائنا من أعماله ، لكننا فى نفس الوقت

كان هناك جيل كبير يواكبه ومثلهم لم يتوقف عن كتابة القصة ، لكن يوسف الرئيس - بلغة أهل السبعا - سرق للكاميرا منهم جميعا .

الطريق مفتوح !!

● روائى مصر كبير هو محمد البساطي بنلى بشدة أن يكون نجيب محفوظ قد وقف عقبة أمام إبداعه هو وأبناء جيله ، ويقول : لا يوجد كاتب يشكل عقبة أمام غيره مهما بلغ هذا الكاتب من تعلق وإبداع ، وإلا ما كان نجيب محفوظ نفسه قد كتب شيئا لقد كان يحاصر مجموعة كبيرة من الكتاب الكبار مصريا وعالميا

وفى رأى البساطي أنه لا توجد صراعت فى الأدب بمعنى أن يصارع كاتب كاتب آخر ليتفوق عليه أو يتجاوز ، المسألة أن هناك العديد من الأنواع الأدبية تسمح لها الساحة جميعا ، وإذا كان مشوار كاتبنا الكبير نجيب محفوظ الطويل قد اعتاد كما كبيرا من الأعمال الكبيرة فلهذا فطريق مازال مفتوحا أمام غيره من الروائيين ليتشبعوا ألوانا أخرى إلى فن الرواية ، فالن دائما فى تطور ولا يلقى عند كاتب بعده ، بل لا يلقى عند رواية موهبة بالنسبة للكاتب







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ / ٢٠ / ١٩٩٤

المصدر :



● نجيب محفوظ ..  
كم ابداعاته من  
الروايات فتشج  
المجال أمام الكتاب  
الآخرين

الشيخ :

رجسوده أفادنا  
لأننا قد منّا  
ألفه

منبت الصلة عن قبله وميتور العلاقة  
عن جاءوا بعده .

● أخيراً وفر الروايات المعروف ابراهيم  
عبدالمجيد بان نجيب محفوظ لا يشكل  
عقبة . بل يشكل تحدياً . لأنه لا يوجد في  
الأدب عقبات ، والذي يفسر بهذه العليات

هو كاتب يبحث لنفسه عن اعتراف . لكن  
نجيب محفوظ يمثل حالة جميلة من الإبداع  
تتبع الأنباء إلى محاولة الارتقاء إليه .

فكلمة تعددت اعتراف كاتبا التبرير كان  
علوك ان تجتهد في ابداعات مثله . هو ان  
يقول عبدالمجيد - حالة تعني انساب  
الحافز على العمل . بالإضافة طبعاً إلى ما  
قمنه لنا من قيم او امتلاكها الكتاب لتفهرت  
كثير من أمور حياتهم . منها التفرغ للإبداع  
وحده . ومنها للتظام والدقة . ومنها أيضاً  
اتساع الصدر للأراء المختلفة . وكذلك

الصبر على التكتف حيث جاءت شهرته  
متفجرة جداً .. هذا ما أراه في هذا الكبير  
نجيب محفوظ .

في كتابة الرواية . ما كان ليجل السنوات  
أن يحاول أو يتنفس . أو يكون أرضية  
لكتابة لديها أي قدر من الطموح . ومن  
الصعب أن تتخيل بيئة صحراوية ليس فيها  
إلا شجرة وحيدة ساحقة ، لابد أن تتخيل  
قامت ناشئة في سكة القمو وهي هي  
طبيعة الحياة ، أما التقليل من قدر من  
جاءوا بعد نجيب محفوظ فهو لغير صالح  
الوطن . ويتسق مع الفكرة الخبيثة التي  
تضعنا دائماً في إطار المجزة التي يعوزهم  
التفكير والإبداع والقدرة على الخلق ،  
وكان نجيب محفوظ للكتاب العظيم جاء





المصدر :

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## تكريم نجيب محفوظ

### في المهرجان العربي

### للتكثيريون

في المظفرة صباح اليوم  
تقام الندوة الثالثة في إطار  
لمبادرات (المهرجان العربي  
للتكثيريون) الذي افتتح  
مساء الجمعة الماضي  
٢٨ أكتوبر « بالقاعة  
الكبرى بمركز القاهرة  
الدولي للمؤتمرات ويستمر  
حتى الخميس القادم الثالث  
من نوفمبر .

المهرجان كرم هذا العام  
الطيب الكبير (نجيب  
محفوظ) شمس الله ..  
بمجلسه (دع فارس  
الاصلاح) الذي سبق ان  
ملحه المهرجان للوزير  
«صفوت الشريف» ..  
ويكرم أيضا أسماء كل  
من : محمد سالم ونور  
المسوداني وصالح نو  
الطاهر وصديقه غيث  
رحمهم الله .. والكتان  
الكثير محمود مرس أطل  
حياته .

يرأس المهرجان  
«أبراهيم أبو تكري»  
رئيس اتحاد الكتبيين  
والذي أعرب عن مساهمة  
لاستراحة نظمية للمهن  
السينمائية برئاسة يوسف  
عتمان في نشاطات  
المهرجان .

حفل الغتام يكتمل في  
نفس مكان الافتتاح



# من المسئول عن الاعتداء على نجيب محفوظ؟

## أتهم إسرائيل، والهدف: دفعنا للشعور بالعار مع عقد «الدار البيضاء

إسرائيل تشجع  
الإرهاب وأهدافها:  
الإساءة للعرب  
والمسلمين، زيادة  
اعتمادنا على أمريكا  
نشر الدروشة  
واللاعقلانية، وتوفير  
شريعة لنظام  
الحكم المصري

هناك شبه إجماع فيما نشرته وأذاعته وسائل الإعلام، وفي تصريحات المثقفين والمعلقين والسياسيين، على الاستاذ نجيب محفوظ هو التعصب الديني، أي أن شخصاً أو مجموعة من الأشخاص اعتبروا أن نجيب محفوظ قد إساء إلى الدين على نحو ما، فارتدوا الانتقام منه أو تلقين غيره درساً. ولنفرض أن

هذا صحيح فيما يتعلق بالشخص الذي طعن الأستاذ نجيب وكذلك بالأشخاص الذين كانوا على صلة مباشرة بهذا الذي طعنه، ولكن ما الذي يمنع من أن يكون صاحب الفكرة أصلاً (أو أصحابها) الذين أوغروا إلى التعصبين نينكا في مصر بتنفيدنا، لهم أغراض مختلفة تماماً؟ بل وألا يكونوا مسلمين

أصلاً؛ وما الذي يمنع من أن يكون هؤلاء هم الذين خططوا ومولوا وسهلوا عملية الاعتداء، وأنه لولاهم ما كان الحادث ليحدث بالمرّة، بل وما المانع من أن يكون هؤلاء هم أيضاً المخططون والممولون والمساعدون على تنفيذ معظم أعمال الإرهاب التي حدثت في مصر خلال العشرين عاماً الماضية؟





□ الحكومة لا تريد اتهام إسرائيل، وتفضل القبض على أول متطرف إسلامي

□ من مهازل هذه الأيام: إذا انتقدت إسرائيل فأنت إرهابي

وإذا تعاطفت مع الإسلام والمسلمين فأنت إرهابي

ثالثاً: هناك بالطبع الغائبة المحققة لإسرائيل من تشجيع التطرف الديني والمنطقة في نشر مخاوف من اللاعقلانية والتخوفات المصاحبة لأيدى أن تسمى إسرائيل ثماره في لدى الطويل، إذ هو يمثل ملكة التفكير لدى قطاع كبير من عامة الناس، فتعلمهم مما يجري بالفعل في الحياة السياسية والاقتصادية ومن أخطار التطرعات الإسرائيلية للمنطقة، ويصرحون إلى التفكير في أمر تتراوح بين عذاب القبر وبين الصبر المخطلة التي يمكن أن يظهر بها الشيطان... الخ.

قد يقال إن هذا التطرف الديني قد يتحول إلى خطر يهدد إسرائيل نفسها، ولكن الحقيقة هي أن الذي يهدد إسرائيل ليس هو اللاعقلانية في تفسير الدين بل للتفسير العقلاني للدين والسياسة والاقتصاد والمجتمع.

وقد سبق لتجيب محفوظ أن عبر عن ذلك تعبيراً طريفاً للغاية في رواية «موتيرة فوق الليل»، عندما عبر أحد الحشاشين عن خوفه من أن تقاتلهم الحكومة وترسل لهم رجال الشرطة القويض عليهم، فرد عليه زميله بسلطة قتلاً إن الحكومة لا تقضي للسلطان، وإنما تخاف فقط من «الفايزين» نفس.

« رابعاً: يبدو أن تطبيع على إسرائيل، الذي ينادي به الحركات الدينية للتحرف وتكرر أعمال الإرهاب، التي تقوم بها إلى إفساح نوع من الحرية الغربية على نظام الحكم الحالي من مصور، هي نظار طوائف واسعة من

بل يكون كذلك فقط في فترات معينة يراد فيها الضغط على النظام المصري عندما يبدو ثوباً وإحجاماً عن اتخاذ موقف معين في صالح إسرائيل.

الأمم من هذا في نظري هو أن نمو الحركات الدينية للتحرف في مصر وتكرر أعمال الإرهاب من ذات لآخر، يحقق للأفراد الآتية إسرائيل:

« أولاً: إنه يسري بشدة إلى سمعة العرب والمسلمين والمسلمين في العالم كله، خاصة إذا لجأت إسرائيل إلى تضخيم كل حدث يحدث من هذا النوع ويشره على أوسع نطاق، وتكرار إقامته حتى يسمعه الأعمى في أبعد أطراف الأرض، وهو ما دأبت إسرائيل والصهيونية بالفعل على عمله منذ سنوات عديدة، والإساحة إلى سمعة العرب والمسلمين والمسلمين وتكبس إسرائيل طعناً وأساءاً من الرأي العام العالمي، ويوصل بشدة مهمة الحكومات الغربية التي تعمل بالتآكل تام مع إسرائيل، كما يسيل ترويض أي أعمال إرهابية وأي خرق معارف للمدالة وللثانون الدولي تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب.

ثانياً: إنه أداة ضغط واضحة على الحكومة المصرية تجعلها على الدوام تحت رحمة الدولة للحامية لها، الاقتصادية وأمنياً، وفي الولايات المتحدة، فكما ألتفت تهديد الحركات الدينية للتحرف الحكومة المصرية أمنياً واقتصادياً، زادت اعتماد هذه الحكومة على الولايات المتحدة كمنصر للسلح والمعلومات الاقتصادية، وكما تدهور ميزان المدفوعات بسبب تدهور السياحة الذي يرجع بدوره إلى تدهور حالة الأمن الداخلي، كلما أصبحت الولايات المتحدة قاهرة على الضغط على الحكومة المصرية (بما تملكه من قدرة على منع شحن القمح وغيره من سلع ضرورية) وبذلك للردوخ لحالب الولايات المتحدة التي كثيراً ما تحقق مصالح جوفرية لإسرائيل، سواء بتوقيع إتفاقيات سلاح وسلاح، أو الإصرار بإجراءات التحارب الاقتصادي مع إسرائيل، أو باستخدام الحكومة المصرية كذراع ضغط على الفلسطينيين، وبول عربية أخرى لتقليل ما تحقنه منهم إسرائيل.

إلى بمرحلة أميل بشدة إلى هذا للتفكير ليس لجدد ذلك تقراً من حين لآخر من المصنف لإشارات إلى تصريحات للمتهمين مؤداها أن العملية تمت بناءً على إرادة من الخارج (انظر مسنداً للأمام ١٩/١٩ ص ١)، فالمرء ما يعد يعرف ما الذي يجب أن يتجاهله مما تنشره وتطبعه وسائل الإعلام، ولما دافعي إلى هذا التفسير أسباب تكاد تكون عقلية بحتة وإن كانت تستند إلى فرية الأحداث للتحليل في مصر والمنطقة العربية خلال العشرين للامسعين، وعندما يقدر المرء ثقته فيها بقوله وسائل الإعلام، فلا حيلة أمامه إلا الانحدار على محاولة الاستنتاج اللطافي من مجموعة قليلة من المعلومات التي لا يشك في مصحتها.

وقد شائني هذه الحالة إلى أبعد من هذا، وقد دون لبث أو دوران، أن الصراع الأساسي لهذا الحادث الإجرامي (وكثير غيره) هو إسرائيل، أو بالأحرى جماعة من الإسرائيليين أو الصهيونية، ندم إلى تخطيط هذا العمل وتسهيل تنفيذه اعتقادهم بأن هذا الاعتداء يخدم مصالح معينة للدولة إسرائيل.

#### فوائد لإسرائيل

واللغة من أسبابها من الدينية، فإزعم أولاً أن رأي إسرائيل وحسن من مصحتها منذ فترة طويلة قد تعود إلى أوائل السبعينيات، أن تشجع حركات التطرف الديني في مصر بمختلف الوسائل، إذ إن ذلك من شأنه أن يسحق لإسرائيل مصالح مهمة مستعجلة ليس الغرض هو مجرد «زعزعة الاستقرار» في مصر، كما يقال كثيراً، فهذا تعبير عام وغير واضح، كما أن «زعزعة الاستقرار» يعني من المعاني، قد تكون عكس ما تريد إسرائيل في وقت معين، فاستقرار نظام معين للحكم في مصر، كقضايا يعرض في هذه مسألة منذ بداية عهد السادات، هو في صالح إسرائيل وليس غيرها، وليس الغرض هو مجرد «زعزعة الاقتصاد المصري»، فهذا أيضاً ليس دائماً في مصلحة إسرائيل.







بقلم:



د. جلال أمين

الشعب المصري، ما كانت لتصير على هذا النظام لولا خوفها من هذه الحركات، لا لتطرف إسرائيل تحتاج بالطبع إلى استمرار هذا النظام في مصر لتتحقق في مآربها. فلنتذكر التاريخ أن وجود هذه الحركات الدينية المتطرفة والإرهابية كان هو الحجة الأساسية التي استخدمها النظام الحاكم للدفاع عن إضاعة استباح الرئيس مبارك لفترة رئاسته الثالثة وهو التفسير الأساسي الذي يقدم لاستمرار قانون الطوارئ والتضييق التام على من حريات الناس.

« غامضا: بصرف النظر عن ذلك الذوق الغربي من للشرعية الذي اكتسبته الحكومة من جراء نمو الحركات الدينية المتطرفة، فإن نمو هذه الحركات قد أحدث أيضا رعبا حقيقيا لدى طوائف عامة ومتعددة من المصريين جعلهم، ليس فقط أكثر استعدادا للمبر والمسكر على نظام الحكم الحالي في مصر، بل وأيضا، وبالأساس، جعلهم يشعرون الخطر الإسرائيلي أمون من خطر الحركات الدينية المتطرفة.

#### موقف يئس

وأنا اعتبر هذا انكسب الأخير الذي حققته إسرائيل هو للعامة الحقيقية ومبعث الجزع الحقيقي. لقد بث هذا التطرف الديني والإرهاب رعبا حقيقيا ومهوشا ضامنا لدى غالبية الشعب، ولدى شرائع واسعة من للشعبيين والفنانين الذين يخافون خوفا حقيقيا على حياة الفكر وحرية للتعبير الفني، ولدى نسبة عالية من النساء اللاتي يخشين بدورهما ما يمكن أن يتعرضن له من تهديد حقيقي لحيروهن الشخصية إذا استولت للظلمون على الحكم. كل هذا التصرف مفهوم

ومشروع تماما. ولكن تظهر للنساء في أن هذا الخيار الذي وضعنا أمامه ما كان يجب أن يكون على هذا النحو على الإطلاق. فمن قال إن هذا الخيار البائس للطرح أمامنا هو الخيار الوحيد للمضي للتناح: إما الخضوع لإسرائيل أو اللجوء إلى الحركات الدينية المتطرفة من الذي وضعنا في هذا الموقف البائس إلا إسرائيل نفسها بمساعدة نظام الحكم بجلوه بدوره أن يصور لنا أنه ليس أمامنا بدلا ثالثا من الذي قال إن من المستحيل أن يكون لنا نظام يعنى يرفض الخضوع لإسرائيل وأوليات التمسدة ويرفض في نفس الوقت لخضوع للتفسيرات لا عقلانية وإرهابية للذين تتنلى عن عقل وتبعد الحركات إلى إسرائيل لها مسملة مملقة بالطبع في أن تصور الأمر على أنه لا خيار إلا بين هذين الأمرين، ليس فقط أمام للشعبيين والسياسيين المصريين بل وأيضا أمام الرأي العام الغربي، فهي قد دأبت منذ سنين عديدة على تمسور أن للتطرف الديني والإرهابيين هم على وشك الاستيلاء على الحكم في مصر، ومن ثم يظهر التصور الإسرائيلي للمنطقة وكأنه أفضل مائة مرة، ليس فقط للمصريين بل وأيضا للمصالح الأجنبية الموجودة في الأراضي في الوجود في مصر. وفي في سبيل تأكيد هذه الفكرة عملت جميعا على نحو أن تميز بين أي فكر ديني يثير الحمية الوطنية وبين الفكر الديني، وكذلك بين أي فكر ديني وبين الحركات المتطرفة، بل وبين الحركات المتطرفة وبين الإرهاب. ومن ثم فلا سوف يعنى إلا إذا كان دينيا، ولا مواقف ديني إلا إذا كان متحمسا، ولا سوف متحمس إلا إذا كان إرهابيا، ولا بين الإرهاب إلا التناح مع إسرائيل. في هذا لقد وصل تشويه الحقائق بغسل للبحر وللأصف وقت أعداد غفيرة من للشعبيين المصريين في هذا الاتجاه، بعضها عن حسن نية وبغلة مؤسفة، وبعضها بسوء نية. هكذا نشأت وترعرعت في حياتنا الثقافية والسياسية ذهائلا للتطرف على والبيئة وللخلفه اختلافا.

إسرا الإرهاب وتمسح ديني أو التسلع لإسرائيل بمطالها. انظر كيف أن الحكومة تحمل بعض العقليات وتنسج لهم مسمعات في وسائل الإعلام مداما ضد الإرهاب، وفي نفس الوقت تجد كثيرين من المثقفين المصريين يتمثلون فساد الحكومة خوفا من الإرهاب، وكالما يفض البصر عن جرائم إسرائيل ومطامعها، لأنها في نظرم أمون من جرائم الإرهابيين وأخطارهم. ومن ناحية أخرى تجد بعض الوثنيين والكافرين لإسرائيل يستكون على التطرف الديني كرها في إسرائيل، والتمية للولايات المتحدة. هناك أيضا من يتفكرون برفع شعار التتوير والعلمانية من هم الحاقين حقيقيون، لا يبتذلون ولا تحقيق مصالح مالية وبخسة ولا على حساب الوطن وبقية المجتمع، ولكن بمبادئهم وتعاين مهم تزيين حقيقيون لا يجمع إلا إساءة تشن العمل. بمصالحهم ومصالحهم ليسوا من دعاة الإسلام السياسي ومن ثم ليسوا إرهابيين!

وهناك من النساء اللاتي يتكلمن ما تتعرض له المرأة المصرية من ذين واضطهاد، ويطنن لكل خير كل شيء إلى أن تحصل المرأة المصرية على حقوقها، ولكن على استعداد للذمان مع حكومة فاسدة وجائرة، أو حتى مع إسرائيل، مادامت هذه أو تلك تعادي مثقلين أعضاء الجماعات الدينية (الإرهابية)

#### تعذيب النفس

في هذا المناخ القسري وقع هذا الحادث الفظيع: الاعتداء على الأستاذ نجيب محفوظ. فحدث بالطبع ما كان لابد أن تحدثه، وبكر للنظر المعتاد مع استعداد حدة ما يتناسب مع كرامة نجيب محفوظ العالمية للشعبيين جميعا، بكرة أربعم لا يحتاجون إلى أكثر من دقيقة واحدة من التفكير لتحميد للمجرم ودوافعه في الجريمة بل ولا حتى دقيقة واحدة من التفكير. وسلطات الأمن بدت وكثرتها قد قبضت على المجرم حتى قبل أن يخرج الأستاذ نجيب محفوظ من بيته، حتى لو كان المرء يتساءل: ما مامتا على هذه المرأة القويمة للمجرم ودوافعه لماذا لم تضع وقور الجريمة أصلا؟ طبعا لشركات الصفوف ووسائل الإعلام بممارات الإدانة والشجب للمعتدى ودوافعه، وصدرت أعداد ضخمة من بعض الصحف، وفي لا كانت تتحدث إلا على مبادئ الإدانة للجريمة بل وأن حثف بعد آخر. ولا يسمح لي التاريخ أن أغير هذا عن فلهذه المزجة بالرائد.





## 1498-64-77

للمؤمنين في نظري، وثانيًا، ما الذي  
شبههتوه من تاريخ إسرائيل  
والصهيونية مما يتعارض مع  
النظرة وما يجعلكم تستشرون من  
نظرة المؤامرة إلى هذه الدرجة؟

نحن ما زلنا نذكر بالطبع القاعدة البنيوية من قواعد البحث عن الفاعل، والتي تقول: البحث عن المستفيد من الجريمة. وقد ذكرت من قبل خمس فوائد مهمة يمكن أن تحققها إسرائيل من تشجيع حركات التطرف الديني والإرهاب باسم الدين، بوجه عام أما فيما يتعلق بالاعتداء على جيب محفوظ بوجه خاص، فهناك بعض فوائد أخرى يمكن أن تحققها إسرائيل.

فأمر رجل أولاً أشهر من نار على علم،  
يعني من قبل الاتحاد عليه سوف يسمح  
بالقصاص والداني، والعادت يقع في  
نفسهم بمرأى جوازات دولة الجندية،  
مما يضمن المصالحات نهوياً وانتشاراً  
أكبر. ولكن لا استطاع أيضاً أن  
يستعمل من خاطري أن الصادق وقع  
نول أيام ثلثة من مؤثر فطبع سيحدث  
في الدار البيضاء لتخشين ما يسعى  
السوق الشرق أوسطية، وحيث يرى  
الاتفاق على مختلف الصفقات التي  
سوف يوضع بها العرب ثوابهم  
الطبيعية وأصواتهم وأموالهم لخدمة  
السلام الإسلامي.

وهو مؤتمر تبذل من أجله جهود غير مسبوقة وعلى أعلى مستوى، وتجري من أجله الاستعدادات على قدم وساق،

من إلقاء المقاطعة من جانب الدول العربية التي كانت لا تزال تطبقها، وإلى زيارات رئيس أكبر دولة في العالم لدولة بعد أخرى من دول المنطقة.

العرب يساقون بعد أيام إلى لعميلة  
من أكبر معسكرات القنازل المسالحي  
في إسرائيل، فما هو الفصل من إسرائيل  
لدى العرب وهم في حالة نفسية متدهية  
للغاية وقد جثم على صدورهم  
مستحسب قاهر بالمار والعدوانية  
الفتيحية والحاجبة المشهية إلى  
اللعنات؟ وما هو أفضل لتكريس هذا  
الشعور بالعار وتقسيمه من أن يظن  
بأنه الآن عربياً معاصراً حول قتل  
العربى والسلام الوحيد الذى حصل  
بمقتضى جائزة نوبل فى الأدب، ولماذا  
حوله قتلته فجأة إلى مفكر حر يؤمن  
بأنه مستخدم مثله.

فبالعازنا ومؤسنا. في ظل هذا  
الظهور بالعار سنكون على استعداد  
لتوقيع على أي شيء. ولا يقل عن ذلك  
مهمة أن نضرب للظنون والمثقفون

لهم منكم من كان على خلقٍ صالحٍ  
 من غير سخطٍ لهم ما في الدنيا  
 ما أكلوا وما شربوا وما كان لهم  
 من أموالٍ ولم يكن لهم زواجٌ  
 ممن كان لهم شغلٌ مما كان  
 لهم قسراً منكم من كان  
 على خلقٍ صالحٍ من غير سخطٍ  
 لهم ما في الدنيا ما أكلوا  
 وما شربوا وما كان لهم من  
 أموالٍ ولم يكن لهم زواجٌ  
 ممن كان لهم شغلٌ مما كان  
 لهم قسراً منكم من كان  
 على خلقٍ صالحٍ من غير سخطٍ  
 لهم ما في الدنيا ما أكلوا  
 وما شربوا وما كان لهم من  
 أموالٍ ولم يكن لهم زواجٌ  
 ممن كان لهم شغلٌ مما كان  
 لهم قسراً

أو العسائنة وراء هذا الاعتداء. فهناك تفسيرات أخرى. هناك بالطبع المتعاونون مع إسرائيل أصلاً، وليست فيهم أية رغبة في فضحها، وهؤلاء لو رأوا مزايا العين الإسرائيلية يطعن بحجب محفوظات نظروا إلى الفاحشية الأخرى، والمبعضوا على أول متعارف إسلامي، ولقد سمعوا لك على أنه هو الجرم.

وهناك الحكومة، التي لا تحب  
بالطبع أن يكون للتهمة إسرائيلياً، إذ  
كيف يكون منظرها حينئذ وهي تبدي  
كل هذه الحبة والاستعداد للتعاون مع  
إسرائيل؟

[illegible]

من مصلحة كل هؤلاء إذا وجهوا  
من ينكرهم باستعمال أن تكون  
سراويل وراء حاجات الاعتداء أن  
ستجئوا هذا الاجتهاد على الفور، ولا  
أس من أن يربوا عليه سلفين، وأه  
ما هي نظرية للأمر مرة أخرى، وأنا  
قول لهم ما هو بالضبط العيب فيما  
يعتبهه بنظره من المذنب

إنكم أولا تقولون بمثلها، كل ما  
نالك ان المتصورين في، نظركم غير

[illegible]

(وَأَنى لأرجو مخلصاً إلا يتسرع  
أحمد هؤلاء العقلاء الذين العظام  
فيستخلص من كلامي هذا أَنى لا ينبغي  
الاعتداء على نجيب محفوظ، ومن ثم  
فإنى أسرع بالتول بطل على صوته، إِنى  
أدين بشدة جاحث الاعتداء على نجيب  
محمود).

ولكن بصرف النظر عن بعضهم عن العقلانية والتميز، يلاحظ أن المثقفين المصريين قد استمكروا في عملية تعذيب للنفس لتبديد الإشفاق حثًا، إنك تقر تعليقاتهم على الأحداث فتقفز إلى ذنوب صورة مجموعة من الناس يشبهون أنفسهم جلدًا وطنًا وصراخًا ولطمًا حتى ليكاد أنهم يمزقون منهم، ولا يرفع شيء في تهديدهم.





### تذييل:

بعد أن انتهت من كتابة هذا المقال طالعت في يوم واحد مقالاً لأديب سمرسوني بعنوان من طعن نجيب محفوظاً فذكر من بين الطاعنين الذين ماجموا مؤتمراً للسكان! ولم أتأكد من الصياح: ما خبر أسود! لقد انتقدت وثيقة مؤتمر السكان في مقال لي نشر منذ شهر، فهل معنى هذا إني طعنت نجيب محفوظ وأصبحت إرهابياً؟ إلا يمكن أن انتقد مؤتمر السكان وأحب نجيب محفوظ في نفس الوقت؟ وفي مقال آخر، عالم كتاب يساري قديم صحفية معارضة ولهمها بقها تكلمت الإرهاب الذي طعن نجيب محفوظ لأنها نشرت خبراً تضمن في ثلثه أنفاً لولف نجيب محفوظ من إسرائيل. إذن فسات إرهابي أيضاً إذا انتقدت إسرائيل. وفي مقال ثالث كتب شاعر تنويري سمرسوني أنه ليس هناك شيخ معتدل وشيخ متطرف. كلهم متطرفون. ويترتب على ذلك أنهم جميعاً، بشكل أو بآخر يساريون الإرهاب.

ماقد انتهت تماماً الصورة التي اضرت إليها في مقالتي: ثالثة كلمة ملمسونة: إنت إرهابي إذا لم تكن متسامحاً مع إسرائيل أو انتقدت مؤتمر السكان، أو الحضارة الغربية أي جانب من جوانبها، أو كان لديك أي تصاليف مع الإسلام والمسلمين، أي فاهل من مصير بالسن يتظنوني لأنني أكثره إسرائيل كبراً شديداً، ولا تسميني وثيقة مؤتمر السكان، ولي انتقادات عديدة للحضارة الغربية. وأحب الإسلام والمسلمين، وبالفهم الإسرائيليون فيها.

وللخلاقين العرب من الكلام عن المؤتمريين والتحقير من عوائلهم، أن يصفروا عن ذلك ويتفروا تفرقاً تاماً لتعذيب النفس وتفرغها والطمع والتعجب على ما نجابه لأفئسا من مصائبها هذا هو بعض ما يمكن أن تحلقه إسرائيل من نفع من وراء هذا الاعتداء، فما الذي يمكن أن يحلقه للمتطرفون الإسلاميين، أو كانوا بالذلل يتحركون بروحي من إرانتهم المصرية ما الذي قالوه للترويج لأفكارهم بعد الحادثة؟

وعلى نجيب محفوظ هو أنسب الناس في نظر المتطرفين الذينين للاعتداء عليه؟ ومن أكثر الناس وداعة ومسالمة وأنياباً؟ وهل سيجاب لهم هذا الاعتداء عطف أحداً؟ وإلى سبب يمكن أن يعتدى على نجيب محفوظاً أمن أجل كتاب مسجلين الانتشار لاختلاف حوله الفسريون، ويكتب من أكثر من ٢٥ عاماً ولم يطبع منذ أكثر من ربع قرن؟ أمن أجل فتوى صدرت من أحد الشيوخ؟ فمن هو صاحب الفتوى؟ عمر عبد الرحمن؟ فحين يقيم عمر عبد الرحمن؟ ويأسر من وأمر؟

إن هذا التفسير الذي أقول به، أو كان هو الصحيح، لكان الأمر خطيراً للغاية ولا أستعص من إعادة التفكير في أمور كثيرة، ولكنه على أي حال

يعمل جانبين مشرعين:  
الأول: إنه لو صح لكان معناه على الأقل أن الذي فكر وخطط لهذا العمل الشيطاني ليس مصرياً، وكان تأكيداً على أنه لا يوجد مصري واحد يمكن أن يتخذ بنفسه قراراً بأن يمس نجيب محفوظ بسوء.

الثاني: إنه لو صح هذا التفسير لكان معناه أن نجيب محفوظاً لن يتعرض لاعتداء آخر بعد اليوم. ذلك أن الدافع إلى الجريمة لم يكن شيئاً فطرياً فطرياً محفوظاً بل شيئاً آخر تماماً. فحالت أن لشرحه فيما تطلب. وإن كان من الممكن جداً لألصف أن يكثر دموع أحداث مماثلة في أثناء انعقاد مؤتمر الدار البيضاء.





المصدر : ..... السبيل .....

١٩٩٤ - ٢٠٠١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(عين)

## دعوة الى التواطؤ!

لقدنا من قبل ان المزايدة بين أجهزة الاعلام الرسمية والجماعات الارهابية لاجوز ويجب الا يدخل فيها التليفزيون ولا وزارة الاوقاف تحت ماسمى بالدعوة والنفاد. تلك ان مثل هذه المزايدات تنتهى دائما بالتواطؤ بين أجهزة الدولة وبين الارهابيين.

ومن هذا القبيل استمالة بعض الرموز للتسلطة في التليفزيون وإجراء مسابقات لظواهرها لاختبار الأتقاء وإملأها التأكيد على كفر المجتمع وأهملهم بدنه.

ومن هذا أيضا ماورد في ورقة امتحان الدعاة الذى عقد بمسجد الفتح بميدان رمسيس وأشرفت عليه وزارة الاوقاف وجاء في ورقة الأسئلة سؤال عن الختان ومدى شرعيته وسؤال عن العلمانية وبقربها السلبى على المجتمع.

أيهذه الأسئلة وجوابها يتسلح الداعية الإسلامى للتبليغ لوزارة الاوقاف لتوجيه الارهاب أم ان هذه الأسئلة هي دعوة صريحة لاثارة الغمرات الدينية وتحويل الإسلام الى سارد طقوس وآلات تعمل الإسلام عن جوفه وتجرده من أركانه. وتوقف فذة لاسناد لها ولا أصل فيها. وتجعل هذا الدين العظيم.

على يد المتسلطين الجدد والارهابيين والمرتزقة الممولين من الخارج لشرب على الوطن وقتل الأرياء هؤلاء أعدائهم من الأخر شيء إلا ان تتسلط الفتنة. فتجد ندما في التليفزيون يسأل النكول محمد فتحى صديق نجيب محفوظ الذى كان معه أثناء محاولة اغتياله. يسأله: هل الاستاذ نجيب محفوظ مكتين؟

ويطلب هذا الأجاب بابا جديدا فى التحليل فيسأل وكيل النيابة نجيب محفوظ:

س: ما هو مضمون رواية باوراء حارتها وهىها خاصة ان المذموم اعترفوا بان الرواية تعرضت للذات الالهية حتى تكون الحياة بدون اله او انبياء وكما حدث فى قضية اغتيال ب. فرج قوية عندما استخدمت للحكمة شهودا اعلنوا ان فرج لودة مرتد وبالفلكى يستحق الموت.

ما الذى يدفع هؤلاء الذين فى التليفزيون والذين فى الاوقاف والذين فى مكتب النائب العام. ما الذى يدفعهم الى اتباع هذا الأسلوب. وإلى الدخول فى حلقة للزائبات

لكو الخوف من الاتهام بالردة؟ أهو الخوف من السلاح الأبيض الذى تستخدمه الجماعات الارهابية للتسلطة. أمذا الخوف هو الذى كان وراء الاحكام القاضية التى صدرت فى قضية الحجاب وغيرها من القضايا.

إن المزايدة فى الدين تلغى الأطراف الى التواطؤ. ولذا يبطأ لون من للأمر على استقرار المجتمع وأمنه. لأنه يقتضى للجاذبية مكانا فى عالمنا الحديث.

ويرتب لأنس من المقلدة مكانا فى المجتمع ومغدة يحكمون منها على الناس بالتكفر والردة ..

جمال سليم







المصدر : .....

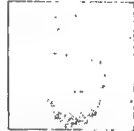
التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٤ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كوار الأاسبوع

١٩٩٤  
١٠ - ١١ - ١٩٩٤

عادت لفلول جيش الفللام الإرهابي إلى العمل .. في نفس الاتجاهات  
التي كان يضرب فيها منذ اشتد ساعده عام ١٩٩٢ ..  
ضد السياحة في صعيد مصر ..  
ضد رجال الشرطة للاستيلاء على أسلحتهم ..  
ضد الكتائب بمحاولة اغتيال القمة من بينهم في قلب القاهرة ..  
ثم ضد الشعب من خلال ضرباتهم العشوائية ..



مركز الدراسات والبحوث





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

وهذا يؤكد ما قلناه وما قلناه كثيرا من قبل ان الزعيم لا يهتم وان يتغير في الظروف الحالية وان ما كان يريده التغيير عندما تولت اسرائيل الزمام، انما كان جزءا من الانشغال الذاتي والحكمة ان يجهز الإسرائيليون كل ما يحتاج الامر منهم وعادة ترتيب الصلوات - البنية - والتفاهل من جديد على حمارنا ويبيعنا علينا وتلكات والامساكنا ولربنا ..

وله قلت نظري لشعبي انهم امس في الصمود لاني لانه لو جعلوا الجمعيات الصهيونية قد استخدمت العناصر الجديدة التي جعلها خلال فترة الثورات في التغيير القليلة بالتحديد وهي عناصر ليست موروثة والسؤال الذي يجب ان نطرحه على القضاة من اين هذا الدم الجديد لعرق الإزيم؟ - من اين هذا ..

والجواب عن سؤالين ؟

ان شيئا من الظروف التي تعزز الإزيم او بالاحرى خطته يحصل على تمويل من العناصر التي يثقها لم يتغير

فانظره مؤلفات موروثة والصدام والملا يمسحون بدمية الصديق في كل قرية ورائحة اناس تركم في الاثواب في القلاع الجبال البعيدة

والحقيقة .. والصراع حول ليل عبر

الناس منهم ..

لا يشعر بهذا عدا .. لاني كل يوم يصدر

ويستمرم وذلك من اجل حتى ان ..

ان حكاية ..

ويست ان امس الزعيم الذي قد

فمن التوزيع ان حدث ذلك الاثواب من

في الخارج ويمدون بغطيات

ويشعر الزعم ان هناك في هذه الدولة نفسها من رجال انتمل حزب الخشب والتاجر الذي الناس .. وهو حريق تحول الحكومة بطلانه من طريق تاليد بعض الإصلاحات .. ولكن فيما ولا شيء مديرة في الجبهة كما يقررون .. يظهر مسئولا .. قضية ثلثي فنان من جديد ..

وما يفعله الوزير الإسرائيلي فيه لا يخرج عن هذا .. وهي قرارات الرأبونية وهي موروثة .. بل انما رغبة في الحصول على كثير قدر من المال من جيوب الناس الثابتين

واجتمع هؤلاء والفقير والثوب ..

الاشياق .. بين جيت مسخرة كثيرة

إزيم؟ ليس مديح من السحر ..

انكر ان ما حدث في الايام الأخيرة

وأن تشكو من تلك السراخ وتبين

أذنين السجدة ..

تستجيب السجدة وأصاح ما بعدهم الإزيميين ..

لجده حيلة اسما حيلة شنية السجدة تقيم موكبا الجبهة من السراج .. سيق توكرات يدها في سلاح كي يغير من الشاقي إلى الغرب .. وله كان السراج يصورون بواسطة المركبات التي لاقت ١٩٩٠ ..

حول ان يناموا هذه الصربية الجديدة التي هي فوق شين عبر

السياسة والميرة ..

والذي حدث ان الزعيم قضى الشجرة عند تلك الموكب .. وانفصل عنه السراج .. وصارت هذه الشجرة من فركات السجدة من فركات الكوس الجديدة ..

لنفس السجدة مثل هؤلاء المستورين ..

الغشوي .. لا يزال فاضل به ونفس ونفس منه ..

لم ان الحكومة وهي رابحة الإزيم مؤلفات نصر على رابحة الشراك الشعب في الحركة لدمعا ..

ان الشك التلقائي الوحيد الذي سمحت به لبدء كراوية هو مديسي بالحركة الشعبية كراوية الإزيم وبمرورها المستطير لحد يحمي ..

ويقال انه عضو بارز في الحزب الوطني .. واللجنة تضم العناصر القدامى لا لانا حكومة الحركة ممددة التشاؤ ..

والسبب ان رابح الحكومة التمام الشعب في موكبها كراوية من رابحها صبية المظن احتجاجا على محاولة التقليل من شأنه ..

لقد اتفق بعض المظن والمظن ان يسيروا في مسيرة سلمية من التليف القاهرة حتى مستطير الشرطة لإعلان استقلالهم لحد ان يذهب مسطورا ..

لكلهم هم التسميم ..

ولم يكن سيلا الامن في مصر ان يبعد ٢٠٠ الى ٤٠٠ من مظن وفنان في كراية الحركة من بين وفنان .. ومن الامم الى المظن في هذه الحركة من كراية رابحة لسياسة .. وبعثت بالان كراوية وكراية الحركة .. وفرت كراوية بعض الشباب للتصميم والاستطير هذا الوقت .. ولكن قبل موكب الشرطة جهدا كما هو .. بل انما استخدمت الفان الحاصل للدموع لدمهم ..

وكان رد فعل رابح الحكومة هذا شيئا جادا في نفوس هذا الشعب ..

لقد امسوا رابحهم ..

والزيم ..

فان تقيده حرية حركة الجماهير لا





الدفاع شخصياً .. فكيف إذا لم يوجد الوزير ؟ .. ولذا تقضي الوقت هكذا وبعدها الجريح تنزف !  
لماذا لا تؤود الشرطة بعدد من طائرات الهليكوبتر مثل أي شرطة منظمة في العالم .. لتعقب الجناة في مثل تلك الجرائم الخطيرة .. وكيف يمكن أن تكس الضباط والجنود في سيارات حراسة مثقلة بحيث يصعبون حيداً شيئاً وهم محبوسون داخل السيارة ..  
لماذا لا تستعين بسيارات مصفحة .. تمنح في مقدمة الواكب المسلحة .. أو خلفها .. حتى يمكن حماية الشرطة .. وملاحقة المجرمين في نفس الوقت ؟

ثم إن رجال الحراسة الخاصة للشخصيات في القصور والإسكندرية .. أغلبهم من الصولات العواجم الذين يعيشون في قرافم بعيداً عن أماكن حراستهم .. وبذلك هم مشغولون بمواعيد السفر والوقت الذي يفسح .. علاوة على أنهم منهكون منحنون ..  
لماذا لا تكون الحراسة الخاصة من القوات الخاصة التي تدرّبها الشرطة مثل تدريبات المصافاة في الجيش وكل جذري يعرف أنه سيترك الخدمة بعد ٢ أعوام وهو يعلم في معسكرات الشرطة ويكمل من طعامها .. أو اضطلعاً على واحد من هؤلاء عشرين جثياً شهرياً لا تيسبغ كثيراً ولا في مهمته بحمصا وبمسافة نحو شب ومرب تريباً جيداً .. ثم ترحل جميع الصولات إلى القسم ومراكز للشرطة لخدمة المواطنين ..

إن الكثير من اسلوينا يجب أن يتفكر في مواجهة الإرهاب وأول ما يجب أن يتفكر هو تلك الأسلوب السليم في إشراك الشعب مع الحكومة في مواجهته ..  
إن عمل الشعب لا يفيد سوى الإزميلين .. والتصورهم الذين رفضوا رؤوسهم من جديد .. وقد واضح للولة والشعب معاً .. في ظل مناخ يؤكد وجود العنصرية والذين وتليهم جسم الإنسان .. أي مناخ الخرافة والفكرية والاحساس بالعجز إزاء قوى غاشقة مجهولة هي التي تتسبب في كل مأساة من مآسب ومشاكل وإهزاش !!

يقتصر على منع تلك الحركة .. بل إنه يصيب الجماعين بإحساس يقتصر عن ممارسة أي عمل نشط .. باعتبار أنه ممنوع .. مثل أولئك الذين يشربون عن الذهاب إلى صليبي الانتخابات يوم الانتخاب ويقولون .. مدام الانتخابات ستؤخر .. إلا جردى من التصويت لانتيجة معروفة ..  
واتكس ذلك على مؤنر اللطيف الذي عك بصرح بالان .. حيث بثل كل من سعد الدين وهبة وعبدالله عوده جيداً كبيراً لجمع أكبر عدد من الكتل والمندوبين والصحفيين للإعلان عن استقالتهم لاعتداء على حبيب مطوق ..  
ولكن كم كان عدد حضور ذلك المؤثر ؟

قال عبدالخال الحامصي بكتري اتحاد الكتاب وهو مهم لكتلة في الاحتفال دعوتي أصير لكم عن إحساس بالحن والمأساة أن أجد هذا العدد القليل في قاعة المسرح .. لك كنت تصور إلى مجاد آلاف المندوبين والكتل بسبون الشارع الموصل للمسرح .. لماذا جرى ؟

الذي جرى .. أن اللطيف يلصوا بعد منع المسيرة .. وبعد منع تحركهم في مناسبات أخرى .. فأعرض لظهور عن المجيء ؟  
لقد كان عدد الحاضرين لا يزيد على ٣٥٠ شخصاً ..  
ومع ذلك فإنه كان بداية طيبة .. تمثل أربع تكتلات .. فلماذا لا يكون نواة لجميع التكتلات حتى يمكن تشكيل حركة جماهيرية واسعة ضد الإهزاع ؟

نأتي بعد ذلك على تلك الحراسة الخاصة في الصعيد ..  
والفصح أنه متخلف شديدة التخلف ..  
لأمر يدهش أنه يرى في كل احتفال عام عشرات الهليكوبترات تحرك في سماء مصر .. ومع أننا لسنا في حالة حرب فلماذا لا ترسل بعض تلك الطائرات إلى الصعيد لمراقبة الجرمين في حقول الزراعة والقص ؟ وأيضاً تكون هناك واحدة لكل الجرحى لأرب مستشفى للعلاج ؟  
إن نقل جريح بالطائرة من الصعيد حالياً يستغرق أخذ الإذن من وزير





## وجهة نظر

## مستودع الفكر الإرهابي

مستودع الفكر " Think Tank " يقصد به في الولايات المتحدة مرعز الدراسات التي يعمل به عدد من الخبراء وينشر بحوثاً دورية وغير دورية حول القضايا السياسية الرئيسية ومن هذه المستودعات : على سبيل المثال : معهد بروكينغز وهو قريب من توجهات الجذب الديمقراطي سواء كان في الحكم أو خارجة. وهناك معاهد أخرى كثيرة من هذا النوع في الولايات المتحدة وبينها الكثير من الاتفاقي والخلاف. ولكن الحزبية الفكرية لا تقتل بينها أبداً.

وقد لوحث كتابات كثيرة في مصر في الأيام الماضية بأن هناك مستودعا من هذا النوع في بلدنا، ولكنه يقدم لجماعات التي هاب الأسس الفكرية لأعدائنا الإجماعية، وأنه ربما كان السبب في وجود هذه الجماعات من الأصل. وأشارت بعض هذه الكتابات إلى أسماء أشخاص باعتبارهم وأسماء مؤسسات بذاتها فالتة إن هؤلاء الأشخاص وهذه المؤسسات ينوبون الجماعات الإهابية بالبناء الفكرية التي تتعلق منه عملياتها ضد قوات الشرطة والكتاب والمواطنين. والتهمة كبيرة حقاً وخاطرة فعلاً. لأنها تدعى إلى إعلان حرب على هؤلاء الأشخاص وهذه المؤسسات. ومع ذلك فهي تهمة تتطوى على تسمية محل. لأن من الممكن أن يشير لثمة إلى مثال في صحيفة يتحدث من حالة فساد هنا أو هناك معتبراً أن الحال دعوة إلى استخدام العنف ضد المواطنين بينما هو دعوة إلى التحليل والسياسة وسد ثغرة ينفذ منها الفساد. والتهمة بتأويل فقامه الفكرية للعمل الإهابي سهلة لأن أكثر من ثبار فكري يستطيع أن يوجهها إلى إشارات فكرية أخرى كثيرة دون صناد ولا يعني ما تقدم أنه ليس من حق الكتاب أن يتكلموا ما وسعهم ففهم (أو أن ينيخوا) إلى ما تتطوى عليه أفكار الآخرين من عيوب أو ما تثيره من مشكلات قد تعمل تهديداً للآخرين أو كمبراً لتصفو العلم. ولقد جأن الوقت بالفعل لكي يراجع الكنديون مواقفهم بما يؤدي إلى الوصول إلى مخرج من الأزمة التي نرس بها وتلفاً فلكثير من الأحوال في الجماعات مختلفة وتكثفاً. وهو الأمر. بماه بعض أبنائنا وهي نداء علينا منيرة فأبداً.

ولكن لعمري ما أكتفه كتابات التي تحدث من " مستودع الفكر الإهابي " هو أن الشذرات الفكرية المختلفة في مصر لا تزال على ما كانت عليه خلال فترات السنين الماضية من أنها ثبرات تصاعدية متراكمة يتحجب كل منها بالارصة لواء الآخر في غير رصعة. ومعنى هذا أننا لا تزال بعينين من حالة التوافق الفكري التي هي الأسس لنزق والحقلي لأي تقدم وحالة التوافق الفكري ليست مستحيلة إذا تدهنا إلى شروئها وطغنا العزم على الوصول إليها. بصنق. وليس لقطلي متسبة أو أخرى من للتاسبات.

محمد عبد السلام







المصدر : ..... الصحافة المصرية

٢٦ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● أجراس

محمد علي شمس الدين

### الطبعة

■ من طَعَنَ نجيب محفوظ في عقله بالسكين؟

سيكون من شأن القضاء المصري، الإجابة الجنائية عن هذا السؤال، يُبَيِّنُ ملف للقضية، تؤخذ بصمات الجاني عن السكين التي بغت في علق محفوظ، بعد فراره، ينتشر لمن في الأساقب المشبوهة، يُسألُ الكاتب وصحبه والمارة عن أوصاف الجاني، وقد يتم الوصول إلى معرفته بالصفة أو بالأسم... وهذا ما قرأته، بالفعل، أخيراً في الصحافة التي تابعت مسار القضية، وتم إلقاء القبض على ثلاثة من الجناة، عرفوا باسمائهم، وعرف محرضهم على ارتكاب فعلتهم، وهو المحرض على اغتيال فرج فودة سابقاً...

لكن ذلك، لا يشكل إجابة عن سؤالنا: من طَعَنَ نجيب محفوظ؟

الشاهد، كما وصلته الأمانة، كان مرعباً.

شيخ ثمانيني، يدبُّ على عصاه يتوسك عليها وينحني قليلاً، يضع على عينيهِ نظارتين سميكتين تحجبان نصف الضوء الليلي من النهار، وهو ضوء شحيح، فالوقت كان الفسق، أول سقوط الشمس إلى البحر... الرجل يتقدم نحو سيارة فتح صديقه له بابها، يدخل، يستقر في مكانه، يندفع شخص ما نحوه، شبح في أول الليل، يمدّ نجيب يده نحوه مسلماً، فتحميد يد الرجل نحو العنق.

مكناً وصليت الطمعة.

تبقى يد نجيب محفوظ معلقة في الهواء، في حين أن السكين تعمل في العنق، والعنق كانت وأهية، عنق طائر نحيل... طائر هرم وجعيل، عنق نجيب محفوظ، كانت... اليد التي تمسك بالسكين، تدور معها في العنق، ترم وتقرئ اللحم والشرابين والحبيب، أينما دم سكري غلب في أصلها، تمّ نجيب محفوظ، كان...

ترك اليد ألتها هناك، كشاهد قائم، ثم... يفرقون إلى غلامهم الذي كانوا قد أنسلوا منه.

كان الغلام غلام أرملة القاهرة، وغلام النقوس العكر، للقاهرة، حين يحلّ الغلام، تمتلئ في أركلها وحوايرها الصلاة، ودخان الشيشة، تتصاعد النكات على مركبة الأراكيل في المقاهي، يدبّ مصب وحركة في الشوارع، والأضواء تخطف الأضراس.. المسارح والسينمات والملاهي تسيح في موج من كهرياء، يذهب أناس إلى بيوتهم بسلام أيضاً، أنما، فوق كل شيء، فوق هذه الحياة الكبيرة، ومن أماكن أخرى عاليت، المآذن... يصعد اسم الله عاليت، مجلجلاً، مسطراً، ويتعاقب.

- من هو الجَنَازِي يا نجيب محفوظ؟

غالباً ما قرأتهم في مصطهم يسألونه هذا السؤال. كان ذلك في تشرين ١٩٨٨، في مثل هذه الأيام، كنت يومها في القاهرة، حين اتفق الخير فجأة كناشورة فرح في شوارع القاهرة، نجيب محفوظ يذال جائزة نوبل للأدب، ما هذا؟ هل يمالأ؟ وهل؟ وهل؟...

رايت بنفسي الناس يرحمون في الشوارع فرحاً، أحجم قدم في الشراب في غمرة اللهبجة... وملاص صور محفوظ المكان كله، الصحف وشاشات التلفزيون، وبعض الجدران، كان ذلك اليوم، يوم عيد شعبي حقيقي في البلاد... ولكن، في صبيحة اليوم التالي، فالتني ما رايت وأقرأت، صحيفة معروضة للبيع في أكشاك الباعة، تحمل في صفحتها الأولى صورة خاينكاتورية، تمثل نجيب محفوظ وجائزة نوبل معا، وما في سلة المهملات، اشتريت الصحيفة، قرأتها، طويتها، ولحقت بها ليوم ما.

وجين طعن نجيب محفوظ، بالأس، عدت إلى الصحيفة المذكورة. كان عدداً





المصدر : .. الاتحاد الصحفي

٢٦ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عجيبا.. مرعبا... شبيها بالطعنة. ويزمته كان من نجيب محفوظ. الصحيفة كانت  
لسان حال متطولين في مصر.. فريق منهم. والسؤال الكبير المتشجج فيها كان: من هو  
الجيلاوي يا نجيب محفوظ؟ كُتب في الله، وتتصل من  
الجيلاوي. ورفض جائزة نوبل.



ومن هو الجيلاوي في مآلات حارتاه؟  
شخص الجيل الحالي، رمزه، علياؤه.. ولكنه قطعاً لا  
يعرف القنكة المتسللي في ظلمة ليل.  
لا، ليس الجيلاوي هو السذي طعن نجيب  
محفوظ، ولكنها اشباحه. ■■■





المصدر : الإذاعة الوطنية

٢١ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رسالة إلى نجيب محفوظ

أديبنا الكبير الأستاذ نجيب  
محفوظ :  
حمدا لله على سلامتك.. وسلمت  
من كل سوء أراده لك الإلهاب  
الأسود.. لكن إرادة الله بنجاحك فوق  
كل إرادة...





المصدر : ..... ١١ - ١١ - ١٩٩٤

التاريخ : ..... ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا يقول شعب المغرب وتونس عن محاولة اغتيال نجيب محفوظ ؟

كتبت زينب مصطفى

كما اجرت مجموعة من السجلات - مع رواد المسرح التونسي والمغربي محمد المصطفى وغيره - مع الذين لم يبقوا وممن القيادات السياسية والصحفية.

كما رفضت من خلال انتماءه من السبب والادباء هناك لمحاولة اغتيال الكاتب الكبير محمد المصطفى الذي يحظى بسببية كبيرة هناك.

لا من تونس والمغرب عانت الاثارية امال علام بعد حولة استعرفت اسوعين حصة - لانيها على (١٠) اضية جديدة لكبار المطربين في الدولتين كهدية لمدينة صوب العذب من ازاغتي تونس والمغرب - بينهم صابر الزمان وسلا - وامينة فاجت وعبد الهادي الجويبي وعبد الوهاب الدركالي والطنى بوشمالى .







المصر :

٢٩ ٢٠١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسماعيل يونس

بكتيبه  
اليوم

يوميات الأخبار

\*\*\* كانت الفكرة التي طرأت لي غريبة وعجيبة .. فقد قرأت نبأ وفاتي في صحف الصباح .. وبدأت أنصرف على هذا الأساس .. وقررت أن أكتبها للناس \*\*\*

## قرأت نبأ وفاتي في الصحف !

لقد جرى أنني بدلا من تجديد الآلام .. لاستيقظت مدعورا من النوم .. وأدركت أنني .. للأسف .. لم أمت بعد .. وأنه كان مجرد حلم ساعة طويرة .. ساخنة .. ليس إلا .. وأن الحياة ستعود .. فقط إلى حين ..

### تجيب محفوظ ..

أعزُّ العالم كله ليها محاولة قتل ككتبتا الكبير نجيب محفوظ .. لم تفرح الدنيا وأفرح أحد بمحاولة مواجهة المثل السالكين .. ذلك أن الشعب يعلم جيدا أن الصداق القاتل لكتبه عادي .. أمتع الملايين بقلمه وكتاباتهما ومأش معوم ويهينهم ويميز بالقلم عن متابع الإنسان في كل زمان ومكان .. وروايات التي أحبها الجمهور تجاوزت في شهرتها نطاق البلاد والقارات ووسعت الأب العربي كله في نطاق العالمية واشهر العالم أن يعترف بصرامة بجمعه جائزة نوبل في الأدب اعترافا بفضله وعبقريته بعد أن شرب لبن مصر الأرض الطيبة للحياة الدود التي تنور لقط عين تتعري للناصب جاء من الخارج ليتعمد أمانيها والأعداء عليها .. فهذا هو نجيب محفوظ .. مصري أصيل رضع مياه النيل ولم يتنقل يوما عن رسالته الأولى والكبرى .. لقد أعلن الأزهري نفسه قبل أن يجه أبحاثه للشعب المصري كله .. الذي ازدادت كرامته للأزهار وتطهره من تصرفاته الصائبة المصفاة .. فقد بن الأعداء على كاتب كبير يؤك سطوته وتحرره بعد أن تلقى ضريات موجبة متواليه .. أجوبة الأمن والأمان .. التي لم تستطع أن تغلق شيئا وأدركت أن الضريات التي سبقت مؤثر السكان العالمي حيث كان في مصر أكثر من ٢٠ شيف .. لكنه لم يستطع أن يتحرك أو يفعل شيئا .. لمواجهتهم .. غدا وبعثا لا من استنكار الشعب لأي جريمة لتسد ذلك الفجوة العالمي ولكن العجز الجوان هو السبب الكبير الأول .. ثم رأى الأزهري يتحرك لمحاولة التمثيل فرد كبح مشهور طيب وبدود يعزري هو

استمكت بصحيفة الأخبار اقرأ الصفحة الأولى فشد انتباهي بعنف وجود حير يصوره لي ولا أسرعت القراءة والذات وراء كلمات .. عرفت أنه نبأ وفاتي .. الملاحقة بالسكينة الطيبة .. ! وأحسنت أنني الآن في العالم الآخر وبحث أطول القلعة ومدن مصر وقرأها لأرى مدى تأثير الخير والتسوية لكل من عرفتهم في حياتي .. من تصورت أنهم لمسيوني .. ومن كرموني .. الإصدقاء والأعداء .. من جارات إسماعيل .. ومن لم أستطع .. من علمتهم في حياتي الصحفية .. ومن لم أعلمهم من أشتات معهم .. ومن خالفهم في الرأي أو في الأحداث .. وأنا لا أنفك الموت فهو الحقيقة الوحيدة المؤكدة في هذا الزمن البردي .. لكنني كنت حزينا - قليلا - لأن الموت خلفني بجدي .. أو قبل

الآوان .. لاني عاشرت التمتع ببقائها صحتي ومازالت عدي القلعة على العطاء .. ولما ازداد تنزوي وخيوني حيرتها في أرق جالتي السمرية .. استيقظت من شومي السريع .. فقد كانت صبر اغطاء ظهروا وبعد الغداء في يوم شديد الحرارة من أيام أغسطس الساخنة ..

لكنني مع ذلك غلوتت قاتية وواصلت جالتي السمرية على المصروف والأصدقاء والأعلام .. ذهبت أولا إلى بيبي فوجئت برحمتي حزينة .. فتحدثت إليها سائلا .. لماذا لا تكتبي .. فقلت لي أن الذي لا أريد مولا كان كلامه خائلا جارحا متصوترا أبدا أنه توله لي .. قلت لكن أحداث الدنيا انتهت بالنسبة لي ولم أعد قادرا حتى حل الأسف .. وأنا الآن في دنيا التشايع وكنت في حياتي وبطبعي متساعدا .. سمحت حتى الذين أسامروا لي في حياتي فيما فعلوه مع من لعداء سواء كانت تقضي على قبل الآن .. وأنت تعرفين ذلك جيدا .. لا يجوز على الآن سوى طلب الرحمة وتذكار المحطات والأيام الجميلة والسعيدة .. ولعلها كرامة .. في اليوم ما عينا ..

وحدث أبني اللطيل .. الصالح بيكي بكاء مرأ ومنفصا .. واليكاء يكاد يشكته وأدركت أنه سيعيش بعيدا عني .. في غايي ويتكبر كمن كنت أحبه والتي كل طلبة وأسمى لأسفاده .. ولم تكن شقيقته يناس تأثيره .. كذلك رايت ابنتي الكبرى وهي من أم أخرى شديدة التأثير لدرجة البكاء .. وكذلك أمها ولم يكن أبني الأكبر أبل من أجهت بنفس الدرجة من التأثير فهو علاني أكثر .. ربما يدرك حقيقة الحياة والموت .. الذي هو ليس سوى انتقال إلى حياة وعوالم أخرى ..

ذهبت إلى الاستكندرية وطلعت بغيرها غل فيها محاربات وأحباء وأدباء وقارب .. والحقيقة أنني رايت أحيان يائس وجود معظمهم .. وربما كاد لي من شعر يلحن الشديد نفسه على تصغيره في حالي .. فلم أكن يوما حقورا ولا حاسدا .. وإنما غافيا .. وكذا بعض أعراف الحياة الدنيا التي وعدتها .. غير أسف .. فكانت مشكلتي الأولى هي الاختلاف في وجهات النظر .. وربما كنت مضطرا لكتبي .. لم أكن أقصد إلا الخير والحب .. على أي حال لقد استمررت تماما في العلم الآخر والتصمت للعدو للجميع .. وسانحتهم معاً فلما بي .. وقررت





المصدر : ..... المجلد : ١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٤ - ٢٠١٤

كانتينا الكبير جدا نجيب محفوظ ..  
 ما معنى ذلك ؟ ليس هناك إلا معنى  
 واحد .. هو الغلاس الأزهري وخسارة  
 الكثير .. فليس الاعتداء على فلم نجيب  
 محفوظ الذي كسب مسبقا حب  
 الجماهير التي غاصت في حياته إلى  
 العمق ليستخرج الأثر .. ويكتشف عن  
 معونه الأصلي .. الذي سبق الجميع  
 بتأكيد علية أدبه .. وكان يتصدى  
 للأدباء بالرأى والقلم في هدوء .. كما  
 يفعل دائما في أي قضية .. لكن  
 سلاحه - العلم - كان فتاكا .. وكانت  
 المناقشة البليغة والفتاك موجهة لكل  
 الأتلام في مصر .. وهذا هو الضمير  
 المنيع .

فعلنا كما قرر المحجوز الاسباني .. إن  
 تبدأ الحياة من جديد بعد المائة ؟  
 هذا السؤال يحتاج أيضا إلى رأى  
 الطب عتدنا .. بالرغم من أنه ليس  
 عتدنا معمرين وصلوا إلى هذه السن ؟

عذرا ياسيدى نجيب محفوظ .. الله  
 نلسه هو الذى تشغل لانتقالك من  
 شرب الأزهري .. لا يمكن أن يواجه  
 الفكر بالأدباء .. والكلمة بالسلاح  
 سواء كان سلاح الأدباءى وصاحبة  
 سكين أو مدفع أو قنبلة .. ومن أجل  
 الشعب حماك الله وأثرت للحرية  
 الإلهييه .. إن لمحدث كان وبلا  
 عليهم وتغنيا شديدا من الله .. وإن  
 مايعطونه لايرضاه أحد .. وشكرا لوزارة  
 الداخلية .. وزارة الأمن والأمان التي  
 فحشت على الجبهة الجبهة قبل مرور  
 ٢١ ساعة .. على ارتكاب الجريمة  
 لك الله يا مصر .. يا أم الخير  
 والعطاء .. لقد خابت الجريمة التي  
 أرادت أن تشوه ذكرى انتصارنا الكبير  
 في حرب أكتوبر الخالدة .. ونحية  
 للكاتب الكبير الصامد على فراش  
 مرضه .. وجولة أسرته الصغيرة .. فلان  
 قلوب شعوب ياسرها تحيط به ..  
 ونحيبه .. ونس لمسلم للقلعة الجاهلاء  
 الخائنين .. الذين أثبتوا فقط أنهم  
 أعداء الثقافة والفن ونس مله رائحة  
 ونيل ..

### الحياة بعد المائة !

هل يمكن أن نفل ندرك أن الحياة  
 تبدأ بعد سن الستين ؟  
 لقد تساطت.. صحيفة اسبانية  
 اسمها ١٠٠٠ بي.تي.هـ هذا السؤال ..  
 وقالت أن الحياة تبدأ بعد المائة !  
 فذكرت أن المواطن الأسباني  
 فرانسيسكو بويول يقول فعلا هذه  
 العبارة .. وقالت أنه قرر أن تبدأ حياته  
 بعد المائة سنة خلسة أنه بلغ عمره  
 الآن ١٠٢ سنة .. وتقدم إلى إدارة  
 تجديد برشلونة قائلا : أنه لم يؤد فترة  
 التجديد في شبابه لأنه ترك برشلونة





## أشعارات

## نوبل، إنسانية.. لنجيب محفوظ



صالح إبراهيم

الوطن.. بل هي نهر من الحب  
وينابيع وفاء.. رصيدها لا ينضب  
عقلها لا يزول.. معانا لا ينقرض

من الناس إن تجد في مصر طابورا  
منتظما.. أمام مقبل أو سبعا أو داخل  
المطار.. ولكنه كجد نفس هؤلاء  
الأشخاص منتظمين بهسود في  
المطارات الأجنبية أو إذا استقدموا  
شركات الطيران الأجنبية أيضا لم تنجح  
في الزام الناس بعدم التفتين في  
الترابيزات رغم المفوفات.. في الوقت  
الذي التزموا فيه هم أنفسهم بعدم  
التفتين تماما في مترو الأنفاق.. هم  
إن أحيانا في متنتي الانضباط.. وفي  
أحيان أخرى يمارسون هواية التفوضى  
والاعلان عن الاتا الفاضية.. ما هو

السبب في تفكير العراقي في تطبيق  
النظم من مصلحة بعض الذين  
يطبقونه لأنه يفتح الباب أمامهم  
للتحكم في الناس وممارسة السلوكيات  
المريضة وفي مقصدها المراسلة؟  
هل لنكون تلسر أفر؟

لم تكن تفرغ من مواجهة ملأية  
الدروس الفصصية.. وشاعلتها  
المهذبات.. مموهات القلوب  
العائقة.. والسير.. ومرافق مراجعة  
المواد.. ولم تكن تنقذ الأبناء اعلميا  
بجسدي البراسج التطويبة في  
التأليفين والإعانة حتى ولست  
بكالفة.. مرافق رعاية المتفولين.. أو  
صناعتهم الأفر.. أنها تعمل بأسلوب  
نجم التلجاة بالخيار لحد اسقطة  
التأليفين المشهورين.. راجعا  
للمركز.. ولجباة التلاميذ الذين هم  
هذه المرة غائبا من طالب الفضة  
.. تزوجة للتأنيب العامة.. أملا  
.. سؤال أياه أن نعرفها بالضبط لا  
يعد الاقتح لقتاة التطويبة.

من الصين حيث تعلمنا المثل.. بدلا  
من أن نعلم جارك سعة علمه كيف  
يصطدم.. نطقت وكلمة ويتر خبرا  
غريبا يقول إن الحكومة الصينية  
قررت توزيع «الخطوط الكونغ  
لاتخصيص» طيار ونصف الدليل

طوال اثنين وثلاثين عاما من العمل  
الصحفي لم أشر بهت ما حدث من  
تعاطف واقتسام شعبي جارف مع  
شمر مصر الكاتب الكبير نجيب  
محفوظ.. وضع ذلك بسجود أن حاولت  
بد الأرواح الأليمة الامتداد اليه  
والطعنة القارة التي تلقاها في رقابته  
والفاح.. شامخا.. وحتى كتابة هذه  
السطور.. لقد انقضت الشمس.. من  
جميع الطلقات.. حاول كل منهم أن  
يغير من استنكاره لما حدث..  
وتشامله مع هرم مصر المبدع نجيب  
محفوظ.. الذين توالسوا على  
المستشفى للاعتناء عليه.. الذين  
ذهبوا إلى منزله أو يافروا بالاتصال  
ببشرته القوية.. بالفت ورود التي  
ضافت بهما المستنسى ومنزله  
السبيل.. المظهورون بمفاهيم  
للمشاركة في إلقاء حياته وتكوين  
ثرا احتاجها الناس وبعد العملية.  
الكلمات التفتونية التي لم تتطعن عن  
ديكتاتورية الجواهر قراءة لآثارهم  
يسون للاطمئنان لم طمأنته غريم.  
تسبح الصحف والصحف التي تكاد  
منها القراء ولقدوها على تقارير  
صحفية حول حالته.. الذين اجتمعوا  
حول الشائنة الصغيرة وأخذوا يتفنون  
بين مطباتها عن الملامت الصغيرة  
ولكنها مطمئة مع الألباب الكبير

والمصريين لفظ. نجيب محفوظ قبل  
عالميته هو أين لوطنه العربي نقدي  
إيمان العربية على رحول كره..  
وأعظم تماما كيف كانت كتابة التي  
تصغرنا بعض الانظمة العربية  
منع المبدع من التسايرين نجلوها  
ويأتون بها في بالهم رشم كل  
خطير.. نلكت كين طوبيا أن يمد  
طوقان الاقتام في كل العرب من  
المجيد للذبح.. وسأون ويتصلون  
للاطمئنان بل أن التفتير فضل الحضور  
بنفسه إلى قارة العرب في صفة  
نهلية الإصوبع أبوي أيبنا ولو لحظة  
قصيرة يطمئن فيها قلبه عليه.. أيضا  
انتحت الألباب مصيبة لنجيب محفوظ  
بعد الحادث والترحال الزلازل الرئيسية  
في الأحداث الإخبارية والتلفزيونية  
وسبل الإعلام العالمية.. القسي  
استغاثت في التحليل واستخلص  
النتائج.. ولكتها أمدت على أن

مشاعر أبناء مصر تجاه رائد التنوير  
نجيب محفوظ.. صافية وشاملة..  
رفعة ومغلفة.. دالة وودودة  
هارة لغاضة.. لم وإن تكبر.  
أيضا شعر الناس.. وقا هنا رص  
نفس المواطنين المصري.. بسور  
وسعادة خلقت من مشاعر الحزن  
والغضب التي اجتاحت هذا المواطن

بعد الحادث الأليم.. شعروا بالفرحة  
عندما تمكنت شرطة مصر وعولها  
الساهرة من إلقاء القبض على السببة  
الذين قاموا بالمحاولة القاتلة بعد  
ساعات فقط من ارتكابهم الجريمة..  
واعترفوا على تنظيم جنود بحاول أن  
يطفء ملة الكفالة والأبداع بمطواه  
صحة!!

والاحتاج القوه إلى القوس في  
التفصيل.. ولا وصف بالهجرة تجاه  
هذا الدفق الإنساني من مشاعر عالية  
المسوى والقيمة.. الجيب محفوظ  
شاب لكافة والشباب هو أي لكل  
شاب.. أخ لك أ.. راج لكل مبدع.  
عاش حوته من أجل وطنه.. أصبح منذ  
زمن بعد ضمير له.. لم يتخل أبدا  
عن سلاحه القلم والكلمة.. كان مبدعا  
دعسا من نضش مصر.. ووجعنا  
الوطنية.. لم يلقه روح المصرية  
والإنسانية وكيمياء للنفس المصرية  
التي ظهرت في العبارات البهسية  
والساهرة التي تبالها مع زواره بعد  
إنجاح العملية للجريمة.. من هذا وفي  
ذكرى نوبل الألب مدحة شعب مصر  
نوبل أخرى جلودة مستوحاه من  
النبل.. ليست رزمة من اللوات التي  
حرص على أن يكون صاعدا لإنشاء





المسرة : الجمعة ٢٠٠٢

٢١ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولار على المناطق الفقيرة.. هل هو  
صندوق إقطاعي والصين.. لانه من  
غير المحقول توزيع المبالغ مباشرة  
على سكان تلك بلاد العالم تمهيدا..  
لنصيب كل فرد بالقسمه الصحه ان  
يسمح له ببدء مشروع صغير او  
كبير.. في ظل رياح الخصخصة  
والسوق الحر.. خاصة وان المستويين  
الصينيين القسوم بطاؤون العالم حاليا  
للتح مناطق حرة صينية بالخارج  
وتشوك مشتركة ويصبح من حقا  
السؤال عن مصير السكة الصينية؟

#### ●● شخصيات:

وأول د. عبد القادر اللط في الكلام  
كتاب لجيب محفوظ يقول للاستاذ رجب  
حسن. وكثير من شخصيات لجيب  
محفوظ الذي أصبح له وجود في  
لغوس الناس. عاشت في بيئات طرا  
عليها تحول ماني وحضاري حديث لم  
غير تماما من طبيعتها بل تركها وسطا  
بين قناريخ القريب والحوا المعاصرة.  
وجد فيها القاري. بشيء من الشعور  
الرومانسي. حتى العاشق. وليس انار  
الحاضر. وتجنيه تلك الشخصيات في  
تحولها واستجابتها او رفضها للجديد.  
وما يجنيه الزمن اليها من تدمير  
مستوى.







## نجيب محفوظ غادر العناية المركزة بمستشفى الشرطة الأديب العالمي يمارس رياضة المشي ولا يحتاج للعلاج بالخارج

كتب - محمود شاكر :

غادر أديب مصر العالمي نجيب محفوظ، غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالعجوزة في ساعة متأخرة ليلة أمس الأول، وكان نجيب محفوظ يرقد بغرفة رقم ٩١٢ بالكويت، الانسحاب، رفض الاندماج. تناول الأديب الكبير وجبة الإفطار ولحذاء بمسورة طبية، أكد الدكتور الطيب، استقر حاله. حكة نجيب محفوظ. ووافقت أسرة المستشفى على السماح بزيارات الأديب العالمي. أشار اللواء عبد الوهاب القويطي مدير إدارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية، في استقر حاله. حكة نجيب محفوظ الصحية. كما أشار إلى حالة حزن كبير لملايين المصريين قبل خروجه من المستشفى خلال الأسابيع الماضية. وأكد

الدكتور عبد الوهاب القويطي، عدم حاجة نجيب محفوظ للعلاج بالخارج. كما أكد أن إخراج الأديب يحتاج إلى جلسات علاج طبيعي لفترة طويلة. وشهدت أسرته بمستشفى الشرطة، زحاما هائلا من الزوار، اللطمخندان على الأديب العالمي. استقبلت الشرطة وفداها وفرة إلى براديهها نجيب محفوظ ببالقات ورود والزهور. وقالت أسرة العائلة كعادته بالحدائق الكبرى، بالهيكلة بتوزيعات على شكل مكلف، تعبيرا عن حبهم وصديقتهم بالمشاهدة.





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملفوة اليونسكو بستانون  
تدوين الاعتداء على نهج محفوظ  
بمقتضى الشؤنة الإقليمية لليونسكو  
حول التراث ووسائل الإعلام في  
ختم اتصالها في تونس أسس بندقية  
إلى المكتبة للمعرض والعروض للبدء  
نحسب محفوظات العرض فيها  
الإعلاميات العربيات والأفريقيات عن  
تقديم من للمكتبة المرفوق وشحن  
الاعتداء الإجرامى عليه





المصدر : **د. السيد يوسف**

٢٠١٩ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتوفى سنة ٥٤٨ هـ في كتابه الملل والنحل أن أول شبهة وقعت في الخليفة ، شبهة إبليس لعنه الله ، ومصدرها استبداده بالرأى في مقابلة الذم واختياره الهوى في معارضة الامس واستكباره .. على آدم - عليه السلام - فكان امتناع إبليس بعد أن امره الله - عز وجل - بالسجود لآدم .

منذ ذلك اليوم وناس يستبدون بالرأى وناس يختارون الهوى ، وناس يستكبرون !! استكبر إبليس فلأن الله القرب إلى رب العرش ، وأنه مخلوق من تار ، وأدم مخلوق من صخر ، واستبد برأيه أن النار خير من الصخر ، فمضى ربه قتلًا : لا مسجد إلا لله ، وسجلت الثورات عصفان إبليس ، وسجلته الإنجيل ، وأوضح القرآن وإيان ، أعلنت الكتب للناس أن إبليس يهوى أمر ربه . قال إبليس كيف أسجد لهذا الذي خلقته من طين .

وقال من سمع إبليس وسار على نهجه ، كيف يرتفع نجيب محفوظ في مقالة الأدب والحكمة ، وإذا تكبر منه علماء وأدباء وحكماء ، وقال إبليس لناقرب إلى ربي ، وقال الذي همس له إبليس أنا أكثر تكي وأقرباً إلى ربي .

وكما رفض إبليس السجود لآدم ، أصدر الذي همس له إبليس أوامره بأقتل نجيب محفوظ ، إبليس من تار وأدم من طين ، والذي همس له إبليس له على يحييه بئس سيلة ، ونجيب



الشبهات لها  
بداية . فكل الجرائم  
بدأت بإبليس الذي  
وضع أسسها وأرسى  
قواعدهما ، لتتكرر  
نماذجها حتى يومنا  
هذا . ولن تكون  
محاولة اغتيال نجيب  
محفوظ آخرها !





المصدر : ... روز اليوسف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ آذار ١٩٩٤

أو إصدار الأحكام كما لو كان المخلوق قادراً  
على أن يفرض مشيئته على الخلق .  
يا من يا فتيل نجيب مخلوقه ومشية الرحمن  
إن نجيباً مخلوقه !!

\*\*\*

يحتي أن شأياً يلقاها طعن نجيب مخلوقه  
بفضل غرضه في رايته . ويقول الرواة : إن  
نجيب اسمه بالمتصل بيده . وقدمه إلى الشهاب  
قائلاً :

... أنت وهذا النصل سواء ... عد إليهم  
واعطهم النصل واسترد روحه .  
والنصل نجيب للشهاب :

... عندما تتركه أنك لا تستطيع أن تترك روح  
إنسان ... تعرف أنك استرحت روحه .  
والنصل نجيب للشهاب :

... ألي لهم : انظروا للظفيرة ... وإلا فلتتم معه .  
فصل للشهاب وإجماعاً :

... مع من ؟

قال نجيب للشهاب :

... معه .. من المختارين .

تشر هذه المقالة بالاتفاق مع مجلة إبداع

مخلوقه آدمي من طين له عقل يحميه بكلمه .  
إنها المعركة الأبدية بين النار والقلم .  
يختلل إبليس ويفخر ويتسائل إذا كانت  
بيئته وبين آدم خدومة قام سلطه وب العرش  
على أولاد آدم ؟

يسأل إبليس ربه . ماذا أراهم من حيث  
لا يرونني ، فأنس فيهم وسوسني . ولا يؤذي أن  
ماعدهم من حول وقوة وحكمة .. فلماذا لم تتركهم  
بظفرهم سامعين مطيعين .  
وبعد أن قال إبليس اسلكته سائر ربه  
لنظرتي إلى يوم يعطون . قال تعالى في إنك من  
المختارين إله يوم الوقت المعلوم ؟  
به رداً من إبليس يريد سؤاله .. مالحة

إن ذلك . لو كان اختفى في الحال لاستراح آدم  
والخلق ، وبغيتي شراً ما في العالم . ليس يقفه  
العالم على نظام الخير خير من استواجه بالشر .  
ما زال إبليس يهوس ويوسوس ، فيصغله  
مخربون أنهم .. مثل إبليس - اللسان والأطرب ،  
ولهم اصحاب الرئاسة والإشارة ، يعجبهم أن  
إبليس عند سؤاله .. هل منعه إلا تسجد إذ  
أمرته ، .. نجيب . أنا خير منه . وهذا للآخر  
من توبة إبليس يقول كما قال المتقدم عن نجيب  
مخلوقه .. أنا خير من هذا الذي هو معين .  
يقول الإمام الشهرستاني إن العبادات تختلف  
والعرق تتباين ، إلا أنها بالأساسية لأنواع  
الخصالات فليذور ترجع جملتها إلى إتكاف الأمر  
بعد الاعتناء بتحقيق ، وإل الجنوح إلى الهوى  
( في مقابلة النص )

والذين جادلوا خوفاً وهوداً وصالحاً  
وإبراهيم ولوطاً وشعيباً وموسى وعيسى ومحمد  
... صلوات الله عليهم أجمعين - كلهم تسجوا على  
مثال للنعم الأول إبليس . يرفضون التكليف  
كما رفض إبليس السجود لآدم ، ثم يدفعونه عن  
التسليم .

رفض السجود لآدم .

رفض احترام رأي لبيلى آدم !!

ثم إصدار الأحكام كما لو كان الولد منهم  
هو الخالق .







المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١-٢٠٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم منع  
الصحافيين  
« روز اليوسف »  
سجلت الحوار  
بين محفوظ  
والسفير  
الأمريكي

نجيب محفوظ

منع مستتبى الشرطة دخول  
الصحافيين لشرطة زيارة السبع  
الأمريكي في القاهرة إيوارد ووج  
لنجيب محفوظ  
روز اليوسف. استطاعت  
تسجيل الحوار على شريط كاسيت  
سريته مع عدد الزائرين  
وكان السبع قد سلم حسب  
محفوظ رسالة الرئيس  
كلينتون. ودار الحوار  
بينهما

السبع السيد محفوظ  
كتبك قد سمعت لنا برؤيه مصر  
والعرف عليها بوضوح. إنه  
لشرف عظيم لنا ولـ شخصيا  
نقرأ كتابك وأنه لشرف عظيم  
التي بك هنا. إن رئيس الولايات  
المتحدة الأمريكية والذي حل هنا  
بالأمس الزيرة تمت التمس  
ينقل لك افضل تحياته. ولقد حل  
يلغنى ان يأتي هنا بنفسه ولهم  
شيق الوقت حال مون ذلك  
نجيب شكرا شعرا

ويعد ان فرا السبع  
الصحافي الكبير. را  
محفوظ اننا نسلم جدا  
واسط لشعوري المؤد بالبحر  
عن الشعب عن مشاعر  
يحب. واعتبر هذه الرسالة رد  
لعملا الإنساني العبر. الذي  
يحمل به كل كلاب ومفكر وشعرا  
الرئيس الكبير بيل كلينتون  
ومعقلته.

السبع اشكرك بشده  
يلسبدي وإننى احذر كثيرا  
مما قلته تمنى لك  
الحاجل. وإذا كان هناك أي شيء  
تستطيع القيام به للمساعدة  
ارجوك ان تخبرنا ■





المصدر: روث اليوسيف

٢٩ - ٢٥ - ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد حمروش

## الاعتقال المخطط

كانت الأيام الماضية مشحونة بالقلق والتوتر..  
توالى الأحداث المفاجئة في شكل صدمات مزعجة يحركها التطرف والإرهاب.. وهؤلاء الذين يستخدمون الرصاص بدلاً من الحوار..  
أدبيتنا الكبير.. القدوة والمثال.. نجيب محفوظ تعرض لعملية اغتيال أمام منزله.

## بالأنصار السلام.. التحذير

والذين فجروا المعركة في شوارع تل أبيب هم من جماعة (حماس) الإسلامية المتطرفة التي أعلنت مسؤوليتها عن الحادث، وأصرارها على مواصلة نفس الأسلوب أي استخدام العنف بدلاً من السياسة.

ربما يحاول البعض تبرئة هذه الجماعة لأنها تعمل على تحرير أرض فلسطين، ولكن هذا لا يمنعنا من التساؤل:

هل اغتيال الأبرياء هو السبيل الصحيح للنضال.. وهل الخروج عن خط منظمة التحرير الفلسطينية هو الأسلوب الأمثل في حركة تحرير تحتاج إلى وحدة وطنية وقيادة شرعية؟  
وهل يمكن أن نتغاضى عن أن حكومة إسرائيل هي التي منحت جماعة (حماس) حق الوجود بموافقتها على

شحنة متفجرات في عربة تفتكه بثلاثة وعشرين قتيلاً، وتجرح أكثر من أربعين في شوارع تل أبيب،  
القوات العسكرية العراقية تتحرك إلى مسافة ٣٠ كيلومتراً من حدود الكويت في حركة غير معلومة ولا مبررة، الأمر الذي كاد يوقع بالمنطقة في هوة حرب خليج ثانية.

وهذه الأحداث - في رأيي - ترتبط برباط واحد.. لأنها تمت بعيداً عن السياسة ولجأت إلى السلاح.

الذين حاولوا اغتيال نجيب محفوظ هم من أعضاء الجماعات الإسلامية الإرهابية كما كشف التحليل الذي قامت به أجهزة الأمن واستحقت من أجله كل إعجاب وتقدير.. وما من شك في أن مشاعر الحب التي أحاطت بنجيب محفوظ بعد المحاولة كانت إنارة شعبية جماعية ضد هؤلاء الإرهابيين تدفعنا للتفكير في البحث عن أسلوب جديد لمواجهة الإرهاب وحماية الأبرياء.





المصدر : روز اليوسف

٢١ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تنبع من الفساد الذي ينتشر في المجتمع.. ومحاولة علاج القصور والتقصير في دور أجهزة الإعلام.

ثانياً: الحكومة الإسرائيلية التي شجعت وجود (حماس) في البداية عليها أن تعمل على سرعة الوصول إلى اتفاق مع سوريا ولبنان بالجلاء عن الجولان، حتى يتحقق السلام الشامل والعادل الذي تتطلع إليه جميع الشعوب بما فيها شعب إسرائيل.. كما أن عليها المبادرة بحل مشكلة المستوطنات في الأرض المحتلة حتى لا تكون قنابل موقوتة تنفجر في أية لحظة، وعدم اتخاذ ردود فعل عنيفة بنافي الحدود الأمر الذي ينعكس سلبياً على الظروف المعيشية لبعض الفلسطينيين.

ثالثاً: التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة تنفيذاً كاملاً بلا مراوغة حتى تستعيد الشعوب العربية لثقافتها في القومية العربية، ويستقر الاطمئنان في القلوب.

يساعد على تحقيق هذه المطالب أن يشكل انصرام السلام جبهة عريضة تجمع الناس من كل الجنسيات والأديان للسعي المشترك من أجل دفع مسيرة التسوية السلمية، وانقصار الحياة وانحسار الظلام.

حان الوقت الذي يجب أن نرفع فيه شعار (بإانصرام السلام التحدا).. ■

إنشاء جمعياتها الاجتماعية لضرب منظمة التحرير الفلسطينية ثم ارتد الأمر عليها كما حدث تماماً مع أنور السادات عندما شجع الجمعيات الإرهابية لضرب اليسار ثم لاقى حتفه على يديهما؟

وهل كان خط (حماس) سلبياً عندما اتخذت موقفاً معادياً لمحاولات ومفاوضات السلام، واعتبرت المفاوضات الفلسطينية من أبناء شعبيهم خيانة.. في وقت تكاد تكثر فيه هذه المفاوضات نجاحاً مع جميع دول المنطقة بما فيها سوريا ولبنان؟

الإبرياء الذين يقتلون في عمليات إرهابية يتعاطف الناس معهم مهما اختلفت جنسياتهم ومهما كانت أديانهم.. ولد أحسن ياسر عرفات وإسحاق رابين عندما قرر الأثنان ألا تكون حوادث العنف مهما بلغت بشاعتها سبباً في وقف مسيرة السلام حتى لا يكون في ذلك انصراماً للتطرف والعنف والأرهاب. وأخيراً تلف عند الأزمة التي هدبت المنطقة بعد حشد القوات العراقية قريباً من حدود الكويت.. لنجد أنها أيضاً كانت

القمامة للسلاح في وقت كانت الاتصالات السياسية فيه تبشر برفع الحصار واكتساب تأييد عدد من الدول لرفع المعاناة عن شعب العراق مثل الصين وفرنسا وروسيا.. ولولا نزع الفتيل سريعاً نتيجة انسحاب القوات المحتضة لدخلت المنطقة كارثة جديدة من كوارث التطرف.

جسامة الأحداث التي وقعت خلال الأيام الماضية تدفعنا إلى البحث عن الأسلوب الصحيح لانتقاد شعوب المنطقة من التطرف والإرهاب الذي يمارسه أعداء الحياة والسلام.. وهذه هي بعض معالم الطريق الذي يجب أن نسلكه.

أولاً: في مصر يجب مساندة أجهزة الأمن التي تقوم بدورها خير قيام عن طريق محاولة التغلب على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية







المصرى : الحياة المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ٤٤ ١٩٩٤

## قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ تحال اليوم على القضاء العسكري

### مصر : اعتقال ٣١ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة - الحياة

شنت قوات الأمن المصرية في محافظة أسيوط أمس حملات مكثفة على مراكز تجمع المظفرين في مدينة ملوي واعتقلت ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية. كما اعتقلت قوات الأمن ستة آخرين في سوهاج. وقال مصدر أممي إن التحركات شملت ملوي والقري التابعة لها خصوصاً قرية التماس التي وقع فيها حادث الاغتيال المثير لعميد عاشور أول من أمس الجمعة عندما أطلق عليه مجهولون النار ولأولاً بالمبار.

وكان المصدر إن شدد: «حادث الاغتيال المثير اكادوا في التحقيق إن الجناة ١٠ إلى ١٢ أشخاص أطلقوا النار على المثير من بيتان ليلية واستولوا على مسجدهم الحكومي وأطلقوا قوات الأمن مستعجلين من السيطرة على الوضع الأمني خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن يتم حصار مزارع القصب ولا يوجد للمظفرين مكاناً للاختباء فيه سوى الشاطئ الذي يكون من السهل للقوات للجيش عليهم فيها».

وفي سوهاج القت قوات الأمن أمس القبض على ستة أشخاص في قرية سالمون الخاضعة لسيطرة طحا وضبطت في هواتفهم أسلحة وذخيرة.

وقال مصدر أممي إن قوات الأمن تمكنت من اعتقال لستة وهم أحمد حسن وصبري عبدالفتاح ومحمود سنري وفوزي حسان ويسري محمود وعلي عبدالرحيم وأنهم من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وفي العاصمة تمكنت نيابة أمن الدولة العليا من الاستماع إلى أقوال عمرو إبراهيم لتتهم بالمشاركة في محاولة اغتيال لفتحيال الكاتب نجيب محفوظ.

اعترافاً لتتهم في التحقيق أنه توجه قبل الحادث بيوم واحد مع المتهمين محمد ناجي وثامس شاهين للاغتيال نجيب محفوظ بأحد شقة إلا أن زوجته أكدت لهم أنه لا يستطيع زواراً في بيته. ولكنه انصرفوا وتوجهوا في اليوم الثاني حين علمه محمد ناجي بمطوئة الذاء وكوبه السيارة. وأضاف المتهم أنهم نظروا العملية بناء على تعليمات من الشيخ عمر عبدالرحمن الذي ألقى بكلمة باعتباره أنه كاتب علماني.

وعلمت النيابة من مصادر قضائية إن من المقرر أن يصدر اليوم الاثنين قرار جمهوري بإحالة القضية محاولة للاغتيال محفوظ على المدعي العام العسكري لمحاكمة المتهمين فيها أمام إحدى دوائر القضاء العسكري.

وتكررت المصادمات بين المتهمين في هذه القضية هم ياسم محمد خليل شاهين وعمرو محمد محمد إبراهيم ومحمد ناجي محمد مصطفى وحسين علي محمد بكر ومحمد خضير أبو البرج لخلالي وعبدالمجيد محمد أبو زيد وصالح محمد مبروك إبراهيم وأحمد حمدي حسن طلبة ولخصر شحاته محمد مصطفى ومحمد عبدالقادر السيد علي وعلي حسن سباني موسى ومحمد معوض عبدالرحمن وأحمد حسن أحمد وعبدالقادر جمعة علي جمعة وعبدالقادر جمعة علي جمعة وفرت النيابة أسلحة لتتولى الشرطة على المتهم الأول باسم محمد خليل شاهين لوفاته أثناء عملية الضبط وسيتم تسليم المتهمين وأسرهم للسلطات المختصة إلى أربع مجموعات في مجموعة الامداد والرصد ومجموعة التفتيش، ومجموعة التفتيش والإبواب، ومجموعة شراء الأسلحة.

ووجهت النيابة إلى المتهمين عشرة اتهامات خاصة بتشكيل وتنفيذ

مكلمة سرية غير مشروعة ومسلحة ارتكاب جرائم القتل والاعتداء والاتفاق الجنائي مع سيق الانتصار السياسي عمداً مع سيق الانتصار والتمرد والشرع في قتل الكاثوليك نجيب محفوظ وتلقي أسرار من الخارج، وحيازة أسلحة وشخصيات وأسلة بغيره دون ترخيص، وحيازة مفرقاته والتزوير في محركات رسمية، والتمسك وأبواب متهمين هاربين ومطوئين لأحد والقضاء.

ومن المقرر أن تطلب النيابة في هذه القضية بتوقيع أقصى العقوبات على المتهمين وفقاً للتشريع الجنائي الذي تصل عقوبته إلى الإعدام بالنسبة للمجموعة الأولى والثانية الخاصة بالإعداد والتخطيط والتفتيش والأشغال الشاقة المؤبدية إلى المجموعة الثالثة والسجن للمجموعة الرابعة.

واستعدت النيابة في هذه القضية إلى ٢٥ شاهدة في مكلمتهم للجنسي عليه وزوجته وشباط الضبط والتفتيش والاعتداء والأطباء المعالجين والجيران وحارس العقار. وأضاف المصدر القضائية أن نيابة أمن الدولة العليا قدمت أدلة عدة ضد المتهمين تتمثل في الأسلحة التي نفذ بها الحادث والمخبرات والمحركات النشطة والتفتيش التنظيمية والرسم الترويجي لحادث الاغتيال، وشط الاغتيال السابقة واللائحة، والتاريخ الطب الشرعي والوسائل الجنائي وتاريخ اعدائهم المتهمين مع لقوات الشهود في محاضر الضبط والواجبات القانونية.

في تلك التحقيقات صحة تهديد محفوظ وأكد اللواء عبدالقادر الوحيدي مدير مكتب الشرطة أنه سيشارك المدعي خلال أيام بعد أن استقرت حالة وأدام الجرح وأصبح قادراً على الحركة والمشي.







٢٠١٩ ١٩٩٤

## دفاعاً عن حرية الرأي واجتهاد العقل!

صلاح الدين حافظ \*

كانت ناس الفتوى طريقاً مهجداً أمام  
المتشككين الذين اغتالوا من قبل فرج  
فريد.

وبلغت النظر لفتاح، أن خبيث  
التواصل مطرأ بين جماعات كثر  
والأجانب في المنطقة العربية، من إرهابها  
إلى عرقها، لا أصرح ما استعصم  
التمسوخ الجزائري من التمسوخ  
المصري أسلوب الفتوى ووسيلة  
الافتعال وإن جاءت ألسنها وأذن مدوية  
ألسانها صعيدة... فيها هي الصحة  
الجزائرية تارة نحو ٢٠ كتاباً وصحافياً  
في ظل من صام ونصف الصام، وتنفذ  
بشور من الك استاذ جامعي ومكتي  
صحافي وكاتبته للهروب من جحيم العنف  
وبالرأية الجهنمية في الوطن. إلى نعيم  
الديموقراطية وسلامة النفس في  
اللاذني، والذاني، والوطني... ولا زال  
الحيل على الجرار كما يقولون.

وهن شخص في خليفتك يا هذا،  
يسهل الله عندك أن موجبات نظرك  
والأجانب المتشككين بالذين، قد عانت في  
بلائها، فوق الأزمات الاقتصادية  
والاجتماعية التي طغمت الشعوب  
لفزع أوصالها وأعين عيها وشذت  
طريقاتها... وهو قول صحيح لك إن هذه  
الأزمة قد سمت مجتمعاتك، إلى أسمن  
مستأجرين، قلة تمك وتحتكم لك القوة  
وكل السلطة معها، في مواجهة إغربة  
تزداد قرا ومعلنا وكما وقهر، فإذا بقل  
علامات السطو والتمرد والرفض، انقلو  
جنبا إلى جنب مع موجبات الفقر والياس  
والإحباط، ولم يكن هناك من طريق أسهل  
سوى الهروب - خاصة الذين الجحيد  
- الأزمات غير التقييدية سواء بالحدوات  
أو بالفتن، ولاهنا بعد نحو التهاوية.

لكن الإصرار نتيجة الفقر والإحباط  
ليس وحده هو السبب والدافع الوحيد،  
إنما يجب أن ننظر إلى أسباب أخرى في  
مقدما قضية الإصرار الفكري، الشاذة  
في تاريخنا والمسرورة في سورتنا، والتي  
فرغت الألبان الجحيد - سوريا، عارداً  
والتي الإسلام - خاصة، أوجهات  
ومعركة صامية، برزت أصولاً غير  
القبول، ومن خلال تشتت الليل وقطل  
واللاذني، وصولاً إلى حد الافتعال  
بالمساح، وبلغ المساح والمسيود  
وجهاً لوجه واستسهل تغيير الآخر،  
وهو بكل ما هو بوني ومفرد.

وإذا كان تاريخنا طريقاً بالمرحاج  
والامتناع، التي لا تلبث عن لافض خاصة  
وان عولها لا زال مروعاً، يستعصي

الحملة السوية التي تلتها جماعات  
الطفر والشمس في صالنا، ضد  
اصحاب الرأي وبعده التنوير، من كل لون  
والجاه... لمعة البداية وضعت الجماعات  
البينية المتطرفة هذا أوايا بار وأسبها  
نها، وهو أصوات صوت العقل وضع الرأي  
وحرية الإتهاد، وبقوة السلاح وليس  
صحية للمنطق، التي تأتي بها القرآن  
لكريم بقوله تعالى: «مجالسهم بالتي في  
أحمر».

ونذكر أن اختلاف هذه الجماعات،  
الشيخ والنبي، لم قلته خيلة ومغرا، أم  
يكن سحر أنال للحكومة المصرية  
وتحداً لها فحسده لكنه كان بهجاف  
أساساً إلى معاقبة الذين يجرؤون  
بالحديث على غير هوى هذه الجماعات  
عظما ميمنا، حتى يكونوا عبرة لغيرهم.  
ونذكر أيضاً أن ناس هذه الجماعات،  
ولد من معظمها بعدا تكثير الآخرين، قد  
طارد الكتاب والصحافيين المصريين  
مطاردة منظمة، لفسر أراهم وكنت  
حريالهم حين يمارسون نكد فكر التفسير  
هذه، إيداه من المحاولة الفاشلة لإخفاء  
كتاب مكرم محمد احمد، ومرورا بإعتقال  
كتاب فرج فريد، والتهاد بمحاولة  
الفتيل نجيب محفوظ، فضلا عن سيل  
بتهجر كل يوم من التهديدات على معظم  
كتاب والصحافيين، تعقبا لمقومتهم  
وبراً لكرهم التناك المتناقص.

وبلغت النظر لثاني، أن هجمة التعريف  
وممارسة الإرهاب، ضد اصحاب الفكر  
والرأي، لم ذات اعتباطاً ولا اجتهداً  
فريداً، لكنها جاءت نتيجة حتمية، لوجه  
مستعصمة من المواقف الفكرية المخلوطة،  
التي استعصمت حياة الذين تتكلم  
وراءها، لافض عن كل ما ترى أنه في غير  
مصالح لك من مساب الفشوة  
والسلطان الجالس على منصة بعض  
مؤسساتنا البينية الفنية، للسطيف ليس  
سنة، هذه المؤسسات التي لا يتلق الناس  
ولعل المستوى التي عسرت من بعض  
شيوخنا، ضد روايات نجيب محفوظ،  
وبلغات ضد رواية أدول حارثا، متهمة  
الرجل وروايته بالمروق والتجسيف  
والكس كانت مندا شرعية لجماعات الإرهاب  
الطفر وإذا صرحنا مسكن الإرهاب  
بأن تكفر من رقية محفوظ، بقدر ما

ريدا تاور... عين الفاندة، التي  
عربها الطفر والإرهاب، في عني ادب  
العرب الوحيد الحائر على جلازة نوبل  
نجيب محفوظ، قد امت الجسد الذي  
أرهقه الحمر، فاصابت الناس بالوجود  
والعز... لكن حقيقتها، والرها ابعد  
واعق من ذلك بكل.

إنها في الحقيقة قد امت العقل  
المصري، وأصابت أدم من إسرائيل،  
وكنت حال الخلف التي ذهاني، ووضع  
الأزمة التي يتلاعب بها بعض ويسمر  
صاعداً إحصاء، عاباً عالماً، ولماذا نكو  
اليوم نحو الشاغل فقله بأن يكون ذلك  
الحمد، قاتراً على إعادة إحياء العقل  
وتقيده الضمير، في مواجهة هجوم  
التحجر والتكلم والتمرد.

وعاد إحصاء العقل وتقيده الضمير،  
لا نتم بهذه الهوة العاصفية والقوة  
الافتعال، التي أحطتها سكن للفرقة  
في متن أدينا ومفكرنا لتعليق نجيب  
محفوظ، ولكنها تكم بأساليب أخرى  
كثيرة، بقدر ما هي عميقة، نعوض إلى  
بطن الأسباب، وتعيد قراءة الدروس،  
وتستقر النتائج.

وعلى رغم أننا لا نعتز على القوة  
العاطفية، التي سادت التسارع العربي،  
وحركت بعض تيارات المثقفين وبعده  
الديموقراطية وحرية الرأي وحقوق  
الإنسان، احتجاجاً واستنكاراً لطيش  
التطرف، ودموية الإرهاب، ضد اصحاب  
الفكر والأربان الفلم، إلا أن استعصامت  
بعضنا إلى على أنها جاءت معاصفة، فلا  
على أنها تمحو لاساً، وقضية يحكم  
عاصفتها، صرحنا من قهنا ونوبل ثم  
تدوي وسط مفهوم الجحيد البومية، فلا  
يضي منها إلا ذكرنا عاصفة في وجدان  
الأجانب، تترافق بين الحين والآخر، ماثلة  
إنه ذات يوم غامد هجت ميشيليتا  
التطرف على ايوب كبر، فطقت بسكن  
حاد، في رايته، لكنه ثجا...

وما نريد من الحركية الفكرية  
والثقافية، ومن دعاء الديموقراطية  
للمدعين عن حرية الرأي والاعتقاد  
والإجتهاد، والتصيل هذه المواجهات  
الشرسة والمستمرة، بين تيارات العقل  
والتنوير والصحيح واحترام حقوق  
الإنسان، وبين تيارات الجهل والتخلف  
والإفلاق والتجسيف، التي إن لظمت  
بالذين، فاصول الذين صرحنا ما تتكلم  
عنها وتلقاها، وتكرها عارية في  
الفضاء، ومبدأ بلغت النظر، استعص





وبعد استغلال هذا الشعار الحيوي استغلوا، من حالة غياب الوعي أو تعذيبه، تلك التي أصبحت حركة الفكر والأفكار في بلادنا، فاضطهدوا وأحرقوا في حيوتهم، فلذا باجتهاد، العقل وحرية الرأي والاجتهاد، فترجع أمام جحافل وقوات التطهير وتسلك الأرباب المغلقة وهذا رأينا آثار ذلك واضحة ليس فقط من خلال اغتيال أصحاب الفكر وأهل حرية الرأي، ولكن أيضاً من خلال اصطلاح الصدام السري والتمسك بين المؤسسات الدينية، والمؤسسات المدنية، للتمسك في الحياة الحديثة، ولعلنا ندعي هنا، أن مصر الناصرية، تدرك الآن بوضوح أن الخطر لقرارات تاريخها الحديثة التي تشهد صداماً واداً معكم وما من هذا النوع، خاصة في مواجهة التيارات الدينية التي تنشط بالاسلام، وتتحدى الدولة وللجميع، بل وتحاول الاستيلاء ليس فقط على دور المؤسسات الدينية القائمة، ولكنها تحاول الاستيلاء على الدولة وللجميع كذلك، مستغلة ضعف حركة المجتمع المدني ومنظماته.

وسنكون خطاً تاريخياً قاتلاً، أن نقل في حالة التطريد الفكري والثقافي التي يعيش في ظلها الآن، حيث نتعامل بالأيوان والتسلط الاستبدادي، بلا رؤية واضحة وسياسة، فضعف الشرايين الأساسية لتقوى من حولها الأبراش الفاسدة والأيوية الفاسدة... سيكون خطاً تاريخياً ليعلم، أن تقوى اسرى حالة التطريد الديموقراطي، تقديم خطوط وانماذج خطوط في طريق التطوير والتحديث، القائم على إعمال العقل وحرية الرأي والاعتقاد والاجتهاد... بينما القيادات المشددة، تقوى يوماً بعد يوم، علامة فوق أركانها ومزائنها وترميها وعجزها، فظني وتكر وتضرب وترميها، وذلك لأن رقبة نجيب محفوظ، أن تكون الأخيرة، حتى أشعار آخر، والله اعلم!

هـ هـاب رتيص تحرير - الأهرام -  
سورول الأهرام الثاني

محمد علي المنك بالسلطان الحديثة والتمنية استغلها لتقليد الفرعون المصري القديم - القلم لأي معارضة سياسية مدنية أو دينية إلا أن مصر لآنها عادت فوالت في التناقض القديم الجديد فيما بعد.

فتمتلك للطلقات، السالون على هدي فكرة التطوير الحديثة خاصة جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبيد، قد ولجها مصاعب فكرية جمعة، حين بشرنا بنهضة ثقافية وإحياء ديني جديد، منذ بدايات هذا القرن، قائم على تنقية الموروث الديني والثقافي للاحتفاظ بالاصلاح منه النافع للناس، وعلى الافتتاح على الثقافات الأخرى الحديثة خصوصاً الأوروبية، وانتقل عنها لا سيما ما يتعلق بالاجتهاد، الفكري العلماني والعقل وخبره الرأي، من دون أن يقع التناقض بين الموروث المتكسول وبين المثاقول المثالي أيضاً.

ولعل ذلك الفكر الثقوي بلسانده الأفغاني وعميده هو الذي أجب لناميد المدرسة العلمية الحديثة التي لم تفر تناقضاً بين الاسلام والحضارة الحديثة، من أمثال مصطفى وعلي عبدالرازق ومطاري وأحمد أمين وفتح حسين ومطلي السيد والحكيم وصوف نجيب محفوظ... والذ - ج. الافات للخطر أن كل هؤلاء قد تعرضوا لهجمة التكفير، وسمرت ضد المفاهيم أحكام الزانة بحسبة المروق والخروج على الدين.

ولذا كسب مناخ العسكرة واللاتابات، قد سمح بحكم ما تقع به من حرية فكرية، بأن يلف على عبدالرازق، أمام محكمة بعض شيوخ الأزهري، مدافعاً عن آرائه للتصيرية الواردة في كتابه الشهير «الاسلام واصول الحكم» وبين بجادل طه حسين مفكره، دفاعاً عن فكره الزاوي في كتابه المشهور «في الشعر الجاهلي» - كلاًهما قد تعرض للتكفير. فإن مناخ التسعينات، قد ضايق شامشة التطوير أمام الكتاب والمفكرين فبدأ بالاعمال لتدبير يافع على رؤوسهم - استلزاماً لحق الحياة من أسلحة - من دون محاسنة أو دفاع، بل ومن دون تردد من جانب أصحاب آرائهم للتكفير حطة المصالح والمنازعة في معارضة القتل العظمي والاختلاف لتدبير. وخاصة ما نريد أن نصل إليه اليوم، الدين وتطويع معياله، الأقوية لصالح نجوية حثيثة، ومخسج التطرف والأرهاب، قد قام اليوم فوق أرضية متداخلة الخطوط متشابكة الأزمات والمناز، منها ما هو اقتصادي اجتماعي ومنها ما هو فكري ومنها ما هو سياسي سطوي.

أزمة التطرف الحاليين مد التوتون وازد التشدد، فإن منصبه سياسي الدين، قد اصبح من الخصاميات السياسية، التي يستغلها كل طرف لحسابه ويوظفها لصالحه.

وإذا كان عصر الخلفاء الراشدين قد سادته قسسية الرسالة على حساب انتهائيه السياسية، فإن الخلافة الأموية واد حسمت الأمر لصالحها بقوة السيد وعنف السلطة، قد غرست سكين المصالح السياسية في جسد الدعوة الدينية، الأمر الذي ترجمه فيما بعد الصراع الأموي - العباسي، وحول إشالة العباسية، إلى مرحلة متطورة من تسييس الدين في ظل صراع المصالح والاصلاح والفتوى وتدابير الصراع التكفير والتكفير المفسد، على الرغم من كل ما سده العصر العباسي من نهضة فنية وعلمية وثقافية متفحة على الثقافات الأخرى، وبرزت الإبداع والانتاج ووزارة الدين والتمن.

وليس اليوم بعيد عن البازحة في ما يتعلق بتسييس الدين، جماعة الإخوان المسلمين حين قامت في عام ١٩٢٨، إقامت على أساس مبدأ محمد رسمه مشروفاً التمسح حسن البنا، وخلاصته أن - الاسلام دين وبولته مصنف وسيد، وهو مبدأ قد سرى بالضرورة والصورات في ضلالي كل المنظمات الإسلامية الحديثة، خصوصاً بعدما خاضت جماعة الإخوان معاركها المتتالية ضد تحديث الدولة، بحجة أن التحديث تغريب على غرار التغريب الذي مارسه الخانوق في تركيا، فاستألف «الخلفاء» بالمراف مع الغرب الأوروبي، ليخرج بوابات العالم الاسلامي أمام غزو الغرب الثقافي، وضمته على السياسة والاقتصاد، وازدادت الحضارة والثقافة الاسلاميه، من متوقفا.

على رغم أن مصر على سبيل المثال، قد شهدت في عصر محمد علي وبناء الدولة الحديثة، في القرن الماضي جهوداً جادة في طريق نهضة الحياة معتمدة على حركة التطوير الفكري والانتعاش الثقافي، ففي لحاف الشيخ العلامة رفاعه رافع الخطيب، راد الأثر الشرس، وشى حرجه التمسح الحديث، والزراعة الجديدة، من دون صدام معروف بين هذه القديسة الثورية، ومن الدين، بحكم السلطة المركزية التي سارستها الوالي





## توقع تسليم أعضاء في الجماعة الإسلامية في تركيا مصر : اعدام قيادي في 'الجهاد' ومقتل خفير في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - من محمد صلاح

تفقت السلطات المصرية أمس على تسليم أحد قيادات تنظيم «الجهاد الإسلامي» وتم تنفيذ الحكم شنقاً في سجن الإسكندرية في القاهرة. ود - إجراءات أمنية مشددة، وقتل خفير في هجوم شبه متطرفون. وكانت المحكمة العسكرية العليا دانت أحمد محمود جمعة في القضية بتنظيم للمجموعية وأصدرت حكماً بإعدامه كما حكمت غيابياً بالإعدام على شريف محمد حسن وأسفست بمعاملة منهم بالإشغال الشاقة ١٥ اشكالاً ١٠ سجن وأربعة مشهدين بالإشغال الشاقة ٥ سنوات ومعاملة مشهدين بالإشغال الشاقة ثلاث سنوات.

ودانت المحكمة للمتهمين وهم من محافظة البحيرة ب - الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بقيادة جمعة وحسن، وكان الإرهاب لحسدى الوسائل التي استخدمتها هذه الجماعة لتحقيق أغراضها، واشترك المتهم في اتفاق جنائي هدفه قلب نظام الحكم بالقوة، وقيادة أسلحة وتزوير جواز سفر للمتهمين وحسمهم وحسمان واستخدماهما، وأكدت المحكمة في حوزيات الحكم أن المتهمين اللذين صدر بحالهما حكم الإعدام حضرياً نوات كبرى على أوامر من جهات أجنبية حولت اليها عن طريق أحد المصارف في مدينة مكنوس في محافظة البحيرة.

يذكر أن عدد لحكام الأعدام التي

صدرت عن محاكم عسكرية مصرية ضد أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ وصل إلى ٨٤ حكماً. وأصدرت محكمة أمن الدولة العليا حكماً مماثلاً.

من جهة أخرى أصدرت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة أمس لحكمها في قضية فراد قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» صفوت عبدالغني التي يواجه فيها اتهامات بالقتل وثلاثة آخرين من أعضاء الجماعة، وتضمنت الأحكام بالإشغال الشاقة ٥ أعوام لصفوت عبدالغني والسجن ثلاث سنوات لسفير بنده وزيراً للشؤون مصطفى إبراهيم.

وتعود لحدث القضية إلى عام ١٩٩١ حين تمكن عبدالغني من الفرار من سيطرة المجرى بعد القبض عليه لتهامه في القضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لجلس لشعبية والهدف النهائي الثلاثة الآخرين بإيواله والتستر عليه وتغيير بطاقة هوية مزورة له قبل أن تتمكن الشرطة من القبض عليه مجدداً. يذكر أن عبدالغني يقضي حالياً عقوبة السجن خمسة أعوام بعد إدلائه في قضية للحجوب.

على مستوى آخر توقفت مصادر مصرية أن تسفر زيارة لرئيس الوزراء الزكية تانغو لتكثير لمر وال اتفاق على التعاون في مكافحة الإرهاب عن تسليم أعضاء في الجماعة الإسلامية في تركيا على رأسهم أسامة زيني الناطق السابق باسم الجماعة في مصر.

إلى تلك أطلق متطرفون النار على خفير في محافظة المنيا المصرية وقتلوه.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن الخفير ناجي زكي عوض الله كان في قرية كلبا في طريقه في منزله في قرية عزبة الثابتون بإطلاق عليه أربعة متطرفين النار وقتلوه.

وأضاف أن قوات أمن شنت أمس حملة على المنطقة الزراعية في ملوي وألقت القبض على ١٥ متطرفاً من أعضاء الجماعة الإسلامية.

واعترضت قوات الأمن ست سيدات من القارب للطرائف الذين أوكلوا أول صالح في القارب.

وأصدر مصر أممي لـ «الحياة» بأن من بين السيدات الوالي اعتقلن جيهان إبراهيم عبدالحميد زوجة للخفير أبو القلا عبره للحكوم بالإشغال الشاقة ١٥ سنة لإرثائه باغتيال شريطين.

وتابع أن القوات عسرت داخل مخبأ المظف على عوارات لنفسه ومسدسات وأسلحة، ومضت في مسابرة أخرى للتفتيش أو أوال واستندت مزورة ومضت تصوي النار لتنظيم أترهابي وتوجهاته. وعطفت التفتيشات أن المتطرف اقتتل حسن صالح كان هارباً من ١٤ قضية منها قضياً لتجريات ووضع عوارات ناسقة أمام بؤك واعتقال كلواء رؤوف خيرت.

وإلى قلا تفتت للشرطة أمس حملة على المناطق الزراعية القريبة من مدينة فرغوة للاحقة قتلة الخفير بدري أبو الجيد أصدر الذي اقتتل أول من أمس.





## مصر: مقتل مسيحي في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - الحياة

■ واصل المتطرفون الدينون من اعضاء الجماعة الإسلامية عملياتهم في مصر، وشهنت مذبحة ملوي التابعة لمحافظة الأقية مستغلاً أمناً مساء أول من أمس، اثر هجوم شبه ثلاثة متطرفين على محل بقالة يملكه مواطن مسيحي، وأطلقوا النار على المحل فقتلوا أحد أبناء صاحبه

وأصابوا آخر بجروح. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ الجماعة الإسلامية هاجموا المحل الذي يملكه كمال نجيب في عزبة رسم في ملوي، وقتلوا ابنه سامي وأصابوا ابنه الآخر أسامة بجروح.

وأوضح إن «المتطرفين» نفذوا الجريمة بالرخصة أن صاحب المحل والفراد أسرته يتعاونون مع أجهزة الأمن ويترصدون الشرطة في أماكن اختباء المتطرفين.

وأكد إن الشرطة شنت حملة على المنطقة الزاوية للقريبة من مكان الحادث واعتقلت ١٥ متطرفاً من اعضاء الجماعة بالسرعة نشرت معهم التحقيقات لتحديد شخصيات الجناة. وشهنت مذبحة ديروط أول من أمس استيكتا بين قوات الأمن والفئتين من عناصر الجماعة الإسلامية التي تسعى باصابة أحدهما واعتقاله وفرضت

لثاني.

وصرح مصدر أمني لـ «الحياة» بأن معلومات وصلت إلى قوات الأمن تفيد أن عشرين شقيقين من تنظيم الجماعة الإسلامية في مدينة ديروط يخططان لتنفيذ بعض العمليات الإرهابية فوجهت قوات لاعتقالهما لكنهما دارا بإطلاق النار فاضطرت إلى الفرار بالمثل وانتهى التتبع باصابة أحدهما واعتقاله وهو صلاح ماهر هريدي وفرار شقيقه سرحان. وفي أسوان وأصلت قوات الأمن تشديد مخابر المتطرفين واعتقلت

امس أربعة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن العمليات التي تنفذها الشرطة على مخابر المتطرفين تتوقف على رغم هدم الأوضاع في أسوان.

ووصل إلى محافظة قنا امس عدد من الضباط والجوئود المتخصصين بمكافحة الإرهاب من محافظات

الصحراء الأخرى لنادين عرض لويرا معقودة هذا الشهر.







المصدر : ..... الإرهاب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢ يونيو ١٩٩٤

### المسلمون - الإرهاب والفتنة الطائفية

من دار الأمل في العاصمة السورية دمشق، صدر للتوزيع ولجنت السعيد كتابه الجديد بعنوان: "المسلمون - الإرهاب والفتنة الطائفية". يضم الكتاب أربعة فصول هي: التمييز والاضطراب، والإسلام والمسلمون والإسلام وغير المسلمين، والتأويل، وتسبق هذه الفصول مقدمة مهمة من صرخة ودفاع.. صرخة من "السواد" التي يهجم عليها، على فكرتنا ومعتقدنا وحياتنا ككل، ودفاع عن ترويضنا وحضارتنا في مواجهة من يروون إسقاط فتاويهم والمقل والمعلم. كما يتحدث في هذه المقدمة عن "الجهنم اللذي" الذي يعتبره الحصن الأخير في مواجهة الإرهاب فمصر تريد أن تنهض، وأن تخطى والفارق هو في الاتجاه.. هل نخطو إلى الأمام أم نتردد إلى الوراء وعلمنا أن نختار لها.. الاتجاه والمسير.. لأننا نحن نوصف الذين نختارهم مصر التي نريد.. والتي نحب والتي نطمح بها.. فبها نعمل معاً، نصب مصرنا معاً، ونوجهها معاً، نتقدم بها معاً، نطمح لها معاً.





المصدر :

النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٤

# عن وفاة الصحفي بقم مها عبد الفتاح الصريون في واشنطن .. وعلاقة المسلمين مع الاقباط

لماذا لا تكتب الصحف إلا عن الاتباء المزعجة والمفجعة ولا تكتب الا  
بمناهج غير الملوف وخارج التيار العام  
توزيعها إلى الاعلام ولو على حين  
وحين

●●● السيدة امل ممتاز مسعود  
رئيس سيدة أعمال ناجحة ذات انها  
كانت ماهرة .. وكانت الحوار بين هدي  
مناصر والوطنية نشوة في الكنيسة يوم هدي  
القلب الفخر وقالت انها دمشت  
من انزاعها للوثة الاول .. ولكن  
سرعان ما سقطت فقد سبق ان عرفتها  
لشؤون الاصيل فكانت مكانا شراتها  
لهذه المشاعر فارتوت كاتها لثورت  
بود .. العدل بينو ماء صاف في ( ربح  
عشر ..  
اما السيدة عايدة حبيب وهي ذات  
سجده بوية ولها نشاط في الخدمة  
الغنية بالثنية ربح .. بطاها لربها  
صالت ان ما اسعدنا كثيرا ان يرى  
الامريكيين بأصبعهم هذه الصورة  
للجالية المصرية فسلمت كل مصر هي  
تلك الاحداث القوية الشابة التي  
تنقلها صمحة امريكية ومع امريكية  
مما يحدث في القاصي السيد .. قالت  
عايدة حبيب هناك ما يسمى (البرلمان)  
ويسود الاقباط لذلك الشعور العارف  
الذي قلت به كل هؤلاء السيدات  
السلطات الاتي شاركن من حية  
القلب في عمل متعاون مع كنيسة  
مسيحية ..  
د رشدي سعيد العالم امصري  
والموسوعة الحية لكل شبر من ارض  
مصر بنيلها وتاريخها وجغرافيتها  
قال في بصرها المجدبة العظيمة  
عزما صمحت بذات هذا الموضوع  
لم اصدر في المسألة شككت هذا  
الحبر .. الدول ويصم على هذا النحو  
السعيد .. ما أنا ارى مرة اخرى  
المصريين مسلمين واقباطا يعمدان في  
تدريس من اجل اهداف مشتركة وهذه  
مصر التي عرفتها في شبابه ..

او السنولين في مصر) قد يكون من غير  
الاستيعاب مثلا ان قد يلقي الموضوع  
معارضة .. وبعثت وقالت على التردد  
المسألة الاحتجاج الى استفسار واس  
على تلك من ذلك .. دعوت نحو ماتي  
سيدة من الجالية المصرية على فتاج  
سيدة من الفكرة بيني فوجدت  
شجاعة قوية من الجمع .. ومن خلال  
حمية ثقافية مسجلة بأسم (اصدقاء  
حرم) قامت بتشكيل لجنة اعضاها  
مخيمات امريكية طارت في اجارة  
حرية الى مصر وسمحت فرصة لقاء  
مع السيدة سوزان مبارك والتي  
جعت هذه الجهود كل التشجيع  
موت عدي مفر الى .. امل عثمان  
بيرة الشجون وظلت منها عينا  
تاج الاسر المتفحة واختارت ما يصلح  
●●● سافنا بالتمعة والمصراحة  
الم تصادق أي معارضة او مقابلة على  
الاطلاق .. قالت بالصدق .. شخص  
واحد فقط قال لي لماذا الانبياء نصف  
الدخل إلى السيد .. فكانت له هل  
يلك ان السيد يحتاج إلى شيء .. إن  
مصر هي التي قامت ببناء هذه النهضة  
المعمارية في اعد اهم وارقي شوارع  
واسفل .. وكان ذلك في الاربعينات  
وتتوزل رعايتها حاليا والاشاق على  
شؤره المملكة السعودية  
ثم قالت له ايضاً .. نحن لا نشعر  
في دواين اربابا شعف مصر ..  
قبل الانباري واتي رمز واسبر  
مستعدي وبطالعه هذا عمل  
لدريوس من اجل مصريين سكت  
ولم يصر جواريا عبر تلك كل تصالح  
او تجد غير تعاون ومحاسن وتلك سواء  
من سيدات السفارة او من الجالية  
لا فرق ... في اليوم المهدد (الحد ٢٠  
توفير) كانت هناك ٦٧ سيدة مصرية  
مايين مسجلة وقبيلة تتوزل كل منهن  
دورا وعلا محمدا في اكبر حركة بيع  
وشراء لأكبر تجمع مصري عرفته  
الجالية المصرية بواشنطن حتى  
الآن .. وقد اتفقا على تخصيص  
ركن لجمع التبرعات للمصابين  
المصريين من شملنا الدول ..

اشترت اليوم ان اعرض لشيء يفخر  
القلب لأنه يفخر من حية القلب .. من  
تاريخ .. مصريات ومصريين ذوي معن  
نايبر .. نقل واسمبول .. متخضرين  
ومصممين راسي العقل والقلب  
والسماعة .. واصحاب إلى جودر الدين  
.. والصلوات السيدة قوتل في  
الصحف المصرية هذا الاسوع ان  
جديعة (الوثة الوطنية) قد تأسست  
في مصر ان يسيبها ... هذا بينما  
نايبر المصريون في واشنطن بذات  
الاسوع التوسعة التي امداني  
والفكرة بذار .. في يد اللصح ..  
والناس ورس بعد ان اصبح من  
احد ان تعدي (مدى عام) روجها  
السطح في مناسبات اميد الاقباط  
تكان لم يمس لجمعية كبيرة ظفوا  
حارج الكنيسة بالانتظار ذكرت  
الالاحة (البرية نشوة) واسم كاملا  
هو القمص نشوة البراموس راسي  
شبهة بار مراسي او سان ملاك  
الشمسة الامريكية وظلت منه في  
الكنيسة القبطية قد اشترت قطعة  
الارض تلك التي بناوا عليها القسم  
لأول من الاسوع .. ثم توفلت الامم  
مع توافر الاموال اللازمة وروت  
بأله له بتفاني .. من هنا في بلاد  
لاكتساب بالاموال والاستماع  
مصريين ان تجمع من بصرنا البصر  
سواء لا استكمال سيار كنيسة  
مصر ..

فأما سكت من حولها في جوار  
: : والا التي بني استدار ان في تول  
شراء هذا الاقباط وتتم سوا  
مصرية بعضهم يهدوا لهذا الهدف  
كانت قد تولت قبل اكثر من عام  
اعاد مشروع لجمع الاموال لجمعية  
الازنار في مصر وبناء المدارس التي  
تهدمت .. ونحن الشروعان نجحنا  
فاما بمساعدة عدد كبير من سيدات  
الجالية نطعن للعمل معها مسلمات  
وقبطيات ..  
●●● وبعد يومين جازتها مكالمة  
تليفونية لاطرافها بعض السيدات  
الاتي من حولها خلال ذلك الحوار  
وسألها هل كنت جلية حقا ؟ فلما  
اجبت اذلت لي لدا في .. لا يحسن  
ن تسأل أولا ... (يقصدون الحكومة



الإصدار

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ نوفمبر ١٩٩٤

#### ضم ٦ شخصيات عامة

الى اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

قائمة اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

ضم عدد من الشخصيات العامة

المصرية وهم الأديب الكبير نجيب محفوظ

وكمال هنري باوير عضو مجلس الشعب

وممدوح بشري رئيسا لعضو امانة الصحفيين

أريافى بالقاهرة وأدراك غالى القديس عضو

مجلس الشعب وادراك غالى ورئيس تحرير

مجلة الكون وادراك غالى ورئيس تحرير

وزير الاعلام الدولي





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ ٢٠ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البابا شنودة مطمئن للمستقبل رغم موجة التطرف في مصر

تفويض الكنيسة ولا تنحيزا بل تقرب الناس من الله. رؤى البطريرك خطاسي في «الاصوات» رد فعل الجماعة. ونسبها إلى «المنشأة الاقتصادية والجيل الذين يولدون روحا اقتصادية» وسوقا قناع بعضهم بالآخرة إلى الخط الصوب في الحكم. وأضاف البطريرك أنهم حكموا أولا أن لشيوخه (الأتباع) وبمناخية الاثنية، والكنائس سيظلون ثورة ناري إلى رد فعل دواي ضد الحكومة. ولكن هذه الشكاك لشفت والحكومة لم تعد اعتمادا، عندها صبروا غشبيهم إلى الشريعة. وحتى الآن، فتنبهت الحكومة بتصدت لهم بشدة، خاصة وزير الداخلية الحالي حسن الانلي، مما جعل التطرف يطفئ الكاين من حدة. وقال أن الأمور تتحسن مع تحسن أحوال الاقتصادية. وازداد العلم لأن المصري طيب ليسب للمنفذ والتمثيل والجهة يمكن كل الميادين. ويؤكد البابا شنودة والبطريرك على القول أن هناك العديد من المسلمين المخلصين والمؤمنين عن الأتباع ويطلبون بجرأة ودية بأعماله الأتباع حاليهم.

البابا شنودة (قبرص) - البابا الكد البابا شنودة الثالث البطريرك المصري للبابا الأرثوذكس مسيحياتيس. خطاسي بطريرك الأقباط الكاثوليك لوكالة الأنباء الفرنسية تكتب: في السابق وعدم ر... أي خوف ليهيما رقم موجة التطرف التي تشهدها مصر. والتي قالا أن حلفها خلف بعد أن تصدت لها الدولة بتسند. ويشترك البابا شنودة والبطريرك خطاسي في الجمعية العامة لوليس كنائس الشرق الأوسط المتعددة منذ الثلاثة للكنائس في ليويسبول (جنوب اليونان) وتستمر حتى الاثنين المقبل. واعتبر البابا شنودة أن «الشككة» هي مع الجماعات للطرفة التي تشمل ضد الحكومة في نفس الزيادة والفساد إلى «الجمهورية» هذه الجماعات التي تكلم حتى المسلمين الذين لا يتفقون معها ككثيف بالآخرين المسيحيين. وقال أن هذه الجماعات تحصل على الأموال معونات خارجية واستغلال أموال الجيش من المسلمين والأتباع وأهمل «أنا مثلكل من جهة المستقبل. ونحن لا نخاف شيئا والفساد لا







المصدر : ..... الشهر

التاريخ : ..... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شطب طلاب التيار الإسلامي بمعهد الخدمة الاجتماعية

اعتصم طلاب معهد الخدمة الاجتماعية بالجامعة صباح السبت الماضي داخل ساحة المعهد وطالبوا بمغادرة الطلاب المشطوبين من قوائم الترشيح للانتخابات الطلابية.

وكانت إدارة المعهد قد قامت بشطب ٤٥ طالباً وطالبة من قوائم الترشيح، في حين سمحت للطلاب العلمانيين بالترشيح على رؤوس القوائم، وقام حرس الجامعة وشباط أمن الخولة بمطاردة الطلاب المشطوبين في شوارع الجلاء ورمسهم بعد فحص الامتصاص، وقامت مديرية رعاية الشباب بطرد الطلاب من الصلح الخامس بهم، من ناحية اخرى مازال طلاب المعهد الذين حاولوا بيعها حائزين ومسد أن امتنعت صعيدة المعهد من رد مصروفات الطلاب التي دفعوها في العام الماضي، ولم يتلقوا مرسومهم بالمعهد في الوقت الذي دفعوا فيه مصروفات جديدة بمعهد بنوا.





المصدر :

1994-95

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

وقال منشور السفارة البريطانية في القاهرة بعد أسبوع من مقتل سائح بريطاني في هجوم للمتشددين المشتبه فيهم لـ قنا بمسجد مصر إنه من المتوقع وقوع حوادث أخرى، وقالت إنه على الزائرين عدم السفر إلى محافظات لنيا وأسيوط وسوهاج وقنا التي تقع شمال الأضرى ومضى متحذرا سيلى.

● ندد العراق بالانفجار الذي وقع صباح أمس الأول الأحد في كنيسة مريم العذراء في الكرادة ببغداد، والذي أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة وثمانية وجرح عشرين من الكتيبة، واتهم عملاء الموساد وأمريكا والصهيونية بالانفجار فيه.

[illegible]





الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - ١٩٩٤

### عمارة : الاهتمام بالشباب لمواجهة الإرهاب

كتب - ماجد كامل :

اعلن الدكتور عبد النعم عمارة رئيس للجلسة الأولى للشباب والرياضة أن الدولة تهتم بالشباب بوصفهم آدم شراخ للمجتمع لمواجهة مخاطر الارهاب والتطرف وقال: أن المجلس يقدم بشكل أساسي بالتدريب المستمر لشباب القادة بما يتناسب مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على المستويين القومي والدولي في خط متوازن مع التدريب المعالي للشباب مشيراً إلى أن قطاع اعداد القادة للشباب بالمجلس قد اخذت مساهمات الفكر القومي للعام الحالي التي بدأت منذ ٢٥٠ سنوات وأضاف أن المساهمات ليست بـ ٢٥٠ من قادة الشباب



**أسترون عليهما نقيب من روف؟**

[illegible][illegible][illegible][illegible]







## من يحمى مثقفى مصر ؟!

تمصرف كذلك بأن التواضعة الإصطناعية الضخيمة مع هذا التيار لا توازن بها مواجهة فكرية ذات أهمية لمجمل الفكر المصرى على التفكير والتعبير. وهو من حيث أحكام الدين في كافة شئون الفكر والأبدان، بحيث أصبحت مشكلة الفكر والبدن اليوم البليت انه يفكر ويبدع على النهج الذى يريد به هذا الفكر إزلام الجسميات حتى اذا لعل الدم وصبرت الخطاوى كان للخضاء الذى لا راد له من هنا يصبح للكيان المقترح للمثقفون المصريون ضرورة، ويقوم على ارضية اتفاق على ان حرية التعبير عن كافة الآراء مسسوبة لا شس، وان كخداسر وظلمات الرصاص ليست من قاموس التعبير ولا من سمرات الشانف، وان تكون هذه هي العقيدة الثقافية التي تجمع المثقفين في هذا الكيان او الرباطة او العصبية المصرى الكفتر - وبخدا - من الولايات الحزبية وغيرها من التيارات والفوجوات، كما ان على وسائل الاعلام - خاصة القومية - ان تنقل الله في ثقافة مصر ومختلفها فلا تفرد للساحات والمساحات لهذا الفكر الحضرى وابيائه التي تغرد بالجملة لتزين لهم قعدون واليحيى على البدمين والمثقفين! فليس من محسن واحد لقومية هذه الوسائل الاعلامية الا انها تحافظ على المستور الذي اراح حرية التعبير ولم يتحفظ عليها الا بقوانين واضحة، فلا يجوز لوسائل الاعلام القومية ان تروج لفكر يحرض على اعلان هذا الدستور وانتهاك القوانين! مما يخلق متاعشا عاما فترما يجعل للثقل في المصاسى بكم بانه عرضة للانتقام وفريسة يستفرد بها كلما روج الفكر الحضرى لذلك وزين لهسه للنهايات فتاجعة! فلو قيل كل البويل لامة تصعب صفوئها للثقافة لامة سائفة وضحية مرشحة للانتقال وليس لها من سلاح سوى القلم والفكرة!!

المصرى

يستشعر القطاع الاعرض من المثقفون المصريون خطرا كبيرا للفرم الشهد منذ فترة طالت، وحاتت قمة هذا الخطر للفرم محاولة الاستيصال كاتينا الكبير نجيب محفوظ، ولعل هذا ماغبر عنه تصغيرا صاندا للزميل الكاتب جمال القوطاني في مؤثر المثقفون الذى شهد حشده مسرح البالون مساء الخميس قبل الالسي، ان طالب القوطاني بضرة ان يكون المثقلى مصر كيان موحد يضطلع بالفرع عن الثقافة المصرية والمثقفين، وفي راس ان هذا الطلب قد بات ملحا للحاكم شيديا وقد أصبحت الثقافة المصرية برموزها مستهزئة، فالأرواح والأفكار تحت لاصفية وقد يقول قائل: وما فائدة وجوبى ان يكون للمثقفين المصريون رباطة او عصبية جديدة! ان في الا تشافة كليات الثقافة والفعل ككتابات واتحادات! لكن القائل بهذا ربما مصر في ذلك عن برادة شديدة! غلة ان هذا وايا ماكان القواض في هذا الصدد فان هذا لاجابة تقوم على القيد من الحقائق التي لايد من طرحها ومبرحة شديدة ودون مسؤولية، اولها ان علينا الاعتراف بان الفكر المصرى على استيصال الثقافة المصرية المثقفون مصر عن تيار بعينه استطاع كذاذ والاستحوالا على هذه الكليات القائمة بالكامل! وقد أصبحت له الغلبة الآن بحكم الحكم سيطرته على هذه الكليات كجسمات يملك اطيعه، ولديه وسائل التعبير للثقافة في وسائل الاعلام الحزبية والحكومية على السواء، ولحكم هذه السيطرة في التكتيات والاتحادات وما لهما يتصب على مفقود الامر فيها وتوجيه اموالها وان لم تصبح جماعليها كلها تدين لها بالولاء! ذلك ان فوز هذا التيار في انتخابات هذه الكليات لا يثنى ان هناك اقلية صاعدة ليس لديها امكانيات هذا التيار، وهذه الاقلية هي في الواقع تدرج كخبرها في عدد المثقفين، لا من لفتا ان يعتنق احد ان المثقفين في مصر هم فقط المثقفين والمثغرون والبدعون من الأدباء، علوا ان





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_ ١ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القضاء العسكري يتسلم قضية نجيب محفوظ وينظر قضية الخردانة الأسير ع الخساد

يتسلم للنسب العام العسكري في  
بداية الأسير ع الخساد قضية محاولة  
اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ  
بعد إحالتها من نيابة أمن الدولة إلى  
القضاء العسكري  
وعلم منسوب الأهرام أن قرار  
الانهاج في قضية الامتداد على  
السياح بمدينة الخردانة والتمه فيها  
١٨ ملوما منهم ٦ ملومين سيصدر  
الانهاج القائم شهيدا لبدء محاكمتهم  
في نفس الأسير ع الخساد امام المحكمة  
العسكرية العليا ومن المنتظر أن  
يقضن قرار الاتهام تهم الانهاج  
إلى جماعة امتدت على خلاف  
أحكام القانون ومحاكمة أسلحة  
ومرفقات بفرض الاخلال بالامن  
والسلام الاجتماعي والقنن العمد  
لثلاثة لشخاص بولهم سائح للثاني  
واصابة شخصين آخرين.





## فكروا

معنا

## ماذا يعني اغتيال أديب أو مفكر؟ (٢)

## معاربة الفكر بالرمز وقرن الغزال اعتراف كامل بالعجز العقلي

حفظ جر في المكتبات وتقدس المكتبات المقررة والامتياز الكامل عن استخدام العقل استخداما حرا يقوم أيضا بنوع أساسي في التصديق لهذا الفكر وهذه مسألة ينبغي أن ننتقل إليها الأجهزة المسؤولة عن التربية بحسب شديدة لأنها إحدى الوسائل الأساسية لمهنة انتقار الفكر المثلث.

وأخيرا المستوى الثالث للتجديد في النخبة للباحثين، وهؤلاء يمثلون لنفس مكانة هامة في أجهزة أعلامنا وخاصة الصحافة، ويدعون إلى الوسط والاعتدال حتى لا يتكثف أمرهم وينجلي على ذلك هو الموقف المائع والسليبي الذي وأفضته هذه الفريقة كلها إزاء حدث محاولة نيج

دلالة هذا الحدث هي بطبيعة الحال دلالة سيئة للغاية بكل مايعنيه ذلك هو أن الطرف الآخر، وأغنى الطرف الذي ارتكب العدوان على هذا الفكر أو الفنان يقتصر إلى التفكير السليم وإلى الحجج العقلية التي تمكنه من مواجهة في نفس ميدانه، ومن ثم فإنه ينقل المواجهة إلى ميدان آخر هو الانتقار العنيف يمثل أنواع الأسلحة العدوانية، وهو آخر ميدان يستطيع الفكر أن يستخدمه في الدفاع عن نفسه، لذلك فإن هذا العمل غير مشروع أخلاقيا قبل كل شيء، وهو يدل على فلتان عقلي كامل لدى من يلجأ إليه فالفكر لا يحارب بالرمز أو يقتصر على رموز، وإنما يحارب

بفكر مثالي، وهكذا فإن هؤلاء المعادين يقتربون بعجزهم الختري وبمصورهم العقلي في كل مرة يرمون فيها سلاحا في وجه شخص من أهل الفكر أو الفن.

## د. فؤاد زكريا

وكما نعلم جميعا فإن هذه الظاهرة قد انتشرت على نطاق واسع في الجزائر في الأشهر الأخيرة ويبدو أن مثل هذه الانتقاصات المسلحة التي

تستخدم اسم الدين في الجزائر حقل تجارب لها تمارس فيه أفعالها العدوانية قبل أن تطبقها على مصر التي هي الهدف الحقيقي والأول لنشاط مثل هذه الجماعات فقد سمع في الآونة الأخيرة عن مقتل عدد كبير من المفكرين وأساتذة الجامعات والفنانين والصحفيين المعادين لفكر هذه الجماعات في الجزائر ويخيل لي أن مثقفي العالم العربي كله كان ينبغي عليهم أن يلغضوا هذه الحامسات التي لاتدل إلا على الأتلاص الفكري والافتقار إلى الحجة والتدليل العقلي منذ بداية حدوثها في الجزائر حتى لا تنتشر إلى أن يحدث شيء مماثل لكثير رموز الثقافة العربية كما حدث في حالة نجيب محفوظ.

وأود هنا أن أشير إلى أن مثل هذا الفكر للفق الذي يرتكب تلك الجرائم يتموز ويهز على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول هو لمستوى الإعلام العام حين تقوم أجهزة الإعلام بإفراش الأرضية المناسبة لمل هذا الفكر وتوسيع قاعدته بما تخلفه من نجوم إعلامية ليس لها من هلك إلا التمهيد لظهور هذا الفكر البني وتوسيع قاعدة التحصب وضيق الأفق التي ينتج عنها العنف وخاصة أن هؤلاء يتمتعون بأوسع انتشار بفضل أجهزة الإعلام الجماهيرية وعلى رأسها التلفزيون.

أما المستوى الثاني فهو لمستوى التعليم فلي اعتقادني أن أسلوب التحليل نفسه بما يفترضه من



نجيب محفوظ، على الرغم من أن هذا الحادث قد الحق شررا فادحا سمعة الأديب الذي يدعون لاداع عنه ذلك إنهم لا يظنون عن لا يحق من حامل العلم وخاصة في الغرب على الإسلام، ومن لتعميمات السريعة التي يبادر لفريريين إلى إطلاقها على الإسلام ون تميز بين اتجاهاته ومفاهيمه المختلفة ومهام يرون الأرابيين لا يظنون سمعة الإسلام عن طريق نيج كاتب له سمعة عالمية بحيث يتصور العالم كله أن هذا من فعل الإسلام أو أنه صفة لصيقة به، ومع ذلك فإنني لم أقرأ كلمة واحدة منذ الحادث حتى اليوم من أحد منهم يستذكر فيها هذه الفعلة الشنعاء على أساس ماتصديق الإسلام من أضرار على مستوى العالم الخارجي ذلك أن هؤلاء يقدمون إلى كل من يود التحامل على الإسلام والإساءة في سمعته لمادة الخصبة التي يستطيع أن يستخدمها كما يشاء فما الذي فعله القويون على الإسلام لكي يصودوا عنه تلك الهجمة البائسة الضخ التي نتجت من قلب مصوفو لقد انتظرت طويلا لكي أقرأ مقالا واحدا من أولئك الذين صمدوا رؤوسا بالعلم عن التحامل الدعاية الغربية على الإسلام وتحامل العالم الخارجي على طبيعته، ومع ذلك فإن شيئا من هذا لم يظهر حتى الآن مع أنهم يعملون حق العلم أن هذه المجموعة من الشباب الجيلاء الذين أراوا اغتيال رمز مشهور عالمي مثل نجيب محفوظ باسم الإسلام سوف يقدمون مادة تدوم طويلا لكل من يريد أن يهاجم الإسلام ويزعج بلاته عجيبة فتدوى في باطنها على العنف وترفض مقارعة الحق بالبحجة وألواجه خصوصها إلا بقوة السلاح فهل هناك أسامة إلى حيننا تبلغ من هذه ومع ذلك سهران من يدعون للغير على هذا الذين قد نطوا صامتين تماما بعد هذا الحدث المأساة التي أرى دين عرفه الإنسان





المصدر : ..... **المجلد**

١ رجب ١٤١٤

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هل يواجه نجيب محفوظ قاتله في التلفزيون؟

لو كان الحوار الذي أجراه التلفزيون مع أنثاب الذي حاول قتل الكاتب العنابي نجيب محفوظ قد قام بلجرا، نجيب محفوظ نفسه. فكان قد خلق الكثير من الاهداف الاعلامية والأمنية والحضورية مما ذات التأثير القوي والناشر على المثالي في المستويين الداخلي والخارجي. وأعلننا نتصور واقع مواجهة كهذه يسأل فيها نجيب محفوظ هذا أنثاب الذي لو أنه

أبعد من الدوافع والأسباب التي جعلته يلجأ إلى هذا العمل الوحشي. وطريقة تكيه متحضره تكلف الكثير من أبعاد هذا لمخطط الإجرامي الذي استهدفه ومن الذين واصلوا على اعتبار أن نجيب محفوظ هو الأفضل من غيره في إطار مثال هذا الحوار. على الأقل لأنه قد مر بالحدث وحده بكل أبعاده ومرواها. ويحل لها صيغتها ويجريتها؟ إن تسجيلها

كبهذا. يوزع في الدخان على المدارس و الهواشي والأماكن السياسية يعطى له الأثر في تشكيل اليقظة وتوافق هذه الجريدة. وفي الخارج يكون خير نصير للجهاد الأمني والإسلامي في مواجهة هذه الظاهرة الخريبة على مجتمعاتنا من تجميعه وتخير شلعه لتبني الإسلام الذي يحاول البعض هشوه وجهه الحشوي من تنمية القرية







المصدر: **الألمانية**

التاريخ: **١٠/١٠/١٤٠٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهة نظر

### أماقنا فداك

طاعة غامرة في أعماقنا جميعها، طاعة أمانة في عني مصر، لم يكن المقصود بها شخص تحجب محفوظ ولا رواية العظيمة، بالأول، حارثنا، بليل أن نجيب محفوظ وروايته سحجودان قبل جاذبة نوبل وبعدها، بتمتحن بخرية الحرية، إما هو أو إنسان فاشل ومسلّم مفتوح العقل والقلب وأصغر، بصافح الجميع ويستقبل الجميع ويحاور الجميع، لا يحمل سلاحاً ولا يحيط به حارس، سلاحه هو إيمانه وحارسه هو خالقه سبحانه وتعالى، وأما روايته فمطبوعة ومثبوتة ومتداولة، ليست سرا مخفيا، وأبست فترا غامضا، ومن يدعي أنها من الحبريات عليه أن يقرأها أو لا إذا كان يستقيم الأراء ثم يفهمها إذا كان قادرا على الفهم والخبرة يناقشها إذا كان له أن يناقش، أما إن يناقش، فمن هو حتى يناقش، وأما إن يصدر فتوى ضد مؤلفها فمن هو حتى يصدر الفتوى، أما إن يتلذذ جريمة مخلصوا أنها جهاد في سبيل الله بدعوى الطاعة والولاء فمن الطاعة والولاء إن لم تكن لله ورسوله وأولي الأمر فحسنا عن جوهرة الإسلام ذاته في حكمته، والأمر شورى بينهم، بوجدانهم بالتي هي أحسن، فهل تمت الشورى بينهم؟ وهل جاندوم بالتي هي أحسن، وهل أمر الإسلام بقتل الأبرياء خاصة الشيوخ والنساء والأطفال والعزل، مهما كانت الأسباب حتى وات الحرب، لقد كان المقصود هو ومن مصر (الفكر والأدب، ورمز الأب الروحي ورمز الجيد البوابي، بعد أن عجزوا عن الوصول إلى المستكولين، خاصة أن الرجل سهل الفتح لا يمشأج الأمر معه إلى الخطيئة وقدانقة وبطولة، نجيب محفوظ حصل بالفضل على جائزة نوبل، وممن حصلت بالفضل على جائزة نوبل، وهذه المعصاة وأية طاعة أن تنال من الرجل وإن تنال من مصر، لا يملينا القاري ولكننا بدمينا هو أفقر ذاته، إن اللدر ضعيف وخسيس وجبان، ومن يضره من الخير هو نألمنا الأقوى والأبيل والضعيف.

هنا هو نجيب محفوظ، ابن مصر وشعب مصر، لتلك راض الحراسة والإن هذا هو نجيب الشهيرة، إن الشعب هو الذي يحرسني وهو الذي يحميني، وهذا تفكير ومن معه ومن خلفه لا يمكن أن يكونوا من الشعب لأنهم أعداء هذا الشعب.

### فتحي العشري





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتصور البعض أن «الشعب» متحيزة ضد وزير التربية والتعليم، وإنما تتعمد الإفترام عليه.. والواقع أننا كنا نأمل من السيد الدكتور الوزير كفاءة من الإيجابيات.. وسنظل نأمل! أما عن المنشور الرسمي الذي بدأ العمل به في مكتبات المدارس للمطهر أو إعلام أو حرق الكتب الدينية غير المقررة بتعليمات محددة من الوزارة.. فنستقل بالنص منشورته صحيفة الجمهورية أول أمس عن هذا التطور الجديد.. وكيف أنه فتح بؤره باباً للفساد وللأفراء لمح للشيوخ.

### ظاهرة غريبة في المدارس:

## ذهب المكتبات تحت ستار تخليصها من كتب التطرف؟

مستحول عن شراء الكتب يشتري ما يريد حسب هواه.. ثم تقوم لجنة بإعدادها لوجود شبهة تطرف ل الأفكار، ليصور للدرسون ويعملون عليها.. كما تتركز عمليات التفرقة من دار الكتاب المصري اللبناني التي تقدم خصماً للمدرس الذي يشتري الكتب.. وهناك مجموعة مؤلفات يجمع كل المصريون عليها مثل ترجمة وصف مصر للمرحوم زهير الشايب وكتيبات جمال حمدان ومجموعة كتب التنوير التي تصدرها هيئة الكتاب، وكان يجب الاتساق بين وزارة التعليم والهيئة على طباعة هذه النسخ مطبعة الوزارة لحساب المدارس خصماً من الدعم المقرر للمكتبات المدرسية

محمد خليفة

تشهد مدارس التربية والتعليم هذا العام ظاهرة غريبة حيث يتم نهب المكتبات المدرسية تحت ستار تصفيتها من كتب التطرف والإرهاب والكفار العنف بدون أي دليل عام أو إسماء هذه الكتب للإسترشاد بها. يقوم مدير أو ناظر أي مدرسة بجرد محتويات المكتبة وتجهيز بعض الكتب والإيهام بصرفها بينما يأخذها للدرسون والفناني وأعداد تدریسو للإبانات التعليمية بأنه تم لحرق عدد معين من الكتب.

ول نفس الوقت توزع وزارة التربية والتعليم دليلاً بأسماء المؤلفات والكتب الصادرة حديثاً للإبانات والديوريات التعليمية للإسترشاد بها في شراء الكتب دون إلزام.. والنتيجة للتظية أن كل مدرس





النصر

المصدر :

١ ٢٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

الذين اعتكفوا في الأيام الخالية التي  
تلك هذا الحادث . وعلى حقيقة أن  
بعض عمليات الاعتقال وخاصة في  
قري الريف له بدات قبل ارتكاب  
حادث المنشية بساعات قليلة ؟؟

وما حقيقة حادث الحشو  
عبدالحكيم عامر . وهل كان الحادث  
الذي راح الحشو نتيجة له إلى جوار  
ريه . هل كان قتل أو كان انتحارا .  
وما الملاحظات التي لاحظت بحادث  
وفاته الرئيس السراج جمال  
عبدالنصر ؟ وعند هذا الحادث  
بغذات . سمعت كثيرا من الروايات  
والإقوال والشائعات . حتى اختلط  
الامر بشارته وتم بعد الإسكان فدارا  
على التمييز بين ما هو حقيقة  
وما هو مجرد إشاعة .

وهناك أحداث أخرى كثيرة  
لا يزال الغموض يكتنفها  
والمؤرخون عاجزون عن التحقق  
منها .

محمود عبد المنعم مراد

لا يستطيع أحد أن يدعي العلم  
بالفريق بما جرى وراء الستار . بين  
زعيمه دولة كبرى أو صغرى . أو  
بينهم وبين زعماء دولة أخرى

وما بين كليلتون ويلستين .  
لا يعلم حقيقة أحد . وما بين  
صدام حسين وإريك حسين الكن .  
وقبل ثلاثة أعوام لا يعرفه حتى لو  
كان النحدرتون قرينين جدا من  
الطرفين . ولهذا لا يمكن الاعتماد  
على ما تروييه وسائل الأنباء  
والصحف إلا إذا كانت بلاغات  
رسمية ونصوص موثقة ومعاهدات  
مؤلفة . وما وراء هذه النصوص .  
وتكفي انقل عليها وما دار حروبها .  
أقبلها ويعددها من لحايات غير  
مسجلة . كله يدخل في عالم الغيب .  
ولدينا كثير جدا من القضايا التي  
مزلنا تختلف حولها . سواء كانت  
خاصة بنا . أو يدور كبرى . في  
التاريخ القديم أو الوسيط أو  
الحديث أو المعاصر .

ولو كان هندي وقت خال من  
العمل والفكر والهموم . لتوفرت على  
دراسة بعض الأحداث التي وقعت  
في بلادنا في النصف الثاني من هذا  
القرن لاني أراها ولو من وجهة  
نظري الخاصة . غامضة جدا  
ويكتنفها هذا الغموض من جميع  
نواحيها . وعينها حاولت أن أصل إلى  
نتيجة شبه مؤكدة . أو على الأقل  
معمولة وجديدة باختصار في  
الحصان . ولكنني فشلت في ذلك  
فشلا لربما . واللائحة الخاصة  
بالأحداث الغامضة في تاريخنا  
الحديث . طويلة ومعسرة  
بالمسائل التي اختلطت حولها  
الأنوال والرزى .

فيبانية من الذي يملك القول  
الفصل في حقيقة حادث حريق  
القاهرة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ .  
من الذي خطط ودير ومن الذين  
نظموا هذا المخطط . وما الهدف من  
ورائه ؟

وما حقيقة حادث المنشية التي  
وقع في الإسكندرية عام ١٩٥٤ .  
وقبل عنه إنه كان من تدبير الإخوان  
المسلمين . وقبل أيضا غير ذلك . هل  
صحيح أنه كان من تدبير الإخوان .  
أم من تدبير الحكومة . وما هدف





## مبارك : لا هوداة مع الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»

جنود الشرطة في حبات سيرا أثناء تفحصهم الإوضاع الأمنية.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان الاجراءات المكثفة مستمرة في ادينة لمنع المتطرفين من ارتكاب جرائم ضد قوات الامن.

واضاف ان من بين المتطرفين الذين اعتقلوا عميلوا واحد ابراهيم السيد لحد قادة الجناح العسكري للجماعة الجارية من سواج، وكان شارك في عمليات ارامية.

وفي مدينة اسوان وسط الصحراء المحافظة اذ شنت الشرطة أمس حملة على مخاييم المتطرفين أثناء بحثها عن قلعة الشريطي ابراهيم فوزي سليمان اول من اسس وألقت القبض على ٨ متطرفين.

وفي مدينة جبهينة في سواج اعتقل ثلاثة متطرفين وغيببت في حوزتهم منشورات وأوراق تنظيمية.

وأوضح مصدر امني الخلالة من اعضاء الجماعة الإسلامية، وهم على رجب وفتوح حسن وشكري خليل ضبط معهم مسدسات وكعية من المنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

أكد الرئيس حسني مبارك أن الإرهاب لن يحقق أهدافه في مصر، مشيراً إلى موقف الشعب المصري كل صور العنف.

وقال خلال لقائه أمس اعضاء الهيئة القضائية لمجلس الدولة أنه على رغم المخالفات والتجاوزات، أن ارتكب شيئاً يخالف الدستور أو القانون (-) ولعل هؤلاء يفعلون.

وحسن من أن «لا هوداة مع من يخرج على الشرعية ويشرب عرض الحائط بأمن المواطنين».

وعن نظام الانتخابات قال مبارك أنه يحريص على أن يكون الاختيار بالنسبة إلى النظام الانتخابي مطلقاً مع الدستور، وأضاف: «لا صحة لتسمية من إجراء استفتاء على الانتخاب بالقوائم أو النظام الفردي».

من جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن المصرية في سواج مدينة ملوي في محافظة المنيا أمس ٢٦ متطرفاً من اعضاء الجماعة الإسلامية وأصيب ضابط وأربعة من







المصدر : **الإذاعة**

التاريخ : **١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رغم حادث نجيب محفوظ:

### وزير الداخلية يدعو المفكرين لاستمرار العطاء والعمل والإبداع

كتب عبد الرحيم علي:

أكد اللواء حسن الأفندي وزير الداخلية في تصريحات خاصة للإعلامي: أن حادث نجيب محفوظ ونجاته من موت محقق زاده قريبا من الله وإيماناً بأنه أحس عند زيارته للكتاب الكبير بأن حياة الإنسان وروحه في يد الله وحده وليس بيد حقة من الأشرار مهما بلغت قسوتهم وشراستهم وأضاف وزير الداخلية بأن الحادث زاده تسميماً على مواجهة الإرهابيين بكل قوة خاصة بعد أن بدأوا في محاولة اغتيال حال وحضارة مصر عبر مخزونها العظام بعدما قتلوا جهودهم للثورة في اغتيال حملة مصر ورجال أمنها.

روجه وزير الداخلية كلمة خاصة للكتاب ...

ويكان الوزير قد حضر أول أمس الاثنين حفل تخريج دفعة من ضباط الأمن المركزي وإعلان النشأة أن هناك تنظيماً كاملاً يجري التحقيق معه الآن في قضية نجيب محفوظ وأن ما قدم للنيابة هم الذين خططوا وتلقوا العملية لقطر.

والمفكرين والصحفيين عبر الأهمالي، قال فيها واستمروا في العطاء والعمل والإبداع والكتابة من أجل المبادئ العظيمة وترسيخ قيم العدل والحرية والديمقراطية ومن أجل مصر الحضارة والتاريخ مشيراً إلى أنه استمر في العمل كما يحتم الواجب الوطني على الرغم من محاولة اغتياله.





المصدر : ..... الزمان

التاريخ : ..... ٢ ١٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الدعوى العسكرية يتسلم اليوم

#### قضية نجيب محفوظ

كتب ثروت شلبي:  
اشترى الرئيس مبارك قراراً  
جمهورياً بإحالة قضية محاولة  
اغتيال الأديب العالي نجيب محفوظ  
إلى القضاء العسكري.  
وعلمت «الإفان» أن المستشار  
جشام سرايا -الحامي العام لنيابة  
امن لدولة الكويت- سوف يرسل  
صباح اليوم -الأربعاء- رسالة  
للتهمةين والشهيديات والأوراق  
والإشهاد -وغيرها- المتعلقة  
بالقضية إلى الدعوى العام العسكري  
لإستكمال التحقيقات وإعداد قرار

اللائحة  
يبلغ عدد التهمةين في القضية  
١٦ متهماً لدهم هارب ولقر لقي  
مصرعه أثناء القبض عليه -باسم  
خليل- و١٤ متهماً أعترفوا جميعاً  
بالاتهامات المصوبة إليهم.





المصدر : الأخبار

٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قرار خيطوري بإحالة قضية نجيب محفوظ إلى القضاء العسكري

كتب سعيد فرج:

صدر أمس قرار جمهوري بإحالة قضية محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ إلى القضاء العسكري.  
وقد بلغ عدد المتهمين في القضية ١١ متهمًا أحدهم عارب وآخر إلى مصره على أيدي أجهزة الأمن في عين شمس  
وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد باشرت التحقيقات مع المتهمين في القضية قبل قرار المستشار هشام سربرايا المحامي أعلام الأول لنيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار رجاء العربي النائب العام بإحالتها إلى النيابة العسكرية وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين نهم الانضمام إلى جماعة الغرض منها إثارة الفلبلة والعنف في الشوارع المصري والشروع في القتل العمد للاديب نجيب محفوظ وحيازة أسلحة وإخالي بدون ترخيص الغرض منها الاخلال بالأمن العام والسلام الاجتماعي





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - نوفمبر ١٩٩٤

## الاستعداد على نجيب محفوظ أمام القضاء العسكري

كتبت خديجة عفيفي

المسكينة ستقوم بعد تسلم أوراق القضية باستكمال التحقيق مع المتهمين وسيتم تشكيل لجنة لمراجعة القضية وتوزيع ملفاتها على عدد من رؤساء النيابة لاتمام التحقيقات . وسوف تقوم النيابة العسكرية خلال الأيام القليلة القادمة بتسليم الاحراز الخاصة بالأسلحة والذخائر والمستندات والملابس بالإضافة الى محاضر التفتيش التي قامت بها أجهزة الأمن والتفتيش الفنية والطبية .

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك لقراراً جمهورياً بأحالة قضية الاستعداد على الاديب الكبير نجيب محفوظ رقم ٩١٧ لسنة ٩٤ مصر أمن دولة طعناً التهم الأولى فيها الارهابي المصلي محمد ناجي محمد مصطفى و١٨ آخرين الى القضاء العسكري . وطعن «الاخبار» ان النيابة

● جامعة الأزهر تناقش أعمال نجيب محفوظ في رسالة دكتوراه . «أخبار الأدب» ص ١١







المصدر : الهيئة العامة للإعلام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الثقفون المصريون في حالة انعقاد مستمر



سعد الدين وهبة  
فرصة للثقافات

● دعا سعد الدين وهبة إلى الاجتماع الثقافي للثقافيين المصريين يوم الأربعاء القادم التاسع من نوفمبر ، في مسرح المليون ، ويتحدد للاجتماع الساعة الخامسة بعد الظهر حتى ثلثاء فرصة أطول للمناقشات ، قبل بدء العروض المسرحية في التاسعة ، وكان الاجتماع الأول قد انعقد الخميس قبل الماضي وحضره أكثر من أربع مئة ممثلين ، كان من بينهم عدد كبير من الفنانين ، ويمثل أربع منابر فنية مهواة نقابة الصحفيين وخلال الاجتماع برزت دفعة تشكيل اتحاد يشهد حده ، متفقين مصر حول هدف واحد ، هو - إحياء الأديان - والبحث في سبل التمدد للسكن التي تظهر في وجه الكلمة بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ .





المصدر : العبرة

التاريخ : ١٩٩٤/١١/٢

النشر والإصدارات الصحفية والمعلومات

## حالة ١٥ إرهابيا في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ القضاء العسكري ١٠ اتهامات للإرهابيين عقوبتها الإعدام

كتب : جمال عبد الرحيم :

أعلنت أمن قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ أمام منزله بالمعجزة ١٤ أكتوبر الماضي إلى إدارة القضاء العسكري .. تضم القضية ١٥ إرهابيا محبوسين بعد انتقام الدعوى الجنائية عن الإرهابي باسم محمد خليل شاهين الذي لقي مصرعه أثناء معركة الشرطة مع الإرهابيين بعين شمس .

وتضمنت اعترافات الإرهابيين محمد ناجي محمد مصطفى وعصرو محمد محمد إبراهيم ملقأ الحادث بتكليف من الإرهابيين محمد خضير المحلاوي وباسم محمد خليل شاهين بسبب رواية « أولاد حارتنا عن كيفية الحادث بالرغم من عدم قراءة الرواية ..

وتضمنت أوراق القضية محاولة نهاية شمال الجيزة لمواقع حادث محاولة اغتيال الطبيب الكبير نجيب محفوظ أمام منزله والفراق لشهود القيان ومحاولة ملهى سليمان عودة بعين شمس التي وقعت أمام معركة الشرطة مع الإرهابيين والتي لقي فيها الإرهابي باسم محمد خليل شاهين مصرعه وأصيب زميلوه محمد ناجي محمد مصطفى وعصرو محمد محمد إبراهيم واستشهدوا السابق أحمد مصطفى أحمد ..

وتضمنت الأوراق محاولة أوكار الإرهابيين بمطالبة الفصوص بالفتنة وموجة السلام .

وتشمل الأوراق أيضا أحوال الكتب والمنشورات والفرايط والرسوم الكروية التي تم ضبطها بأوكار الإرهابيين .

من بين الإرهابيين المتهمين في القضية محمد ناجي محمد مصطفى وعصرو محمد محمد إبراهيم ومحمد خضير المحلاوي وعبد الحميد محمد أبو زيد . وأحمد صني حسن طلبة ومحمد عبد القاهر السيد علي وحسن علي بكر

البراوني وأحمد شحاته مصطفى وباسم أبو عزة طالب بهلواني الطب . وعلي حسن سبيل . محلي .

وأمرت النيابة بالأوجه الأربعة الدعوى الجنائية ضد الإرهابي بالتمسك باسم محمد خليل شاهين الذي لقي مصرعه أثناء القبض عليه ..

ويتنظر أن تتسلم إدارة الدعوى العام العسكري خلال الساعات القادمة

أوراق القضية

من نهاية أمن

الدولة العليا ..

وجهت نيابة أمن الدولة العليا للإرهابيين المتهمين في القضية عشرة اتهامات من بينها الانضمام إلى تنظيم سرى غير مشروع بهدف إلى محاربة القوانين والدستور ومحاربة السلام الاجتماعي بهدف قلب نظام الحكم والاتفاق الجاني على ارتكاب جرائم القتل والسد والفروع فيه وحيازة أسلحة ومفرقات وأحبار لاستخدامها في عمليات إرهابية تفل بالامن والنظام العام والفروع في قتل الطبيب الكبير نجيب محفوظ بمطواه في رايته وللأوراق في محررات رسمية ..

حصل عقوبة الإعدام في الاعدام ..

تضم أوراق القضية التقارير الفنية والطبية التي تسلمتها نيابة أمن الدولة العليا بالمرافق المستمتر فقام سرياً المحامي العام لتقرير مستشفى الشرطة بالمعجزة عن إصابة

الطبيب الكبير والتقارير الطب الشرعي عن تشريح جثتي الإرهابي باسم محمد خليل شاهين الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة بعين شمس والسائق الشهيد أحمد مصطفى أحمد ..

وتضمنت التقارير الفنية ٤ قصص ٤ طبقات بينهم ممدون صوت تم ضبطهم بحوزة الإرهابيين بالتمسك ولخص التقارير

والمنشورات التي ضبطت بأوكار الإرهابيين . وتشمل أوراق القضية أيضا الفوا الكتب الكبير نجيب

محفوظ أمام النيابة بمستشفى الشرطة بالمعجزة وشهود الاعيان بمقهي عين شمس وضباط الشرطة الذين أفضوا إلى

المتهمين .

وتضمنت القضية اعترافات لتصلية للإرهابيين المتهمين في القضية عن كيفية التخطيط للحادث ورصد ملأل الطبيب

الكبير والتوجه إلى منزله قبل الحادث بيوم واحد وتلقيه الحادث .. وكذا اعترافات الإرهابي الخطير محمد خضير

المحلاوي أمير المجموعة عن علاقته السليقة مع الإرهابي طلعت باسمين همام وتكوين للتنظيم بعد ولقاء لاستئناف نشاط

تنظيم لميس « بالجماعة الإسلامية » .









المصدر : الشرق الأوسط

٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاط الجماعات المتطرفة وعناصرها  
للوجود بالخارج، خاصة بعد أن ثبت  
وجود تنسيق واتصال بين تلك  
الجماعات في مصر والجماعات  
المماثلة في دول أخرى ومنها  
الجزائر.

وأوضحت المصادر أن الاتصالات  
تجرى حالياً مع بعض العناصر  
الارهابية والاسيوية بشأن استعادة  
عدد من العناصر المتطرفة الهاربة إلى  
تلك الدول والعناصر لحكام قضائية  
مصرية ضدها لمشاركتها في التخطيط  
لتنفيذ أعمال تخريبية كما شملت  
الاتصالات مطالبة الدول الأوروبية  
بعدم منح حق اللجوء السياسي لتلك  
العناصر أو جنسية تلك الدول  
والتعاون مع المصادر التي أن المطالبة  
لمصرية للعناصر المتطرفة للوجود  
بالخارج رفعت بعض هذه العناصر  
للمسافر إلى العراق والإقامة هناك  
خاصة العناصر التي كانت تقيم في  
اليمن.







## يوم الحزن الكبير (٢)



بقلم :

### د. غالى شكرى

وكانت رواية نجيب محفوظ الشهيرة بداية ونهاية تعرض على خشبة المسرح من اعداد الكاتبة الإسلامية الراحلة أمينة نصاوى لعل الشيخ أبو زهرة في أحد اجتماعات للجلسة قائلا: «ها هم يرمسون أولاد حارتنا باسم جديد، وأبنا في مسرح الدولة فالبداية والنهاية هي بداية الكون ونهايته، وهذه هي أولاد حارتنا، لم تظهر في كتاب بل في ثياب المعلنين والمفكرات».

هذه نكتة راقية لا يتأصلها في الراى سوى ما قاله الشاب الذى حاول التحليل نجيب محفوظ في رده على السؤال ماذا فاجأت بسبب أولاد حارتنا، وحين سئل مرة أخرى «هل قرأتها»، قال بوجه أوسع «ولى في قراءة رواية ظهرت منذ خمسين سنة»، وانكر بيده انتمسبة التى سمعت عام ١٩٨٨ لى أحد القصور الخفية بالاسكندرية في ندوة فؤاد نجيب محفوظ بجائزة نوبل وكلمات ان الصوفى الاممية كلها من طبقات العجامة ووفقت احدا من تلمذ نجيب محفوظ ورواها فاستلها «هل قرأت الرواية» فاجابنى حرايا كيف اقراها وهي حرام وصاحبها مرثى فعدا فلى الاسئلة الاجابة لى التى فيها وكتر فعلا اسماء يحض الفنايح للرواين.

والذى حدث ان رايا عابا بيته لم يتقبل حول الشاى في نجيب محفوظ وابعاد الا غابة فؤاد سائزته نوبل، واننى اقرب لفرقا جاسما بين الراى العام لكتين والراى العام للاسلام السيسى وقد البلى التشكيك فى نجيب محفوظ ورواياته من هذا الطريق الاخير خاصة وان قد تم رافقت جائزة نوبل مندما على وجه التقريب مع فتوى الخمينى بانهما لم الكتين لانهن الاصل البريطانى الجنسية سلمان رشدى.

شذات صفر كنيمايت بلا حصر فهاجم مسلمان رشدى وقرنط بيته وحين نجيب

هذه هي الكتات البديلة التى اعقبت حادث نجيب محفوظ الاولى ان محاولة الانفعال وقمت بسبب اللطيف، بإسلام فنجيب محفوظ الذى لم يفعل أكثر من لفتاير للسلام اى سلام. هو عنوان التلميع وهو الرجل الذى رفض التكنولوجيا الغربية من جامعة اسريلية ولم يزل اسريلية وكان قد اختار هذا السلام قبل اسدات بنفس سنوات فى نوبة كتاب الامام مع القادى ١٩٧٢ اما الذين جندوا ضيائهم واسوالهم وصاصلهم وخناجرهم لصنوى السبب المصرى فلم يصيدوا اسراليا واحدا فى مصر بسوى والكتة البديلة للكتابة هي ان الشباب المظلم الذى يقرب ويفضل لا يمثل اكثر من هاشم شيق في كتاب الحركة الإسلامية فهو لا يصير غيبا اذا كان الهاشمى القوى من الكشابة ولا سيطرة للكتاب للرئيس على الهاشمى فالأصغر بالضبائى المظلم ان يقول الحركة كلها لانه المتحدث للرئيس في ساحة القل بامسها.

والكتة البديلة الثالثة ان الجريمة ليست مصرية وان الجرمين ليسوا مصريين، اذا كانت ليكم مصانير التحويل والتخطيط غير المصرية فانظروا وثالكم كم سلموها لجهات التحقيق ونحن نشارككم الراى جزئيا في ان هناك جهات خارجية مشرطة وشاملة للتحويل والتحويل والتحويل والتحويل فى السودان وشيخ كارلوس في الخرطوم خير شاهد ايضا شاركه اصحاب الكتة الراى لان في ان هناك جهات اجنبية شاملة، ولكننا نرفض في الوقت نفسه الانطلاق من هذه الحقيقة الجزئية الى القول بانها جريمة غير مصرية بل هي مصرية لصما وبما وجدنا وروحا والفكر باننا شعب وبيع هاتيه لا يحرف العنف كلب صريح فالزهاب للموى الجديد بلغ من الغمر عقدين عاما والجرائم الشائعة في بلاننا استمت مع الزين جرائم شائعة فالراى اننا نجيب الآن ونصوت في مجتمع غريب.

أما الكتة البديلة الرابعة فقد تضمنتها احدى الصحف في صر مسجلها الاولى من ان نجيب محفوظ هاجم التنوير والنورين في نوبة سبق ان علقته معه ويلقوجو الى هذه النوبة وجدنا نجيب محفوظ يدين استعداده للظهور مع رجال الدين في الأهر حول أولاد حارتنا، ولا نرى كيف يمكن الامعاء بان شيخ التنويريين للمصاميرين يهاجم التنوير واصحابه.

هذه الكتات البديلة وغيرها هي استمدار بعض الجهات في تجربة سلطة الأهراب من الجرائم التى يرتكبها باسم الدين.

أما الكتة الرابعة الواجدة التى رافقت الضجة التى اثيرت حول أولاد حارتنا في بداية لاستحداث. فقد اطلقها رجل كبير هو استأنا الشريعة البار الشيخ أبو زهرة، كان عضوا في للجلسة للشعبى لحائفة القاهرة





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩٤

المصدر :

الألم - رام

محفوظة وهي كتابات أشبه بالمشورات السياسية، بالقلام لم يعرف عن أصحابها أنهم من أهل القلم أو من أهل الفكر، وصادرة عن دور تخصصت في التحريض السياسي باسم الدين وأن هذه الدور تعتمد في التوزيع على شبكة واسعة وغير تقليدية للتوزيع على أبواب المساجد ووسائل التواصل ومقارن الشوارع والأحياء فلها قد فشت مع الهواء وخلقت مناخا عاما لم يقرأ نجيب محفوظ ولا سلمان رشدي ولكن ضميره مطمئن إلى فتوى الخميني وفتوى عمر عبد الرحمن والقرير للشيخ الفزالي وكتاب عبد الحميد كليل وغيرهم من المثابرين المحترمين وأمره آخر أنزما على السواء.

من هذه الكتابات الأدبية بالمشورات كتب عائلته «الضمية» سلمان رشدي، وكتب آخر «عزبه» الطريق إلى تولي، يعني الكتاب الأول بالربط بين الكاتب الهندي والكاتب المصري وبنو أمة المسارة إلى فتوى الخميني التي اعتمدت عليها فتوى عمر عبد الرحمن فإن الكاتب بطل جهدا مضنيا في تقديم الضميات التي تكرر إصدار دم الكائنين باعتبار أن داود حارثاء هي الاستناد للمصري رواية الآيات للثيولانيون أن يخط على باله أن الرواية المصرية سجلت الرواية الأخرى بربع فن.

أما الكتاب الثاني فقد رسم مؤلفه جمولا باسماء الشخصيات الروائية في داود حارثاء وما يقرأها في قلها من شخصيات دينية والنتيجة الطبيعية هي أن الروائي كان روايته ملحة.

وبالتالي فقد كانت هناك أصوات تقبلة حذيفة لهاها بشكل في ميزان النقد الغبية الأصوات ولكنها بسبب أكاديمية أصحابها وجيوشهم لم تحزن التأخير الواسع في الرأي العام، هناك مشروبات للوفات بكتب القراء وكذلك مكات المقالات لأشهرهم، ولكن سداها انحصار في أهل النخبة وهناك دراسة جادة على سبيل المثال اتخذ صاحبها الدكتور محمد حسن عبد الله من الرؤية الإسلامية عند نجيب محفوظ عنوانا لها وأعلى انتقاف مع المؤلف في مواضع كثيرة من هذه الدراسة المنسقة والجمالية ولكن هذا البحث المنسقة نظر إلى أب محفوظ، ومن بينه داود حارثاء، إلى رأي إسلامية صريحة قرأه مولودا لذا لا لب في الكاتب المصري العربي المسلم وحين نزل داود حارثاء لم ير إليها ما رآه الآخرون من زنج عن الدين أو زنتها بل اعتبرها مثالا فريدا على كل ما يدعو له الأديان من حرية وعادلة ومعرفة.

وفي حديث تلفزيوني أخير للإسكندريوت ابانغة الذي يعرفه القراء كاتبا متشددا في الدفاع عن الإيمان والأديان والإسلام لدرجة التجاوز أحيانا في اتهام خصومه السياسيين جميعا بالانحياز، فإنه قد تكلم عن داود حارثاء باعتبارها رواية إسلامية يدعو إلى الإيمان والعمل دون تناقض، وكان من أهم ما قلته لروت ابانغة أن الذين اتهموا في داود حارثاء لا يعرفون القارة، البنية، ولا يفهمون أن الشخصيات الروائية أيا كانت هي شخصيات خيالية، وليست شخصيات تاريخية أو حقيقية ومن لم لا يجوز أصلا المقارنة بينها وبين أمة شخصيات دينية. ولكن هذه الأصوات التي تمثل الأغلبية الساحقة من قراء وثقافة نجيب محفوظ ضامة في زحام فتاوى القتل والمذكرات التفسيرية التي اشاعها المتطهرون والمعتدلون على لسواء والانتكات الليبرالية التي برر بها هؤلاء محاولة اغتيال نجيب محفوظ.





المصدر : **الإمام - رام**

٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أهالة المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ للقضاء العسكري ١٠ اتهامات لـ ١٥ أرميايا شاركوا في تخطيط وتنفيذ الجريمة كتب - أحمد موسى :

صدر أمس قرار بإحالة المتهمين في قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ إلى القضاء العسكري ، وسوف تقوم نيابة أمن الدولة العليا خلال ٤٨ ساعة بإرسال أوراق القضية إلى إدارة الدعي العسكري وتسلم القضية ١٦ أرميايا من عناصر مايسمي بالجماعة الإسلامية إلى أحدهم مصرعه خلال القبض عليه . وقد انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع المتهمين الذين شاركوا في ارتكاب الحادث وتسلمت طدياية كافة التقارير الطبية الخاصة بالكاتب الكبير نجيب محفوظ بالإضافة إلى تقارير المتهمين المصالحين : محمد ناجي - محمد مصطفى - وعمر - محمد إبراهيم وتقدير القصة التشريعية لحدث الإرميايا باسم محمد خليل كما شمل ملف القضية المعايير التي أجازها مرفق من النيابة في موقع الأحداث في المجورة عن شمس بالإضافة إلى معاقبة اوكار المتهمين بمدينة السلام والمحصول ومدينة الطية بمنطقة بين السرايات وإجراء رسم كبروكي لمنطقة الحادث أمام منزل الكاتب الكبير بالمنجورة وقد كشفت التحقيقات التي أشرف عليها المستشار هشام سرايا المعالي العام لنيابة أمن الدولة العليا وتولها فريق من أعضاء النيابة ضم كلا من ياسر رفاعي وعلى الهجراني ومادل فويلش وهشام بدوي وعالي براهيم وعبد الله العلواني رؤساء النيابة ومحمد حلمي فتيل وهشام هلال وعمر هاديون وأشرف العشماوي وكلاء أول النيابة عن اعترافات كاملة أدلى بها المتهمون في الحادث وعلى رأسهم مفكر الجريمة محمد ناجي مصطفى وشريكه عمرو إبراهيم عن كيفية تنفيذ الجريمة ورويتهم من مسوح الحادث كما أدلى بالي المتهمين بإعترافاتهم عن خطة محاولة اغتيال الكاتب الكبير في منزله أو في كازينو قصر النيل وقد وجهت النيابة للمتهمين عشرة اتهامات منها الاتحاق الجنائي على القتل والشروع فيه وجناية أسلحة (مستلزمات) وبخاطر بدون ترخيص





المصدر :

٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهة نظر

### اعتذار نجيب محفوظ

أبلغنا الأستاذ الكبير نجيب محفوظ بأنه يود الاعتذار للسادة القراء على عدم تمكنه في الوقت الحالي من الوفاء بمقاله الأسبوعي في هذا المكان والذي كان دائما يقدمه للنشر قبل موعده بأسابيع، ولقد أمنا بنشر كل ما كان صاحب القلم الكبير قد تركه لنا قبل وقوع الاعتداء الأثم عليه قبل ثلاثة أسابيع، وكان آخرها هو مقال الخميس الماضي.

وقد أكد لنا الأستاذ نجيب محفوظ أنه يتوق إلى مخاطبة قرائه من جديد حيث أنه ظل يكتب بوجهة نظر، طوال مايقرب من عشرين عاما لذلك فقد أصبح الآن من حقه أن يحصل على إجازة قصيرة يعود بعدها إلى القراء حين يتم لله شفاهه بآرائه ومشاكلته.

نجيب محفوظ







المصدر : الهيئة الوطنية

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٤

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

### القاهرة : بدء محاكمة ١٨ من الجماعة الإسلامية

القاهرة - - - - - بدأت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة  
امس محاكمة ١٨ متهماً من أعضاء الجماعة الإسلامية، في قضية تنضم مدينة  
السويس.  
وعُقدت الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة وتقدم اليوم الثاني في المحاكمة  
احمد عبد القادر بكري (٢٥ عاماً) بظن في صلاحية رئيس المحكمة المستشار  
احمد صلاح الدين لأن له رأياً مسبقاً ضد الإرهاب وأتباعه، وأنه يأتي إلى  
المحكمة في حراسة أمنية مشددة ما يوحي بأنه سيقتل بعقوبات مشددة على  
المتهمين في القضية.  
وقدّرت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى جلسة تنقد اليوم الأربعاء لتمكين  
الزعم ومحاكمته من تقديم طلب الطعن إلى محكمة استئناف القاهرة للنظر فيه





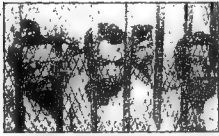
المصدر : **القدس**

التاريخ : **٢ نوفمبر ١٩٩٤**

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## تأجيل نظر قضية التجمهر بالسويس الى اليوم تمكين المتهم الثاني من اتخاذ اجراءات رد رئيس المحكمة

كتب - عبد الغفار رشدي:



بعد جلسة استغرقت ١٥ دقيقة لم يقدم التهم الثاني في قضية أحداث التجمهر بالسويس أسس يطلبه المدعي العام أمن الدولة العليا. وقد استند التهم في منكره المدعي على تشدد رئيس المحكمة في أحكامه وعقوباته كما أن له رأيا سابقا في الأتهاب والقضايا الإرهابية.

عقدت الجلسة في الساعة عشرة أسس برئاسة المستشار محمد صلاح الدين بدور والمضوية المستشارين سيد عويس ومحمدا رشدي بحضور علي الهادي ومحمد إيهاب رئيس النيابة أمن الدولة العليا. حيث تقدم للقضية ١٨ متهمًا ومحمد إيهاب أضاف حضور المتهمين أمام التهم الثاني أحمد عبد الناصر بقرى عن رفضه في رد رئيس المحكمة وقدم مذكرة تضمنت أسباب ذلك وهي شدة الاتهام في أحكامه وعقوباته السابقة كما أن رئيس المحكمة سبق أن أبدى رأيا في الجمعيات الإسلامية وفي العمليات الإرهابية على صفحات الجرائد. كما ذكر في القضية الماضية القضية أنه لن يقوم بإصدار شهود على أن أحداث أثناء نظر الدعوى. وحدد مهلة للدفاع عن كل متهم لا تتجاوز ربع ساعة وبعد تقديم مذكرة الرد المدعي رئيس المحكمة تأجيل

التهمون داخل قفص الاتهام أثناء نظر الجلسة  
[تصوير: عبدالوهاب السهيتي]

القضية الى اليوم وعلى النيابة تمكين التهم الثاني من اتخاذ اجراءات رد رئيس المحكمة مع استمرار حبس المتهمين على لمة القضية





### جهاد... جهاد (١)

لم يكن يخطر ببالي عندما كتبت قبل أيام مقالاً بعنوان «الفتنة أشد من القتل» ان تقع في اليوم نفسه حوادث مؤسفة عدة أوتت بحياة الأبرياء أو أصابت امتنا بصدمة نفسية مؤلمة تضاف الى الصدمات الكثيرة التي تتعرض لها كل يوم.

فقد أشرت الى موجة جنون التطرف التي تعصف بجنود الانتماء وتشوه وجه الاسلام المسموح وتضرب ضرب عشواء لتطال الأبرياء وأصحاب الرقى والفكر والرموز الخيرة من أمثال الأديب الكبير نجيب محفوظ الفائز العربي الوحيد بجائزة نوبل للآداب الذي تعرض لطعنة غادرة وهو ابن الثالثة والثمانين عاماً وزملاء في مهنة الصحافة والفكر في الجزائر وغيرها. وفي اليوم نفسه سمعنا تهديدات، مرعبة تأثير الأشمئزاز، بأحراق غزة

ولم أسمع في حياتي، أو أقرأ عن نضال أو جهاد يهدد بإحراق مدينة عربية اسلامية كانت على مدى التاريخ حصناً من حصون الاسلام، وكان شعبها رمزاً من رموز الايمان والجهاد في وجه الهجمات الاستعمارية والصليبية والصهيونية. وهكذا صرنا في زمن تهدد فيه بأحراق مدينة تضم ٧٥٠ ألف عربي مسلم بدلاً من ان نوجه سلاحنا الى صدور اعداء الدين والعروبة.

فهما مختلفتا فإن هناك ضوابط وحدوداً لا يمكن الخروج عنها، وهناك توجيهات اسلامية سمحة تحرم على المسلم دم أخيه وعرضه وحاله وتدعو للحوار والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

وحتى لو افترضنا جدلاً ان السلطة الوطنية الفلسطينية ارتكبت أكبر الأخطاء والمخالفات، فإن الواجب يدعو الى مجابعتها بالطرق الشرعية وبالجهاد باللسان والموعظة والحكمة والنصيحة قبل اللجوء لحمل السلاح في وجهها والتهديد بأحراق القطاع كله، مع ان أهله لا تافقه لهم ولا حمل في كل ما يجري بل هم من المفلولين على أمرهم سواء في زمن الاحتلال أو في هذه المرحلة الحرجة التي يعيشونها ويخشون فيها من حرب أهلية طاحنة تكلل ما تبقى من الأخضر واليابس.





الحياة النضالية

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكم كنا نتمنى لولجاء الاخوان في جهادهم للحوار  
والعمل المنظم لكسب رضا الناس وتأييدهم ثم خوض  
معركة الانتخابات المقبلة لتسلم السلطة وحل مشاكل  
المواطنين التكويين وإيجاد عمل للعاطلين عن العمل  
وبناء أسس دولة حضارية آمنة مستقرة تحمل راية  
الاسلام وتجاهد في سبيل تحرير فلسطين من براثن  
الاحتلال.



#### ● خلعة

لم ولن يكون بيننا أسرار  
ولا الغاى ولا كلمات متقاطعة  
بل وضوح وصراحة ووفاء  
فأنا أرد مع نزار يوما:  
كلماتنا في الحب تقتل حيناً  
إن الحروف تموت حين تقال!

عرفان نظام الدين







## إحالة قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ على القضاء العسكري

## مصر : مقتل شرطي في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - الحياة

واصل المتطرفون الذين هم في مصر عملياتهم ضد رجال الأمن في الصعيد وقتلوا مساء أول من أمس شرعياً في مدينة فرشوط التابعة لمحافظة قنا، فيما صدر قرار بحالة قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ على القضاء العسكري. ومن المقرر أن تتسلم النيابة العسكرية ملف القضية السبت المقبل بعد انتهاء نيابة أمن الدولة العليا من التحقيقات مع المتهمين في القضية وعددهم ١٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، في مقدمهم محمد ناجي معطلي وعمرو محمد إبراهيم للثان نقلاً للمحاكمة.

ووجهت النيابة إلى هؤلاء اتهامات بملصق عرشيها إلى الإعدام والأعمال الشاقة المؤبد، ومن بينها «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون وتكوين تنظيم ديني سري يهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، والشروع في قتل الكاتب نجيب محفوظ وحيازة أسلحة ومفجرات من دون ترخيص».

في مدينة فرشوط في قنا أطلق ثلاثة متطرفين من أعضاء الجماعة الإسلامية، مساء أول من أمس النار على شرطي فقتلوه وسرقوا سلاحه.

وقال مصدر أمن لـ «الحياة» إن الشرطي لوري إبراهيم، سليمان (٥٠ سنة) كان في طريقه إلى منزله بعد انتهاء عمله في مفترق شرطة فرشوط عندما هاجمته الثلاثة وأطلقوا عليه النار فقتل فوراً وسرق الجنحة وسلاحه وافرأه.

وأوضح المصدر أن قوات الأمن

شنت حملات مكثفة على مخبئات المتطرفين في المدينة وأقرت إصابات قريبة منها وألقت القبض على ١٥ متطرفاً من أعضاء الجماعة، بدأت معهم التحقيقات لتحديد شخصيات الجنحة.

وواصلت قوات الأمن تشنيد إجراءاتها في مدينة الأقصر استعداداً لبدء عروض «أوبرا عايدة» في ٦٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وأكد مصدر أمن لـ «الحياة» أن اللواء حسن الأتلي وزير الداخلية أصدر تعليماته لقيادات الأمن في قنا باكمال الاستعدادات الأمنية في الأقصر لضرب خلاعة المتطرفين الذين يهدفون إلى تعمير الشيعة في المناقلة عن طريق الإغراء على السياح الأجانب.

وتكرر مصدر آخر أن قوات أمن فرشوط تدبر في مدينة ملوي في اثني أكر للوائح مع المتطرفين خلال الفترة الماضية مشيراً إلى أن الجماعة التي قتلت أمس أسفرت عن ضبط ١٦ متطرفاً من أعضاء الجماعة.

وزاد أن هذه التدابير لا تعني

فرش نظام حظر التجول لكن أمالي القرية اعتالوا في الفترة الأخيرة عدم الخروج من منازلهم ليلاً ما أعطى انطباعاً بأن قوات الأمن فرضت حظر التجول من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة صباحاً.

وألقت قوات الأمن أمس القبض على أربعة متطرفين في مدينة ساقلتة في سوهاج وضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والخشائر والمشتريات.

وأوضح مصدر أمن لـ «الحياة» أن الأريمة هم موهوب عبدالمصمد ويسري الإسم وسعيد عيسى وبسواوي أنور وعمر علي مشنورات في حوزتهم تطلق باللقب نظام الحكم وأكد أنهم كانوا في بعض العمليات التخريبية في سوهاج في الفترة الأخيرة وأجروا على النيابة لوجهات البهم اتهامات منها «الانتماء إلى تنظيم متطرف يهدف إلى قلب نظام الحكم بحيازة أسلحة وتخالف من دون ترخيص ومقاومة السلطات» وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوماً على نكبة التحقيق.





## استغاثة !

لم أجد عنواناً لنذائى هذا الفصل من هذا العنوان..  
ولكن فاتحة نذائى هذه الاستغاثة التى علمنا ايها  
ربنا : «امن بحبيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء»  
ويجد ان استغثت بالله نتوجه الى اهل العلم منا  
ليكونوا فى مقدمة المستغيثين.  
ان مصر والعالم العربى والعالم الاسلامى ابتلى  
بفقهائه الفقهاء ومن اهم وافضل فتاواهم استغاثة بم  
الشيخ محمد متولى الشعراوى وعيسى  
مسلمون، وجدد هؤلاء  
الفقههاء شيايا مستجدا  
ليتناولوا قضية فتاواهم.

### حسن دوح

وهنا نحن نقرع كل يوم  
بجرانك لئلا لا يذهبوا  
منها بلد عربى او اسلامى ويمتلئ القتل، بكل فجر، عن  
هويته (الاسلامية)

هذه هى المأساة وهذا هو وصفها وتشخيصها..  
اماندا تقول،

ان مواجهة السلاح اريد وان يكون من نوعه..  
وسلاح الفتنة تترك مالفاتوى ولا يصنع مع هذا  
السلاح الخطير الا اذا واجهناه بفتاوى تشرهه  
وتدفعه، وفي مصر رجال ياتم بهم الكفالة فى مصر  
وفي كل بلاد للعالم..

ان اسم شيخ الزمان وصفته لا يختلف عليه الاثنان  
والشيخ محمد متولى الشعراوى لا يحتاج لتزكية  
منا..

والشيخ محمد الغزالي استاد وفقه جليل..  
والشيخ محمد سيد طنطاوى عالم وفقه مرموق..  
هؤلاء الفقهاء الاربعة نستغيث بفقههم وعلمهم  
ليتناولوا من فقهائ الفتنة، ويحمونا من الشياطين  
الفاكس، ويمومهم من الجسوس..

وحتى نخلص الامر لفقهائنا الكبار.. ارجو منهم ان  
يكتبوا فتاواهم، او يحيلوها على من يكتبها.. وانما  
مستند لقيام بهذه المهمة.. ثم نقوم على نشرها فى  
مصر وخارجها، واحسب ان كثيرا من القاصدين لا  
يدخلون بغيرها، واسمى فى «الأهرام» ان يتولى هذه  
المهمة، والمطلوب من أئمتنا ان يجيبونا عن هذه الاسئلة  
:

١- لولا الحكم الشرعى فى جريمة

القتل.

ثانيا : موجبات القتل.

ثالثا : من له حق الحكم بالقتل ؟.

رابعا : عقوبة القاتل فى الدنيا..

خامسا : عقوبة القاتل فى الآخرة.

والفرق الا ترى كلمة كل واحد من

علمائنا على عشر صفحات، وتم

اكون شاكرا لصحيفة «الأهرام» لو

عقدت ندوة تقتصر على هؤلاء

العلماء ولا يخرج موضوع الندوة

عن نطاق التخصص

انها استغاثة ترسلها لعلمائنا، وما

اثنان انهم مستغيثون فى الحالة امتهم

والحالة مواظبتهم.





المصدر : الأمانة العامة

٢ ٢٠١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نصب تذكاري لضحايا الإرهاب

كان لوقوف الشعب بجوار جهاز الشرطة اثره الإيجابي في رفع الروح المعنوية لهؤلاء الرجال الذين لمسوا انهم لا يحاربون في فراغ وضرب، فاشبه مثالا للاستبسال والتعاون في مناطق كثيرة، لذلك اقترح عمل نصب تذكاري يوضع في الأماكن التي حدث فيها تفجيرات إرهابية.

أشنى الاقتراح ان يوضع نصب تذكاري في شبرا مثلا، يكون شاهدا على هؤلاء الفتلة والمجرمين، وأن يوضع آخر في مدينة الكبرى بجوار المدرسة التي انفجرت فيها العبوة المتفجرة، والتي قتلت طفلة بريئة، والتي كان المقصود بها

هذا الشعب الكريم، وسيكون رمزا للقوة واصورا لهذا الشعب على تحطى كل العقليات التي تعترض طريقه، وجعله في التطلمع الى غد أفضل مشرق ومستبشر.

محمد عبد السلام الهجري  
رئيس مهندسين معماري

الاحتفال رئيس الوزراء، كما يجب وضع نصب تذكاري بجوار الجامعة الأمريكية، وآخر في زينهم، ويوضع نصب تذكاري في كل مكان تم فيه التفتجير العشوائي لهذه المصالحات أو في أماكن احتجاز الضحايا في الصعيد.

والقترح ان تقوم وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة الداخلية بعمل مسابقة بين الفنانين للتصكيليين الجدد الذين تفضلهم بهم أي دولة في العالم، لاختيار نموذج يعبر عن تعاون الشعب مع أجهزة الشرطة في مقاومة هذا الإرهاب، وهذا النموذج يكون تحفة فنية لتكوين رمزي تجريدي متنسق ومتكبر، جلي لآراء يكون الغرض منها ان توفقه في أعمالنا فكرة الفن المستمرة التي تتصل حقيقتها الداخلية بما تعبر عنه، بحيث تصبح هذه التكري الحديثة رمزا مثالا يخفي كل مفاهيم الأمم، ويعبر عن حقيقة هذا الشعب، ويطلق بالانطلاق الى الأمل، وعلى قدر اتصال الفنان بعصره، وصديق احساسه يكون مدى تعبيره عن مفاهيم العصر، عن أمانيه وأحلامه وتطلعاته الروحية والثقافية من خلال هذا الشعب.

ويمكن التعبير عن العمل الفني في شكله العام وشكله البسيط بأنه كل عمل يبحث شعورا بالجمال لا تشويهه شائكة، ويدخل متعة أو على الأقل الانفعالات مع خلقه من دلالة معيشية، ويستند الفن على الإعجاب، وإبريقه من مختلف الشعوب قويا كان أو رافعا، ويجب ان يكون النصب التذكاري متكافلا في الحس والمعنى، كي يكون تحفة فنية جديرة بهذا الاسم، بهضم هزات النص، ويؤكد تلاحم الشعب والشرطة دائما في سبيل راضها لهذا الإرهاب.

وفي هذا السياق يصبح ان يكتب عليه تاريخ هذا الحدث، ومكان الانفجار، وأسماء للشهداء وروايتهم وتضحياتهم، وهو في الحقيقة أيضا تعبير بصدق وصافي من اعتقاد هذا الشعب لذكر الذين سهروا وخدموا وضحوا لأرضه. هذا النصب سيكون فرصة لتجميع الأماكن للحيطة به، وسيكون في نفس الوقت رمزا رادعا لمن تسول له نفسه العبث بمقدرات





المصدر : ..... اللواء الاسلامي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الصبور شاهين

.....

# الذين حاربوا السياحة واقتصاد مصر كانوا يستترون وراء الاسلام

لجدي المولى محمد الشبقاوي

## سفاهات الملاحدة

سوف تخلصي ولكن ستبقى  
فنائهم في أسود صفحات التاريخ

كنت وأنا ذاقنا ألل لقله في سنة الخيل اله  
غاصب من الهجوم عليه وأهانته بالكليل . ولكنني  
فوجئت بالنسامة صافية على شفتيه . وهود يملأ  
جوانب نفسه .. وأثناء حوارى معه أكد أن الأفلام  
المتاجرة ضد الإسلام ومموزة لقب بكتلر . وأن  
الإسلام مملووم من الارهاب الفكرى . والأزهاب  
المسلح . وقال : انني لا أبالي بتهجوم على شخصي  
فقد تعودت ذلك من السفهاء والملاحدة . ولكن أؤيد  
أن سفاهاتهم سوف تخلصي ولكن ستبقى  
فنائهم في أسود صفحات التاريخ . وقال الدكتور  
عبد الصبور شاهين الفكر الاسلامي الكثير والإستاذ بجامعة  
القاهرة . أن على هؤلاء الذين اسويت صيغهم من كلام  
الشريعة . وناموا بقضب من اللهفة عن الرزق . أن  
يؤوبوا الله . ويعطوا الله  
كلوا مخدوعين مضللين  
وأن الماركسة الحاد وبيته







المصدر : اللواء الإسلامي

العدد ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي أزهقت حيتا من الزمن ثم طويت وماتت في بلادها الأصلية ولم يترحم عليها أحد ! ورغم ذلك .. أستمع ممى في إنهم لا

يزالون ويوجدون على الساحة في مصر .. بل ويسيطرون على بعض الصحف ؟

● د. شاهين : أنا معكم .. فالملاحدة يحدثون انشقاق في جدار الأمة المسلمة ، وهذا الانشقاق بين المسلمين ، أو هذه الشقوق التي تصيب الجدار الإسلامي ، هي التي يستكن فيها الوباء الحادى ، وأنا معه أيضا .. أن الملاحدة ما زالتوا يتعللون باليوم القديم الذى مات من زمن ، ويتصورون أن لهم كيانا قديما وإن من حكماء أن يستمروا وتستمر معهم السيطرة على الثقافة والإعلام في البلد وهذا ما يمكن أن نعتبره مأساة حقيقية ولا يمكن أن يسهل الحال على هذا الوضع فإن القادة القصيرة ولهم مبدء فعلا لأن يستطيعوا صياغة الصعب ، بل يستطيعون تعريض شعروهم لموجة الكفة في خضم جماهير الشعب المسلم ولذلك فلنا مطلبان أن هذه الموجة الحقيقية سوف تنحسر ..

### الإلحاد كان البداية

من المأسف أن كل من يريد أن يشتر ، يلجأ إلى طعن الإسلام قبل هذا داء قديم ؟

● د. شاهين : في الحقيقة هو داء قديم جدا .. مثل ذلك من قبل أناس أخرون حتى أننا نذكر هنا قوله تعالى على لسان إسماعيل يوسف عليه السلام : فإن يبرئ فقد سبق أخ له من قبل ..

وبعض كتاب زماننا بدأوا حياتهم أعداء للإسلام ، خارجين على الأمة ولكنهم حينما شعروا أن صيغتهم في واد لا قرار له ، وأنهم لن يستطيعوا أن يخفوا هوية هذا الشعب المسلم ، ثم يأن لهم أن الإسلام طريق تدر عليهم أرياحا كثيرة .. اقتنوا مسلمين ..

هؤلاء الذين يحاربون الإسلام ويخرجون علماءه ويتجهون على رموزه هم مجموعة من الأقلين الحقى سوف ينتهى بهم الأمر إلى

تلعب بالثأل ورفات فهم يتقنون فرصة تصادم الدولة مع الأرمانيين . متصورين أن الدولة تحارب الإسلام بينما الدولة تحارب المجريين المستترين بالإسلام ، فيلقز أرمانيو الفكر ويؤادون ويشعلون النار في الهشيم حتى تحترق البلاد الأمة . وكنا نعرف أن النخيل حاربوا السيلحة والاقتصاد مصر كانوا يستقون وراء الإسلام مع أنهم أرمانيون . فالإسلام ليس كلمات مرصوعة ولا تصوعا جامدة إنما هو دعوة هدية وبسلة وسلوك علمى ، ولا شك أن الرموز التي تميز عن الإسلام هم الدعاة إلى الله . إنهم في الحقيقة دعاة إصلاح اجتماعى ، لكن منح هؤلاء الدعاة لا يجب الملاحدة إطلاقا ، ولما كان منهم تصفية الإسلام في مصر وتطويق إلهه في خندق مظلم ، فإنهم يحاربونه من

خلال تلك الرموز التي ينقضون عليها ويخرجونها ، ولا شك أن الله موجود وإن الأكلاب لا عمر لها والقرآن الكريم يقول : فلما الرزق فذهب جهاء ، ولما ما يقع للناس فيمكث في الأرض ..

ولقد ألبت هؤلاء الملاحدة أنهم زيد ، بل هم أقل من الزيد ، إنهم مجرد سراب ، ولا يمكن أن يستمر ضجيجهم الذى يلوث الجو الفكرى والنفس والحضارى لهذه الأمة ، وأسوف تكسر شوكتهم المتهمة على صخرة هذه الأمة المسلمة التي تحطم عليها كل موجات الانحلال والفساد ، وأسوف ينتهى الأمر إلى تلاشي الزيد ومكوث ما يقع للناس ، وأسوف تتلاشى أيضا سلفات الملاحدة والمستترين وأن يبقى منهم إلا ما يفضضهم ويشير إلى حائلهم وجههم وسوء نيتهم التي تهافت إلى حرق البلد بغير الفطن .

الإلحاد في حقيقة الأمر يمثل في بلدنا نوعا من الانشقاق تمتد جذوره في أرض المذاهب المادية

يجد أرماب فكرى .. يمثل في الهجوم على الرموز الإسلامية وتشويه شخصياتهم وتجريرهم .. لئول له ارتباط بالارهاب المسلح الذى يمارسه الجاهلون بالإسلام ؟

● د. شاهين : لا شك أن هناك ارتباطا بين الارهاب الفكرى والارهاب المسلح . صحيح أن كلا منهما يخدم اتجاها معيدا على السلكة لكن كلا منهما يشتم بالجهل . الأرمانيون في مجال الفكر يجهلون الإسلام جهلا تاما ولذلك يهاجمونه ويكرهونه . والأرمانيون على مستوى المطاوى والسكان يجهلون الإسلام جهلا فاضحا ، وعنائهم فيما يدعونهم إلى استسلام للإسلام شأن الدابة التي قتلت صاحبها بحجة نكس الذئب عن وجهه .

في الواقع أن الإسلام مظلوم في الساحة لأن الجهل بالإسلام فضيحة هؤلاء الذين دعونهم أن يروا الفكر والثقافة . فضيحة أن يجهلوا دينهم وأن يجهلوا عظمة الدين وأن يبادعوا بين أنفسهم والعمل على تصادف هذا الدين . في نفس الوقت هؤلاء الذين يرتكبون المحاللات باسم الدين يسبون إليه ، وكان آخرى بهم أن يظلموا دينهم وأن يظلموا كيف يكونون قسوة للعمل الإسلامي ، أما أن يدخلوا في هذه التقاتل التي لا يدره أحد منهاها إلا أنه الحقيقة السائر لهذه هي الكارثة التي تواجهها الصحوة الإسلامية الآن . ولا شك أن الارهاب الفكرى والارهاب المسلح ، ورأعهم لؤل الشيوعيين .

إشعال النار في الهشيم الملاحدة الماجريين يحاربون الإسلام بالانقضاض على رموزه وتجريرهم فما رأيكم في هذه الظاهرة ؟

● د. شاهين : الأقلام الماجورة ضد الإسلام ورموزه تلعب بقلل كما





الاعتراف لسلطان عقيدة الأمة ..  
فلن تكون مصر إلا لجوهر الإسلام  
الحق ..

#### ● انهيار جيل الجديد

● يبدو ان سقوط النظام الشيوعي في موسكو قد باغت الكثيرين من المحدثين في مصر بخافته وفي الوطن العربي بعمامة .. فما الازار الذي أحدثه هذا السقوط للغلبي

عليهم ؟

د - شاهين .. تأكد يا لحي قله قد استفيهم نوع من إلهستريا وكان لولي بهم أن يتوبوا إلى الله ويبرأوا منهم إمام الشعب الذي الذلوه «لوانا شفي من الأرباب والفكر والتخلف إلا أنهم جأوا أن إحداث الجلية والضوضاء من خلال مجموعة من الكاتبات المدوناتية ضد الإسلام وشد العقيدة الصاعدة ، غير أن هذه ظاهرة تستلقت النظر هي ان الطول التي شامت باعينها إنهيار النظام الباهي كما ينهار جيل الجديد عند طلوع الشمس هذه القول ما زالت تحاول البقاء في السلطة الخلقية في مصر حيث تتيح لها إمام السيطرة الشيوعية ، ان تحتل مواقع كثيرة وأن تغرض وجودها على السلطة الإعلامية والثقافية وفي الوقت الذي عملت فيه على إبعاد المثقفين المعارضين من مواقع التأثير ..

● لقد قلتم أن جيل الشيوعية الجليدي .. قد .. انهيار منه طلوع

الشمس .. أي شمس تضي ؟  
د - شاهين .. سلحتك الله .. وهل تتعدد الشمس في الأرض إنها شمس الإسلام والصحة الإسلامية والفكر الإسلامي .. فالإسلام قد أسقط النظام والفكر الماركسيين .. فلما النظام قد سقط عسكريا في أفغانستان ، كما أسقط اقتصاديا في المجتمع الروسي وأما الفكر بعد بدأ متوزما أمام عملاق الإسلام وفي وجدان الشعوب السوفيتية وهذا ما حول الاتحاد الماركسي أن يتفاده دون جدوى .. رغم برناتسج «كحيد» إجميل المسلمين هناك ورغم المذابح والإبادة الجماعية للمسلمين في الجمهوريات السوفيتية على ليدى الشيوعيين ، والمعركة ما زالت سجلا ..

#### الماركسية نظام بشع

● ولكنهم يقولون إن النظام الرأسمالي هو الذي أسقط الشيوعية ؟

د - شاهين .. من الشط أن تصور أن النظام الرأسمالي كان العامل المؤثر في سقوط الماركسية لديمية يجعلها الكثيرون .. وهي القناعة بأن الماركسية هي في جوهرها نظام واستمال بشع يقوم على تجميع الثروة في يد واحدة هي يد الحزب الشيوعي اللص في كل مكان يحكم فيه .. وإذا بدأ أحيانا أن هناك تنافسا بين الماركسية والرأسمالية فذلك أمر منف للمعقبة لأن للماركسية كانت مجرد أزمة من أزمات النظام الرأسمالي .. وسقوطها هو في الواقع نتيج من اللزخ المؤثرة في كيان النظام الذي ما زال باقيا ..

فليس من المعقول أن نصدق الانشاعات التي تقول بأن الرأسمالية هي التي هضت على الماركسية .. والحق أن الحصار الذي انتهت إليه الماركسية الغربية سوف ينتهي إليه حتما النظام الغربي بعد أن تنهيا أسباب سقوطه المنتظر ..

إنه المارق الذي يظنون فيه الآن يعد أن وقع سقوط النظام على رؤوسهم كسقوط صخرة على مزارع الخنازير ومقلب القمامة .. لفظوا عولهم .. وتهشت رؤاهم .. وثلاثت في صبورهم الأمل





المصدر : ..... الحياة النحفية

التاريخ : ..... ٢ نوفمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نشر الحياة

### جهاد... وجهاد (٢)

كما ذكرت في الأسس فإن الجهاد فريضة وواجب على كل مسلم مؤمن، ولكن قتل الأبرياء وتهديد الأمن وتخريب الاقتصاد واغتيال المفكرين والأدباء لا وأن يكون جهاداً مهما وجد له من مبررات وأسباب.

وأعرف أن هذا الكلام لا يعجب البعض ممن اغلظوا عقولهم، ورفضوا الاستماع إلى أي رأي آخر حتى ولو كان موضوعياً وإيجابياً ويصب في النهاية في مصلحتهم، وفي نطاق للنظريات الأساسية التي يدعون أنهم يدافعون عنها.

فالفئة أشد من القتل، وإثارة الحروب الأهلية والتفريق بين الناس وإشاعة الذعر والربح وتفجير القنابل في الشوارع الآمنة لا يمكن أن تكون عملاً إسلامياً، لأن الإسلام هو دين التسامح والمحبة والعقل والحكمة، ومن واجب كل إنسان أن يرفع صوته في وجه أي شخص يسهم في تشويه صورة الإسلام وإظهاره وكأنه قائم على العنف والتطرف والقتل والإرهاب.

والجهاد الحقيقي براء من كل هذه الأعمال والممارسات خصوصاً لمن نتاح له الفرص لممارسة فريضته بشكل حر وواضح في وضع النهار، وليس في النعاليين المظلمة كما أنه متاح بالآلاف الأشكال والأساليب التي تتعدد ولكنها تصب في النهاية في نتيجة واحدة وهي نصرة الإسلام ومواجهة الأعداء وهم في كل مكان.

إن بناء المدارس والمستشفيات والحض على التعليم رابحاً فرضاً للمستنفدين لمواصلة تعليمهم العالي وبحو الأمية وإيجاد العلاج الجسدي أو الرخيص والكتاب للمواطن والتخفيف من معاناته... كلها أشكال وأوجه متعددة من وجوه الجهاد الذي يدعم مسمود المواطن ويساعده في مواجهة أعباء الحياة.

واقامة مشاريع منتجة وإيجاد فرص عمل للمواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والمساهمة في الأعمال الخيرية والانسانية ومنع الفساد واعطاء القدوة الحسنة... وجوه أخرى جميلة من وجوه الجهاد.

والجهاد أيضاً في التوجيه السليم والإرشاد وتوعية الأجيال لمنع انحرافها وتعاطيها المخدرات أو للسكرات والدعوة إلى نبذ التطرف والعنف واقامة مجتمع التساكن والمحبة والتكافل والتضامن في السراء والضراء واعادة التمسك بالجذور والقيم والعادات والتقاليد وتعالم الدين الحنيف.

ومن يلجأ لثل هذه الممارسات ويشجع عليها ويعمل على جمع الشمل والالتفاف حول مبادئ الخير سيصل إلى ما يبتغيه بالطرق الديمقراطية والشرعية حتى ولو كان السلطة... وسلاح المحبة يبني ولا يهدم، أما سلاح الحقد والتطرف فإنه يذبح ويسيل الدماء انهاراً. فأيهما نختار؟



### ● خاتمة:

لا لم يفلح أسر قلبي إلا لك  
ولم أجد الحرية والنفس والحنان  
إلا معك...

ولم أضع قبلك الأبدى  
لكي أكنره بعد أن كنت راضياً مرضياً!

عوفان نظام الدين





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٤

## استيلاء أهالي حلوان لاستمرار حبس إمام مسجد المراغي

كتب مختار الحفيدى:

قررت نيابة حلوان تجديد حبس الشيخ أحمد عبد العظيم إمام مسجد المراغي وأحد قيادات العمل الإسلامى بحلوان ١٥ يوما أخرى على ذمة القضية المتهمة فيها بإصدار كتاب يدعو لكرهية اليهود.

وقد تجمع منذ الصباح الباكر أكثر من ٢٥٠ شخصا أمام محكمة حلوان لانتظار وصول سيارة الترحيلات التى أقلت الشيخ من سجن المحكوم بطرقة وأجبرت قوات الأمن الشيخ على

البقاء فى السيارة لمدة ٤ ساعات خوفا من ثورة أهالى حلوان.

وقد انضم مئات من طلاب كليتى الهندسة والطب بجامعة حلوان إلى الجماهير التمسى أصيبت بخيبة أمل كبيرة بعد صدور قرار النيابة بحبس الشيخ ١٥ يوما، رغم إدراكها المسبق بالإفراج عن لثمة الأول فى القضية إثر المصفقة التى تمت بينه وبين مباحث أمن الدولة.

وقد دعا الشيخ أحمد عبد العظيم تلاميذه إلى التزام الهدوء وعدم إثارة أية بلبلة يمكن أن

تؤدى إلى مصادمات قسوية بين الأمن والجمهوريين.

وكانت مباحث أمن الدولة قد تقدمت به ذكوة اتهم فيها الشيخ بأنه يندسز لكرهية اليهود، وأنه ألف بحثا فى الفقه باسم «الجهاد فى سبيل الله».

وقد سجلت منظمة حقوق الإنسان التطبيق فى حبس الشيخ مع للساجين الجنائين بسجن المحكوم بطرقة رغم أن التهم الموجهة إليه تهم سياسية.







المصر : ..... الم .....

التاريخ : ..... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

## احتفال جماهيري لسينما نجيب مفسوطة

يوافق عيد ميلاده .. حيث يقام الاحتفال تحت عنوان «نجيب مفسوطة من الأدب إلى السينما» ، تعرض من خلاله الأعمال الأدبية التي كتبها الأديب الكبير وقامت أنتجها المصرية وتحولها إلى أفلام سينمائية ، يقام هذا الاحتفال في عدد كبير من قصور الثقافة بالاسكندرية ، الشرقية ، القاهرة ، أسيوط .. بالإضافة إلى قصر السينما بالقاهرة سيفرغ خلالها ٢٠ فيلماً يصاحبها أكثر من ١١٠ ندوات يفسرها كبار المخرجين والكتاب والنقاد من هذه الأفلام : بداية ونهاية ، والنس والكلاب ، وزقاق المدق ، والقاهرة ٣٣٠ وقصر الشوق ، والسमान والخريف ، وميرامير ، والسراب ، وثرثرة فوق النيل ، والسكينة ، الشعاع ، والحب فوق حشبة الهرم ، والكركاك ، والسيطان يعظ ، وأهل القصة ، والحب تحت المطر ، والجور .



سماء حسني في فيلم الجور

●● بمناسبة ليلة أديب مصر العالي الأستاذ نجيب مفسوطة تقم الهيئة العامة للصور الثقافية احتفالاً كبيراً يستمر أكثر من ٥٥ يوماً تنتهي يوم ١١ ديسمبر القادم الذي



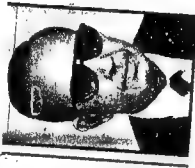


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

٤ نوفمبر ١٩٩٤



الكتاب : محمد حسن عبد الله

إسلاميات نجيب محفوظ

.. وليس إسلامه !!

دعوة إلى قراءة نجيب محفوظ من غير وسطاء





●● الكاتب، أي كاتب، لا يبدأ من فراغ، إنه يستمد خبرته المباشرة (الذاتية) وثقافته، وروايته الاجتماعية، وتصوراته للمستقبل.

والكاتب، أي كاتب، لا يتوجه بما يكتب للعدم، إنه يكتب للناس، لمجمعة هادة، أولاً، أو لقطاع منه، والإنسانية بعد ذلك. لهذا يحق لنا أن نختبر فكر الكاتب، أن نناقشه، لنرى مدى صدق رؤيته، وصحة تصورات، والأهداف التي سعى إلى تحقيقها في

### مجتمعه ●●

● ولكن، حين يكون «الكاتب» قاصاً، أو روائياً، أو مسرحياً، فإننا لا بد أن نعرف أن هذه الفنون تنظر من التعبير المباشر من المعاني، أولاً، وتقوم على تعدد الشخصيات، والاختلاف بين طبقاتها، اختلافها على صراع، وتحريك الأحداث، وكذلك من أصناف تلك الشخصيات ثانياً، وهذا يعني أنه، لا يصح نسبة مقالته لجميع شخصيات الرواية أو المسرحية مثلاً، إلى المؤلف، لأنه لا يعرض نفسه، وإنما يصنع شخصيات تستمد من مصادر تجربته المتنوعة (الأساطير، التاريخ، الدين، الواقع الميادي، الممارسة الشخصية، للاطلاع... إلخ) وهذه أمور بدعية مع هذا فإنها تحتاج إلى تأكيد وتأكيد، بعد ما رأينا من تنكح الذم الفطري، والحرف لبعض ماكتب من المراكبات واليهويات، والمقالات، فإنها تثير حنقه بالضرورة، ما لم يشر إلى مصادر، ويحدد موقفه من هذه المصادر.

● فإذا فكرنا المراقبة الماثورة، رضا الناس خالية لا ندره، ومن طلب عيباً وجد، فإننا نجد أن نضع في اعتبارنا مثلاً، ونحن نتوقع حد يرضي الملاحج الإسلامية في مضمونه وروايات نجيب محفوظ، أننا لنتوقع أن يقول لنا ما نحب سماعه، وأن آراءه لابد أن تتطابق مع أفكارنا، أو مع كتب الله والتفسير والمقيد، فلنكتبنا للكاتبية مطالبها وشروطها، ولن يكتب النقص والمكبات ذنبه ومسامحه، ويمكن أن تجد ديلاً على هذا في كتاب «الفرج بعد الشدة» المؤلف: القاضي التتخي، من قضاة وبلغها القرن الرابع الهجري، وقد روى عن المكبات المثالية للعمل، والاختلاف، ما يستحق قلمه أحد المقاب، ومع هذا اعتبر «نجاة هؤلاء» من الطب «طرياً» وسيراً من الله سبحانه عليهم، وإذا كنا سنطالب الكاتب بأن يحدد أفكارنا نحن،

فهل حدث اتفاق بيننا على كل الأفكار وإذا طابنا به أن يكتب في حدود الاتفاق عليه، فماذا يستطيع أن يقدم إلينا من فكر جديد، وإن مشوق، بل كيف سيكون قادراً على التعبير عن أصناف الإنسان في اضطرابات، وتناقضها، واستقرارها، وتمررها، وشذوذه، وإيثارها، وبصورتها، بحيث يكون صادقاً في رسده، دقيقاً في تحليله :

● وأما مثل ليس بعيد، حين كتب الأستاذ الطراد «معرفة الصالحين» ومعرفة عمره ورضي الله عنهم، لم يسمح لهذين الكتابين بشمول إيران، ولست بحاجة البحث عن الأسباب، لكنه حين كتب عن «الصين» أبد الشده جاءته ولوه الشبهة من كل مكان فزجى التحية وترجم الكتاب إلى الفارسية والألمانية، وأعطى به الطراد مكاناً مرموقاً، لم يكن الطراد مشرف العقيدة حين ألف من معرفة الصديق أو الفاروق، وأم يكن أكثر إسهاماً ولا أصبح إيماناً حين ألف عن الصين... لكنه كان كذلك عند جماعة من المصنفين !! وهذا يستمر علينا أن نطرح بموضوحية، وصبر، وأن نضمن المكان، ولا نتعجل التهمة.

● وهذا مسألة أخرى، فكثير الذين يستطيعون جوارات حادثة عن روايات نجيب محفوظ، لم يقرأوا هذه الروايات، أو أكثرها، واكتفوا بأن اختلطوا بلهينهم عبارة من هذا، وجلة مقطعة من سياقها من مثاله، وكلمة قالتها إحدى الشخصيات في أزمة ماء، أو تحت وطأة شعور ما، وراحوا يلتمسون هذا على أنه دكرهه نجيب محفوظ، ومعتقد، وأراء نجيب محفوظ ومعتقد كما ينبغي أن يتلقى فيه، هو ما يكتب على لسانه مباشرة في مقولاته المصطنعة، وأحادية، وروميته، وجلساته الخطة بين المثقفين.





## قراءة الرواية .. فن

● هل يعني هذا أنه لاصلة بين الكاتب، وأفكار شخصياته وأرائهم في رواياته، وأنه لا يناقش فيما حُطّ قلمه ؟ بالطبع لا، فالكاتب مسئول عما كتبه في العمود التي حرفها، إنه يصنع الشخصية ويضعها في ظروف محددة، لتجرب من تجربة أو موقف، أو معتقد، أو أمنية، إلخ، ولا بد أن تكون مقنعة، مبررة، حتى في النمط أو الانحراف الذي تعنيه، لكن للمستوى المباشرة تكون في أهداف الرواية، القولة النهائية التي ترمز إليها، التصور الذي تطول أن تلعبه في وجدان القارئ، ومطل، وإن فلن تصوير نجيب محفوظ للشر، ليس شراً، وإنما عبارات الزنقة لا يسهل في عدل الزنقة، فهذا الكلام، في الرواية، أسند إن فيه شر، أو فيه زنقة، وليس من مهرب من تصوير هذه الشخصيات - فأدعت تحيى بيتنا، حقيقة أو تخيال أو احتمال - وإن تكون الرواية مقنعة من الحقيقة و متجربة صاعدة من صفات الإنسان، مالم تصور هذا الصراع القديم، لامتساق بين الصواب والنمط بين الصورة والضمير، فإذا كان الكاتب متشبهاً ومن حقه أن يكون كذلك - فإنه ينبغي عمله الفني بالتصاغر للشر والانحراف دون أن يكون معيذاً بهذا، أو فاعية إياه، أو محرضاً عليه، وإذا كان الكاتب متفانلاً - ومن حقه أن يكون كذلك - لنتصير لقوى الخير، وحفز إلى العمل، وبشر بالاستقلال الجميل، دون أن تنهم بكه يفسدنا من مواجهة واقفنا، ويضللتنا عن حقيقة ما ينتظرننا، ويوصل فيجدا بحيث يصرقنا من العمل على تصحيح أوضاعنا.

لهذا لا يصح أن نتجمل في استخلاص الأفكار، وإصدار الأحكام، دون أن تكون قد قرأتها، بفكلفتها، ووعيها، وفكرتها المجاهد الموضوعي، الفصل الأدبي يكامله، لا تكتفى بعبارات أو صفات، بل من الواجب أن تقرأ فكره ملكيت المؤلف، ما دمنا نحرم على أن نصف لديه صفات شاملة فالمحكم على القصة، فرح من تصوره، ولا يكتفل التصوير إلا باستجماع أطراف الموضوع، و«الرائي» شهادته، صليها مسئول عنها أمام خالفه، وإن يتلوه أنه يقول سمعت الناس يقولون، أو شاع هذا وانتشر واستفاض فظننت أنه حقيقة، فإن الثقل لا يقنع عن الحق شيئاً، ولا أن يقول هذا رأي فلان ولذا

نصحه! فإن هذا الفنان مؤخذ أو مخفوذ بقوله، ومسؤوليته لا تنقش مسئولياته، غابعت تردد هذه الأقوال نفسها، وقد وصف القرآن الكريم فيما بينهم اختبروا عن حليبتهم في طلب الحق بأنهم أطاعوا سلتهم وكبراهم فكانوا سبيب ضلالتهم، ولم يسقط هذا الاعتكاز عنهم استحقاق العقوبة.

من الواضح أننا لامتساق «النقاد» الذين كثيرا عن أدب نجيب محفوظ، وبضرورة تفصيلهم، وقراءة هذا الأدب نفسه مباشرة، بروية علمية، صافية، حادثة معاصرة، لاكتشاف اتجاهاته، وأهدافه، دون تشب بقرائ آخرين، ذلك أنه ليس من التادر أن يكون للنقاد معتقدات الأدبي، أو أيديولوجية الفكرية، أو مشاعر السياسية، وأن ينعكس هذه الاتجاهات الخاصة على آراء الأدبي، مستقبلياً من تأويل أو تفسير بعض الأحداث، أو الأقوال، ليؤكد أن هذا الأدبي ينادي بما ينبغي من به، لقد حدث هذا كثيرا لروايات نجيب محفوظ أكثر من غيره، لأنه أدبي مقروء مشهور، ولأنه غزير الإنتاج، ولأن شخصياته شديدة التوتر، والتقدم، والطاقة، والصدق، فهي مرعى خصب، يستطيع كل قارئ أن يجد فيها ملطفيه، لا لأن أفكار هذا الكاتب متناقضة، العكس هو الصحيح، فبين روايات نجيب محفوظ تكامل وتساند فريد، لم يتحقق إلا لنتاج كبار المبدعين العالميين، وإنما هي الفزارة والصدق، كما أشرنا، الذي يتيح الفرصة للتصديق، والتأويل، وتطبيق الومحات واللمعات الخاصة.

إن هذا - على أي حال - ليس تشكيكا في أخلاق النقاد، وليس استهانة بمتابع النقد، وليس تهويلاً لما قيل حول أدب كاتبنا الكبير من تفسيرات صعبة في كتبه : الإسلامية والروحية في أدب نجيب محفوظ، وإنما هو دعوة إلى العودة إلى الأصله والاصل هو ملكيت الأدبي، وليس ملكيت الآخرين عن الأدبي وأبيه، وخاصة أن العمل الفني الجيد قادر على توصيل رسالته دون استمالة بأحد

## هؤلاء النقاد... ونظراتهم الملونة

وبمهما لمتفاننا حول أدب نجيب محفوظ، فإن الذين انتقروا منه، مهما كذبت مستوراتهم التناقضية، أو لاسرهم، أو أسولهم، أو حقائقهم، أو أرائهم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أدبيهم ينطقون على أساس واحد هو أن الرجل مهذب إلى أبعد حد، ويؤمن بالحرية إلى أقصى مدى، بما فيها حرية الاختلاف معه، وقد أدى به هذا إلى عدم التعلق على أي منهج كتب من أصله، في التصديق لاستنتاج غير صحيح، أو مبالغ، من بعض أقواله، أو تصويب تفسير أبدي لإحدى شخصياته. إن نجيب محفوظ، من منطلق الاحترام القاري، والمناقد - وهو ثلثي - أيضا وإن كانت له خصومية في المعرفة - لا يصدر فكر «الأخضر» ولا يفرض وصايته على رواياته، إنه يكتبها، يهودها هذا التجويد الذي ارتقى بها إلى العالمية، ثم يطلقها بين الناس لتتفاعل مع عقولهم، وتجاريهم، دون أن يفكر بمسئوليتها بقلامة نادرة، أو اصطلاح مقابلة مصطنعة، أو إيجاز لئلا يأن يلحقها بالتفسير والتوضيح ..

أذكر أن السينما انتجت فيلما سوبلوا مؤسسا بعنوان «المنيون»، وكتبته إنه من قصة نجيب محفوظ، لم تكن في «الفيلم» بلقاة أمل في شيء، كل الشخصيات مشرفة، تعيش حياتهن، وتسلط أمام الإخفاء بعد تردد عابر، وترتكب لحد الخطايا وكذاها تتسلى أو تمارس حقا من حقوقها! كنت أعمل أستاذًا بجامعة الكويت آنذاك، وشاهدت الفيلم هناك، روايت صداه الأليم في محادثة الكويت، ووجهه المصرون - بين فهم - كنا - مسوبة لما عليه الصورة من انحلال ويحيى، حين التفت بالأسنان في الاستكشافية (صيف ١٩٧٧) سألته مباشرة وبهون اختيار الكلام، كيف أطاعك ذلك في أن تكتب «المنيون» ؟

لم يفاجأ، يبدو أن كثيرين يخبرني ودوا السؤال، قال: وهل كتبت قصة هذا الفيلم ؟ أنا مسئول عما كتبت، فقلت لك أنقذنا قصة تسيرة من مجموعة «ممس الجنون» كتبناها منذ أربعين عاما، وصنموا بها ماريا! أضافوا إليها، وخبروا ..

قلت : لذا لم تعترض على هذا التشويه لأبي؟

قال : السينما فن مستقل له مطالبه التي يعرفها خبرائه، وأنا حدود مسئوليتي ماكتبه بقلبي، ولا اعتبر هذا تشويها لأبي، فقلبي في كتبي، وأيسر على شاذة السينما، وإن من يعرفني من خلال أداة أخرى، غير الكتابة، لا يكون قد عرفني !!

هل أستطيع أن أشيق - بكثير من الأسمي -

## المصدر :

## التاريخ :

وأنا أقيم بتدريس النقد الأدبي الحديث في أروق جامعاتنا، أنشئ اكتشف حين أسأل طلابي عن معرفتهم بنجيب محفوظ، إن هذه المعرفة تعتمد على «الأقلام» ومسلسلات التلفزيون، وأنه من النادر جدا أن نجد من قرأ له أكثر من رواية ؟

هذا جانب. أما على الجانب الآخر، وهو لا يقل تحديا، فهو يعتمد على آراء نقدية شائعة، قد لا يكون قراءا بنصها، لكنه يتوهمها أيضا من خلال معرفته العامة بالاتجاهات الفكرية الأدبية، هؤلاء النقاد ..

إن أول تأكد أدبي كتب عن نجيب محفوظ هو الاستطلاع سيد قلبه وكان ذلك بمناسبة ظهور رواية «مجان الفيلسوف» وهي القاضية في مسلسل

الروايات، وهي الثانية بعد «القاهرة الجديدة» في الاتجاه نحو القاهرة المعاصرة وطرح قضايا الواقعية. نشر سيد قلب مقالته في مجلة «الرسالة» عام ١٩٤٥ ثم تضمنها كتابه «كتب وشخصيات» والطريف حقا أن الرواية من بين شخصياتها شاب يعمل بالمحاماة يوصف بأنه ماركسي، أو شيوعي، يجلس على المقهى في المساء ويطلق مقولات خطيرة، وكأن يطمح أحد من جلساء المقهى في مستوى الرتبة، أو مناقشته، وإلاها يأتي شعاراته الزائفة مطلة في فراغ، ولم تكل في صميم التشكيل «الفكري» الرواية، ويقل أحمد راشد - المحامي - مجرّد شخصية ثانية أو ثالثة، لم تدخل في علاقة جدلية إيجابية مع موضوع الرواية مجتمع العرب، وأزماته الاقتصادية والأخلاقية أو مع شخصياتها الأساسية المشرفة بمساندتها للبشرية. لم يلتفت سيد قلب، ولم يشغل باله إلى فرجة تلك الشطرات المستترة، مثل قول المحامي «لا حكمة في الماضي، لو وجدت في الماضي حكمة حقيقية لا صار ماضيا قذرا، إن العلماء والمعلمين يعلمون بما في الأمة من عناصر، وما وراء عالمنا الشمسي من ملكين، العالم، فإين الله ؟ وما أساليب الديانات وماجدون التفكير في مسائل لا يمكن أن تحل؟ وبين أيدينا مسائل لا حصر لها يمكن أن تحل ويخفى أن نجد لها حلا.. لا أخى من التسليم بالملم الكافي الحق، لا للاستغراق في تماثله، ولكن لتحرير النفس من أصفاد الأوهام والتزوهات، فلما انتقدت الديانات من الرثينة ينقش أن ينقاد العلم من الديانات !! ..

فهل تتصور إليهم معنى أن يمر هذا الكلام المتغير تحت عيني الأستاذ سيد قلب، وهو من





نعرف ، دون أن يبعد إلى التلم ككتبه بالزنتقة بل بما هو أكثر من الزنتقة وأندى لكن ميزة سيد قطب أنه بدأ ناقداً أدبياً ، وكان شامراً ، أدبياً ، يعرف أصول «الرواية» وما تستحق من حيل ورسومات ، ولهذا لم يخلط بين آراء المحاسن والذات المنقطع ، وآراء صاحب الرواية فقد عرض لها من الزاوية «الجمالية» التي يعتبر نجيب محفوظ مسئولاً عنها بشكل مباشر ، قال سيد قطب من رواية مخان الخليلي إنها أفضل من رواية توفيق الحكيم «عودة الروح» أما مخان الخليلي ، فاقبل ما يليه هو بسلسلة الحياة الواقعية العرض ، وبقه التطفل ، وقد نجد خان الخليلي من الاستنابات الطويلة في حربة الروح ، فكل نطق الفاترة فيها مشدودة برباط وثيق إلى محورها الأصلي.

هكذا كان الفكر الديني في الأربعينات وعند إحدى علمته الراسخة ، رحيب العلملة ، مقفوما لطابع الأسلوب الأدبي ، لا يتحدد ذات موهوبة ، ولا يلقي الشخصية الروائية وبعيدة الفصل الروائي ليجيد كل الأوال إلى الخلف ، وكذلك اصطنع هذا المؤلف جميع الشخصيات لينعج أرواه هو !! الله أشار إلى واقعية العرض ، وبقه التطفل ، فلذا كانت الأربعينات قد شهدت من بين شباب مصر المتفكرين أمثال أحمد راشد ، وثلاث أدماطهم أسقطهم غروبهم الثقافي يمثل تلك الأوال فما وجه المصائب ، أو درجة الخطر في تسجيلها على أساس شخصية لها هذا الاستعداد ، وهذا اللحن من التفكير؟

لقد اهتم نقاد كل باب نجيب محفوظ ، منهم من كانت له هذه الحيدة «لطيفة» ، والساعة في القصد ومنهم من وجدها فرصة أن يروج للتفكير وشعاراته بتطبيقها على روايات نجيب محفوظ التي بدأت تروج وقلت الانتشار.

وإن لا يبعد الآن ، بالنسبة لأب نجيب محفوظ أن تقول إن تفسيراً نقدياً جسيماً حدث في انصراف النقاد والمفكرين الإسلاميين عن متابعة إبداعاته ، تلك المتابعة التي بدأها سيد قطب في فترة مبكرة ، ثم توقفت تماماً ، مستكت عن إبداء رأيه ، ومناقشة ما تعني به من قضايا الدين وصور الحياة الاجتماعية ، والكشف عن فرائض الحضارة والتطور عبر الأزمنة . لك سكت هؤلاء عن إبداء آرائهم في كل ما يكتبه ، وكأنما لا علاقة لهم به (باعتدائهم مواقف بعض الفقهاء وأيسر النقاد ، من حمل شئ واحد هو رواية (أولاد حارتنا) ثم فجأة .

كالمصلحة تحدث حجة معارضة لا تتجوز غير عاقلة ، ولا مدركة لعنى المعارضة الأدبية ، وأدب الحوار الفكري ، لكامل انهم جزأفاً ، ويتجاهلون صياغة الأدب وطبائع الشخصيات في دلائل الرواية . إلى شخص الأدبي ، وكنته يعترف على نفسه ويروج لأرائه ، دون تقدير أن الرواية نفسها التي تضمنت ما يعطيه في رأيهم شيئاً قريباً ومباشراً على تلقى العقيدة ، هي ذاتها تضمنت من الشخصيات والأفكار ما يعطيه دليلاً على سمو الخلق ، وبساطة الطوية ، وفاء الإيمان فلذا كان نوع من القراء أو أصداء النقد يندد بالجانب الآخر ، وبعض عينة من الجانب الثاني ، فلذا نحن أولاً ويوجد خلل في الرعي اللغوي ، ونقص في أسلوب القراء الصحيحة للأصالة الأدبية ، ويول تأنيلاً على نية مبينة ، لا تبحث عن وجه المصائب ، وأين يكون الحق ، وإنما تتنص عن تكليل اتهام ، ورواية إزنتة بأني شكله وهذا هو السبب في اقتطاع نصف كلام شخصيات نجيب محفوظ على طريقة «التقريب» الصالحة والمخط للتدبير بين منطقها الشخصية في الرواية وضبطه إلى صانع الرواية وكذلك السبوت تماماً عن هدفه الرواية ، ومصاص شخصياتها ، والوقوف عند شكليات لا أهمية لها ، أو تدل على إسقاط . مثلاً قسم نجيب محفوظ رواية «أولاد حارتنا» إلى ١١٤ فصلاً فيأتي من يلقي إلى أن هذا الرام مقصود ، لك يدل على حدة سبور القرآن الكريم !!

وإنه تقاطع ومالاً في هذا ؟ حتى لو كان مقصوداً للمؤلف وأيسر من فعل الصالحة كأي رقم آخر؟ وهل أصبح هذا الرقم (١١٤) محرماً استخدامه ويوجب الوقوف دونه أو تجاوزها ؟ ولذا لا يعتبر رقماً عززاً يذكر ، ومحاكي ، على سبيل التذكير ؟ هل نستكثر على نجيب محفوظ أن يكون من أهل التبرك بالقرآن ، والتقرب إلى القرآن ، والتطلع إلى الأسلوب واللقاة القرآنية؟ إننا لنسأل أهل الفكر ما جنة لا نطم ، فهذا هو أدب الإسلام ، ومن واجبنا أن نموه ، إلى طماء اللغة وأصحاب التجربة والأساليب ، ليكتشفوا لنا ، بالجملة والموازنة والإحصاءات ، وتحديد الشخصيات ، والمصلحة بين لغة هذا الكتاب ، ولغة القرآن الكريم ؟

وهل محاكاة لها ، والتعلق بمتانتها ، وجمال إيقاعها ، وقرة تصويرها ، روية إيجازها ، وقوة نقلها إلى الأدب وتحريكها للفكر ، هل يدل هذا كله على تقارب وإجلال للقرآن ، وإيمان بلي ميق بين هذا القرآن وكلامه ، سبحانه وتعالى ، أو أنه يدل على عكس ذلك من الاستخفاف والتمايل والتأييد بالله ٢٢





المصدر : .....  
 المصدر : .....  
 المصدر : .....

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نجيب محفوظ



#### كتبت: يوسف القعيد

● يخرج نجيب محفوظ من المستشفى إلى منزله يوم السبت القادم ويكون بذلك قد قضى في المستشفى ٢٢ يوما . منها أسبوعان في العناية المركزة.. وأسبوع في الغرفة رقم ٩١٢ في الدور التاسع لمستشفى هيئة الشرطة.  
 قبل أن يترك المستشفى كان قد استعاد لياقته الكاملة وبدأ يتحرك في العنبر الذي ينزل فيه. ولأن يده بدأت تخضع للعلاج الطبيعي تم العلاج بالكهرباء فقد تحركت وأبشكت على العودة إلى ظروفها الطبيعية، ويوم الجمعة الثامن والعشرون من أكتوبر تمكن من الكتابة مستخدماً يده اليمنى لأول مرة منذ الحادث.  
 في الأسبوع الأخير من إقامته بالمستشفى راحته حالته الصحية مكانها فكانت تصاب بنكسة وذلك بسبب حالة السباق المصوم على نشر أولاد حارتها فقد استاء من نشرها ، لدرجة أنه اعتبر النشر محاولة إغتيال ثانية له . لأن النشر تم بدون أنه أو موافقته أو الرجوع إليه. ولأن النشر جاء في ظل ملائسات لا تتناسب مع عملية النشر.  
 أقصى ما كان يطلبه نجيب محفوظ هو محاولة الحصول على موقف مغاير من الأزهر الشريف من الرواية. أما نشرها. فقد حول الأمر من قضية محاولة إغتيال إلى مشكلة نشر رواية.  
 لدرجة أن الدكتور يحيى سلامة المسئول من متابعة علاجه كان يطلب من كل الذين يزورون الأديب الكبير عدم الحديث معه في موضوع أولاد حارتها إطلاقاً.  
 هذا وقد لاحظت خلال زيارتي الأخيرة له أن كيساً من الدماء معلقاً فوقه وموصولاً بجسمه بخرطوم .

ومن قبل كانت تصل إلى جسمه محاليل وإبرست لهما.





المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إحالة ١٦ متهماً في قضية نجيب محفوظ إلى القضاء العسكري

كتب: عزت يدوي

الحامي على حسن سابق، وذلك خلال اتهامات انضمامهم لتنظيم إرهابي غير مشروع والاشتراك في اتفاق جنائي بغرض ارتكاب جرائم القتل والعدو ومقاومة السلطات وحيازة الأسلحة والذخائر والمفرقات بدون ترخيص، كما وجهت لبقية المتهمين اتهامات الشروع في قتل نجيب محفوظ عمداً مع سبق الإصرار والترصد، وتكوين جماعة إرهابية غير مشروعة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والعدو ومقاومة السلطات وحيازة الأسلحة والذخائر والمفرقات بدون ترخيص، وتصل العقوبة المقررة لهذه الجرائم إلى الإعدام، والأشغال الشاقة بالنسبة لجرائم التستر والايواء.

● أصدر الرئيس حسني مبارك قراراً جمهورياً بإحالة المتهمين في قضية محاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ إلى الدعي العام العسكري لمحاكمتهم أمام القضاء العسكري. وأكد المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في تصريحات خاصة «للمصور» أن النيابة قد انتهت من صياغة أقال ١٤ متهماً بعد أن قُي قتلهمما الإرهابي باسم شاهين مصرعه، بالإضافة إلى متهم آخر ما زال هارباً لم يقبض عليه بعد. ليصل إجمالي المتهمين المتورطين في الحادث إلى ١٦ متهماً. وأد وجهت نيابة أمن الدولة العليا اتهامات التستر والايواء لثلاثة من المتهمين بينهم







الشمس

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ضبط - ضحك

في أعقاب محاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ قامت أجهزة الأمن بتشيط مراكز بنى سويف ومهاجمة مناطق تجمع الجماعات الإسلامية، وأشار الضحايا إلى شخص تدور حوله الشبهات في مركز الفن، ولعبت جاسات قوات فرق الأمن وأمن الدولة إلى شقة المذكور، ولكن أخطأ رجال الحملة في الشقة، وطارقوا باب شقة أخرى وعندما فتح الباب تعرض صاحب الشقة للزوار متعددة من الإصابات، وعندما أرادت زوجته للتصديق كانوا لها الشك ثم لمسطحوا هذا الشخص لمصرية الأمن، وهناك حديث للفجأة فالشخص المقهور عليه عميد ورئيس محكمة عسكرية بالقاهرة... مما جعل الضمير يسود وجوه ضباط الحملة، ويعد ما لقاه العميد من إهانات اعتذر له منير لمن بنى سويف





المصدر : العالم الجديد

التاريخ : 4 نوفمبر 1994

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دب

## أين يقف نجيب محفوظ؟

أحمد هاشم الشريف

يتصورون أنهم اعظم منه شأنًا.. ولا يعود إلى مجرد استقائه من شيع الواقع في الزقاق والحارة الشعبية.. وقد تجتمع هذه الأسباب ولكنها لا تقدر الأمر في تقدير أدب نجيب محفوظ.. وهو أنه مفكر وصاحب فلسفة تفنن بديه في وقت مبكر من القصور بعد أن اقتدى إلى اللبائى وحمل مصباح الحرية والعدل ليشرق به طريقه إلى المجتمع وإلى التاريخ وإلى الصوفية وإلى السياسة.

لقد أثار حادث الاعتداء على حياة نجيب محفوظ دهشة كثير من المثقفين وغير المثقفين لاعتقادهم أن نجيب محفوظ إنسان متواضع بسيط لم يفكر طوال حياته في إيذاء أحد ولا هذا الاعتقاد جانب كبير من الحقيقة.. وقد نشأ هذا الاعتقاد من تصور خاطئ هو أن نجيب محفوظ لم يتخذ مواقف حادة في حياته وإن أدبه مثل طه حسين والعباد ويرسف ابريس وعبد الرحمن الشرقاوي وأنا بيت القصيد.. فهو لم يفضل ممن وعظف ولم يدخل السجون أو أي المناق.

والحقيقة أن نجيب محفوظ لم يكن بحاجة إلى

كل أدب لا يظهر من فراغ.. ولا يبنى طوابق جديدة إلا على أساس.. ولا يسير إلا في طريق ممدود ومحدد بعلاقات.. ولا يصوغ جملة لصلامه إلا من مفردات أحلام من سبقوه.. ولكن نجيب محفوظ ظهر في حياته الأدبية كحالة فريدة في مناهج الواقع ورواه الفكرية.. وأنا أقول اسمه مجردا من الألقاب لأن هذا أدل على حقيقة فهو إنسان بسيط متواضع حاضر الدعابة.. ولعله يصعب دعابته على من يحاولون وصفه بالأدب العالمي ويحصرون اسمه في قوالب الألقاب.. وهو لم يشتغل بالسياسة ليكون له حزب وأحزاب وطلقات تضرر في ركابه وصفت تتخلع عنه كما فعل شاعرنا

شوقي وكما فعل طه حسين الذي ارتبط اسمه

بلقب عميد الأدب العربي وما فعل عباس العقاد

الذي خلق عليه الزعيم سعد زغلول لقب الكاتب

الجبا.. لقد فتح نجيب محفوظ

بأن يكن مفكرا سياسيا تعلق قلبه بالزعيم

سعد زغلول كما نذكر ذلك من لوحته

مصفاه في الكتابه في روايته والروايات..

وقنع في أدبه بالحارة والزقاق في الحي الشعبي.. ولكن هذه القناعة هي

التي جعلته متقربا في أدبه تتجلى أسماء يصير تهيفيس من الحقيقة عوالم الفقراء والمثقلين بين التكايا والأسيلة وخلف المشربيات والقبائر والمزارات.. حيث تعيش شخصيات لم يعرفها أحد من قبل مثل سى السيد وأمينه وحبيبة وعباس الطو

وزينة صانع العمامات.. وتسير لحرالين القاهرة ملاحم عامرة بالصناعات والكبوات مثل ملاحم أبطال اليونان.. لقد كان هؤلاء بمثابة الخماش التي صنع منها

نجيب محفوظ خيذه الأدبي.. فقال الملاحمون على مواثبه من أين أتى بهذه الشخصيات والأجواء.. ومتى استمع إلى هذه الأناشيد والأوراء.. وكيف أمسك بالخيال الذي جمعها مع توالي الأجيال منذ

ثورة 19 وحتى الثمانينات والتسعينات.. امتدائى أن سر تقدر أدب نجيب محفوظ لا يعود إلى أنه يمتلك حس المؤرخ الاجتماعي مثل

عبد الرحمن الجبرتي.. ولا يعود لشهرته كمتصوف من طراز جديد وشعلا نيرة إرثى خرقه الصوفية ليضد أوراد الدنيا ويوصل في

شعابها.. ولا يعود إلى قناعاته ومظهره المتواضع الذي جعل من يرادون في الشباب الفاشرة





المصدر : ..... العالم اليوم

التاريخ : ..... ١٩٩٤

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

المواقف الحادة  
لأنه انشغل بالفكر  
السياسي ولم  
يشغل  
بالسياسة.  
وانشغاله بالفكر

السياسي هو جانب من رؤيته الشمولية وإيمانه  
بمفاتيح كلية. وأنا كان يمتص رواياته تتطوّر  
على النقد الحاد والمواجهة للحاسمة لسياسيات  
الاجتمع مثل اللص والكلاب وثلاثة على النيل.  
فهناك روايات أخرى مثل الطريق والشحاذ تعبر  
عن شعور رؤيته.

لم يلجأ نجيب محفوظ إلى موقف سياسي  
حاد في أدبه إلا مرة واحدة عندما كتب رواية  
والكرنك. ولم يلجأ إلى موقف سياسي حاد في  
حياته الشخصية إلا عندما باشر بالصحة إلى  
السلام للخروج من حالة اللاسلم واللاحرب  
لأنها لا تنطلق من الاعتماد على الذات. وفي المرة  
الأولى خاضه الناصريون. وفي المرة الثانية

منعت كتبه من التداول في البلاد العربية.  
وجاءت محاولة الاعتداء على حياته من  
خصومه في رؤيته الشمولية. وهي أخطر  
الاصالات لأنها تنصب على مجمل فكره والمز  
الكامن في تفرد أدبه.





المصدر : **الشرق الأوسط**

٤ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صحف السودان تدافع عن الإرهاب وعن محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الخرطوم .. وكالات الأنباء :  
دألت صحيفة «الاتحاد» السودانية الحكومية عن الإرهابيين وعن محاولة اغتيال الكاتب الكبير

نجيب محفوظ.. قالت «اننا لسنا في حجة لأن نمل من شأن الاثلام الكبيرة لدى الغرب لأن أصحابها خدموا الغرب فيما خدمة».

أشارت الصحيفة إلى ما وصفته بشبح الأمن المصري لمحاولة اغتيال عبدالنصر ثم اتهام جماعة الاخوان بأنها وراء المحاولة، وزعمت أن «الجماعات الإسلامية» أكبر من أن تدعها لأفراد لا يلمعون من الأور شيئا!!

الأخبار : سلقت كل الأفتحة عن أجهزة الدعاية لنظام حكم بشير القرايبي . فهي الآن تدافع صراحة عن النشاط الإرهابي الإجرامي الذي تستهدف حياة نجيب محفوظ وتعتبر أن جماعات الإرهاب .. ضحية . وإن الأمن المصري هو الذي يلقى لها الاتهامات !! وتضيف صحف الدعاية للإرهاب أن الإرهابيين أنفسهم اعترفوا بارتكاب الجريمة .







**المصدر:** [Redacted]

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ :

## منظمة حقوق الإنسان :

**مسيرة شجاعة .. ولطيفة تأسية للمتطولين**

رحبت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بشر (أولاد حلي نساء) في «المساء» .. وأعلنت المنظمة عن تطويرها لهذا المفكرة الشجاعة التي تعتبر أولية فنية للاقاء بين مسؤولين على غرض المهومة الفنية على حرية التعبير والبرام وميودن حقوق الإنسان والفكر في بلدنا .

قالت المنظمة إنها تأمل أن تكون هذه الخطوة معهمة إعادة النظر في العديد من البرات للحزب والصحية التي تعرضها للعديد من الاتصال للكرية والإنذار الحزب مدى السنوات الأخيرة .





## مقتبسات من نجيب محفوظ

# حصاد القلم

1

### اختيار وتصنيفه وتعليق المختار

في وضع معجم مقتبسات تقتصر على فترة زمنية بعينها، ولطالما أسفرت عن لغتها العربية المصنفة تخلق من مثل هذه الظاهرة الخالقة الممتعة مما على كلفة ما يفرس للمرء في ما يقرأ ويسمع ويباشر مما يستحق أن يكتسب ويسجل ويرجع إليه عند الحاجة للاستشهاد، أو الذكر أو الاعتبار أو الدلالة البليغة على حالة عامة أو خاصة أو للكتابة بين وضع فالت والحاضر وما أتته تلك قلت لنفسي لا بد لكل شيء من بداية، وإن كان وضع معجم مقتبسات يعتمد صانعاً من انبعاث العربي الحديث كله، فالحديث عن أمثاله يرمته قديمة وحديثة، جهداً لا يقوم به فرد من الأفراد، وإنما يلزمه فريق وتوسيع من الأفراد، فلا بأس أن يبتدئ الأمر بالاعتماد على ما يقع بالهمز ويك الشارح في صوغها، فلا بأس أن يبتدئ الأمر بمعجم مكرس لكاتب واحد هو بلا مراة في صدرة كتاب العربية في هذا القرن.

ولعله من الأفضل أن اصراع القارئ ومن قد يعثر له أن يتطلع بجهد مشابه مستقبلاً أن ما كنت لأتصنى بهذا الأمر كتابة فطلب لانها، فإنه إن العسير على القلم وعلى حسن استخدام نسخة الزمن المتاحة لنا في الحاضر أن يحكم الزمن شهيراً مستحيلة على قراءة الألف الصفايات لأعرض إلا استبداء للنزج البلاغية منها، وإنما تلك الأمر فله كنهه اضمني على أساس براسي لأجل نكاح الكتاب، وإنك فاني أحت زماني من الأبداء والباحثين الذين يكفون لأعرض أو آخر على قراءة أحد أستاذة القلمية في أي مجال أن يستخلصوا من مجموعته كل ما ألد قيام على الإنسان أو بين الأناس أو ما هو خليق بأن يتسنى، لعل وروايت المصنفين ذلك أن تمت ذات يوم في معجم المقتبسات العربية بين بضم شموليته كل كاري وكل كتاب بعبارة

فأصبح امامها علامة خاصة على هاشم المكتبي حتى يضمن لي الرجوع إليها متى ما شئت. ثم كان أن أسرفت من السراة والكتابة وخرج الكتاب إلى حيز الوجود وشرعت للام مطقات البحث فأعديت كتباً إلى الأرفوف وأرد أخرى إلى المكتبات وأنعم بالأوراق والبطاقات إلى مواضع التخزين طويلة الأمد مصححاً لئلا يستجد من دواعي البحث والكتابة، وبينما أنا في ذلك فرس سؤال نفسه على ماذا أنا صانع بذلك الأمر المحسوبة المصورة في بطون متناجاة الحديثة والناشئة الأوجه التي حث في راحة كركاً على مكاشفتها وعلى كل من ملوى على التفتيش عن عروها بين طبقات ثلاثة عشر ألف مصفحة، أم انتقشتها وأعرض لآلها على عيون للآل

ساعني في حسم الجواب على السؤال لن اللغات الكبرى الحديثة

تحال بما يعرف بمعجم المقتبسات التي تنوب بين صفحاتها مألوفات القول المستقيمة من أعمال الشعراء والأدباء والمؤلفين والخطباء الخ والتي تدرى لغاتها ونصيف إلى الوعي الجماعي للمكتبين بها أو الواعي المتميز عنه في صياغة تحسين التحرير على النسيان ولا يني اللامس على تصنيف هذه للمعجم بما أحسها بين فترة وأخرى حلقاً وإضافة بل صلي بينهم من يتخصص

الاستثنائي دراساتي الشاملة للجبب محفوظ والتي صدرت باللغة الإنجليزية في عنوان المبحث عن المعنى قبل بضعة أشهر، إن أعيد السراة لتفاسح الكامل لهذا الكاتب العظيم، وهو نجاح شريز يقع في رواية وإلا مجموعة القصص التي جانب عشر آت الأحداث الصحافية وحسيلة تبلغ اللغات من عموده الأسبوعي في جريدة "الأهرام" نجاح يتصاعد في جيل من الأوراق يتجاوز الثلاثة عشر ألفاً ويمتد عبر رابعة زمنية لأزرب السنين عاماً.

وبك انتاء فرائضي لهذا العمل أو ذلك كثيراً ما تستوقفي عبارة هنا أو جملة هناك قد تكون جزءاً من السرد أو ترد على لسان إحدى الشخصيات أو تعبر بخاطرهم، عبارات قد لا تتجاوز بضع كلمات وقد تمتد لنصف صفحة أو يزيد إلا أنها تشترك جميعها في كونها لائحة أسيرة للخاطر، داعية العين والفكر لاصابة السراة وتروي المعنى عبارات تتعدد دواعي الجلب فيها وتباين ثباتها شديداً، فقد تكون جمال الصياغة أو أصالة الصورة وقد تكون حسارة الفكرة ومسرحة التعبير، وقد تكون حدة السخرية وحلاوة الفكاهة، وقد تكون عمق الضلال وغور البصيرة، وقد تكون صادرة عن روحية شغافة في كل لغة أو عن حسية مثقلة على أبراج الحياء في غير غير ولا إلتفات، فقلت أعدد إلى تلك العبارات للثورة هنا وهناك





اضافيا في توجيه اختياراتي والتي جاءت أصلا وكما استقلت على مائش دراسة شاملة لحصاد الكتاب الاداعي، وهكذا فسان اي دارس مستقبلا يريد ان يبحث مثلا في ثنائية دالين والعلف، قد محفوظ او في تصويره لشدة الزمن والموت سيكون في محصوره ان يرجع في لحظات وفي صورة تفسلية شيئا فشيئا لاول من الترويض اللغوية الهامة الواردة حول هذه القضايا في اعمال الكتاب، واست لزم لحظته واحدة ان اي دراسة جادة تستطيع ان تبيّن ذلك من مراجعة النصوص وشرح المقاصد في سياقاتها، ولما اعني لفظ ان تلك قد تكون نقطة بدء لتحريك الاهتمام وتوجيه صوب هذا البحث او ذاك او هذه الرواية او ذلك

قصة ملاحظة الأخيرة ما كنت احسبني في حاجة لادائها لولا اننا نعيش في عصر كثر فيه سوء الفهم بالادباء وما يدعون وكثرت فيه قراة لآثار الخيال كما لو كانت عراض اتهام بدان في حيثياتها كتابوها، ان قارئ هذه المقدمات سيجد فيها الايمان والشفقة والزهد والذكاء على المذات والورع والكجسور، والامل والياس الى آخر اصدقاء للفتنة البشرية كما يجمع في كل ارب عظيم يسعى الى تصوير الحياة في كل اوضاعها وظلالها، وليس يجوز ان نذهب هذه المتناقضات الى اعتبارها وان تؤخذ هذه العبارة: اي ذلك لعنيد مشوقها ومدلولها: اني الكتابه انما ينسب ذلك الى التشخيص الفاضل والصدق ولا يمكن اني لولف الاخلاقي للكتاب سلبا او ايجابا الا في حال المسجل الكامل للعمل الواحد، ان لم نقل بعلمه كنه، هذا الكلام من بعيد الشوق الابدي وما كان من داع للتاكيد عليه لولا ما اسلفنا من اعتبارات قد يعيقها في اراء بعض الاقوال خارج سياقها (الاشمل)

اكستر - برطانيا

كما اني وجدت ان معاجم اللقبسات الغريبة لا تفعل ذلك ايضا. بعد ان استخلصت اللقبسات من مصابرها على عدد هائل من المطبوعات والاصناف كانت بفرزها وتصنيفها موضوعيا في شعبة عشر بابا، والتوجه تريبا زعميا حسب تاريخ النشر داخل كل باب بالذا بالروايات ثم المجموعات القصصية ثم في بعض الابواب القلائد الصالحة فيسجد القارئ داخل كل باب عنوان العمل مدبعا بعد قد يفل او يكثر من اللقبسات الملاحظة منه وتفاوت الابواب، تقالوتا كثيرا في الطول كما انه ليست كل الامعان مملّة بالضرورة في كل الابواب، في حال الروايات اتبع كل قارئ برقم الفصل للمخود منه او يفتونه حسب الحال مستخدما حركه رمزاً لكلمة فصله وقد وجدت ان هذا اسلم من ايراد ارقام الصفحات نظرا لتعدد النسخات واخلاف ترجمات، واي الحالات القليلة التي لم يقسم محفوظ فيها الرواية الى فصول كما في البالي من الزمن ساعة، وبشتمه في ذلك اضطررت ليراد رقم الصفحة مطبوعا برقم الطبعة

اما في الاعمال ذات الفصول الطويلة التي يجزئها محفوظ الى اقسام مرقمة فقد اوردت عنوان الفصل مطبوعا برقم القسم كما في الحرافيش، وبالكافي لك ليلام وما في المجموعات القصصية فقد اكدت بكتابة القالب بعنوان الفصل التي منها وبعد فاني أحب ان الصور، وان كل اتركه على ذلك ليس لي، ان في هذه الاختيارات فسرنا من الدراسة مصالحة لقيت جميع محفوظ وشاغل الاساسية، وان في مطالعة عناوين بعض الابواب المتدرجة تحسبها للقبسات لوضوحها اعني فاي دروس ملحوظة بعام مبالغ لاهية مفاهيم من تسجيل دالين والعلم، والزمن، دلوته، الحديث، والقضاء والقدر في رؤياه لصال الموجود البشري، وقد كان لبركي لذلك عنصرا

بليغة او حكمة صميمية في كل ناحية من نواحي الدخاف والقلع البشريين. لعله من المناسب عند هذا الحد ان اصف المنهج الذي اعتمدته في الابداع والاصناف، يأتي في الابداع الاختيارات البلاغية والجمالية والذكورة التي تخفي على عبارة ما عسوا مستبدا يصنعها جديرة بالانقباض، الا ان هذه الاختيارات جميعا يحكمها اعتبار آخر هو استخلاص العبارة، بمعنى امكان عزلها عن سياقها مع احذفها بلانيتها البلاغية والاعنوية ليس مقصودا ان يرجع القارئ الى العبارة في مصورها الا ان شاء ذلك لخرس بحكمه، لانه قلبي قد اكون استعجت عبارات كنت اود ايرادها لولا لفتتها لعامل الاستاذية كما اني في حالات قليلة جدا اتبع القالب بتوضيح قصير يرين على فهمه فهم الفصل خارج سياق، وسوف يجد القارئ في سياق اختياراتي مصادق الزعم بان في الانقباض ان جماعي بمعنى ان العبارة الملاحظة لعلما او صياغتها او كليهما قد نزلت نفسها تلقائيا من سياقها ولفظ نفسها على واعية القراء المختلين زمانا ومكانا بون تجسس ذلك ان عددا غير نيز من المقدمات الواردة هنا سبق ان استعان بها نقاد محفوظ على تباين هوياتهم واهولهم في ما كانوا عنه على ان اي عملية لكتبة لا بد ان يعاكسها التفسير الشخصي احد يكتسبها لاهية، لست لست في ان تقولي الخاص ارب جديد محفوظ، وهي الخاص لالالة قد حكما اسما كبيرا مما اخترت وما املت، وان طيري قد يتحار ويهل على نحو غير ما انت

وقد ذكر لي في البدء ان اتبع في مقاس باسم الشخصية التي يره على لساني، او بما يوضح ان جره من السرد الروائي الخ لا اتي عزت عن ذلك لاني ابدته لا يخدم غرضي بعينه كما يتداني مع مبدأ استقلالية العبارة المقبسة من سياقها للمصري





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٤

## برواز

### بعد حادث نجيب محفوظ ليس هذا فقط هو دور المثقفين

كان لقاء سائخنا بل  
وملتعبا.. ذلك هو اللقاء  
الذي تم عقب حادث  
محاولة اغتيال نجيب  
محفوظ والذي حضره عدد  
كبير من الكتاب والفنانين  
والثقافيين وكان يمكن ان  
يزداد العدد لولا ضيق  
الوقت إذ انه تجدد في  
اقل من ٢٤ ساعة.

المهم ان هذا اللقاء  
انتهى الى ضرورة ان  
تكون هناك لقاءات اخرى  
قبل ان يصدر المثقفون  
رايهم ويقولوا ما يجب ان  
تسمعه الجميع.. الأفراد..  
الحكومة.. الأجهزة  
المختلفة من اجل مزيد من  
الحفاظ والبقاء عن حرية  
الكلمة وحرية الرأي ثم..  
وهو الاهم.. للوقوف صفا  
واحد ضد التخلف  
والمتطرف الذي ان  
استثنى فنحن جميعا  
سنرفع الدين وغالبا.

لكن.. من عجب ان  
الاجتماع الاول انقضى ثم  
انتهى الامر عند هذا الحد.  
ولنسمع بعد ذلك من هنا  
وهناك محاولات ارى انها  
لا تجرد استغلال اسم كاتبنا  
الكبير لا اكثر.. مهرجان  
باسمه.. مسابقة باسمه..  
وهكذا!!!

ارى ان دور المثقفين اكبر  
واعمق من هذا بكثير ام  
اننا مازلنا سريعي  
التائر.. سريعي التميمين؟!

### ملاحظة







المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

## في احداث بيروت : تفلوا مدرس الصف الخامس الابتدائي واصابوا تلاميذه بكتسورة رعاية الطفل واطفالها شهدوا مصرع زوجها

وعند ركوبها السيارة مع زوجها المجنى عليه صبيحي نجيب منقريوس مفتش الصحة ومع ابناتها الثلاثة .. ول حوالى التاسعة صباحا نفس الموع الذي اعتدوا فيه الخروج .. وفي تجلس على المقعد الجانبي للقائد السيارة .. وابنائها الثلاثة يجلسون في المقعد الخلفي في انتظار والدهم الذي كان يقف على باب الجراج الذي كانت تقف السيارة به ومصرعها في حالة تشغيل داخله .. ول لحظة قدومه للسيارة لقيادتها والخروج بها .. شاهدت ٢ اشخاص يسرعون خلفه يرتدون جلابيب .. وتظهر لاحقا من تلميحاتهم التي يملطون بها وجوههم .. اولهم قلعة اطول من الآخرين ويحمل بندقيّة آلية .. والآخران كل منهما يحمل طينجينة ويطلقون جميعهم الاكعية النارية صوب زوجها من مسافة قصيرة .. هرب الى داخل الجراج ثم الى داخل المنزل والثلاثة يلاحقونه وهم يملطون الرصاص ثم هرب الثلاثة .. وشاهدت زوجها مصابا بالابيرة النارية في منطقة الرقبة والاذن وقد تورّ انجسر عليه بعد مقاء الاسعاف

كشفت اوراق القضية رقم ٣٨٨ حصص امن دولة عليا .. والمتم الاول فيها جمال فرغل هريدي حستين .. مفتش الكوئين في مدينة بيروت بضيوط .. عن ارتكاب المتهمين في هذه القضية لانقر من جريمة قتل

ابريها .. مليونيه مصطفى مفتاح بكر .. مدرس اول بمدرسة منشية ناصر الابتدائية .. قال انه يوم ٤ مايو عام ١٩٩٢ حال تواجدته بمكان عمله بالمدرسة تتألف الى سمعة صوت اطلاق اكعية نارية من جهة الفصل الدراسي للفرقة الخامسة اول .. وهو الفصل الملاصق للفصل المتواجد فيه .. وعندما خرج من مكانه .. شاهد المجنى عليه منصور قدوس جريس المدرس مقتولا من اصابت نارية .. كما علم باصابة بعض التلاميذ من جراء اطلاق الاكعية النارية . الواقعة الثانية . تزويها المكتورة شادية سدره بشاى صدرها ٤٠ سنة . بالمركز الطبي رعاية الطفل ببيروت . تقول المكتورة نادى انه يوم ٤ مايو ١٩٩٢ .





المصدر :

التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الدفاع يطلب رد رئيس

محكمة تنظيم السوييس -

طلبت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم السوييس رد رئيس المحكمة المستشار صلاح الدين بدور، وقالت إن السبب يعود لإيهاده رأيه في القضية قبل نظرها وأخذه موقفا من المصالحين ومسايرته لهم من وقت للمراجعة. ومن المنتظر أن تفصل المحكمة في طلب الرد خلال الأيام القليلة القادمة.

وألقت المحامون في جلسة السبت الماضي أن المتهمين للمحسوسين في سجون شبيبة الحراسة متمسوا من الزبارة. ومعظمهم لم يلتقوا بالمحاميين طوال فترة التحقيقات.

وطالب المحامون السماح للمتهمين بالالتقاء بلديهم في المحكمة خلال جلسات نظر القضية.





يكتبها هذا الاسبوع :

شكري محمد عياد

الاستصلاح

## السياسة الدينية

في مناخ الحوار الوطني الصريح البناء الخالص لوجه الله والوطن وبعد أن كثرت شوكة الإرهاب ، أصبح الطريق مهدداً للانغلاق على سياسة نيئة . وأول تلك الاتفاقيات على استخدام جميع الاقتدارات الدينية التي رفعت لخدمة الغرض سياسة فشعار المجتمع المدني ، أو ، فصل الدين عن الدولة ، لا يطابق الحقيقة . فقد ثبت من جميع تجارب الأمم قديما وحديثا أن المجتمعات لا تستطيق عن الدين ، وبما أن الدولة مسؤولة عن استقرار المجتمع ورفاهيته فهي تحترم قواعد الدين ، ويكفي مثالا على ذلك أن جميع الدول المسيحية تجرم تعدد الزوجات ، وهي جريمة دينية بحسب قوانين الكنيسة ، ولا علاقة لها بالحقوق لثنية.

وشعار « الإسلام بين يدي » ، وشعار غير صحيح أيضا فلم يرد ذكر لنظام الدولة في قرآن ولا سنة وإنما وردت أحكام جزائية كان مطبقها معمولا به قبل الإسلام . وقد ورد في القرآن والمسة ما يخففها ، إلى درجة التشجيع على العفو أحيانا وورد فيها تحريم لبعض المعاملات للمحفة ، مثل الربا ، كما ورد نظام الزكاة مرتبط بنوع الانتاج السائد عند نزولها فيه بالقرعاس ، وتلاصحت به الأموال أحيانا حتى أن التكفيرين يرون الآن أن الأخذ بروح هذا النظام أهم من الالتزام بخصوصه ، وروح هذا النظام هي ما تسميه الآن العدالة الاجتماعية

أما العلمانية ، و « الحاكمية » فهما مترجمتان عن اصطلاحين مغربين في التاريخ الأوروبي ، ولا علاقة لهما بتاريخ الدول الإسلامية

أما المشكلة للحقائبة التي عانت منها الدول الإسلامية ، ولا تزال تعاني ، فهي : هل تسمح هذه المجتمعات لنفسها ، في أشخاص حكمائها ، أن تستلهم روح الشريعة في نظامها وحكامها ، أم تلزم بحرفية النصوص ، وقد اخذت معظم الحكومات الإسلامية الحديثة للبناء الأول ، ولكنها أصبحت تتردد في إعلان أن هناك تيارات قوية يطلق على مجموعها اسم الإسلام السياسي ومعنى هذه التسمية أن جميع شؤون المجتمع يمكن تدبيرها على احسن وجه إذا أصبحت تحاليم الإسلام . ولعمري أن هذه الدعوة الأخيرة بكل احترام ، وإنما الإشكال في فهم تعاليم الإسلام هل تشتمل تفاصيل للسياسة المحلية والاقتصادية والأمنية والدولية التي إذا كان الجواب بالإيجاب فهل يتولى علماء الدين وضع تفاصيل هذه السياسات؟

مثل هذه المسئلة هي التي تقوم عليها ، ايديولوجية الإسلام السياسي . ولكننا نعلم أن الحركات السياسية لا تتكون من ايديولوجيات فقط بل هناك ما يسمى الاستراتيجية وما يسمى « التكتيك » ، واقتنا لا نطير اذا قلنا أن جميع تيارات الإسلام السياسي متفقة . تقريبا . في الايديولوجية ولكننا تختلف في الاستراتيجية والتكتيك . ولا اظن أن ثمة ضررا مما يمكن أن ينشأ من السماح لأصحاب الايديولوجية بأن يعبروا عن آرائهم بحرية تامة وأن يشكوا حزبا أو أحزابا إذا أرادوا ذلك . ولكن من الواجب أيضا أن يسمح لمعارضيه في الرأي بالتحجير عن آرائهم وتقديم حججهم دون أن يوجه لهؤلاء المعارضين اتهام بالتكفر أو الردة ، فمثل هذا الاتهام بعد قذفا ، بل ربما كان في الظروف الحالية وتحريرا صريحا على القتل.

والامر مختلف جدا فيما يتعلق بالاستراتيجية والتكتيك فمن الجماعات الإسلامية ما يسلك سبيل الاتباع بالكلمة وهذا قد مكاول بالقانون ، وفي حدود القانون ومنها ما يعد إلى استمالة الانتصار عن طريق نشاطات اجتماعية صحبة أن تعليمية ، وهذه أيضا يطبقها القانون ويراقبها القانون ولكن منها جماعات تستحل اللجوء إلى العنف بمختلف صوره والدولة تحافظ على أمن المجتمع من شر هؤلاء ولكن ثمة واجبا آخر على المفكرين وهو أن يلتزموا . على اختلاف اتجاهاتهم . بسياسة نيئة ترفض الإرهاب رفضا صريحا باننا وراس هذا الرض الكف عن رمي المجتمع أو الأفراد بتهمة التكفر أو الخروج على الدين.





الأمم المتحدة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ نوفمبر ١٩٩٤

### كلمة لتجيب معفوط

في ندوة المثقفين العرب اليوم

يرجى للكتب الكبير نجيب محفوظ

كلمة في ندوة «محو مشروع حضاري

عربي» التي تعقد صباح اليوم في

الأمم المتحدة يشترك في الندوة المثقفون

العرب من مختلف البلاد العربية.







المصدر : ج ١

التاريخ : ١٩٩٤ / ١١ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ثقافة

كانت بساطته ومحل  
الشديدة ونظرة الإنسانية كل ذلك  
كان وسيلة إلى العلية .  
ونظرا عاكفا على موهبته  
ينسجها ويشطها ويترقب على  
الكتابة يهيم .. ويعد نفسه  
ولازمها بأسلوب حياة منظم من  
أجل مهمة الجلية .  
الوحوش فقط هي التي  
لا تفهم هذا .. ولا تدرك دوره  
جيدا .

الذئاب تكمن في مخالبها  
وتفزع بصغارا للقتل  
والفرد !  
تنقض لتتوش جسد رجل  
يبحث عن الحقيقة .. يحاول أن  
يشرق فنه ولولفوق خلفية قاتمة .  
عاشق الغناء القديم  
وحكمة التعيين والمراويل  
وهموم مسموم المصريين . من  
يفكر بإيذاء الكيان الانساني  
النبيل !  
وعشوش .. لابد .. لا يعرفون  
ما الكتابة . ما الرواية أو  
الرواية ولا الكلمات .  
هل كانت «نبوة» عندما  
أسمى مجموعة القصصية في  
نهاية السبعينات «الشيطان يغتص»  
والمارقة الصادة لزمان  
غريب تنقلب فيه الأوضاع و  
ويغيب الشيطان طيننا  
جميعا مسئولة إصلاح  
واقعة .. وتصنع لرضاعتنا كي  
يقع الحق .. وتشرق كلمة  
مساء .

# العقاب والذئاب

## نوزية مهران

والخبرة - الأيقونة الحية للإيمان  
والصبر الجميل وحسن الأداء  
والإتقان .  
- رجلا سلما .. بسيطا  
سقاضعا .  
رمز الروح الشعبية الأصيلة  
.. وممثل قيم المصريين .  
بقدر ما كان آمينا وصادقا  
في تصويره لحال البسطاء  
ومعاناتهم وأحلامهم مظهرا  
لسطوة الفنون وعنتهم ..  
كان مقبلا لبناء المصري  
القديم راعيا لروح الأصالة  
والحضارة - كما قال :  
«ابن حضارتين مما  
المصرية والإسلامية» .  
وأصدا لحركة التاريخ ..  
للتغير الذي يطرا على المجتمع ..  
يصل إلى نزوة الاحتجاج  
الاجتماعي ويؤكد ضرورة التطوير  
والتجديد .

نجيب محفوظ سلمت يده  
وسلمت رقبته  
كان لخيال الكاتب فيه وتصوير  
الروائي الفضل في حملته من  
الأم .  
- خيل إليه لحظة الامتداء  
عليه أن وحشا أو ذئبا قد نشب  
أظافره في عنقه .  
كان خياله مبدعا وتصوره  
هذلا  
في موقف حذبي ، في لحظة  
مراتبة .. صور جان المور أنها  
أنواب وحوش وأظافر ذئاب  
أحاطت به . وكان التصور في  
سذائه والدودة والباغية قد  
سدت سريوان الإحساس بالأم  
وأشتعال الجرح .  
هكذا تحدث نجيب محفوظ  
ببساطة وثقافية سديدة ..  
حقا .. من تصور أن هناك من  
يقوى على لمن نجيب محفوظ ؟  
نجيب محفوظ أبو العارذ  
المصرية .. «وكثر» مصر الوطن





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٤

### إيقاعات الحب والمزن

«عيونك بحيرة .. واسعة غامضة .. قادرة أن تستهوى على البحر ..  
وقادرة أن تجيء .. يغير مجرى حياته .. فيستبدل المد : الجزر» .. هذا  
المقطع الشعرى الجميل من الإيقاع الثانى «كلمات لها إيقاع» للكاتب  
المبدع هشام على حافظ من نفس بعنوان «أدم وحواء» .  
الكتاب يضم العديد من النصوص التى تكلف من بعد إنسانى  
عميق فى رؤية المبدع للعالم وللواقع بكل ما يفسح به من علاقات  
إنسانية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/١١/٥

**شهداء الأرمباب الأعمى .. ماذا قدمنا لهم**  
**٥٠٠ جنيه قيمة الإنسان في تعويضات الدولة**

ويرى عبدالله خليل ان مصر توجه دعما معنوياً لضحايا العمليات الارهابية، ولكن لابد للدولة ان تتكفل بضحايا الارهاب، بموجب تشريعات تضمن معاشاً دائماً وتعويضاً عادلاً لضحايا العمليات الارهابية، شانهم شأن قوات الشرطة بوزارة الداخلية، او كما يحدث مع العسكريين.

الإسهال لا يفرق

●● النضوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق يؤكد أن الدولة أعلنت أنها تتكفل بضحايا الإرهاب من حيث العلاج. من جهة القتل يتم تعويضهم. كما يحدث مع ضحايا الكوارث الطبيعية. وسبق أن قامت الدولة بتعويض ضحايا الزلزال، فالقوة تقوم بواجبها في هذا الشأن حسب كل حالة وفروها، فهي لاتأخذ من رعاية ضحايا الإرهاب وضحايا الكوارث.

سواء اطلق الرصاص على الضحية بطريق الخطأ أثناء عمليات المواجهة بين الشرطة والارهابيين ، والتي يصعب خلالها احد المواطنين برصاص الارهاب لو الشرطة بطريق الخطأ ، فمن الدولة في هذه الحالة لاتخطئ عن مسؤوليتها في تعويض الضحية ، وبضبيب النوى اسماعيل لثمة من الملاحقة ان

العمليات الارهابية لا يميز فيها الارهابيون الى توجيه عملياتهم ومن هنا يرقب عليها اصابة مواطنين وعلميين ، ولذلك تولت قناعة لدى المواطن ان رصاص الارهاب لا يفرق بين احد ، وعن هذا يجب ان ننظر لما يحدث على انه معركة المصريين جميعا ضد الارهاب .

●● ويرى سبلي يحيى القاضي  
بمحكمة جنوب القاهرة أن ما يحدث

عزيمته أن يهبط السيف مباشرة ، حتى إذا كان ذلك السيف هو شخصية سيوفية ، وذلك لأنه هو العالم آخر عمليات الاقتتال السياسي من دائرة الجريمة السياسية ، واعتبرها في عداد الجرائم الأربعة ، وقد نقره هذا الرأي من الأستراليين ، في هذا الصنف الذي تستخدمه الجامعات المسيوعية ، يختلف عن المقلقة الضمنية الضخمة المواطنين تحت الاحتلال ، والمقلقة الضمنية هي عمل مشروع طبقا للمواثيق الدولية ، حتى لو استخدم المواطنون العنف المسلح كالحكم بالاحتلال ، أو استخدام العنف المسلح كوسيلة للوصول إلى الحكم لأنه يفتقر في عداد الجرائم الأربعة ، والجامعات التي تستخدم هذا السيف لن تلتزم لضم سواء كانت مبنية أو

يسارية تتخذ من العنف وسيلة  
لثورة الخوف والفرع وزعزعة  
الاستقرار. ولا تمنع في الاعتبار وزنا  
أو قيمة إن هو الضحية، وبالتالي  
فإنها تقوم بعملية لها المنفعة مثل  
الانفجارات أو إطلاق النار بشكل  
عشوائي أو الاعتقالات دون أن  
تترك أية قيمة إنسانية لأمداد حياة  
أو مواطن البريء باعتبارهم ليس طرفا  
في صراع العصابات.

اما عن شعبها فزعم ان  
الارضية فهتق قرقا على يالوم  
المحددة تحبتر فوقه اهل الضحايا  
من يورباغرينا عن المؤسسات المعنية  
بالحقوق الاسنن وعن الدولة التي  
من رعياها، باعتبارهم ضحايا  
عمليات سبسية، وبالتالي تشكل  
الالة بقلات علاجهم وعائلتهم  
حالة حثوت حرق دالم او وفاة  
الضحية من جراء هذه العمليات  
وهذا جميعا ومؤسسات غير  
حكومية تهتم اكن بمعالجة ضحايا  
التوسع هذه العمليات خاصة بعد  
الاعلان عن الاعتراف بالعددين من  
بداين القلم، وخاصة بعد اعداد  
قائمة الضحايا ان رعيا لدو ليست  
قربا في صراع مسلحي بين هذه  
البلدان.

ضحايا  
كثيرون .. يمكن حصرهم ..  
وفرد هنا بعض النماذج ..  
ضحايا الاسود ..  
ومنهم الطلة شيعة التي  
اراحت حثت مخلوقة ..  
اغشيت رئيس الوزراء ..  
وسيد يحيى شاهد الاول  
في نفس القضي وصابح  
معرض السيارات بطنين ..  
وضحايا حادث قطار وادي  
النيل .. وضحايا حادث  
جناح عرب في العاص  
وضحايا حادث الزمكية ..  
الحادث الاصر لها ..  
واضحايا بيلتات وكنا  
اخرهم وفيد الجفوري الذي  
اراح ضحية حادث الفرقة  
ولما فعلت له الدولة  
تتوكل لضحايا الاسود ..  
تتوكل للجائعين يعرف

جنيته للشهيد كتعويض؟؟ اما والدته سهر سيد ابراهيم فقد قامت المحافظة بصرف ٢٠٠ جنيه لها كتعويض عما اصابها من رصاصات الارهاب، وامر الحافظ ووزير الصحة بنقلها لمستشفى عين شمس للعلاج عل نفعلة الدولة ..

●● محمود إبراهيم الجعفرى والد الشهيد (وليد) يقول : نحن مؤمنون بقضاء الله وقدره والله احسننا يولدا شهيدا عند الله . ولم تكن نتظر من الدولة اى تعويض فنحن ميسورون الحال والحمد لله . ولكن ماذا لو فقدت اسرة عائلها الوحيد ؟

الأمم المتحدة

●● عبدالله خليل رئيس اللجنة  
الثقافية بالمنظمة المصرية لحقوق  
الإنسان يرى ان جميع منظمات  
الازدواج في العالم لايعلمها من هو  
الشيعة. ان الفضل من الاعمال  
الدينية هو زعجة الاستقطاب  
السياسي. والمخيار الوحيد للثقافة  
بين الجوربة السياسية والعنصرية  
للمجموع السياسي له باعث  
سياسي. وذلكما فيكون الباعث  
السياسي هو المحور الاساسي  
لذلك الفعل وانه يوجد دائما





السوف

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من عمليات ارمينيا في مصر من الممكن ان يحدث في اى دولة في العالم . اما مسئولية جهاز الأمن لها شأن الأول انه جهاز وقائي يمنع حدوث الجريمة ، والشأنى تعاقب الجريمة عقب حدوثها . فلما حدث تقصير من جهاز الأمن تقع هنا المسؤولية على الدولة . لذا لم يتم القبض على الجناة .

### مسئولية الدولة

● الدكتور احمد الجيوب  
المستشار بالمرکز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية يؤكد انه يجب على الدولة تعويض الضحايا في العمليات الارهابية . لانه يجب على الدولة ان تحصل الاضرار الناجمة عن عمل الاجهزة الرسمية المختلفة . وهذه المسائل مضمومة في الدول الديمقراطية . كما حدث مع الزنجى الامريكى الذى اعتدى عليه ضابط الشرطة وثقت معاملتهم وتعويضه بملايين الدولارات نتيجة اعتدائهم . فالمسئولة مسئولية مسئولية كاملة عن تعويض ضحايا الارهاب . وكذلك يجب على الدولة تعويض الضحايا في حالات التمرد وميلهم عنها من جرائم لأن الدولة مسئولة عن حدوث التمرد . كما حدث في كثير للدوار ، وكما انها مسئولة في جميع الاحوال عن الكوارث الطبيعية فهي مسئولة عن حماية امن وامان المواطن ومصلحته في جميع المواقف ولذا عجزت عن توفير هذه الضمانات لمواطنيها ان تتخذ من الحكم وعليها ان تتركه مكفها لغيرها . وفي مصر فان الدولة لاتنفع التعويض الا عن طريق القضاء . اما الدول الديمقراطية فهي توفر التأمين وتبلغ التعويض المتناسب بحسبها عن القضاء . فهذه مجموعة مؤسسات تتحمل التزامات ومسؤوليات من بينها مؤسسة الإن وهي مسئولة عن أمن المواطن لانها تتلقى مرشحاتها من تحصيل الضرائب . وای ضرر يقع على المواطن لابد من تعويضه فلما رفضت الدولة تعويضه لمن حله الامتناع عن دفع الضرائب . والديمقراطية واضحة في انه لا مجال من هروب الدولة من مسؤوليتها .. اما ما تقرر بالدولة حتى الآن من تعويضات تقدمها للضحايا الاجتماعية وغيرها من الجمعيات الاهلية او الخيرية فهي تعويضات هزيلة لاتتعدى ٥٠٠ جنيه كحد أقصى فهل تساهل حياة انسان ٥٠٠ جنيه ؟ !!







التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## جهاز الأمن المصري !

د. عبد العظيم رمضان

في أثناء من القصص حبيبته وحبسها بسبب حبس أبيه في السجون، وقد عدا عليه أثناء الثورة وسماعه لغيره بأفدائية في ذلك الحين، في اليوم التالي للاعتقال، اجتمعوا اساميه اسماقة التي سمعوها بعد الثورات، وفي السنة الأولى من ذلك عدا من كان تتنصت اسماقة في ساحة في البلاد وكان يسرق للماء التي ترتب في سمعوها بعد الثورات، وكان في ذلك من أحداث التي افلته من في يوم في ذلك، وتتنصت اسماقة وكان ذلك قبل اعتقاله وليس المجهوده في ٢٨ يوما بعد هذا الاكل من في عيونه، وإنما هو في من خسر من هذا الصداقه، وقد عدا في يومها، التي توفي وزارة الداخلية بعد اعتقاله وحدها أثناء في الامعاء، في ذلك الحين كانت عدا حبيبته في جهاز الضميمة في الثائرة التي عدا عنها بعد غروب ليلة حادثة المصلحة.





ومى نظرة لها أساس تاريخي حديث العهد محفوظ في ذهن الشعب المصري، فقد كانت الشرطة في أثناء الحرب العالمية الأولى تحت إدارة مستشار الداخلية الإنجليزي، وكان تعذيب المواطنين إحدى مهامها الأساسية وقد ارتكبت في مديرية المسجورة حوادث تعذيب بشعة جرت على أنواع مختلفة، فعذب البيض بالخسوف على القرطاج، وجوع البيض، ويطأ لوجس جماعات بحبل بشده شرطي على جوار يكرهم على العدو من الأتاي البارود، إلى معنور، ومن معنور إلى بلاد أخرى، وقد ظهرت آثار الصرب على الأربل على نحو لرمعن رجلا، ومات أحدهم من شدة التعذيب.

وفي عهد اسماعيل صفدي الدكتور ولدت حوادث تعذيب مركز الديار الشهيرة، وأثبتت حكم محكمة النقض والأرقام التي أصدرها رئيسها عبد العزيز فهمي باشا في ٥ ديسمبر ١٩١٢ أن رجال الشرطة أتوا من المنكرات ما وسفه له لجرم من الإجرام، وأن من ولادتها جناية تلك عرض بعلاب عليها القانون بالانفعال لاشارة

وقد استقرت هذه النظرة في شعير الشعب المصري، وازدادت استقرا في عهد حكم عبدالناصر مع اعتقالات الآشور المسلمين وزيارات زواجر للشرطة الشهيرة ولخفاء الحريات المدنية الأساسية: حرية الكلام وحرية العقابية وحرية الاجتماع وغيرها من الحريات.

وكان من الطبيعي أن تستلزم أيضا في شعير الفكر أننى عندما كانت استنادا وثارا بجامعة لندن في عام ١٩٨٠/١٩٨١ توجهت إلى حديقة هاندياره يوم أحد بارد مسطر لشاهدة ركن الشفاء، وبينما كنت استمع لأحد الشفاء، الذي كان يهجم بقسوة حكومية للشر لا تشتر، إلا أني لثح شريطين من ألبوم البيروطاني داسين إلى مكان الاجتماع، وأسمعت على الفور شخوف غويزي وريفي في الفرار - كما تعرفنا عن مداهمة الشرطة المصرية لاجتماعا يهجم الحكومة، والتكررت في اللحظة التالية أننى في بريطانيا رأيت في مصر، وأن نظيفة ألبوم البيروطاني تختلف من نظيفة ألبوم المصري، فوفيفة ألبوم البيروطاني حماية الاجتماعات، ونظيفة ألبوم المصري مهاجمة الاجتماعات! ولم يدر بكندي أننى في ذلك الوقت أني سوف يأتي وقت تغيير فيه الظروف السياسية في مصر، وتغيير معه ونظيفة ألبوم المصري للتقليدية لتصبح معاملة لنظيفة ألبوم البيروطاني، فقد اغفلت المسامحة بعد أشهر قليلة وجاء عصر مبارك، وأصبحت المزعزعات الحزبية التي تهاجم رئيس الجمهورية وتهمه بالديكتاتورية، تعد تحت حماية ألبوم المصري، فلا يتدخل لشفاء بالقرعة، ولا يترشها لها نسوة، وذلك تغيير جدي لم يكن أحد يتنبأ به، ولم يحدث في تاريخ مصر الحديث إلا لفترة منقطعة لتتجاوز سبع سنوات فقط أي في عهد حكومات الوفد، حين كان لشعب يشعر بأن الشرطة المصرية هي شرطة صنيعة تدمير، وأبست، عنوة، تزييف، وكانت تحميها حماية الاجتماعات والمظاهرات

مادام قد التزمت والقانون ولم تأتي التعذيب

فلم يحفظ لنا التاريخ والقمة اعتمدت فيها الشرطة المصرية على الجماهير في عهد حكومة وطنية إلا عندما عاد النحاس من بريطانيا بعد عقد معاهدة ١٩٣٦، ولشترت جماهير المستقلين التي اعتمدت في مهمة مصر الكرون الذي أقامته الشرطة لمرور النحاس لمصلحته، فعمدت الشرطة إلى تعذيبها بالعصي، وفوجئ الناس بالنحاس يستعير إلى الشرطة بطايرها بصفاء وهو يصيح في غضب بطريق الشعبية: ياوالد الـ... أنت اسماعيل صفدي!

على كل حال فإن هذا التدهور الديموقراطي لنظيفة الشرطة في عهد مبارك، ولكنه انتقال مركز الخطر على الشعب المصري من الجبهة الخارجية على الحدود بين مصر وجيرانها إلى الجبهة الداخلية لانفتاحها مع الخارج حوادث الأرباب الأسود فلم تقتصر هذه

الحوادث على قتل أشخاص، وإنما امتدت لتصيب الاقتصاد المصري بشدات تأسمة من طريق خسر الشهامة، وفي الوقت نفسه نطقت عملياتها لتشمل الجماهير الشعبية من طريق زرع للتحجرات في الأحياء الرزخمة: في القلي والحقبة والقهرم وجوار المدارس وغيرها!

وعندما تعرضت الجبهة الداخلية للخطر، تحولت أنصار الجماهير من الجيش إلى الشرطة طامعا للحماية من الموت والدمار والخراب، وتدير نظارة الطائر للسلمة لتصبح نظارة لتسمية إن يجمعها

على أن الانحياز لم يلبث أن أصاب الجماهير عندما عرف أن جهاز الأمن نفسه كان في حاجة أن يعموه ففي ذلك المعين كانت رؤية رجل أمن في الطريق العام من الحالات القاهرة، وعندما قتل الشهيد فرج فودة لم يتحرك رجل أمن واحد، لسبب بسيط هو أنه لم يكن شمة رجل أمن في الهي ١٢٤ وأول ما يطارده سائق فرج فودة الشجاع القفلة، لضع دم الشهيد هنرا: بل لك عند حيلة سائق السيارة ذلك تدهر عندما تعرض للطاردة من اللاتل الذي استدار إليه ونظمه من مكان مكان لبعض الوقت، ومع ذلك فلم يظهر شرطي واحد، ولم تظهر سيارة واحدة مجهزة لأجوبة القفلة! لقد كانت القاهرة عزلة، أي - كما قلت في مقال سابق - مظنة لجماعات الأرباب تروح فيها كما تشاء في ذلك المعين لم تكن القاهرة قد ذات سيارة شرعية مما تراه حاليا في جميع أحيائها، ولما كان سكان القاهرة يدين هذه النوع من السيارات في الألام البوليسية فقط وهو في حالة الاسترخاء أمام التعذيبين، وكان من الطبيعي أني حال هذا فترات الأمن أن تروح جماعات "واب كما تريد، وتقتل من تشاء بدون عيب أو خوف.





المصدر :

التاريخ :

## للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

كما كان من الطبيعي أيضا أن تتحول اللجنة الداخلية إلى سلطة قتال ضار بين جهاز الشرطة وجماعات الإرهاب، تتحول في البداية كفة الإرهاب بفضل التفوق الذي امتلته الإرهابيون في التدريب والأسلحة، ثم أخذت تميل إلى كفة جهاز الشرطة عندما وجهت قدرة كامل طاقاتها لاستكمال فريق يتسلح بقرائه، ولتزيد هذا الجهاز بسيارات الشرطة الحديثة التي تراها في الأفلام البوليسية التجنيد، وتزويدها في جميع أنحاء القاهرة، وتغزو وسائل المراسلة مع الإرهاب في الصعيد إلى حد استخدام مكبرات الهاتف في المطارات.

ولكن في خلال ذلك سيطر أكبر عدد من شهداء الشرطة في تاريخها كله، وهو عدد ينتشر على كافة القيادات من أول رتبة لواء إلى أمير شرطة، وفيه وفاءت الشرطة خبرات حائلة تعلمت حياتها فداء لهذا الوطن الغدائي، وكان اغتيال اللواء خيرت آمونجوللتفصيل الذي تمارسه تلك الجماعات باسم الأساليب، فقد اكتشفت تلك الجماعات شخصيته بينما كان يصلي الجمعة في الجامع، أي أنها لم تكشفه وهو في أحد مساحي الليل في اجساد الرصاص، وأما اكتشفته وهو بين يدي الرمن، فألمى عليها إسلامها الإرهاب فته باسم الأساليب.

ولقد سيطر في أثناء هذه الحرب بين الجماعات الإرهابية جهاز ثلث وزراء الداخلية، أحدهما اللواء زكي بدر، الذي استطاعه الجريدة التي تشجع الإرهاب وتسانده وتحرض عليه، وفي جبهة الشعب فسجلته له حديثا تتناول فيه بالقدح عددا من الشخصيات الدامنة، ولقد أفرج لمصباح أما الثاني فهو اللواء محمد عبدالمطلب موسى الذي أخته مزة من العمليات الإرهابية فزاره مهاجرتها والتفاني معها، ولكن القيادة المحكمة الراعية للرئيس مبارك رفضت الإيمان بهذا المطلق، فاقبل وزير ربح مكانه اللواء حسن الأنبي، وقد كان على يد هذا الوزير العظيم ومصابيح الكفاءات تحدث جهاز الأمن للصرى والانتصار على الإرهاب ومصر في أوزار، بفضل التنشيط الطغي السليح، والتدريب الجيد الذي يتولى به في التدريب الحديث لجماعات الإرهاب والتبليغ الحديث الذي أخرج جهاز الشرطة من العصور الوسطى ليضطر في العصر الحديث، وبفضل الفرص التي منحها القتال للادابات الإرهابية التي فتحت الطريق للعودة إلى الطريق إلى عالم.

وكان أكثر هذه الفرص التي تتبع الإرهاب حاد حصر، واكتشاف مصابيح الخارجية، يروصد لأملاكه، وبداية قيادة الدعاية الرئوسية وضمت بأسرع مدام وعامل هوش سيليح ورسم خريطة متكاملة لواقعه وتحرركاته، وكل ذلك بأساليب على رجلي ليزر، مجال للسدة، الأمر الذي قل يلبدا في فترة وجيزة فباسية من يد مختلف أميا إلى يد يسارع أكثر البلاد كدما في مجال الأمن.

وفي الوقت نفسه، انبره جهاز الأمن للصرى أهمية التأمين الخارجي مع إقبات التي تتخذها قيادات الإرهاب ملقا لها، وكان حرب لأملاكها، فعمل بالبطر الديبلوماسية والسياسية على تحميم علاقاته مع هذه الدول، وقد انشأت ثنائية أمنية معها لطره هذه القيادات من أرمينيا، أو رمد تحركاتها ومناجاة لتطابق التبليغ الأمن للصرى بها.

وقد بلغت قمة نجاح جهاز الأمن في السيطرة على الأمن في مصر عند انطاد مؤثر السكان العالي، الذي كان بمثابة امتحان مصر، لكافة هذا الجهاز وأمرته على توفير الأمن لأعضاء مؤثر يبلغون ١٨٢ دولة، فكان انتهاء هذا المؤتمر بكون حادث إرهابي واحد شهادة تقدير حازما لجهاز الأمن في مصر بكفاءة واستحقاق، وعندما أرك الإرهاب أن يثبت وجوده عن طريق الاعتداء الضميس على الأديب الحالي نجيب محفوظ كان جهاز الأمن يدفعه ويقتل ألفه قبل مضي أربع وعشرين ساعة.

وما أريد أن أقره في هذا المقال هو أنه يجب على نظامنا السياسي رجال من الأحوال ألا يبعث على جهاز الشرطة بأي طلائع، بعد أن تشكل مركز الخطر على الشعب للصرى من الجبهة الخارجية إلى الجبهة الداخلية، فامن مصر كل ليزر، وهو مستهدف على الدوام، ودعوا الخارجي ليوفر بين جبهة خارجية وجبهة داخلية، فبا وجود من متخيلة عن الجبهة الخارجية يحاول تطويق في الجبهة الداخلية، وهو يعرف النظام الذي لا يستطيع أساقته على الجبهة الخارجية يستطيع أساقته في الجبهة الداخلية على طريق حلقة الشد الشعب به، وهذه الحلقة تتم عن طريق الأمن، والأساليب والسياسة في الطريق الأول الإرهاب والأخطال بالأمن وتشل في النظام عن جماعة المصالح، وروسيته في الطريق الثاني شراء الجصف التي تعمل لخصام، ورشوة الأحزاب المتنافسة لتجسبه لاجازات النظام وتستخدم المصالح وتزيف أهداف المتنافسات المتنافسة لتجسبه الجماهير التي اتهمه والفرقة تحت شعارات مضللة، وتؤثر رموز النظام لتسلط عليه ومحاولة تحطيم أفكار إنسانه لعرشه من الجماهير، وبغير ذلك من الفرص التي تحتاج إلى ملك خاص.

وكن الأمر الذي أريد أن أؤكد عليه هو أن الاتفاق على الشرطة للصرى يجب ألا يال عن الاتفاق على الجيش، فكلاما جازما الأمن اللذان يظان هذا البلد.

وبعد سبق أن ذكرنا أن الاتفاق على الجيش للصرى بلغ في خلال خمسة أعوام فقط من ١٦٦٨ إلى ١٦٧٢ مليون من ٣٧ إلى ٦٦ مليا من الجيوب يصله هذه الأوامر لكي تدفع لصر أكثر، ولعلنا في حاجة لمعرفة ما تلقى على الأمن في مصر لكي نجفج الالتزام على الإرهاب.





المصدر:

المصدر:

٦ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

خبره اضر مورخ

# جهاز الامن المصري

يسكن القول - دون أدنى مبالغة - بأن الدور الوطني الذي تقوم به الشرطة المصرية في تاريخ مصر حاليا لم يسبق له مثل في ملأ التاريخ المصري، وعرضه . وهذه الحقيقة كانت مدفونة في ضميري التاريخي حتى أبقيتها حادثة الاغداء الوندية على حياة الأديب العالمي الكبير نجيب غلوف ، وتمكن جهاز الأمن من الكشف عن مرتكبها قبل مرور أربع وعشرين ساعة ! فكان لابد من تسجيلها في هذا القال لتكون جملعة عندما يكتب التاريخ أحداث هذه الفترة الخطيرة من تاريخ مصر

حتى إبرام المعاهدة المصرية الإسرائيلية ، التي جمدت الخطر على حدود مصر الشرقية من جانب إسرائيل ، وهو الخطر الذي تعلقت به أهباس الشعب المصري منذ قيام دولة إسرائيل ، كان الجيش المصري هو صاحب الدور الوطني الأول في حماية مصر من الأعداء ، ومن أجله ومن أجل تقويته وبألوهه درجة الأهمية للدفاع عن مصر ، وجهت مصر كل مواردها الاقتصادية لهذا الغرض ، واستهلكت فيه كل مكاسب التحول الاشتراكي التي حققها شعبنا المصري في السنوات السبع السابقة على حزمة يوليو ١٩٦٧ ، حتى بلغ ما ألق على الجهود الحثيرة خلال خمس سنوات تقط من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٣ ، ما يفراخ بين لمائة وتسعة مليارات من الدولارات - أي ما يبلغ جملة هذه الأيام ٢٧ إلى ٣١ مليارات من الجنيهات المصرية ..

وكان مقدرا أن يسهم هذا الاستنزاف الاقتصادي بمعدلات أكبر ، ربما تضرر نهادا على كل أنل في التمية والتعبير . ولتلمن مصر بصرف أكبر الدول تعبدا في العالم - فلم يبرم المامعاهد نصيرية لاسرائيلية التي أعطت مصر سلاما حقيقيا على الجبهة الشرقية حتى الآن .

في حلال تلك الحقبة الطويلة من الصراع العربي الاسرائيلي ، كانت الشرطة المصرية تفتي في الظل - أي في ظل الأمن الداخلي الذي وفرته قيادة عبد الناصر الحليفية التي جمدت الصراع الاجتماعي بقوانين الاصلاح الزراعي وقوانين التأمين ، وجمدت الصراع الديني باعتقالات الإخوان المسلمين في عام ١٩٥٤ ثم في عام ١٩٦٥ ، وفي الوقت نفسه انتقال جزء مهم من مهام الشرطة المصرية إلى المباحث الديناية العسكرية تحت قيادة الصاغ حسن حلال - هي لعبت دورها في اعتقالات الإخوان المسلمين في عام



د. عبد العظيم رمضان







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٦٥ . وفي حادث كشميش وثيقة الإفراج وغير ذلك .

ولم يكن إلا في عهد الرئيس السابق أنور السادات عندما أطلق سراح الصراع الاجتماعي بسياسة الإفراج الاقتصادي . ثم أطلق سراح الصراع الديني بالفراجه عن الإخوان المسلمين وإطلاق تكوين الجماعات الإسلامية في الجامعات لطرب الجماعات اليسارية والناصرية ، واقتل الأمن الداعل من حالة السكون إلى حالة الحركة ، واقتل دور الشرطة المصرية من حالة السكون إلى الحركة بما لذلك . عل أن هذا الاطلاق الزود حدث والشرطة المصرية ليست مجهزة له ، لا من حيث المستوى العلمي والفني ، ولا من حيث السلاح والمعدات . ولا من حيث التدريب ، الأمر

الذي أدى إلى نتائج فاشلة توجت باغتيال رئيس الدولة نفسه وسط عهده !

فصل الزعم من أن الموقف الأمني لم يحرص منذ الخمسينيات حالة من الاستقرار كما تعرض لما في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ ، فإن جهاز الأمن المسئول كان يفتقر إلى هذه المرونة على أنها حوادث فردية لا تصبها وروابط ! لقد جرت أمامه أحداث الزاوية الحمراء ، وسرقات محلات الأسلحة ، ومحلات الصاغة ، والظفر على قنابل في الطريق ، والقاذف القنابل على الكاسي ، وحطاف الطلبة المسيحيين في جامعة المنيا ، وسرقة أسلحة من رجال الشرطة ، وسرقة عود يريدي ، بالإضافة إلى المظاهرات المتكررة في أسبوط ولبنيا - ولكن هذه الحوادث لم توح لجهاز الأمن بأن وادها

تنظيما كبيرا لديه إمكانات كبيرة ويخطط لعمليات إرهابية ، وإنما نظر إليها على أنها أعمال فردية !

بل لقد سبقت عملية اغتيال السادات بحزلات أخرى . أبرزها محاولة اغتاله في القنطرة البحرية والصدرة . ومع ذلك فلم يستعد . جهاز الأمن من ذلك . أن ورد منه محاولات تنظيمية سرية مسلحة عليه اكتشافه ! وقد كانت قرارات الاعتقال التي جرت في ٣ - ٥ سبتمبر ١٩٨١ متهمة ، لقد قامت على أساس عشوائي فأول أفراد من شتى الاتجاهات السياسية ، وكانت المجموعة التي تم اعتقالها مجموعة عشوائية لم تضر ٩٠ في المائة من العناصر القيادية والقاعدية لتنظيم الجهاد الذي انشغل السادات ! وقد عقد اللواء البردي اجتماعا لوزير الداخلية في ذلك الحين - في اليوم التالي للاعتقال - اجتماعا لمساعدته لمعالجة تغير مبدور هذه القرارات . وكان من الأمثلة التي طرحت :

## التاريخ :

١٩٩٤

هل هناك تنظيمات سرية مسلحة في البلاد يمكن أن تستغل لثأر الذي ترتب على صدور هذه القرارات ؟ ولكن مدير مباحث أمن الدولة في ذلك الحين في جرد مثل هذه التنظيمات ! وكان هذا الحين قبل اغتيال رئيس الجمهورية بـ ٢٨ يوما فقط ! وهذا الكلام ليس من عندباني ، ولما هو من عدد من حشر هذا الاجتماع . وهو اللواء حسن أبو باشا ، الذي تولى وزارة الداخلية بعد الاغتيال ، وأخمد القصة في الصعيد .

في ذلك الحين كانت نظرة شبرا إلى جهاز الشرطة هي النظرة التي عبر عنها محمد زقزلون بأنها : نظرة النظار للصادق ، وهي نظرة لما أساس تاريخي حديث العهد بتصور في ذهن الشعب المصري ، فقد كانت الشرطة في أثناء الحرب العالمية الأولى تحت إدارة مستشار الداخلية الانجليزي ، وكان تعذيب المواطنين إحدى مبادئها الأساسية ! وقد ارتكبت في ملعبوة البحرية حوادث تعذيب بشعة جرت على أنواع مختلفة ، فلعيب البعض بالتعذيب على الرجاين ، وجرح البعض ، وروبط البعض جماعات بحبل يشده شرط على جواد بكرهم على الشتر من لتي البارود إلى دمنهور . ومن دمنهور إلى بلاد أخرى ، وقد ظهرت آثار التعذيب على الأرجل على نحو أو غير

وجلا ، ومات أحدهم من شدة التعذيب . وفي عهد جمال عبد الناصر للذكائير وقعت حوادث تعذيب مركز البدرى الشهيرة ، ولتت حكم محكمة القضاء والإبرام الذي أصدره رئيسها عبد العزيز فهمي باشا في ٥ ديسمبر ١٩٣٧ أن رجال الشرطة أورا من التكرات ما وصله بأنه إضرام في إضرام ، وأن من وقعها جلية ذلك عرض بالعاب عليها القانون بالأشغال الشاقة !

وقد استمرت هذه النظرة في حدير الشعب المصري ، ولزادلت استمررا في عهد حكم عبد الناصر مع اعتقالات الإخوان المسلمين ، وزيارات زوون القبر الشهيرة . واضطاد الحريات الفنية الأساسية . حرية الكلام وحرية الخطابة وحرية الاجتماع وحرها من المراقبة

وكان من الطبيعي أن تستقر أيضا في ذهنه ! فأذكر نفسي عندما كنت أستاذًا زائرا بجامعة لندن في حزام ١٩٨٠/١٩٨١ توجهت إلى حديقة هايد بارك يوم أحد بارد مطر لمشاهدة ركن الخطباء ، وبينما كنت أستمع لأحد الخطباء الذي كان يتحدث بقسوة حكومة المنز لتأخر ، إذا بي أسمع شرطيين من البوليس البريطاني قسامين إلى مكان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٩٩٤

نظرة النضحية لم يحسبها.

على أن الإحباط لم يلبث أن أصاب الجماهير عندما عرفت أن جهاز الأمن نفسه كان في حاجة أن يحسبه! ففي ذلك الحين كانت رؤية رجل أمن في الطريق العلم من الحالات النادرة، وعندما قتل الشهيد فرج فودة لم يتحرك رجل أمن واحد، لسبب بسيط هو أنه لم يكن لمة رجل أمن في الحى كله (ولو لم يتطارد سائق فرج فودة الشجاع القطة، لنشاع حكم الشهيد هنرا. بل لقد كانت حيلة سائق السيارة ذاته يهتد عندما يمرض للمطردة من القاتل الذى استنداد إليه وابتدع من مكان لكان لبعض الوقت، ومع ذلك فلم يظهر شرطى واحد، ولم تظهر سيارة واحدة مجهزة لمواصبة القطة! لقد كانت القاطرة عزلاء، أو - كما قالت في مقال سابق - مفرقة لجماعات الارهاب ترحل لها كما تشاء! في ذلك الحين لم تكن القاطرة قد رقت سيارة شرطة مما تراه حاليا في جميع أحيائها، وإنما كان سكان القاطرة يرون هذا النوع من السيارات في الأفلام الروسية فقط وهم في حالة الاسرعة أمام التلفزيون! وكان من الطبيعي في ظل

هذا الفراغ الأمنى أن ترحل جماعات الارهاب كما تريد، وتظل من تشاء بدون هياب أو خوف. كما كان من الطبيعي أيضا أن وصول الجبهة المسلحة إلى مساحة قبل حاز بين جهاز الشرطة وجماعات الارهاب، عطلت في البداية كافة الارهاب بفعل الفروق التى احسكه الإطاريون في التصديب والسلاح، ثم أعلنت عمل إلى كافة جهاز الشرطة عندما وجهت الدولة كامل طاقتها لاستكمال تصديب وتسليح أفرادها، وتزويد هذا الجهاز بسيارات الشرطة الحديثة التى لوانا في الأفلام الروسية الأجنبية، وتردعها في جميع أنحاء القاطرة، وتعتبر وسائل المواجهة مع الارهاب في التحدي إلى حد استعظام طائرات المايكروفر في المخابرات.

ولكن في خلال ذلك سقط أكبر عدد من شهداء الشرطة في تاريخها كله، وهو عدد اعتد على كافة القيادات من أول رتبة لواء إلى رتبة أمين شرطة وغير. ولقد كانت الشرطة عبرات هائلة خلعت سببا لها فداء فلما الوطن الغالى، وكان اضيال القراء عبرت. نموذجيا للتفصيل الذى نمارسه تلك الجماعات باسم الإسلام، فقد اكتشفت تلك الجماعات شخصيته بينما كان يصل الجبهة في الجامع - أى أنها لم تكتشفه وهو فى أحد ملاهى الللى في أحضان الرقصات، وإنما اكتشفته وهو بين يدي الرقص - فألمى عليها إسلامها للزيف فقامه باسم الإسلام! وقد سقط في أثناء هذه الحرب بين الجماعات الإرهابية وجهاز الأمن والبرلمان للدعاية، أسدفا القراء ذكى بلر،

الاجتماع، وشرفت على القور بغرف غرضية وروضة في القار - كما تحدثت عنه مجلة الشرطة المصرية اجتماعا بهاجم الحكومة! وتذكرت في اللحظة التالية لى في بريطانيا ولست في مصر، وأن وظيفة الرئيس البريطانى تختلف عن وظيفة الرئيس المصرى، لوظيفة الرئيس البريطانى حامية الاجتماعات، ووظيفة الرئيس المصرى مهاجمة الاجتماعات!

ولم يند بغضى في ذلك الوقت أنه سوف يأتى وقت تشير فيه الظروف السياسية في مصر، وتغير وجه وظيفة الرئيس المصرى القطينة لتصبح مجلة لوظيفة الرئيس البريطانى. فقد احتل السادات بعد أشهر قليلة، وجاء عصر مبارك، وأصبحت التمريرات الخفية التى تهاجم رئيس الجمهورية وتتهمه بالذكورية! تتعد تحت حيلة الرئيس المصرى، فلا يدخل لغتها بالقوة، ولا يصرخ لما يصره. وذلك لتغير مجرى ما يكن أحد يصاب به، ولم يحدث في تاريخ مصر الحديث إلا فترة قصيرة لا تتجاوز سبع سنوات فقط - أى في عهد حكومات الولد - حين كان الشعب يشعر بأن الشرطة المصرية هي شرطة صليبية تحمية، وليست عدوة تزده، وكانت وظفتها حاية الاجتماعات والمظاهرات ما دامت قد التزمت بالقانون ولم تلجأ إلى العنف.

فلم يخطف لها التاريخ ولغة أصقلت فيها الشرطة المصرية على الجماهير في عهد حكومة ولدية إلا عندما عاد الحاصل من بريطانيا بعد عام مصادرة ١٩٣٦، وانخرقت جماهير المستعبدان إلى اجسدت في محلة مصر الكردون الذى ألقاه الشرطة لمرور الحاصل لمصادفة، فمدت الشرطة إلى شريفها بالعصى، وفرجيه الحاصل يستعير إلى الشرطة بتأزدها بهاده وهو يصيح في غضب بلفظه النضحية: يا ولاد! ... أنا لست اجامل صنى!

على كل حال فإن هذا التغير الديموقراطى لوظيفة الشرطة في عهد مبارك، واكمه اعتقال مركز الضطر على الشعب المصرى من الجبهة الماربية إلى الحدود بين مصر وجيرانها إلى الجبهة الداخلية لذلها مع اقتضار سوانت الارهاب الأسود. فلم يقتصر هذه الحوادث على قتل أشخاص، وإنما امتدت لتصبب الاقتصاد المصرى بشهيرات قاصمة عن طريق حرب السياسة، ولما الوقت نفسه وسعت نطاق عملياتها لتشمل الجماهير الشعبية عن طريق زرع المخدرات في الأحياء المزدحمة: في القلى والحيبة والمرم وبيجار الملاوس وغيرها!

وعندما تعرضت الجبهة الداخلية للخطر، تزلزل أساس الجماهير من الجيش إلى الشرطة طلبا للحماية من نفوذ والدالم والغريب، وتغيرت نظرة الطائر المتائد لتصبح





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

وما أريد أن أقول في هذا القتل هو أنه يجب على نظامنا السياسي بمثل من الأسوأ ألا يخل على جهاز الشرطة بأي الفئات، بعد أن انتقل مركز الخطر على الشعب المصري من الجبهة الخارجية إلى الجبهة الداخلية . فمن مصر كل لا يجرأ ، وهو مستهدف على الدوام ، وعدونا الخارجي لا يفرق بين جبهة خارجية وجبهة داخلية ، فما يصح عن تحققة على الجبهة الخارجية يمارس تحققة في الجبهة الداخلية ، وهو يعرف أن النظام الذي لا يستطيع استقطاب على الجبهة الخارجية يستطيع استقطاب في الجبهة الداخلية عن طريق علاقة ثقة الشعب به . وهذه الخلطة تتم عن طريقين : الأمن ، والإعلام ، ووسيلة في الطريق الأول الإرهاب والاضلال بالأمن وإشل يد النظام عن حثالة الضمير ، ووسيلة في الطريق الثاني شراء الصفوف التي تعمل لحسابه ، وروضة الأحزاب للطاعة لشهيرة انتاجات النظم وتضخيم السياسات ، وتزييف الحقائق ، واختلاق الحاسبات لتعريض الجماهير على التمررد والنبوة تحت خراط مطلة ، وتلاوي رموز النظم لاستقطاب حية ، ومحاولة تحطيم ألام قصاره لفرقة من الجماهير ، وغير ذلك من الوسائل التي تحتاج إلى مقال خاص . ولكن الأمر الذي أريد أن أؤكد عليه هو أن الاتفاق على الشرطة المصرية يجب ألا يتل عن الاتفاق على الجيش ، فكلاهما جاسا الأمن اللذان يظللان هذا البلد . وقد سبق أن ذكرنا أن الاتفاق على المجهود الحربي بلغ في خلال خمسة أشهر فقط من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٣ ما يقرب من ٢٧ إلى ٣١ مليارا من الجبهة بمسلة هذه الأيام لكي تحقق نصر اكبر ، ولذا في حاجة لفرقة متأنق على الأمن في مصر لكي تحقق الانتصار على الإرهاب !

الذي اصطادته الجريدة التي تشجع الإرهاب وتناشر وتعرض عليه ، وهي جريدة الشعب ، سجلت له حثا تناول فيه بالذبح عددا من الشخصيات العامة ، وقد التزم منصبه أما الثاني فهو اللواء محمد عبد الحليم موسى الذي أعدته هزة من العمليات الإرهابية فأراد مهادنتها والمفاوض معها ، ولكن القيادة الحكيمة الوامية للرئيس مبارك رفضت الإذعان لهذا المنطق ، فأقبل الوزير وعين مكانه اللواء حسن الألفي . وقد كان على يد هذا الوزير العظيم ومساعديه الأكفء

تحديث جهاز الأمن المصري والانتصار على الإرهاب وحصره في أركانه ، بفضل التخطيط العلمي السليم ، والضرب الجيد الذي يترافق مع التدريب الحديث لجساعات الإرهاب ، والصلح الحديث الذي أخرج جهاز الشرطة من النصور الوسطى ليدخل في العصر الحديث ، ويقتل القصر التي تتحدا النظم القليبات الإرهابية التي تتكبت الطريق للعودة إلى الطريق المستقيم .

وكان أكثر هذه الوسائل فعالية مع الإرهاب خارج حدود مصر ، واكتشاف مصادره الخارجية ، ورصد اتصالاته ، ومعالجة قيادته الداخلية الرئيسية وطالت ياسين حمام وعادل عوض مسموم ورسم خريطة حكامة لواقعه وتحركاته -- وكل ذلك بأسلوب علمي دقيق لا يترك مجالاً للصدفة ، الأمر الذي نقل بلدنا إلى فترة وجميزة قياسية من بلد مختلف أنما إلى بلد يتنازع أكثر البلاد تقدما في مجال الأمن .

وفي الوقت نفسه ، أدرك جهاز الأمن المصري أهمية البصائر الخارجية مع البلدان التي تتخذها قيادات الإرهاب مقراً لها وأركان حرب لأعمالها ، فعمل بالطرق الدبلوماسية والسياسية على تحسين علاقاته مع هذه الدول وعقد اتفاقات ثنائية أمنية معها لتطرد هذه القيادات من أراضيها ، أو رصد تحركاتها ومعالجة نشاطها لتخليج الأمن المصري بها .

وقد بلغت قمة نجاح جهاز الأمن في السيطرة على الأمن في مصر صد انتقاد مؤتمر السكان العالمي ، الذي كان بمثابة اصحاب مصب لكفاءة هذا الجهاز وقدرته على توفير الأمن لأهليه مؤتمر يهتدون ١٨٣ دولة ، فكان قضاء هذا المؤتمر بدون سلاسل إرهابي واحد شهادة على حازم جهاز الأمن في مصر بكفاءة ومستقل . وعندما أريد الإرهاب أن يثبت وجوده عن طريق الاضلال الخسيس على الأدب التالي تجيب عطفه كان جهاز الأمن يدايه ويقتل أفراد قبل مني أربع وعشرين ساعة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ شهر ١٤١٠

المصدر:

صالون الرأي

# كل هذا الحرام !!



محمد نبل  
لواء متقاعد

مثل د. قنبر الحق العنبي سمحت حامى عتاه ،  
وحال د. لا حاسم بالمكروب ولا حارضى لبات  
مطلوب ، .. ولنا لدى - والله - مافا قنول  
الرقابة في قصائد فصول الشعراء القنداس ( التي  
أبدعوها إيان الدولة الإسلامية وتطبق الشريعة )

من أمثال أبي القليب النسي ، وعمر بن  
أبي ربيعة ، وأبي العلاء المعري ، وأبي نونس  
وغيرهم .. وهذه أبيات للنصبي لا أحسب  
الرقابة والمطوفلين جميعا إلا تاصيب مائدا  
يلطمون فيه الخنود ويدنسون الميسوب لأن  
النسي وضع نفسه بجوار الله سبحانه ولفضل  
نفسه على كل خلق في قوله :

أى عمل أكرهى ؟ .. أى عظيم اتقو  
وكل ما خلق الله وما لم يخلق  
محتقر في عيني كسفرة لى مغرقي

- ثم يواصل لظفون متجيبهم حذ قرار  
ويزد التلميم الذى صدر كلف مطوئهم في  
لؤبسات التلميم عن بانها واجارمن على  
الحجاب .. لأنه حرام ..

- وأخيرا يبرون الزواج حول د مرتبر  
السكان والتسمية ، لآلى تصفه الأمم المتحدة  
ويشد في القاهرة ، يزعم أنه سيتقدم مناقشات  
عن لا جهاس والعلاقات الجنسية .. وهذا  
حرام ..

ولا تعلم ما سوف تأتى به الأيام بعد من أنواع  
الحرام !!

لوعاذا أخذوا قلوبهم من تصور الإشطاط ،  
لكان أن خذلوا وحمل حكمهم على ثيرون  
عصرهم ، وكالت الإلزيات كيرة ، في لظهر  
والخبرى في الشكل والجورس في الحنة  
والفكر ..

فليسوا الجلابيب والشراويل والسفال ،  
وأطلقوا خاتم بلا تهلبي ، وأكثروا البريد  
بأيتهم بلا أدوات ، وشدوا بالغة القصص ..  
مستعين أن حله سن ياتون عليها .. وسجلوا  
أن لرسول الله ﷺ نوعين من الأفعال : ففة  
أفالة الصادرة عنه بوصفه رسولا ، وقصد بها  
الشرع ومعالجة أمه له ، ففى بذلك قانون يجب  
اتباعه ؛ كحذوه وصلاته وأفالة غاشك الحج ،  
وهذاك أفالة التي صدرت عنه بمقتضى طبعه  
البشرى ؛ كالأكل والشرب واللباس والدم ،  
أو بمقتضى عبرته للتجارة أو الزواجبة أو  
السكرية أو نحو ذلك مافو صادر عن عبرته  
التلوية وقدره الشخصى ، وعاملته الية  
والعرف ؛ وهذه ليست بشرا ، وغير ملزمة  
للمسلمين ، ولا يجب فاعليها ..

ثم .. حرموا كل شيء أو كادوا :  
- فالظليزون والرائدو والرسقى والقند ..

حرام ..  
والصورة والتسمت والرمس - حرام ..  
- والتخيل في السينما والشرح - حرام ..  
وكل ما يتصل بالركة ، صوتا ، ووجها ،  
ومعاملة ، وطعنا .. حرام ..

- وروايات نجيب محسود وإحسان  
عبدالقندوس يتدخل بعض عمال المظببة ليحذفوا  
يُحذف من السرد أو من الحوار .. لأنها حرام ..  
- وألغشت بعض الأفلام في التوارع وتظم  
عاصون بطلاقات رقابة لإزالتها .. بحجة  
الحرام ..

- ويمن أخليات عبد الحليم حافظ صرخ  
حلف الرقيب لأجزاء منها لأن كلامها حرام ..

بلندا العزيز ، ذو البجة آلاف  
سنة حضارة ، الذى اصبح شعبه  
الوحيد وشعب الأرض تميم  
شعب ، وهكت المسيحية فوحب  
بها وهش ، ورجاء الإسلام  
لدخل في دين الله أفواجا ،  
وأوجب علماء عرفوا الإسلام  
طاجبا كما نزل على رسول  
الإسلام خالفا من الشوايب ،  
بلندا العزيز يصرح في حاضر  
أيامه لقتال لكرية وحالات  
عقلى ؛ تكاد تتراقل مسيره في  
طريق القدم وتشد إلى  
الله ، بل قد تشمل -لا قدر  
الظفون الأكر ، ويضربوا فيه  
بهم نافذ ..

وناقى الصوره على ما يدرى ويغور :  
كانت البدلية حين غاض بعض أبنائها في بطون  
كب مخصومة ، وأرهبوا السمع لشركا  
الكاسيت من الداخل والخارج ، وأقصوا







أحسن ما يكون عليه العلماء ورجال الفضل والدين ، عليها كريما ، فما من كنية لقد قال د ابن عباس ، في تاريخه إنها بلغت (٦٠٠) معقعة عرفت في التفسير ، والقراءات ، والحديث ، والفقه ، والعربية ، والأصول ، والبيان ، والتصرف ، والتاريخ ، والأدب .

وفروى سنة ٩١١ هـ .  
وقد اشترك الإمام « جلال الدين السيوطي » مع الإمام « جلال الدين الخلي » في وضع تفسير للقرآن اسمه « تفسير الجلالين » .  
يعلمون - يدين حرمنا حريصا - ماذا قال الإمامان الجليلان عن حي كلمة « التلم » للذكورة في الآية السابقة ؟ لقد قال : إنها صغار القلوب التي يتفرد بها كل : الظفر ، والقبلة ، والسلمة !!

ولأن - حل عرقم الدين الخاص ؟ - وهل ترجمونا من كل هذا الحرام ؟ □

وأكل مال اليتيم ، ومن الكليل والزنا بنفس أو الزانية ، وعدم العدل في الشهادة حتى حد لأقرباء ، وقطع العهد . ونلاحظ أن الآية في مجملها تحرم ظلم الناس ، والمصدق على الأعراس والأموال والأعراض .

تلك هي الحرمات الكثيرة التي يجد بها : يد أن الظلمتين انفتحا بأمر ظالمه خالدة : عن الزنا ، والقتل ، والفساد ، والفسير ، والإيذاء ، وحرية الكلام : وأصبحت هي كل قبيحهم !!

فمن أين جاءوا بها ؟ لقد أخذوها من مصادر خارج القرآن العظيم : من عرويات كذب وانحروا على رسول الله ، ومن لغوي قبياه قداس أو عذابين أجروا الآية فاسدة ، ومن قصص القصاص وأخبار الزواجر ، وأكل ما يؤكل لله بها من مملات ، لأن التبع ليجعل سور القرآن الكريم يبعد أن لا يفسد الحريات والحريات الأساسية للإنسان مكتوبة في الإسلام ، وأولنا حرية الفكر والفكر - إن شئت يسبح لله - أن ينكر وجود الله وورد عليه بالبحر ، ويسبح لله أن ينكر لونه حمدا ويخاره بالألوان ، ويسبح لله أن ينكر البعث ويواجهه بالبعث ، ولي كل هذه للسائل بأس الله رسول : ﴿ كل قل فاعرفوا بحكمكم أن كنتم صافين ﴾ . وهذا للبدأ الإسلامي في إطلاق الحرية بسبب - بلادة - على ما دون ذلك من مسائل .

وهنا نسأل : ما هو الرأي إذن في هذه الأمور التي همها للظلمون والتي ذكرت في أول القفل ؟ وما هو موقفها الصحيح من أجل والحرية ؟

واجب بأن من هذه الأمور ما هو مباح فلهذا ، وبعضها - على سؤر الإجمالات - وبين من « التلم » أو حصار القلوب التي يتفرد بها إذا أصبحت الكافر . وذلك طبقا لأية القرآنية التي تذكر نصين الدين يمازجهم الله بالحي ( في الجنة ) في قوله تعالى : ﴿ ويحزي الذين أفسدوا بالحي ، الذين يبيتون كاثرا لإثمهم ، والفراسي إلا التلم إن ربك واسع العقوبة ﴾ ( التجم : ٣٩ ) .

لذا اعرض طرف غايك القلب على هذا القول : سجدوا لأن تكون هذه الأمور من الصغار التي تعرف ، فسكنه حبرا على القفر ؛ صغلا في ربي واحد من أعظم فقهاء الإسلام هو الإمام « جلال الدين السيوطي » . وإمام السيوطي ، ولد سنة ٨٤٩ هـ ، وكان على

إيه الحكمة ؟ وما كل هذا الحرام ؟ ومن أين أتوا به ؟ أين لنا الذين العظيم مصادر تلمس منها الأحكام - والندوب ؟ بل - يقول علماء الأصول إن ثمة مصادر للأحكام متفقا عليها هي : القرآن ، والسنة ، والإجماع ، والقياس (وهناك مصادر أخرى هي : الاستصحاب ، والمصالح المرسلة ، والاستصحاب ، والعرف ، ومطلب الصحة ، وخرج من قبله) .

وقد اتفق جمهور العلماء على ترجمها في الاستدلال : فإذا عرفت قضية وجد حكمها في القرآن أمضى الحكم ، ولا نظر في السنة ، فإن وجد حكمها فيها أمضى ، ولا نظر في السنة . أجمع للجمهورون في عصر من العصور على حكم في القرآن ؟ فإن وجد أمضى ، وإن لم يوجد أجهد في الوصول إلى حكمها بأشياء على ما ورد النص بحكمه .

لذا علمنا ذلك ، فوجب جد بها عما هو حرام ، أن نقرر أول مطلق في القرآن الكريم . فإذا علمنا بشرى أن الله جل وعلا لم يذكر شيئا مما يملك للظلمون تصريده . لقد أنزل سبحانه آيات حكمات عن الحرمات قال فيها مطلقا رسول : ﴿ كل قل صافرا كل ماصح وكم حكمكم ، لا تشركوا به شيئا ، وبالقرآن إحصا ، ولا تقفوا أولادكم من إطلاق غير أولادكم وإلهم ، ولا تقفوا القواضيل ما ظهر منها وما بطن ، ولا تقفوا الناس التي حرم الله إلا بائنا ، لذلك وصاكم به لعلكم تعقلون ، ولا تقفوا مال اليتيم إلا إلى أبيه من أحسن حي يملك أئنه ، وأولوا الكليل والزنا بالقسط ، لا تكتسب نكسا إلا وسعها ، وإذا كنتم فاعلموا ولو كان ذا قربى ، وبعدهم الله أولوا ، فذلك وصاكم به لعلكم تذكرون ، وأن هذا صراطي مستقيما فاعرفوا ولا تبسوا السبل ففرق بكم عن سبيل ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ ( الأنعام : ١٥١ - ١٥٣ ) .

ومن هذه الآيات نعلم أن الحرمات العصرية هي : الشرب ، بلفظ ، وعقوق الزنايين ، وقتل الأولاد بسبب القفر ، وإفرا ما ظهر منه الناس وعالم يطلع عليه إلا الله ، وقتل النفس البرية ،





المصدر : الحياة النحوية

التاريخ : ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر في اجتماع مغاربي لمكافحه الارهاب والتطرف

□ القاهرة - من محمد علام

■ تشارك مصر للمرة الأولى في اجتماعات الاتحاد المغاربي المقرر على مستوى وزراء الخارجية في الجزائر التي يستعد السبت المقبل. وأوضح الوزير عمرو موسى أن مشاركة بلاده في الاجتماع تأتي في إطار الحرص على التنسيق العربي تجاه القضايا المطروحة عربياً وإقليمياً ومنها التصدي للإرهاب والتطرف. وكان موسى تلقى أمس الدعوة الرسمية من نظيره الجزائري محمد الصالح

لتنع في الصفحة (١)





الهيئة الشعبية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ نوفمبر ١٩٩٤

## مصر في اجتماع مغربي

تتمة الصفحة الأولى

دميري ونلقيا سفير الجزائر لدى مصر السيد مصطفى شريف الذي قال ان المشاركة المصرية، ستعطي للعمل العربي المشترك.

ولم تترك مصر دبلوماسية مصرية له «الحياته ان دعوة مصر «فكرة قديمة حالت دون انضمامها طرف سياسي معينة» وقالت: «ان الظروف والتطورات في المنطقة احدثت الفكرة خلال اجتماعات ادار البيضاء الأخيرة حيث ابدى وزراء خارجية المغرب وتونس رغبةهما في المشاركة المصرية التي لاقت ترحيب الجزائر وليبيا وموريتانيا». مشيرة الى ان «المشاركة صيغة مرادف لا تعني الانضمام الى الاتحاد المعماري». وأكدت المصادر ان «الانضمام المصري للمشاركة لا يعني فشل التجمعات الأخرى بعد فشل تجربة مجلس التعاون العربي وبطء لسان بعثت». وقالت «ان مصر ترحب بأي تنسيق أو عمل عربي مشترك».

وعن اسباب هذا الانعزال، أشارت الى قضايا مشتركة كقضية لوكربي التي تسعى مختلف الأطراف العربية الى انتهائها سلمياً والتقصي للارهاب والتطرف والافكار المطروحة للتعاون في الأطار المتوسطي. مشيرة الى أنه «على رغم وجود وجهات نظر غير متطابقة في هذا الإطار في شأن مدينة \* \* \* أو غيرها من الأفكار المطروحة، إلا ان التشاور مهم في الأطار العربي أولاً».





# فلتكن بداية مرحلة جديدة

## طلعت الشايب

الآن ، وبعد ان هدأت اثار الزلزال الذي روع الوطن ، على اثر المحاولة الأثمة لاغتيال البدرع الكبير نجيب محفوظ ، علينا أن نتأمل ما حدث بهدوء ، قبل العمل على أن يكون ذلك الحدث بداية مرحلة جديدة من التعامل الجاد والمستول مع مناخ الارهاب الديني المسيطر .

إن اللافت للنظر أن الغالبية العظمى من الذين استنكروا ذلك العمل الاجرامي - بداية من التصريح الأملس لشيوخ الأزهر ، وانتهاء بتعليقات رجل الشارع البسيط - قد تعاملوا مع الحدث وكأنه جريمة عادية مثل تلك التي تحدث في الأسواق بين العامة ، على اثر شجار أو خلاف ووسط غبار الانفعال العاطفي ، والغضب غير المفكر ، تطايرت عبارات الشجب والادانة الساذجة والتساؤلات المحايدة التي اعتادت على الاسماك بالعصى من المنتصف دائماً .

كلام عائم غائم على شاكلة « كيف تمت يد شاب إلى عنق رجل مسن ؟ » ، وكأن من المقبول أن تمتد إلى رقبة من هو في مثل عمره فقط ! ، « كيف تمكدي على اديب كبير حقق لنا جائزة نوبل ؟ » ، وكان من المفقود أن تقتل انبياء شباباً لم يحصل على أي جائزة بعد !! حتى بعض المثقفين الذين اقتربوا من تناول الحدث في علاقته برواية « أولاد حارتنا » قد انساقوا بوعي أو دون وعي إلى تصوير أن الحل هناك عند بعض « الشيوخ » ، فراح يلتبس منهم المعون « تكلم يا شيخنا الجليل محمد الفزالي .. تكلم يا شيخنا الجليل عبد الحميد كشك قولوا لنا ماذا فعل وكيف تنصرف في هذه المصيبة وهذا اللبلاء » ( المصدر ٢١ / ١٠ ) ، إن اللجوء إلى هذين « الجليلين » في حد ذاته مصيبة وبلاء ، إذ أن موقفهما من تلك الرواية تحديداً معروف للقاصي والداني .

وبعد ان هدأت العاصفة - إلا قليلا - قورت بعض الصحف اغتنام الفرصة للحصول على قطعة من الكعكة في « فرح الجريمة » ، وراحوا - دون استئذان - يطوفون عن نشر « أولاد حارتنا » ، فكان من المضحك أن تصدر صحيفة يومية صباح الخميس ٢٧ / ١٠ مطلة أنها « قطعا للشك باليقين » وتحقيقا لرغبة الكاتب العالمي الكبير ، إنها ستنتشر الرواية على حلقات







المصدر : **الخبير الاحمر**

7 نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يومية ، بينما تصدر صحيفة يومية أخرى في نفس اليوم تقول إن الرجل لا يعرف شيئاً عن هذا الموضوع وإن أحداً لم يستأذنه فيه .

وهكذا في حمى البحث عن الريح بأى وسيلة ، راحت أكثر من صحيفة تتسابق للإعلان عن النشر دون استئذان المؤلف أو الناشر الأصلي « دار الآداب اللبنانية » ، ولكن الأهم من ذلك كله أن الصحف بذلك السلوك غير المسئول ، تيسبب الحدث الجلل تبسيطاً مغللاً ، وتجعل « أولاد حارتنا » لب المشكلة ، صارفة الانتظار عن كل ما عدا ذلك . المعروف أنه لا يوجد قرار حكومي أو حكم قضائي يمنع « أولاد حارتنا » والرواية نشرت سلسلة في عام ١٩٥٩ ، ويومها احتج الأزهر ومطالب بمنعها ولكن النشر استمر حتى النهاية ، ثم صدرت بعد ذلك في كتاب في بيروت عام ١٩٦٧ ، وبعد حصول محفوظ على نوبل للآداب في عام ١٩٨٨ بدأت جريدة « المساء » في نشرها ، ولكن النشر توقف بطلب من نجيب محفوظ لأسباب يراها ما تزال قائمة حتى الآن ، وخاصة في هذه الظروف ، ولذلك قال في تصويحه للأهرام ( ٢٧ / ١٠ / ٩٤ ) أنه يخشى الآن بعد إسامة تفسيرها ، ألا يتمكن القارئ من قراءتها بموضوعية ، وإنما سيقراها بغرض البحث عن هذا التفسير ، ولا كانت الرواية رمزية فليس من الصعب أن يصلها القارئ التفسير الذي يريد .

إن « أولاد حارتنا » لا يجب أن تشغلنا عن القضية الأساسية ، صحيح أن هناك فتوى بإهدار دم صاحبها ، ولكن جو التفكير العام الذي أوحى بالفتوى ، كان وراء الموقف من أعمال أدبية وفكرية أخرى لعلي عبدالرازق وطه حسين ولويس عوض وسعيد العشماوى وحسين أحمد أمين ونصر حامد أبو زيد وغيرهم ، كما لم تنتج كتب التراث من الحصار ، فما حدث للفتوحات الملكية لابن عربي وكتابات الف ليلة وليلة معروف للكل . وإذا كنا نعرف أنه ليس هناك قراءة بريئة أو محايدة لأي نص في الظروف العادية ، فمما لبك بقراءة نص مثل « أولاد حارتنا » في مثل هذه الظروف التي تشهر فيها مدرسة التفكير سيوفها وسكاكينها ؟ ما العمل إذن ؟

فلنكن محاولة اغتيال الكاتب الكبير بداية مرحلة جديدة لإعادة حرث التربة الفكرية ، واجتثاث الحشائش السامة من جذورها ، وإن يتأتى ذلك إلا بإغلاق مدرسة الظلام التي يتخرج فيها أمثال ذلك المجرم « الرويوت » الذين يتفادون فتاوى الجاهل والتخلف بعد تحجيب عقولهم . ولكن مرحلة جديدة تفسلح فيها الدولة من خلال كافة أجهزتها بواجباتها الوقائية أولاً ، قبل أن يلقي بالمهمل كله على كامل أجهزة الأمن ، عندما يتحول الفكر إلى سلوك وتكليفات تنفذ في الشوارع العام .

ومن غير الدولة يستطيع أن ينظف أوصفة الشوارع من كتب الجاهل والمتطرف ، ومن غيرها يستطيع أن ينظف ساعات الإرسال التليفزيوني والأذاعي وصفحات الجرائد والمجلات من أفكار





المصدر : المحرصة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٤

وكتابات الظلام والتخلف ؟ .. من غير الدولة يستطيع أن يخلق  
مدنية السجود ش شكرا على هزيمة الوطن في ١٩٦٧ والتشويش

وإثارة البلية حول كل محاولة للنهوض والتقدم وكل جهد للتنمية  
ومواكبة العصر ؟ من غير الدولة يستطيع أن يخلق مدرسة تكفير  
كل شيء في حياتنا .. الفن والأبداع وفوائد البنوك وتنظيم الأسرة  
وعمل المرأة وتوحيد الرأى المدرسى وتطوير التطعيم والسياسة ؟ ..

من غير الدولة يستطيع أن يوقف فرض البدائل المختلفة التي  
جعلت من حياتنا كرنفلا يجمع كل التناقضات وسلحة تموج  
بالفوضى ؟ ألم تكن محاولة قتل الكاتب الكبير بمثابة حفل تخرج  
لأولئك المجرمين الشبان من تلك المدرسة ؟

إن الحدث الجلل يجب أن يكون بداية مرحلة حاسمة ، تؤكد  
فيها الدولة والشعب انحياز هذا الوطن للمستقبل والتقدم ،  
وتصديه الصليب لقوى الجهل والظلام التي تريد أن توقف  
مسيرته من هذا المنطلق ، تدعو لشباب الأدب مثقفى الوطن  
وفئانيه للاسراع بعقد مؤتمراتهم القومى العام ، لوضع خطة عمل  
طويلة المدى ، وإيقاظ الوطن دائما لمانة في عنق لمن لا تشمل إليه  
أيدي الجبناء !





المصدر : السياسة الأدبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## حول إعادة نشر أولاد حارتنا

إن الرقعة التي رويحت فيه مصر والعالم بالعنوان الاجرامى على نجيب محفوظ قبيحتنا ببيض المصحف تنشر النص الكامل لروايته " أولاد حارتنا " دون سند قانوني ، وهذا النظر إلى أية اعتبارات إلا استغلال الاهتمام الجماهيري الواسع بالرواية بعد الحادث البشع الذي تعرض له الكاتب الكبير .  
واننا إذ نؤكد موقفنا المبدئي مع ضرورة نشر الرواية التي لا يحول أي مانع قانوني دون نشرها بصرف النظر عن التفسيرات الدينية التي اسقطها البعض عليها ..  
فلننا نرى أن الملاحظات التي أحاطت بالنشر كانت تستدعي عدم التسرع ، وأن الطريقة التي نشرت بها الرواية تنسب إلى قضية حرية التعبير كما تمثل عنوانا صارخا على حقوق المؤلف القانونية وعلى إرادته التي يجب أن نضعها جميعا فوق اعتبارات الربح والافترار بالنشر .  
( ١ ) لقد تم النشر دون استئذان نجيب محفوظ ، وهذا رغبت التي أبليت لهذه المصحف قبل النشر بوقت كاف ، كما أعلنت على لسانه في المصحف الأخرى .  
( ٢ ) إن النشر بهذه الطريقة يمثل اعتداء صريحا على حقوق المؤلف الأدبية والقانونية والمادية وإن الدفاع عن حرية التعبير ليس مبررا للدوان على هذه الحقوق .  
والموقعون على هذا البيان يشعرون أن تكون هذه الواقعة سابقة تشجع أية جهة على اغتصاب حقوق المؤلفين وعدم احترام إرادتهم .  
من بين الموقعين :

أحمد عبد الحفيظ حجازي - د . غالي شكرى  
جمال الفيصلاني - قاضي المشري  
يوسف القعيد - محمد سلامي  
السيد يس - سعد أريش  
تحية حليم - سامي خشبة  
طلوية زكي - رامي الصبيان  
نبيل فرج - عبد الوهاب مخلوق  
د . عبد العزيز شرف





المصدر: مجلس النواب

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٥٨

للنشر والخداع - السيرة والمعلومات

**شطط زعيم**

**التلفراف**

**يهنىء نجيب محفوظ**

من بطرس ثالى ورئيس تونس  
وامير الكويت  
.. وحرافيش مصر

تحقيق :

ياسر عبد الحافظ







شطشط لاج ٢٥٨ حصان ٢٢١ .  
الاسكندرية مصر شطشط مع  
١٢٢ مع ١٢٢ النزهة مصر الجديدة .  
شطشط منتهور شطشط المنصورة .  
شطشط مدينة نصر ، شطشط الكويت ،  
عن ، ليبيا ، السودان ، سوهاج ، السيدة  
زينب ، الزيتون ، تونس ، عدل مصر ،  
شبين الكوم ، الزقازيق ، دار الحكمة ، بنها  
الجديدة ، اثر اللتي ، محرم بك ،  
الاقصر ...  
شطشط يصغر . . . لقد اصيب نجيب  
محفوظ وهو في طريقه إلى ندوته الاسبوعية  
التي يقيمها يوم الجمعة بكازينو قصر  
النيل ، اصيب بطعنة في رقبته وتم نقله إلى  
مستشفى الشرطة ... الخبير مزعج  
وتصديه اكثر جنونا من الفعل نفسه لكنه  
حقيقة وعلمه الكل ويدلث الماثلثات فيما  
حدث تتوالى . الجميع قلق متلهف  
للاطمأن هل حالة المصيبة .. الجميع  
يريد ان يلق بهائب الرجل .. ترجه  
الكتيون إلى المستشفى المارس اعتزلهم  
الزيلة منزعة .. حالة الأديب حرجة  
ولا يستلزم زينة أحد الآن ...

### شطشط يستنكر

التلغراف جميعها لا تعبر إلا عن  
احساس غير راض على كل منها مجموعة  
ارقام وحروف غير مفهومة . يبدو انها لغة  
التلغرافات تتلهم بها فيما بينها تتلهم على  
الشاعر البشرية وتعلق عليها بلغتها . هذه  
اللغة يسبقها دائما اسم شطشط هوزيمها  
وابوها الروحي ، مكات جاسوا إليه يملون  
عليه كلماتهم إلى نجيب محفوظ . اكتب  
يا شطشط الأديب المالى نجيب محفوظ  
مستشفى الشرطة مصر .  
ابلق الله مصر يا اجمل قطعة في مصر  
نفسها فانت مثل اعل لنا . الا ترى ان  
الموت اخف لنا من هم لا شيء والشسبة  
اسياضكم ، يا اعز من هم يعيشون هذه  
الايام ولا تعرف اسماهم ... امية نور  
الدين .

بابا العزيز الغالى .. تمنياتي إلى بابا  
محفوظ بالشفاء العاجل .. دينا شرف احمد  
دياب .

تسلم لهذا الحادث البشع الذى  
تعرضتم له ندمي انه ان يسمى مصر من  
الارهاب فتعدو لنا سلا ونحن في انتظار  
الانقاذ الجديد . قلوبنا معك .. طلبة  
للوحدة الأمريكية الدولية بمدينة نصر .  
تحية اخوية وبعد .. لولا اليد الائمة لا  
تعرضت لهذا الحادث الاليم اتمنى من كل

قلبي سلامتك والله يطيل عمرك لحاجة الأمة  
العربية لك وان هو ملك لينجو مستقبلها  
الاسود ... المعجب قتيبة يوسف الغانم -  
لكويت .  
تلقينا نيا تعرضكم للحادث المؤسفة التي  
اقضت المصالحع واقلقت النفوس العربية  
الاصيلة وانما في عدن الطيبة تستنكر هذا  
الاعتداء الاثم امين لكم الشفاء العاجل  
ومواصله مسيرة الألب والفن ... احمد  
صبيح بنالح .  
وتنفي التلغرافات تتراكم بالاخطاء ل  
حروبها يوسلها إليه شخصيات معروفة  
واخرى لا يعرفها الا ابطال روايته . من  
فضلك يا شطشط اكتب الاتي ...  
ان مصر كلها تستنكر بشدة حادث  
الاعتداء الاثيم عليكم وتنتهل إلى الملز عز  
وجل ان يكتب لكم علول الشفاء وموفور  
العافية وان يفظكم فقرا مصر ... فؤاد  
سراج الدين .  
قلوبنا معكم حفظكم الله وبراعكم ونجاحكم  
من كيد الحاقدين .. اخوكم سعيد جوده  
السماح .

الزمني الحادث الاليم واتمنى من الله  
لك الشفاء العاجل واتا سائل مصر  
لزيارتك فارجو ان يسمحوا في ذلك ..  
ابنتك المحبة بالكويت عير محمد بدر .  
تستنكر الاعتداء الاثيم ونهني مصر  
والعروية والاسلام بنجاحكم .. لسواه  
١ . ح جمال حماد .

تلقيت ببالغ الانزعاج نيا الاعتداء الاثم  
على شخصكم العزيز واتنى اذ ادعو للملز  
عز وجل ان يهيك الصحة والعافية والشفاء  
العاجل اتمنى لكم كل اسباب الصحة  
والصعادة مع اطيب التمنيات .... دكتور  
احمد عصمت عبد المجيد الامين العام  
لجامعة الدول العربية .

قطعت اليد الاثيمة التي امتكت لاديبنا  
صاحب جائزة نوبل وشفيك الله وعافك ..  
رئيس تحرير الحقيقة محمد علور .  
وابلقه يا شطشط مساندة كل الهيئات  
واللجان الثقافية ورؤساء الجامعات .  
اعضاء جمعية فناني الغوري ، لجنة  
الثقافة والاعلام والسليحة بمجلس  
الشعب ، جمعية الكتابات المصرية  
برئاسة امينة السعيد جامعة المنوفية  
ورئيسها دكتور صفير احمد صفير . دكتور  
احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس .





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤

اللجنة الثقافية للحزب الوطنى ، دائرة الثقافة والأعلام الشارقة بالإمارات العربية المتحدة ومديرها عبد الرحمن حسن عبيد ندى الألبى بسوهاج ، الأمانة العامة لاتحاد الأطباء والكتّاب المبتدئين عنهم إسماعيل الوريث نائباً عن الأمن العالم عباس الديلمى ، هيئة المركز للكتاب بدار الأوبرا ورئيسها الدكتور ناصر الانصارى .

### إلى رفيقة دريه

السيدة الفاضلة حرم الأستاذ نجيب محفوظ ١٧٢ ش النيل المجورة أو العناية المركزة بمستشفى الشرطة .

هل تعلم من هي يا شطشط ؟ هي التي شاركتها رحلة العمر الطويلة وارتبطت أيامها بأيامه وصنع الاثنان حياة لا يعرف تفاصيلها أحد .. الطعنة أصابتها كما أصابته . قل لها اننا نلغ نفق حياتها ولا نملك إلا تلك الكلمات ربما تخفف عنها ما تشعر به .. قل لها ان الله معنا وليس مع من طعنه .

لا بأس تمنياتنا بالشفاء العاجل .. نجبية سعاد عبد الرحمن زكى . جزعنا لسماح هذا الخبر ندعو له بالشفاء التام .. نحن نجتمع ونقرأ له سورة يسين . علاء الله وبارك الله فيكم .. زهير العبد .

ستمنى له الشفاء العاجل يذن الله .. حرم الدكتور على إبراهيم .

دعائى بالشفاء التام ليدوم لصبر والملاذب المألى .... منيرة حلمى حرم المرحوم زكى نجيب محمود .

عمداً هـ على سلامة الأستاذ الكبير مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل ... سميرة اسعد ابو النصر حرم الصغير السعوى .

### شطشط يسلم الراية

#### إلى حامل الورد

نسبياً أصبحت حالة اخيئنا الكبير

مطمئنة ويذا في العلاج الطبيعى لدرامه .. هكذا قال شطشط للتفرقات الصغيرة التي مضت تتطالع لخيريه في الصحف الصليحية .. السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية زارته اليوم .. مهرجان ثالث يهدى لياليه إليه . برقيات التهنيتى وبلقات الورد احاطت جو مستشفى الشرطة بالتقاليل خاصة ان الأديب بدأ يستعيد صحته ويبدأ من حوله كعادته .. ربما لأول مرة يخرج المستشفى عن نظامه المسلم الحديدي ويسمح بالزيارات الكثيرة من المحبين والمحبين لأحد مرضاه وأهمهم لكته سريخان ما عنفها خوفاً على صحة الأديب الكبير وسمح فقط بدخول باتلت الورد وبرتبات التهنيتى .

افنكم من كل قلبى بالشفاء من الاعتداء الفاضم متعكم الله بالصحة والعافية يموت الأشرار لانهم جبناء ويمش العظاماء مدطلمهم الفكرى العزيز .. حماك الله من كل سوء والله خير حافظا ... الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس مجلس وزراء مصر السابق .

يسمعتنى .. والعاملين .. بالهيئة العامة للاستعلامات أن نتقدم بفخالس التهنيتى القلبية ببنجائكم من محاولة الاغتيال وتمنياتنا لكم بدوام الصحة ... رئيس الهيئة العامة للاستعلامات نبيل عثمان . سماعتنى كبيرة ببنجائكم ... اتمنى لسيادتكم الشفاء العاجل مع دعائى لك وللعلائلة ... مس ايلين ( نونية ) السيدة التي تكلمت معها في فندق رمسيس هيلتون - الأقصر .

نهنكم بالشفاء يا ضمر مصر ... الدكتور حلمى محمد نهريش .

### ملوك .. رؤساء ..

#### وزراء .. سفراء

روايتك تعمل فها للامور السياسية وقواعد ممارستها .. ابطاله يتابعون





المختصر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ويشاركون في الحياة السياسية بقوة  
ووعي ... بعد اذاعة نيا لصابية والعملية  
الجراحية التي اجريت له ارسل له رئيس  
الصابين بن علي رئيس الجمهورية  
التوضيحية خطبا عبر الدائرة الدبلوماسية

هذا نصه :

السيد / نجيب محفوظ .. بلغنا بالم  
شديد نيا الاعتداء الاثم الذي تعرضتم له  
في محاولة لاغتيالكم انتم الرجل الذي اعز  
بالادب والثقافة مصر والمسلم العربي

والثقافة الكونية عامة ، وإن نشجب مثل  
هذا الاعتداء السافر الذي يستهدف اغتيال  
العقل والنور ليحل محلهما الظلام  
والتمصيص . نبر لكم عن صائق مواساتنا  
ونتمنى لكم الشفاء العاجل راجين من الله  
أن يحفظكم وكافة اعلام الفكر والادب من  
اي مكروه .

ويتم إلي الشيخ جابر الاحمد الجابر  
الصباح امير دولة الكويت برسالة قال  
فيها :

الاديب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ ..  
تأللنا وتأسفنا للحادث الفادر الذي تعرضتم  
له ونحن إذ نحمد الله على نجاتكم لندعو  
الولي القدير أن يمن عليكم بالشفاء العاجل  
وأن يمدكم بالصحة والعافية مع خالص  
تحياتي .

وتوكلت رسائل الدول عبر سفرائها  
بالقاهرة .. من متين ميكس سفير تركيا  
وأودالدو ميرابكس سفير اسبانيا الذي





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

اخبره في رسالته ان وديرة الثقافة الاسبانية اعربت امام الرأي العام عن اعجابها بأعمال الياهرة ونددت بشدة هذا الاعتداء الذي يمثل اعتداء على حرية التعبير والابداع .

اما السفير الأمريكي ايموارد اس ويكر فقد اعرب له عن رغبته في لقائه . حيث انه في مصر منذ فترة قصيرة ولم يسفقه الوقت للقاء جميع من يريد التشريف بمقابلتهم . ونجاة عن سفيرة الهند كتبت اليه الدكتورة عصمت مهدى مديرة المركز الثقافي الهندي رسالة رفيعة ومعها هدية مديفة عبارة عن صابون مصنوع من خشب الصندل اوصت باستخدامه لغافته وشاي هندي .

ويكتب اليه متمنيا الشفاء دكتور مصطفى الشريف سفير الجزائر ، وأحمد الطيب يوسف الكروفاقي سفير جمهورية السودان ، وابراهيم البشاري سفير ليبيا ، واسعد عبد الكريم ابو النصر سفير السعودية ومحمد لائق امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان . والدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة ومع باقيات الوريد التي ارسلها الوزراء والمخاطفون المصريين يرسل اليه عدد من وزراء الاعلام في الدول العربية تحياتهم وتهنئتهم بالشفاء .

## ليلي والمهاجر وسكنية فؤاد

استاذنا الكبير نجيب محفوظ ربنا دائما يطمئنا عليك وينحك قوي .. ليلي علوى .. إلى نجيب المحفوظ يأن انه تمنياتنا لك بالشفاء العاجل .. هدى سلطان . بالشفاء ... يوسف شامس وأسرة

المهاجر . سلامتك .. لم تمكن من الحضور لشدة الزحام حفاك اه وانعم عليك بالشفاء والدوام وبالصحة والسلامة .. جرج سیدهم .

لقد صنع شخصيات الجميع يراها لكته وحده استماع بالكلمات تحديد ملامحها ، وهم حسدوا هذه الشخصيات .. احبوه كما يحبه غيرهم لأسباب كثيرة لكن لديهم سسما ليس عدد غيرهم انهم التقوا معه حول شخصياته

تحياتي من فرائش الرض بلندن وحمدًا فـ على سلامتك من يد القدر الأثمة وعذرا للتأخير ... فريد شوقي . المبدع المصري نجيب محفوظ دعاه بالشفاء فأتت احد رموز الانسانية التي تحاول ان تفهم هذا الكون .. تلميذك المؤمن بك . نور الشريف .

مجلس نقابة الصحفيين وجميع اعضاء النقابة يدينون الاعتداء الاجرامى على صرح من صروح الثقافة العربية بل والمالية ويسألون اه لكم تمام الشفاء ودوام الصحة والعافية ... حمدى غيث نقاب المهن التمثيلية . وبالطبع فإن كل من وسك بالقلام ويخذه حرفة له حاول ان يدبر بكلماته عن تأييده ومساندته وجهه للرجل ( ما عدا قلة ) كلمات كثيرة جاءت اليه منهم .. الادبية سكنية فؤاد بكلماتها تلك قالت الكثر .

استاذنا الكبير .. نجيب محفوظ : كل محبيك ومحبي فلك العظيم كانوا يعرفون ان البطل بمشقة اه لايد ان ينتصر .. لانه انتصار العقل .. والعلم والشورى .. والجمال على السكين .. والجهل .. والقبح .. والظلام .. محمداً سلامتك وسلامتنا .. يدنا في يدك لنواصل الانتصار على الارباب .. سكنية فؤاد .

## وللمحبين رسائل

تعرض دينا المالى الكبرج الاستاذ/نجيب محفوظ إلى عدوان أثير .. استطاعت يد أحد الجبناء أن تمتد إلى هذه الشخصية الرفيعة السمتة وإذا كنا لا نملك أن نثار له من معتقدي .. فنحن نملك أن نرسل له بكلمة شاركه فيها الإحساس بالمتعة .. متمنين له الشفاء العاجل بأن اه اترك توقيعه على رسالته للأديب الكبير ..

والفضل ترك محبره توقيعاتهم وارسلت إليه هي وغيرها مع رسائل البريد التي وصلت مذيلة بتواقيع صاحبها يسبقه كلمة : المحب أو المحب لأعمالك .. بعض من أرسلوا إليهم استنكروا ما حدث بأبيات شعر .. سمع مصطفى على من الفرقة كتبت إليه قصيدة اسمتها ( وكاتني نجيب محفوظ ) :

يد القدر امتدت ليك .... وأنت بابيك يما هديت خت بقلع عهد عليك .... تنش يا مصرى لجل بيت ومن جدة يمله خطاب تقول فيه صاحبتي بعد شكروا اه الذى تجاه وهما . تقول انها أخت محمد ساملوى واسمها هدابة وقد اتصل بها أخوها يوم الاعتداء قرأت وأجبا عليها الكتاتبة إلى الأديب وتخبره انها تصلي له وسوف تعجب إلى مكة قريباً للدعاء له هناك . والخطبات كثيرة والكلمات أكثر .. ومن الصعوبة احتواء كل بريد نجيب محفوظ الذى مازال يصل إليه إلى الآن من كل أنحاء العالم ..







المصدر:

1994 22 1

## التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعنومات

تعرض أديبنا العالمي الكبير  
الأستاذ نجيب محفوظ  
إلى عدوان أقيم ....  
استطاعت يد أحد الجهلاء أن تمتد  
إلى هذه الشخصية الرقيقة السمحة  
وإذا كنا لا نملك أن نشأ له  
من معنديه ... فنحن نملك  
أنه نرسل له بكلمة نشاركه  
فيها الإحساس بالحنّة ..  
متمنيده لثأر عاجل بأدمه

...ΔΥΥΤ





المصدر :

التاريخ :

للنشر والاداءات الصحفية والمعلومات

الاف البرقيات  
والرسائل وصلت الى  
محتفوتات ونسخته ،  
وبرقيات من رؤسا  
عول اس بسملة ،  
من مئة ثلث الفوات  
اميرة الامانة  
وضعت اكثر من  
خمس مئة كرام  
رسائل امام اخبار  
الادب ، وحده قراءة  
في رسائل المحبين .

رسالة

فادوق حسنى  
وزير الثقافة

بالقضاء  
بالقضاء

تمت بالشفاء الساج  
Amse Monosa  
Ministre des Affaires Etrangères

مدرسة كيميا مختصة  
مع تحيات  
عبد العزيز بن محمد الرواس  
وزير الاعلام

ث ٢٠٠٧٧  
نفس ٥٠٠

حرب ٢٠٠٠  
سنة ٥٠٠

أناجيد الاضياف  
أناجيد الاضياف  
أناجيد الاضياف





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ نوفمبر ١٩٩٤

المصدر:

بصفة الدنيا

بقسمها: نادر عدلى

في مهرجان القاهرة الشامن عشر:

# تكريم ١٨ شخصية عالمية .. وجائزة باسم نجيب محفوظ!

يشهد مهرجان القاهرة السينمائي الدور الثامن عشر، ٢٨ نوفمبر - ١١ ديسمبر، واحدة من أهم دوراته هذا العام حيث تتعد برامجها وشرائط وتكريماته وتصل إلى ٢٠٠ فيلم من ٥٤ دولة. وقد أعلن سعد الدين وهبة في أول مؤتمراته الصحفية عن جائزة خاصة تحمل اسم الدينيا الكبير، نجيب محفوظ، يمنحها اتحاد الفنانين العرب لافضل فيلم عربي أو اجنبي يشارك بالمهرجان وممثل فنيها الحرية والديمقراطية والعدالة في مواجهة العنف والارهاب من خلال لجنة مشتركة في احتفالات مرور ١٠٠ سنة على اكتشاف السينما.

تشترك في المهرجان هذا العام ١٠ أفلام مصرية وعربية وداخل المسابقة وخارجها من: مصر وسوريا والحب والجزائر وتونس ولبنان ولسطين .. كما تقام حلقة بحث وندوات كبيرتان حول «السينما العربية» تشتمل على: بلوجرام-السينما بالهجرات-السينما التي صدرت عن السينما العربية -سواء باللغة العربية أو الأجنبية.. والصفحات المجهولة في تاريخنا السينمائي وعلاوة بين السينما الفرنسية والسينما العربية.. ويتولى هذا النشاط خمسة مشرحين.. ويرزناج

سنة على اكتشاف السينما. ويحل في إطار الاحتفال بالسينما العربية تكريم ١٨ شخصية سينمائية مصرية هم: الفنانة الكبيرة المعتزلة شادية التي تعد واحدة من أهم ممثلات ومطربات الشاشة العربية. والمخرج الكبير بركات وأحمد فريد شعشوش والمخرج جمال الدين.

كما تحظى السينما الأمريكية بتكريم خاص، وتشارك به ٤٥ فيلما، حيث ينظم لها ٣ برامج هي: «السينما السوداء» ويشارك فيه خمسة مشرحين.. ويرزناج

للمخرجين الأمريكيين من أصل لاتيني.. وثلاث البرامج لأفلام خريجي معهد السينما بتهنيوك، هذا بالإضافة لاشتراك في المسابقة وبرنامجي مهرجان المهرجانات والنسب الإعلامي.. ويتم تكريم للتجهيز الأمريكيين: أريك بليسكر وبشيلون جوينولد.

أخيرا تشترك بشكل متميز السينما الفرنسية، ويتم تكريم المخرج باتريس ليكوت، بعرض سبعة من أفلامه، والمخرج دانييل توسكان دي بلاتيه، يعرض ٥ أفلام من إنتاجه، بالإضافة إلى المشاركة في القسم المهرجانات الأخرى والمسابقة الرسمية.. كما





المصدر : صحف الغنيم

التاريخ : ٢٠٩١ ٢ ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشارك إيطاليا بعدد كبير من الأفلام في مختلف أقسام المهرجان .. وتتضمن برامج المهرجان عروضاً للسينما الأسبوعية التي شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة .. بالإضافة إلى برنامج خاص عن سينما المرأة .

ومن الشخصيات التي يتم تكريمها أيضاً السيناريست الأذربيجاني رستم إبراهيم بيكوف والمخرج الانجليزي « مايكل وينر » والمخرج المجري « بيتر جاكسو » والمخرج الاسباني « خوسيه لويس جارسى » والسويدي « برونديرج » والتركي « باشار سايونشو » .

وسوف يصدر عن المهرجان مجموعة كتب منها كتابان عن تاريخ السينما العربية الصالحة بالإضافة إلى كتالوج المهرجان والنشرات اليومية ، ومن المنتظر أن يصل عدد الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية إلى ١٨ فيلماً ، وسوف يشارك في لجنة التحكيم اثنان من مصر .

18



INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

شعار المهرجان







المصدر : **صحف الدنيا**

٦ / ٢٠١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التطرف الديني يُكفر الأدباء والأدب ذاته !

نجيب

محفوظ

والسينما

قبل حادث

الأعمال

الفاشل

بأيام :

لم يكن استاذنا نجيب محفوظ أول اديب عربي يكتب للسينما فقط . بل كان ، مثله مثل جان كوتو . جان بول سارتر . ارست هيمنجواي . ومارجريت دوراس من اوائل من ادركوا كون السينما وسيلة تديبوية جديدة ( وهامة ) لاتقل اهمية عن الادب . وقبل خمسين عاما . تعارف إلى المخرج صلاح ابوسيف . وكانت المحصلة المشاركة في إعداد الفيلم السينمائي عنتر وعبلة . اليوم . كيف يرى استاذنا نجيب محفوظ خمسين عاما من السينما والادب ؟ ..

حاوره : **احمد عثمان**

بينما السينمائي غير ذلك ... ربما .. لكن الا ترى ، ممي ، ان اهم الافلام العالمية استنت موضوعاتها من الادب : « اناكارينيا » لتولستوي و « الصخب والعنف » لفوكر . وغيرها ...  
■ هذا يكرني بمقولة المخرج صلاح ابوسيف : « نجيب محفوظ يكتب باللغة السينمائية » ...

■ الادب والسينما .. ماذا تعني العلاقة بينهما عند استاذنا نجيب محفوظ ؟

□ لا ارى شيئا سوى ان الادب من مصادر السينما ... فالعلاقة بينهما علاقة استعارة : تستلقي السينما مادتها من الادب . وبذلك تنهيا لتقديم عمل على مستوى عميق من تلمية الافكار والرؤى الفنية ...

■ اراكم ، في هذا الصدد ، متحيزاً ، بطبيعة الحال ، إلى الادب ...  
□ صراحة ، الاديب يكتب روايته في عام او عامين





## صفحة الدنيا

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٤

■ وهذا يستندعيًا إلى المقارنة بين ثلاثة من أبرز المخرجين المصريين الذين تعاونت معهم : يوسف شاهين ، صلاح أبو سيف ، توفيق صالح ..

□ صلاح وتوفيق يتقاربان في التدقيق والمراعاة المتواصلة لكل مشهد ومقطع .. صلاح دائماً « موسيس » وكثيراً ما يتسائل : « هل ما فعلناه جيد أم لا ؟ » ، وتوفيق أكثر دقة منه لا يترك المشهد إلا بعد أن يقتله بحثاً عن جميع الزواحي .

لما يوسف شاهين ، حقاً ، ليس هناك من يترك لك كامل الحرية في الكتابة اعتماداً على أنه سيقوم بتعديل ما كتبت .. التبديل وليس الإسداء ... بيده ، فنياً ...

■ ذاك ما يتم في عملية : الديكوباج .

### DECOPAGE

□ اذكر أن ما كتبت في فيلم : « الاختيار » ، لا يمت بأي صلة لما خرج على الشاشة ، ما كتبت أعده شيئاً مقبولاً ! شاهين لا يحب المنظمة السببية .

يرغب في إثارة الحيرة . فإذا كانت ( ب ) تخلف ( أ ) فهو يأتي بـ ( ب ) قبل ( أ ) ... وهو بتدليل واع يهدف إلى إثارة الذهن بالتساؤلات قلصداً من وراء ذلك أن يبرز موضوعه من خلال الغرابة التي تثير الحيرة ...

■ ليس الشك القرب الطريق إلى

اليقين ... الشك وليس الإرتياب ...

□ بالتأكيد ، ولكن ليس بالإغراق في الإغراب ..

■ لماذا اذكرك بفيلم : « الفاصر صلاح الدين » ؟

□ شاركت في كتابته حينما كان عز الدين ذوالفقار سيخبره ، غير أنه تخلى عن إخراجه بعد إصابته بداء القلب ... يوسف أخذ السيناريو وأعاد النظر فيه مع الراحل عبدالرحمن الشرقاوي ، لم أعمل مباشرة مع شاهين ... أقول لك شيئاً آخر ، « أسهل » مخرج في التعامل ، دون شك ، كان نيازى مصطفى ، كتب له سيناريو فيلم : « فتوات الحسينية » ، اذكر إنني كتبت في أسبوع ، كما هي عادتني في التعامل مع صلاح أبو سيف على اعتبار أن ما أقدمه ، حالياً ، نسخة المناقشة ، وأن أمنامنا شهر أو اثنين حتى ننهي من كتابته ،

□ بعض الأدباء يمارسون كتابة الرواية كالرواية : « ولدت في بلد ... وكان ... » هو من يتكلم ، خيال مبنى على الذاكرة ، وهناك خيال آخر : الخيال البهرى المبني على المنظر ليس به هذه الجوتية ، ودأباً هناك « في سنة ( ... ) يفتح المنظر على مائة توك في غرفة ، وأخرى تجلب مياهاً ساحقة و « داية » واقفة تنتظرهما ، منظر بصرى - خيال بصرى ، وحين تقرأ رواياتي تجدنا مكتوبة بهذه الطريقة ، وتلك الطريقة اخذتها السينما لأنها تصور ، لا تصور الحكى ، كأنها أقول : ( س ) اشتد به الغضب ، تلك الحالة لا يمكن تصويرها إلا إذا قلب الكوب إلى الأرض ، الغضب يجب أن يكن محسوساً ، من الممكن تصويره ...

■ ولذلك .. الشخصيات التي قامت ببطولة الاملاك ، سواء التي وضعت لها اللبنة السينمائية أو التي استلقت ملفتها من أحد أعمالك الأدبية .. هل رأيت فيهم الصورة التي رسمتها في ذهنك وقت كتبت أعمالك الأدبية ؟

□ إلى حد ما يعني لا أكون متعاملاً فهي « لدرجة كبيرة » ... فمثلاً يصعب شاهين في دور السيد أحمد عبدالجواد كان مقارباً لما تخيلت ، ولا أنسى دور محمود مرسى في فيلم : « السمان والخريف » ... كتبتهم اقتربوا مما رسمت في ذهني وآخرون انحرفوا تبعاً للتغيرات في إعداد العمل عند نقله من الورق إلى السينما .. وهذا الانحراف في الأداء فقط !!

■ أى إنكم « كما تقولون دوماً » مسئول فقط عن العمل الأدبي ، وليس العمل السينمائي طمأن إنك لم تشترك في كتابته ...

□ لست مسئولاً عن أخطاء غيري ...

■ ولكن اسمك مكتوب : « عن رواية

تجيب محفوظ ... »

□ هذا يرجع صراحة ، إلى أمانة صناع الفيلم .. وأقول لك : إن رؤيتي تختلف بالضرورة عن رؤيتي للمخرج وكاتب السيناريو . وبذلك له الحق في الحذف والإضافة بما يدعم فكره ورؤاه .





المصدر :

كتاب الحنبلي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٤

• شغل خيالي .. سألته : « لماذا يفعلان في بلاد الرومان » ( يضحك ) ... ويداننا العمل ..  
■ وتلك كانت انبداية ..  
□ كتابة السيناريو ، رأيها مهنة طيبة على أسس انتهاء لا تضيق « حياتي الأدبية » ولم انظر إليها على أنها الدليل المقابل للأدب .. ولذا ما إن أبدا موسم الأدب في الشتاء .. حتى اعتذر عن قبول أي عمل سينمائي ... لا أذكر ، في الحقيقة ، أنها جاءت تلبية لدعوة الراحل طه حسين .  
■ ومن جهة أخرى ، هل هناك تأثير على العملية الإبداعية من قبل التلفزيون والفيديو ونحن نلاحظ انحسار السينما بالنسبة لهما في الوطن العربي ؟  
□ من ناحية الأدب ، أثبت أعمالاً روائية وقصصية كبيرة قبل هذا التأثير ... تلك المشكلة لم يواجهها جيل ، وآخر لحظة في الحياة ، هناك قراءة وأدب مقروء ... أما التأثير والتأثير بين السينما والأدب ، فهو واضح في التأكيد ، التوجه نحو التأكيد مثلاً .. حالياً ، أغشى التلفزيون « كل شيء » لدى الجمهور ، اليوم يسأل الأدب

هالتي ما وجدت إذ فوجئت بترحيبه : « سوف أخرجه ... تلك كانت طريقة نيازى ، أضاف مشهوراً لشلة من اللصوص يتصدى لهم فريد شوقي » . اعتقد أنه من أنجح الأفلام ، الطريقة التي كتبها .

■ ولكن فيللمكم .. بين النشء والأرض .. مع المخرج / صلاح ابوسيف ، يعد فيلماً واقعياً ولكنه في إطار كوميدي ...

□ « متواتر الحسنية » ، بالنسبة لي ، عمل كوميدي مشد .

■ عذراً ، ما أود معرفته ... ما ينبع من خلال التجربة التقنية في الكتابة ..  
□ هذا يناقش بتلاتية ، مجموعة وجدت نفسها في مصعد معطل ، تعمل في دواخلها كذا من التناقضات توضعها وتكشفها المفارقات ... ولأرواياتي ، عنصر الكوميديا حاضر ، التلاتية بها مشاهد « مضحكة » ...

■ خمسون عاماً من السينما .. هل كان علمك السينمائي تلبية لدعوة الراحل طه حسين ، على صفحات مجلة « الجلسات المصرية » في أواسط الأربعينيات إلى الأديباء حتى يكتبوا للسينما لأن امتاعهم أو ترفعهم يؤدي إلى ترك السينما فريسة للزجاج ...

□ أذكر أن لدوسي إلى السينما كان مصادفة ... ولذلك قصة ، إذ كنت صديقاً للمرحوم فؤاد نويرة ، وهو كان - في نفس الوقت - صديقاً لصلاح ابوسيف . وذات يوم أخبرني أن أيا سيف يدعوك لشاركتك في كتابة سيناريو أحد أفلامه ، وقتها لم أكن أعرف ماهو السيناريو ، وكنت آنذاك في فصل الصيف ، وأنا في هذه الأثناء لا أمارس الكتابة الأدبية . وجدته تجربة جديدة لن تعطلني عن عملي الأصلي فحسنت استطلعتها . ماهو السيناريو : كيف يكتب السيناريو ؟ .. رحت أسأل نفسي كثيراً حتى جلست مع صلاح ويداننا نعد فيلم - « مقامرات عنترة وعيلة » . قال لي سوف نبدأ بعد انتهاء أحداث فيلم « عنترة وعيلة » لنيازي مصطفى ( عرض في ١٩٤٦ ) أي بعد الزواج وحدثت محادثة جديدة بين القبايل ، سألني يومها لم لا نذهب بهما إلى بلاد الرومان ؟

نفسه عن مدى اختلاف عن ما يقدمه التلفزيون من أعمال بالنسبة لكتابات الروائية والقصصية ، وهذا محسوس حالياً في المسلسلات التي يقدمها أسامة أنور عكاشة حيث يتعرض لمشكلات مجتمعية عدة ، كيف تعترض وأنت « ديب لها ؟ ولن تستطيع ، بأي حال من الأحوال ، مبادراته ، وهذا ما دعا أسامة إلى العودة بـ « الأدب المرئي » .. هل كان يستطيع قول هذا قبل ثلاثين عاماً ؟ بالتأكيد لا ، فما يسمى بـ « الأدب المرئي » وقتذاك كان لدينا الذي يتم تحويله على الشاشة ... في الواقع ، ما لاحظته أن غالبية الشباب من الأديباء يكتبون أدباً لا يصل هذه المشكلات وإنما الأدب الذي يتجه إلى الذات ، أي ما يعجز عن إظهاره التلفزيون ، كان المسألة قسمت تقسيمياً طبعياً : « لكم مجالكم ولنا مجالنا » ، أنت تركز على العلاقات الاجتماعية التي يتأثر بها جمهورك ويتابعها ، وأنا أركز على النقاط والعلاقات الفكرية والفلسفية التي تعجز أنت عن إظهارها ، وإذا حاولت فشلت ، وهاهو ذا مجال الأدب المقروء ...





المصدر : **صحف الدنيا**

التاريخ : **٢ نوفمبر ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

■ ولذلك ... هل هناك مستقبل للأدب المرئي ؟

□ أحب أن أوضح شيئاً ما ، في البداية ليس هناك ما يسمى بـ « الأدب المرئي » ... الأدب هو ما يكتبه ويقرأ ، أما ما يُقدَّم في التلفزيون هو دراما تلفزيونية وكذلك المقاربة بين كُتُب التليفزيون والروائي مقارنة ظلال وخاطلة لأن ما يقابل الرواية ليس النص التليفزيوني فانت كاديب تكتب القصة والحوار وتخرجها وتمثل وتعمل موسيقاها التصويرية وتنفذ الديكور ... كل شيء ، بينما الآخر يكتب نصاً حوارياً يعطيه

الصورة الأخيرة يشترك فيها مونتيير ومصور ويكويسيت ومعتلين ، أما موضوع الأدب المرئي فأمامه فرصة جيدة ، فالتليفزيون يتابعه الملايين ويكافئ من يعملون فيه أحسن مكافأة وأنا أعد منافساً خطيراً . ليس لأن مساحته أرحب وأوسع ولكنه في الأساس يجذب الوامب ويدجم الأدب منهم فإذا عقدنا مقارنة بين التليفزيون وبين الأدب المقروء ، نجد سؤالا فجائياً يطرا على ذهننا : من يقرأ الأدب ؟ القارئ ... القارئ نفسه لا يعرف القراءة أصلاً ( يضحك ) ... قارئ ماهر بقارئ ... لا يستطيع تذوق قصة جميلة ، ربما استوقف كاتبيه قائلاً : « وبعد ؟ ماذا جرى بعد ذلك ؟ » وخلصنا بقه ، « وقد يسأل : « خرج ... ماذا تعني كلمة خرج ؟ ... » ومتى دخل حتى يخرج ؟ » ... تلك مشكلة ، إلى جانب الأزمة الاقتصادية ، البطالة ، التطرف الديني وخاصة الأخيرة التي تكفر الأدباء والأدب ذاته .. لقد تأثر كثير من الشباب بهذه الآراء ، هناك أزمة أدبية وهي غير طبيعية ، فإذا استماعت الحكومة أن تتدخل على هذه المشاكل ، نقول بمنافسة الأدب للتليفزيون ونحلم بأفراد لا يجدون غذاءهم الكافي سوى في الكتب .

■ عملت مديراً للرقابة ... كيف ترى هذه الوظيفة من واقع تجربتك ؟

□ مكثت فيها أقل من عام ، الرقيب يعمل بناء على قانون رقابي يحدد له السموجات والمحظورات ، وجدت رقابة في هذا الجهاز يعملون على أساس أنهم يفسطون بـ « السينما » وه المسرح » وأهلها ... أرى أن الأصل في الفن الإبداع . وركقيب أنا معام عن الفن ولست معامياً عن القانون

■ وعلمكم كمدير لمؤسسة السينما ... □ في الواقع ، تلك مشكلة أخرى ، تختص المؤسسة بالإنتاج والتوزيع ، علينا وضع خطة الإنتاج والتوزيع والمتابعة وتوزيع الجوائز ... الخ . كان أثر رئيس المؤسسة من اتفه ما يكون في عملية الفن ، كانت وظيفة إدارية بحتة ، حتى القانون يأمرى بعدم التدخل لا في الإنتاج ولا في التوزيع ... ثم ألغيت المؤسسة .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤

## المدعى العسكرى تسلّم أوراق قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

كتبت خديجة عفيفي :

وان تعليقات قيادات الجماعة ايلحت  
ثم الاربب بسبب رواية اولاد حارتاه  
واكد انه لم يقرأها

وكانت نيابة امن الدولة العليا  
بإشراف المستشار هشام سرايا  
الحامى العام قد انتهت من التحقيقات  
مع الإرهابيين بإقامة بمعاينة أوكار  
الإرهابيين بمدينة السلام  
والمصوم ومقضى عين خمس  
شكأن الحادث بالمعجزة . وبلغ عدد  
الذين تم سؤالهم في التحقيقات ٢٨  
شاعدا من بينهم مدنيون وشباب .  
حتى صدر القرار الجمهورى .. بلحالة  
ملك القضية إلى القضاء العسكرى .

تسلم المدعى العام العسكرى اس  
أوراق التحقيقات في قضية محاولة  
اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ مع  
١٥ إرهابيا من بينهم قيادات التنظيم  
الإرهابى محمد ناجى محمد مصطفى  
وعمرى محمد إبراهيم ومحمد خصير  
الحلاوى زخريون . اعترف الإرهابى  
عمرى إبراهيم بأنه كان ملكها بالاعتقال  
الاديب الكبير . وعندما شاعده يركب  
سيارته الخفيف الإرهابى محمد ناجى  
الطائرة وإسفل راسه من نافذة  
السيارة ولحق الاديب الكبير في راقته  
كما اعترف الإرهابى عمرى إبراهيم





المصدر: ..... ١٩٨٨ هـ

التاريخ: ..... ١١/١١/١٩٨٨ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رواية

### أهلى من الحجارة؟

قال الجاني وللتهم بمحاولة اغتيال كاتبنا العظيم نجيب محفوظ في حديث المأزوم أنه ذهب ومعه أخوه في عدم الخمسين للسابق لمحاولة الاغتيال. لشقة الأديب الكبير بطريقها الباب وهم يحملون البندقية والبنادق مثقلة. إلا أنه لم يكن موجوداً..

وقال الجاني بالخص مدققتا كسان لهبته داخل منزله وبعثت مسموماً مني لإرباب أفراد أسرته للقائمة محادثة طلب للخدمة. وكانت تلك خفتاه

مكلاً بمثلتي كسامة

ماي طوب هذه ومن أين تبت

أهلى من الحجارة؟.. ؟

أن من الحجارة لا يشاق ويظهر منه الأتاه

ولما هي القدوة

هذه القلوب التي تدبر في جنح الظلام بديع الأديب الكبير نجيب محفوظ. أي؟ وسط زوجته وبنته ومن هـ قمره تحت تهديد السلاح

وأي عار كان سيندر له جبين هذه الأمة إلى يوم الساعة أن لم يحم ما أرادوا لكن القادر كان رجعاً خفيف من هذه القصة الأدبية واكتفى بجرع غائر في رغبة الأديب الكبير

رواد الجاني سريراً لوشفي غائل قلوب حائرة كادت تنجب إذا أحمى عائل من الطبيعة

وكشف الحواشي مع الجاني أنه لم يقرأ شيئاً للاستتار الكبير وإنما كان ينفذ فتوى وهو مغمض العينين مسلوب العقل

وأن تقول لكثير من أن الإسلام يرى مما يطعن فيه ليصرف لغة الدم سبيلاً للحواشي

عبد الفتاح صلاح





المصدر : .....  
 رقم : .....

التاريخ : ..... ٧ - يونيو ١٩٩٢ .....  
 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سويسرا تنفي منح اللجوء السياسي لمطراف مصري

برن - ١٠: نقر: متحدة باسم وزارة العدل السويسرية لس أن تكون الوزارة قد تلقت طلبا أو وافقت على طلب بمنح اللجوء السياسي لأيمن الطرايفي المصري المتهم بتزعم تنظيم الجهاد الجديد تحت اسم «ملازم الجبهة الشعبية» في عدة عمليات إرهابية. وقالت المتحدثة أنه ربما يكون قد قدم هذا الطلب تحت اسم مستعار وأضاف أن الوزارة على علم بأن محامى الطرايفي سيؤكد مقعرا صغيا في جنيف يوم الأربعاء القادم. وكان محامى الطرايفي قد صرح وكالة رويترز بأن مؤكده قدم طلبا للجوء السياسي قبل ستة أشهر للسلطات السويسرية وحصل على الموافقة في الأسبوع الماضي فقط. وبما يذكر أن الطرايفي أقام لفترة طويلة في «بشار» في منطقة الحدود الباكستانية - الأفغانية حتى بدأت السلطات الباكستانية حملتها الأخيرة لفرار العناصر المتطرفة من المنطقة.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩

## وجهة نظر

### النفس المظلم !

العام الأول أو الثاني من الخمسينيات ... السلسلة تسويداً ظاهرة البحث في « فروج » وما يدور حولها . يهتم بدراساتها ليس يهتم حينذاك راسل تشارلز جرجي الجامعة ويسل ديسي ميري راسل رئيس شعور مجلة « لاجيل الجديد » ولتذم مسموا ومصنوا لأجراء حديث منه تشياداً لهذه الظاهرة ، وينشر الحديث في التحقيق للجلية .  
 ويطلب منك راسل طلي التحقيق بظلال يكتبه بنس للجلية تحت عنوان « الإيمان بالأرواح مريض » يعتقد فيه هذه الظاهرة ويقول فيما يقول : « ولذا كنت لا أؤمن بوجود الله فكيف أؤمن بوجود الأرواح »  
 ديوه حسين دياب بظلال تحت عنوان « بل الفكر هو المرش » يدعو فيه ملكونا الراسل إلى مناقشة بتركه أنه تحديد مكانها وزمانها .  
 انسى عليكم هذه الرواية لتتلقاها معاً .  
 أولاً : لقد جاهر الفكر الراسل بالحادثة على صفحات مجلة « واسعة الانتشار » ورغم ذلك لم يأخذ في نفسه أو ماله أو « ص »  
 ثانياً : عندما تصدى « حسين دياب تصدى له بالفكر » لم يستد عليه أوباً في سطره  
 ثالثاً : لم تصدور مؤسسة دينية قرأها بتكثير الفكر الراسل ، ولم يأت أحد بالرد  
 هل تشغلتم معي ما حدث في مقال الخمسينيات ؟ حسناً ! .. تعلقوا معي إن ما يحدث الآن ونحن في منتصف التسعينيات .  
 أولاً : يتصدى ملكو بالجلية لتبار بهبه ليقبل  
 ثانياً : يصدر ملكو كتاباً فيهم بالأزمنة ، وترفع دعوى أمام القضاء ، للتأريخ فيه وبين زيجته .  
 ثالثاً : تصدور إحدى مؤسسات الدينية رواية لأبي مصري على تفسيراً دينياً وتصادفها .  
 ويطلب القبط بالرد له فيلجج  
 ألا ترون معي أن حرية الفكر كان ينبغي أن تتسع مساهمتها بتقديم الزمن ، وأن يلوب ما تبقى من نبيذ القديس ؟  
 ألا ترون معي أن ما حدث لحرية الفكر بسبب التسلف هو عكس ما كان يجب أن يحدث ؟  
 ألا ترون معي أن العقل قد حوسر ، وأن السلسلة للثقة لحرية الفكر قد قصت ، وأن القيد المفروضة عليها قد ضويعت ، وأن فتوى الزندك والخروج على الدين والتكفير وإعدام أدم قد تجاوزت بطل إرهاب يردى حياة الإسلام ؟  
 ألا ترون معي أن بعضاً ممن يصحون دينهم باللام الشاطي ، يحاولون الآن اعترافهم مسيروننا الفكرية التي بدعها رواد التنوير من مشركي السنين ، والخروج بها عن طريقها الذي في غايتها المسببة ، والداخل بها في نفاق كليل لفضة حاك اللثة طيل طراول ؟

سماي دياب







المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩١

## نجيب محفوظ: اليأس يلفح المتطرفين للعنف

بون. الحفيد اعترى الروائي المصري نجيب محفوظ الذي تعرض لاعتهاء في منتصف أكتوبر (التشرين الأول) الماضي في القاهرة أن «الزهاب انهزم بالفعل في مصر لأنه لم يجد دعما شعبيا».

وفي حديث مجلة «دير شبيجله» التي تصدر اليوم قال الكاتب الأشهر هانز جالز فيقول للكاتب سنة ١٩٨٨ أن «الزهاب انهزم فعلا في مصر لأن الشعب لم ينضم اليه ويحاون مطلق حريته مع الشرطة».

وبما محفوظ زملاه الكاتب والصحافيين إلى عدم الاعتراف للتخويف والزهاب ومواصلة التصبر عن الزهاب وقال من يكف فاهه ويصمت بكاف الزهاب.

وأوضح أن الاستعداد الذي تستهده لا يدل على لاحتدام عنف الجماعات الأصولية المسلحة لكنه على العكس يدل على اليأس الذي يحرك هذه الجماعات. وأضاف «أنهم في حالة يأس شديد لأنهم لم يتجسوا في كسب تعاطف الجماهير».

وردا على سؤال بشأن الوضع في الجزائر اعتبر محفوظ أن «الجزائر حالة خاصة. وظروف التاريخية والثقافية عندنا (في مصر) مختلفة تماما».

وحذر الكاتب المصري من الخلط بين الإسلام والزهاب. وقال «يوجد أيضا في العالم المسيحي مجرمون يبركهم الهوس الديني لكن لا أحد يتحدث عن «ارهابيين مسيحيين»... والإسلام والمسيحية شأنهما شأن الديان الأخرى الكبيرة مرفضان استخدامهما كترية للصيرمين».





المصدر : ..... السعدي

٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية وتعليمات

### المؤتمر الثاني للمثقفين ضد الإرهاب

ومقد بعد غد - الأرماء بدمشق  
البيان المؤتمر الثاني للمثقفين  
للمصريين لتناقشة دور المثقفين في  
مكافحة الإرهاب.

وصرح سعد الدين وهبة رئيس  
المؤتمر بأنه تم توجيه الدعوة إلى  
القيادات المهنية واتحاد الكتاب  
والفنانين العرب واتحاد الصحفيين  
الفنية ونقابة الفنانين التشكيليين  
لحضور المؤتمر وتوسيع قاعدة  
المشاركة. كان المؤتمر الأول عقد منذ  
أربعين عامًا على جائزة الاعتماد على  
الكتاب الكبير نجيب محفوظ وأصدر  
بيانًا يندد فيه بالإرهاب ويطلب  
للمثقفين اتخاذ مواقف حاسمة ضد  
الإرهاب الفكري والاعتماد على رموز  
الفكر والظلمة في مصر.





النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١١/١١/٢٠١٤

# من رأى منكرا فليسكت!

تاهت وإقبحنا، والفضل لقرينة التي اكتشفت أن الإرهاب الأسود يكن وراءه تلك النص المفهوم الذي يقول للناس دعينا نبأنا « من رأى منكرا فليغيره بيده، وهو النص، الذي اعتبره صاحبنا بامنا لاختلاف التفسير والمفاسد المؤدية إلى ترويع العباد والتأثير الفوضي في البلاد. بعد أن هدانا إلى بيت الداء وأساس البلاد، فقد أدى الرجل ما عليه حق، وظاه النص الذي تحمله حتى يضع يده على ذلك الاختشاف الذي غاب سره عن الأولين والأخرين، وبقي أن نتفحص نحن سنسوقنا في أداء الواجب القومي حتى نتفحص جذور الإرهاب ونجذر الإرهابيين من أمسج أسلحتهم الفكرية.

الأمير جد خضير كما تعلمون خصوصا في كل الإيضاحات التي أورعها الكتاب الهمام وهو يورد حذريات اكتشافه، فقد ذكر مثلا ذلك حين تذكر في الخصوص الأبية والمدينة المقررة على تلاميذ المدارس، هؤلاء أن فكر الجماعات الإرهابية وراء هذه الخصوص، تكيف لظفل في الثانية عشرة من عمره أن يلهم قول الرسول الكريم من رأى منكرا فليغيره بيده.. كيف لهذا الطفل أن يفهم معنى للكفر وجنونه.. وكيف وكيف للرد وصف الحديث في أكثر من موضع بأنه هو الذي يستخفمه الإرهابيون في تزيير جرائمهم الدموية وعز كل كلمة بشهادة في فيها أن جماعات الإسلام السياسي كانت تستشهد كثيرا بهذا الحديث لتكثير غرورها ونحن صبية صفاء، ثوبن علينا عصيان الآباء ومقاومة رجال الأمن مما يشير إلى أن للامام جديرا تمتد لأكثر من نصف قرن من الزمان.

حين قرأت الكلام خطر لي السؤال التالي: لماذا لا نحاول سر هذه الخثرة، بحيث نعيد صياغة النص في صورة عصية تتجاوب مع إجراءات الأمن ومخططات المرحلة، بحيث نوجه إلى الإرهاب ضربة قاضية في الصميم، ننسف لاداهة الفرية وتجوّش مؤامراته ومخططاته في قلبه الطعاش؟

لما كبرت المسألة لي راسي عن لي أن أخوض غمار المحاولة، فوجدت الحل في أن أقول مثلا: من رأى منكرا فليبلغ الشريعة معتبرا أن ذلك توجه يضع الأسير بين أيدي الحكومة مباشرة، لكي تتخذ بشأنه ما تراه من إجراءات، لكني راجعت نفسي بعد حين، إذ أدركت أن كثيرين يستغلون التردد على أقسام الشرطة، فضلا عن أن فتح ذلك الباب قد يؤدي إلى إضافة أعباء على الشرطة لا قبل لها بها، مما قد يسيب لها إزعاجات لإنهاء لها، وهو أمر لم نستطيع خصوصا إذا ارتكبت أن إزعاج السلطات جندة يعال عليها القانون.

غيرت رأيي، ولقد أتت ربيما كان أوفق أن نبحث عن صيغة أخرى تجنبت ذلك الخلل، نحاول بها أن نأجل على لمة المسؤولية لدى الناس مع تهديب سلوكهم وخصي تلك المسؤولية في الشئ المنصوري والأخلاقي، كما للشرع الكتاب، عندئذ أخبر لي أن أقول من رأى منكرا فليبلغ الشريعة بالله مئة، وإن شاء فليبلغ بمئة من الرق، ولا نمنن بذا أبدا، نعم هي صياغة أطول نسبيا، لكنها مضمونة كما ترى، تعيد المسألة وتحمي محاصرة الخلف والإرهاب.

اطمأنت لهذه الصيغة حيناً، لكن الوسواس اضطرت مرة أخرى حين أصغت لساعة النص، وصرت أقول ماذا لو أن المستركر رابع صوته بالاستعداد أمام فاعل الفكر أو قرن الاستعداد، بإشارة استغرقت لظرف الإذن، ومثلاً لو أن

ما فعل إنني شغلي السؤال فقلت أن المطلوب هل ليست له أثار جانبية، تلك من الضروري أن تتوصل إلى صياغة قطع الطريق على كل احتمال لفسور أو الشاوي، ولا تفتح المجال للإرهابيين «الاجئين» أو كرامهم فيقتلون في الصلحة ويتخذون الفرصة للتفصل عبر أي ثغرة في جهازنا في النص. فكرت فويلاً وقلت أنا بما كسر الأحكام والأسلم أن أقول من رأى منكرا فليبلغ، فإذا لم يستطع للبلغمض عينه ولجعل أذا من طين وأذا من عجين، وفي كل الأحوال فليسكت، فلقد أدعى لاستقرار وإمان.

استرحت لهذه الصياغة أكثر من سابقها بعد أن دلفت فيها جدياً وأقاربا مرتين وثلاثاً، حتى أيقنت في النهاية أنها تحقق للراد ولا يفر منها الما.

بقيت أمور تفصيلية بعد ذلك أمرها يهون من قليل أنه إذا سلك سائل من أي باب من أبواب الفقه يدخل هذا الكلام، لك أن تقول بضمير مستترجح أنه اجتهد، جديد لزوم التطوير والتدوير وعكسمة الإرهاب، ولكن إيمان أمراء الطوفان لأفسهم أن يقولوا بحق الاستحالة، فلا أقل من أن نقول نحن بوجه «الاستحالة» مؤسسين لها جديداً لنسميها «فقه «المتن».. ولا أجد مقابلاً فصيحاً للكلمة المشاكسة في اللغة المصرية إلا أنها محملة بمعان يتبدل فيها غرض الطرف بالتشويش المتعمد، وإذا كان السائل في السؤال أقل أن مكان هذا الكلام يقع في صدارة باب «الأمان» الذي ينبغي الخلق عن نص التوفيق في فتون غيرهم بحيث يربون على أب وكل واحد في حاله.. أما إذا جادلنا أكثر من تلك فليس أمناً إلا أن تبلغ الحكومة ضده، لأنه يحدو واحداً من اثنين: إما مؤيد للإرهاب أو معارض للتفويض أو مبغى بالآئين معاً.

كانت تلك هي للخوارق التي تحدثت في نظمي لأول وهلة استجابة للرسالة التي طالعها في صحيفتي ذاك الصباح، وفيها وصف الكتاب الأريب الصراع الراسخ ضد الإرهاب بأنه نوع من





## فهمي هويدي

ملفنة وسوء التفاهة خضلا عن انه نصف  
للفانين بانهم ياتون بالفكر وينهون عن  
العروف

نحن لان اسام حالية كبرى في الخطا  
الاسلامي تشكل إحدى مساهمة الميزة التي من  
شأنها ان تقلل الامة بشهوة الأيون دائما  
وساخرة على تصحيح كل اسراف وتقوم على  
عوج فيها، وهي الميزة التي نعتز بها وزيدنا  
في مولجة الباحثين الغربيين حين نتحدث عن  
عناصر مشروع النهضة الاسلامي وتطبيقاته  
بالشروع الغربي، وكيف ان الإنسان في الشروع  
الأول مكلف وله رسالته في اعمار الأرض، بينما  
هو في المشروع الثاني معنى اسما بالثقة  
والثقة - وكيف ان الإصلاح في الشروع الأول  
واجب شرعي وعقدي يحاسب عنه المكلفون  
أمام الله بينما هو في المنظومة الغربية شأن  
دنيوي ينهض به بعض الناس من باب الحرص  
على القوق وحسن الترتيب.

ولكن تلك الحيلة تحل محل مكانا ساسيا في  
التفكير الاسلامي فقد عني بها الفقهاء  
والعلماء حين في كل زمان والاسام لها مقام  
شامخا ومتمسكا اريد له فيه ان يسهم التكليف  
اسهاما فعالا في تصحيح صورة الامة وانعوض  
بها، فضلا عن ذلك فقد اتفقا المسلمون مؤسسة  
خاصة لتطبيق ذلك التكليف على مستوى الدولة  
عرفت باسم مؤسسة "الخليفة" التي فلت إحدى  
الولايات العامة المطبقة في مصر حتى بداية  
القرن الخامس عشر، حيث افلها محمد علي

باشا حين تولى حكم البلاد في سنة ١٨٠٥ م  
ينتاب لحد من شديد ازاء ابتذال التكليف  
باتفاق بالمشروف والنهي عن التفكير في زمانها،  
سواء بتفزيه واخذزله في ملاحقة بعض  
الامور البسيطة والتفاهة في حياة الناس او  
بإساءة فهمه واستفاده من قبل الجاهلين،  
لكن امثال تلك الانحرافات لها مأساساتها  
المهومة التي لا تلال من قيمة التكليف ذاته،  
فضلا عن ان كل قيمة مهما كان ثيلها وعظمها  
معرضة للتأسيو والابتهاه والفظاظ التي  
تركب باسم الحرية والديمقراطية والعمل خير  
شياخ، وعسلا ذلك كله يكون بالذات عن  
القيمة او بتفاهة وإبراجها في القوائم السوداء  
وانما يكن بالاصرار على الالتزام بشروطها  
وتفسيها في مكانها الصحيح لكي تصالح  
مفاسدها العليا.

### غير نفسك أولا

يشعر عن المرء ان يرد للامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر باعتباره في الصير للناج  
التراب الفكري الذي علاج امالته بغاية بص  
شطان له رعاية مابين فعه هو ان تكم ببعض  
الملاحج البارزة لتلك التكليف الشرعي للجليل  
الذي هو أساس التفكير والتفوي في لتدتح  
الاسلامي

من ذلك مثلا ان الاصل في التغيير ان يبدأ  
للمر بنفسه وهو ما يدل عليه الحديث النبوي  
«ابدا بنفسك ثم بمن تعول» وقد عبر الخليفة  
عمر بن عبد العزيز عن ذلك الصني حين قال : لو  
ان كل امرئ اياهم بالمعروف والنهي عن المنكر  
حتى يلزم بذلك نفسه لما كان هناك امر  
بالمعروف ولا نهى عن المنكر. ولعل الواعظون  
والصامون لله بالمصححة.

الصبيث والله يضرب اطرافه وينهون  
رؤوسه وجنوده حية قادرة على ان تقلدنا  
بموجبات بعد موجبات من هؤلاء الجوحوش  
المجرمين، واذا اعتبر النص الذي صرنا به  
نموذجا لرؤوس الازباب وجنوده فإن رد الفعل  
الطبيعي هو ان يعيره القارئ ازاءه بشعور  
يتراوح بين الحساسة والتفوق والمقاومة.  
حين الفات من الاستغراق في مواقف  
الاستجابية، راحت السمكة وجد امت الفكرة  
فدغمشي الهواش مرة أخرى، بين سائل عن  
مدى الانصاف والموضوعية في الاعتماد على  
ادعاء واحد لتحديد مولفه من النص إلى دعوة  
للتوسع نطاق البحث في المسألة ليتسنى لنا  
التفكير فيها على نحو اعق والفعل.

### تحرى لا تصحيح

نحيت الصحيفة جانبا وعدت إلى مكتبتي،  
فإذا بالصوره تلتقي رأسا على عبي، ادركت على  
الطور ان الكاتب اولعنا في كمين من التنبليس  
الحتي، والله تعامل مع النص بظيل من العلم  
وبكتير من الترق والتعامل فتحدث فيما يرام  
واسحل لنفسه ان يجرح ويهين بخفة زائدة  
تكلفا شرعيا جليا يحثي ضمير الامة  
ويستفها للتقويم والإصلاح ابد، هو الامر  
بالمشروف والنهي عن المنكر، الذي قال عنه ابن  
تيمية انه هو الذي ازل الله به كتبه وانسل به  
رسالة - ووصفه اتمام ابو حامد الغزالي بأنه  
الله له التنبين اجمعين، واسطوى بساطه واهمل  
علمه وعفته لخطوات النبوة واستمحت الديانة  
وعمت الفكرة (الفنور) وفلت الضلالة وضاعت  
الجهالة.

وجدت ان الكاتب عني بتحييذا وشرهنا  
ضد التكليف الشرعي - ولقد رأت انه اعترضه  
أحد المصادر الرئيسية لارهاب - بكثير من  
عنايته باباب ذلك التكليف واسوئه والفساد  
فصمنا إلى الاعتراف عنه بالكثير من دعوته لنا  
بوضعه في موضعه الصحيح بحيث يحقق  
المقاصد الشريفة المرجوة منه، فاهت عن انه  
اورد الحديث مطوعا ومبتمرا، مكتفيا بشافه  
الذي يدعو إلى التنبين بالنهي، وغافلا او متغافلا  
عن كثر مراتبي التفكير بالنهي والتكليف، فضلا  
عن كثر فان الكاتب المحترم لم يقس ان كرف ان  
حينما نبويا عمره ١٤ قرنا، لم يزل نتاجه عن  
العقل والارهاب الا في اجواء هذا الزمان - لم  
يقل لنا لماذا احدث النص تأثيره الصليبي الآن  
وليس في اي وقت اخير، ولماذا ظهر في اقطار  
بذاتها دون غيرها، بينما لكل يحفظ الحديث  
(المنهم) وعلى عني كامل به.

في كل ما قرأت من كتب، راعني التي طاعت  
في الصحيفة، ذلك ان النص الذي اراه شجيا  
لارهاب هو حديث نبوي حقا، لكنه تفصيل  
للتوجيهات التي اوزارها بالقرآن الكريم في  
مواضع عدة، حيث يزلن الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر بايامنا بالله ويعتدونه من صفات اي  
مجمع مسلم، وتذكر القرطبي في ذلك التكليف







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ذلك أيضا أن معالجة التكاليف فيما يجوز النطاق الخاص تنظم كل حياة المجتمع المسلم بعدما من مسؤولية الظلم التي هو من اعظم التكرات وانتهاء بمتكرات الأسواق والاشواق التي فصل في امرها الامام الغزالي مع غيرها بطبيعة الحال.

من تلك كذلك انه فيما يتعلق بالقضايا العامة فالواجب بعد مكافأة وليس عنيذا. إذ لا يطلب به كل فرد بذاته، وإنما إذا قام به البعض وتبعوه حقه سقط عن الآخرين، وهو ما قال به جمهور الفقهاء والمعتزلة، واستندوا في ذلك إلى الآية (ولكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون) - آل عمران/ 110 - والمعوية في

الاية الكريمة موجّهة إلى «امة» من المؤمنين وليس جميعهم. فحصة شروط واجبة الاعتبار سواء في المنكر ذاته، أو فيما يتصدى له، أو في كيفية التعامل مع المراتب الثلاث للتعبير.

● فيما يتعلق بالمنكر فينبغي ان يكون امرا ثابتا لاجل الاجتهاد فيه، لأن ما تفلخت فيه اراء المجتهدين لا يجوز التمسك به ولا تعبيره. وذلك ضمانا لحرية الاجتهاد.

ويشترط ان يكون المنكر واقعيا وحالا، أي لا يجوز التمسك به بعد وقوعه أو قبله، لأنه اذا كان قد وقع فعلا فلا سبيل إلى التكرار، ويترك الموضوع لولي الامر كما أنه لاجل للتعبير قبل وقوع المنكر لا صاحبه قد يعدل عن أثره في اية لحظة. بضالة إلى هذا، فينبغي ان يكون المنكر ظاهرا للناس، حيث لايجوز تتبع احوال الناس لاكتشاف مايلونه من متكرات.

● ايضا هناك شروط يجب توافرها فيما يتصدى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، اولها ان يكون الإنسان عاقلًا ومكلفًا، وأن يكون مؤمنا، ثم ان يكون قادرا عن النهوض بمسؤولية التدبير، فالمعجز يسقط عنه تكليف التعبير بالبدن أو بالسنان ويقتل له ان يعجز بقلبه. الشرط الاخر ان يكون المرء على علم بالمعروف والمنكر، ومما يؤثر عن سفیان الثوري قوله ما يأمر السلطان بالمعروف الا رجل عالم بما يأمر وينهى رافق بما يأمر وينهى.

● وفي طريقة التوجيه امرا او نهيا فلا بد من ثلاثة امور. حدها أين تسمية في العلم والرافق والصبر. وحدها الامام الغزالي في العلم والورع وحسن الخلق. وهو يتناول عن الرسول عليه الصلاة والسلام قوله: لا يامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا رافق فيما يأمر به، رافق فيما ينهى عنه، حليم فيما يأمر به، حليم فيما ينهى عنه. فليحبه بما يأمر به، فليحبه فيما ينهى عنه. (رشد البعض في صدور اللؤلؤة عن الناس، ويتسبونوا إلى أحد فقهاء السلفه جو القاضي ابو علي) - ومن اقوال السلف ايضا في هذا الصدد، لكن امر بالمعروف بالمعروف، ولكن نهيك عن المنكر غير منكر.

## المصدر :

الامام

## التاريخ :

١٩٩٤

### عن المراتب والضوابط

● فيما يتعلق بمراتب تعبير المنكر، بالبدن أو بالسنان أو بالقلب، فعند فقهاء أهل السنة وفي مقدمتهم الامام احمد بن حنبل فإن التعبير بالبدن تكلف به المسلمة التي تملك القوة

والتي تملك لعل الشيخ محمود شلتوت - الامام الأكبر - الذي اعتبر ان التعبير بالبدن باطل السلطان والقدرة، الاحكام في الدولة بالرئيس في موقعه والاب والزوج في حدود عن بسال عنهم امام الله. اما للربط الثانية - للتعبير بالسنان والقول - فهي منوطة بأهل الفقه والاراء والتوجيه، ولارادة الذخلة لمن هم خارج نطاق اصحاب القدرة على التعبير بالبدن أو بالسنان، لم لم يكن المسلم حريا على المظنن فلا اقل من الا يصيح صوتا لهم كما يقول شيخنا محمد الغزالي.

● يتكف الامر عند هذه الحدود، وإنما هناك القواعد ضابطة لعملية تدبير المنكر مستقلة عن الفروع الواقعية وملائمته وهذه الضوابط ثلاثة. حدها الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي على النحو التالي: فهناك مبدأ الضرورات التي تلقى الفقهاء على انها تخرج المخطوفات (التكرات) وفي هذا الصدد فإن للفرق ضرورية كما ان للمجتمع ضروراته الاقتصادية والسياسية. ثم هناك مبدأ السكوت على المنكر إذا ترتب على تعبيره منكر اكبر منه. بلحا اعظم للمفسدين والارتكاب لاف للضررين حتى قال الفقهاء مطاعة الامام الفاسق إذا لم يكن خلعه إلا بهينة. وهناك مبدأ ضرر من أسفه - أخيرا فهناك حرج الذي تلحقها الإسلام من البداية حين تدرج في الفرائض كالصلاة والصيام والجهاد، كما تدرج في تسمير الحمرات كالخمر التي تم منعها على ثلاث مراحل. وهي حد قول الدكتور القرضاوي فإن سنة التدرج في التشريع يمكن ان تنبع ايضا في التدقيق، لكي يحقق التدبير مراده برفق وانما.

إذا كان الامر كذلك، فلماذا يعتمد البعض على

الغمز والتجريح، بل وإلى الطعن في التكليف الشرعي وتحميله مسؤولية

الجرائم الزمائية؟

رأى ان لا يتطرق على الجانبين العلماني والاسلامي يتبعون نهجا واحدا، فهم يستخفون سلاح

«الطهر» عنفا تصديق بهم سلاح

ويصل بهم العجز للفكر مداء

جميعا يتوقعون عن استخدام

الطغوى العمياء ضد الأفكار كما ضد

الاشخاص.













## استغلال حادث الأديب نجيب محفوظ بما لا يحقق الصالح القومي العام

ولا يكفى أن يهدى وزير الداخلية في هذه المناسبة مدح الشرطة إلى الأستاذ محفوظ في أثناء تلقيه الملاج، ويوجه كلمة إلى الكتاب والمثقفين بالاستمرار في العمل والإبداع من أجل مصر الحضارة والتاريخ حتى يطمئن الجميع ويكتفون له ما يتطلع إليه ويريد!

ولقد صعدت بعض الصحف إلى استغلال الحادث سياسياً ولحق ما تتساقط به بنشر قصة أولاد حارتها كاملة أو على حلقها على الرغم مما أثير حولها، وقيل تهديد للعلماني أن استغلست منها على غير مقصد من مؤلفها سيما أن ذلك، وممن إذن منه وعلى الرغم من اعتراضه هل نشرها صحافي، حيث جاء على لسانه بجملة الأعرام وأنه ينبغي اختيار الوقت المناسب الذي تتوافر فيه القراءات الموضوعية المناسبة لهذا العمل الرمزي، بعيداً عن التفسيرات الضيقة التي روجها البعض، فضلاً عن اشتراط عدم النشر إلا بعد موافقة الأزهر أو عدم اعتراضه، والتزامه بأن يتم النشر عن طريق مؤسسة الأهرام للتعاقد معها على ذلك، وهو ما اعتبرت أنه عدواناً صريحاً على حقوق المؤلف وإرادته، أصدر بياناً باستنكار عدد كبير من الكتاب والمثقفين فهل يجوز الخروج على كل هذه الاعتبارات الأدبية والفنية والمادية باسم مطبوعة الإرساب في حين أنها استغلست أصداء العنف والتطرف؟

أما عن «الجريدة الإعلامية المبالغ فيها التي صمدت الإنعامة والتلفزيون على أن تخرجها للمستمعين والمشاهدين أثناء الليل والحرافة التي على كاشفة البرامج وأجوات مطبوعة مكتوبة ومقدرة، استنكاراً للحادث فإن من شأنها ألا تحدث التأثير المطلوب لتجاوزها القدر المرجو به، شأنها في ذلك شأن من يتجرع القدر ويكفي مطرقة مطعاً بشر بصحته، كما قرر وزير الإعلام سلوت الشريف عقب عودته من الخارج إنعامة رواية أولاد حارتها في سهرات إذاعية مساء كل ثلاثة، وخارجها في مسلسل تلفزيوني خلال الشهور القادمة، دون مراعاة كافة الاعتبارات السابقة ذكرها، بالإضافة إلى ما صوّلت الناس: هل عرض سينما الوزير هذا الأمر على مجلس أمناء اتحاد الإنعامة والتلفزيون لا يكتفه من ملاسيات، لم أنه يعثر هذا الاتحاد عريته يفعل فيه ماسيها دون مشاركة مجلس

الأمهات؟

هالتي حرم وتوسع الاستغلال أكثر لحادث الاعتداء على الروائي الكبير نجيب محفوظ من أكثر من جهة، ولأن من غرض، مما يضر مصالح للمثقفين، وبالصالح القومي العام.

في الوقت الذي ترك فيه جهاز أمن الدولة للمثقفين عليه دون حراسة، على الرغم من تهديد القتل طلب حصوله على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ تقديراً بصفه خاصة، وإن المقام الأول لروايته أولاد حارتها التي سبق أن تقرر منع نشرها طلب مسعود نفري من لجنة شكلها الأزهر بناء على طلب الحكومة من ثلاثة من كبار لسانه الأجلة الشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد أبو زهرة والشيخ أحمد الشريفي عام ١٩٩٤ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، انتهت فيها إلى عدم جواز تناولها، وكانت نشر وتنتد مسلسلة بجملة الأعرام.

وعلى الرغم من تكرار التهديد باقتياله كما حل مسود حصوله على جائزة نوبل، وبمناصبه طبع قصة أولاد حارتها التي قبل أنها تسره للتعبير عن مقصداتنا الإسلامية خارج البلاد، وطرحها في الأسواق، فإنه ترك دون حراسة بحجة أنه رفض هذه الحراسة التي تعتبر جرحاً على حرمة الشخصية، ونوعاً من الرقابة عليه، وإن كان ذلك لا يبرر عدم تأمين سلامته من بعده، وممن أن يشعر أن يستأنن باعتبار أنها مسئولية عامة وليست شخصية، ثم يتأمر جهاز أمن الدولة بأنه قبض على مركبه خلال ٢٤ ساعة، دون بيان سر هذه السرعة في الشبث التي يمكن أن تتسور، بشي

تتاليات؟

بل تركه جهاز أمن الدولة يتردد على مقهى عام بميدان التحرير حيث يتم تسره مفتوحة في يوم محدد من كل أسبوع، ويطلق «مبيت» و«مبيت» حضور للفرج على سالم العاش حديقاً من (أما إلى) والذي أصدر كتاباً عن زيارته لها كشرايك ويتحدث في حديثه، بل كان يصاحبه أحياناً بعض الصحفيين الأمريكيين وفق ما نشر قبل الحادث في بعض الصحف المصرية مصحوباً بالصور، وهو الأمر الذي كان يفتنى أن يصد من المستشرقين جهاز الأمن، ويطلقون على الأستاذ محفوظ من الأستاذ سالم مباشرة التنبيه عليه بعدم حضور ندوة، حتى لا يساء تأمل مشاركتها، وتترك ضد الأديب الكبير ما أثير عنه من التاول!







### المثقفون يوالون استنكارهم لانتهاك حقوق نجيب محفوظ

\* توالى توقيعات كبار المثقفين المصريين على البيان الذى صدر منذ ايام حول نظير بوائية «اولاد حارثنا» دون استئذان كاتبها الكبير مما اعتبره المثقفون انتهاكا صارخا لحقوق الاسمية والقانونية والمادة لواء من أكبر ادعاء الخطة العربية. وقد ورد الى الامم ام اكثر من ١٥ توقيعاً إضافة لـ ٥١٧ توقيعاً عند إصدار البيان ومن بين من وقعوا توقيعاتهم د. هدى وصلى وصالح طاهر وحلمى التوتى ود. نبلى ككلا ومحمد عبد القوس ود. عرسى وسعد الدين ومصباح سامى الدرويش وصالح الدين حافظ وسهير المرشدى وحسين فهمى ونيل بدران ود. فوزى فهمى. والفضل الكاتب المصرى الفريد فرج من مستشارى اولدكتوريت بمكتب الامم فى لندن ليعطى قاييده للبيان الذى اصدره المثقفون.





المصدر :

الأسماء :

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

١٩٩٤

## ● فكلر واما ●

ماذا يعني اغتيال اديب او مفكر؟ (١)

### اعتداء على الكلمة الطيبة والقلمية الحضارية

اثر ذلك الحادث المؤسف الذي تعرض له الاديب الكبير نجيب محفوظ جديلا واسعا حول واقعته واسباب تشويهه من زعم بالانتماء على الاسلام ومهمهم من رعيها على العلامتين. وبسبب هذا الترويج والاداء. وهكذا يرتفعهم روح العداوة والخصام عن البحث الحقيقي عن اسباب تفسر ظاهرة العنف في المجتمع. وبما اننا نأتى بات سلفا لبعثهم حين ترافقوا الاتهامات وتناقضوا فيما بينهم. وانهم 'احسن' شعرا. وجعل من عبء المسئولية عن كاهلهم. بينما كان تحليلهم لا يخرج عن كونه نزوات افغالية وليست لغيره لا قلت التجريم من حيزه وهي الاحوال الاجتماعية والثقافية الفجائية إلى حين النخبة المظلمة.

فليس في الاسلام عنف يصيب من ينسب إليه الزمان او العنف او الاجرام. إنما الاسلام سلام وجب وعطاء حضارى واخوة إنسانية صافية. كذلك ليس في الثقافة الإنسانية ما يبعث من شائبة او من شرار من يتخلف بها. وليس فيها ما يهدى إلى الضلال. ولو انصفنا القول لمعاونين غير متحابين في تفسير ذلك الحدث الجلل لأدبنا الكبير علماء الله وشعفاء وعلماء عن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية. إلخ. لو جدنا ان ذلك الحدث المؤسف يرجع إلى افراج للمساوي الأمور الذي سبق على صاحبه الخفاق واصابه بالذوار. فالحادثات الزوية عليه فبات اسونها ابليسها. وابيضها

ومن هنا يمكن القول بان كل عمل رواى يتبع الرمزية ومدى ما تنطوى عليه من ثقافة وروية مفتاحها لدى القارئ ذاته. إذ ان العمل لا ينطوى على وسائل توضيحية. إنما هو مجموعة من القوى والقيم وعلى التصار ان يتركها.

ومن هنا ايضا كانت المسئولية تقع على عبء اسباب شتى.

١. ظهور عنصر التورات والتمزقات الطائفية والصروب الالهية والصراعات القومية.

٢. تفسر حالة واضمح من العداوة الثقافية والقيم الإسلامية بدأت بإفلاق الجملات الخشبية الجسدية وتقلص دور الدولة

٣. الهجوم على اللغة العربية ذاتها وملاحقتها بالألفاظ الهابطة والمبتذلة.

٤. انتشار عصر المجلة الثقافية التي تشكرك في صياغة الوعي الجمعي والتي تمنع التحزب الثقافية مشروعيها. وإحلال مجلات أخرى تهمش الثقافة وتقتل الرؤية الثقافية.

٥. سيطرة الجيمع الثقافي او اليسار الثقافي على الساحة أدى إلى غلبة الكاتب والناقد وما. واضمحانها من المارة والإمضاء واستطاعة الجيل الجديد التفاعل مع أسلافه ولا معاصريه. وقل وعانى من التهميش والألفاظ والارتداد عن مراكز القادير الثقافي والادبي.

ومن هنا نستطيع القول بان الأعمال الأدبية والقيم الثقافية في النهاية روية الكاتب أو الأديب. وأن التاريخ يحفظ أفكار الأديب. حقه في روية القلمية الإنسانية. كل اعتداء على الفكر أو الأديب هو اعتداء صارخ على الكلمة الطيبة والقيمة الحضارية.

بقلم:

د. محمد إبراهيم الفيومي



الواقع الحضارى كلها نزوات الحاحية إلى مقارونة ذلك الواقع. بتقديم رؤية جديدة.

وكما أن الواقع في نظر صاحب العمل الفني منقوش لديه فإن العمل الفني نفسه قد يخاطره الواقع ايضا ويعارضه معارضة حادة ورافعة. فيجئ إلى محاسنة بتجديده أو محسنة ومصادات فكرة استغلال العمل الفني بانتمائه عن الواقع نوعا من التشتيت الخرافي. فلا بد أن تكون العلاقة من العمل الفني والواقع علاقة جدلية. يضاف أيضا إلى عدم انطواء العمل الفني على كل مبادئ توضيحية لثقافة. هو الذي يرفع شدة الحوار بين العمل الفني وعمليات التألق والتفسير والاستجابة بمختلف مكوناته خاصة إذا كان العمل ينطوى على رموز لواقع الملحن كما نرى في الأعمال الروائية التي تنطوى على رمز لما قد يكون في الواقع.

اسودها. وخبطه في عصف فاضلت لديه للمازير فرعى بالظوس في غير مصاء. فقامت من اسباب. وذلك امرأى نفسية شديدة غريبة قد تقع على فقرات في التاريخ فرادى وليس ورأها أسباب موضوعية غير السلوك الإجرامى الذى يترافق إليه مثل هذا الشخص المريض. سألنى طالب وأنا احاضر في شخصيات عنى بن الخطاب. وهو الخليفة الثالث الذى عاش في بساطة عيش قلائل: إذا كان عمر هو كذلك عدل وعدالة. لماذا قتلنا فقط له وجد في المجتمع من يكره العمل والعدالة. ويكره المسؤولية. فقلت رمزا رضى الله عنه.

وقد يحدث تحت هذا ضغط الوعي الضاغط لدى الخلق للعمل الذى بعض التورات شأن كل عمل جاد إبداعى. فغاية كل عمل إبداعى جاد هو توسيع حدود لتجربة الإنسانية وإثرائها. دون التخلي عن خصائص تفرد وابداعه. حتى لا تصبح جزءا من التجربة الإنسانية.

هذه الغاية التى هى هدف العمل الفني قد تكون محفولة بالخطاير السياسية والأخلاقية والقيم الثقافية التى تحصل كاتأ فى المجتمعات الاجتماعية. ذلك مما يجعل العمل الفني من هذا ينشأ تتعارض الخصال بين الفن والواقع. وهو تعارض تابع إلى حقيقة الأديب من رأى صاحب العمل الفني بغيره الواقع. وابداع رويته الإنسانية. ليس كنتاج من انقصاص عرى علاقته به. وكلما ازدادت فجاجة





المصدر : ..... السوفيت

التاريخ : ..... ١٩٩٤  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نجيب محفوظ من القنوى إلى الفجر



نجيب محفوظ

خصص العهد الجديد من مجلة ليداع ملقا كاملاً عن الكاتب الكبير نجيب محفوظ يتناول فيه كل من : احمد عبدالمعطي حجازى (للساعة الخامسة مساءً) فاروق شوشة (الذبح والسكين) حسن طنب (كنت وحباً في بحرية) فخرى شام (نجيب محفوظ وبنفس) انوار الخراط (الطبعة والسكين) ميبدلهم لليمه (محفوظة الل واردة لليمه) سمير سرخا (نجيب محفوظ وقلب الوطن) مراد وهبة (من اين رشد إلى نجيب محفوظ) صلاح النصوره (الابناء والآهالي) محمد إبراهيم بومست

(كلمات إلى نجيب محفوظ) صلاح فضل (مسئلة التكوين) مبرى حافظ (الحرايش لنهج أعمال نجيب محفوظ في الانجليزية) احمد كمال زكى (الفكر الاسلامى في لب نجيب محفوظ) أيضاً يحتوى العدد على مجموعة من المقالات الشعرية لكل من : محمد محمد (وردة كندى) على الشاذله (شرايع معلقة) متاك زكريا (الوقت يمر فوقه) وغيرها إلى جانب مجموعة من القصص القصيرة لكل من :

بنر لبيب (مضحكات كودية) محمود حنفي (تحتسب) محمد عبدالحسن (نظر الشمس) وغيرها من اللاشعاع الاخرى.





المصدر : ..... السبعين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

مبدأ قانوني:

### الإرهاب اختصاص محكمة القاهرة

حكمت محكمة جنائيات بمحايل (امن دولة عليا طوارئ) برئاسة المستشار عبد العزيز السمدي وعضوية المستشارين منير خليفة وعطية قنديل بجلاسة أمس الأحد بعدم اختصاصها بنظر الدعوى المتهمة فيها ابراهيم طه فحشو بالانضمام الى جماعة تهدف الى تعطيل الدستور والقوانين وإعاقة السلطات عن ممارسة صلاها.

اظهرت المحكمة أن التعديلات الاخيرة على القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة وخاصة المادة الثالثة منه يقصر اختصاص بعض الجنائيات المنصوص عليها في قانون العقوبات والتي اصطلح على تسميتها بتعديلات قوانين الإرهاب على محكمة أمن الدولة العليا بالاتامرة.

يذكر أن هذه المحكمة يمكن الطعن على أحكامها بالنقض وقد أحيلت الدعوى إليها.







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

معاينة النيابة :

## ضبط أسلحة وتنايل يدوية بوكرا الإرهابي القتييل

الإرهابي حسن صالح .. وإنها التقت به بعد ذلك وطلب منها مساءً على الاختباء بعد حادث اغتيال اللواء رؤوف خريت فدعت للاختباء في شقة والدها بالمقطم .. وطلب منها نقل رسائل إلى العناصر الإرهابية داخل السجن وتوصيل تكليفاتهم إليه ولما تمت بتتلي ذلك ..

وأمر المستشار هشام سرايا بحبس المتهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات وإخلاء سبيل والدها .. وادب المحل الجنائي لخص الملاحظات والطلب الشرعي لتفريغ جثة الإرهابي .. ووجهت النيابة للمتهم تهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة وحيازة أسلحة وتخالف بقصد استفادتها من نشاط يدخل بالأمن العام ..

بمنطقة الشراية .. وهذا الفكر يقع بمساكن الأيواء بالمقطم بلوك رقم ٤ بمساكن شركة القاهرة ..

وكان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا وعلى الأوراق وأسلمة قنديل رئيساً النيابة قد انتقلوا أمس لإجراء المعاينة .. وأكدت المعاينة أن سكان المنطقة سمعوا طلقات الرصاص التي يمارس الإرهابي القتل بإطلاقها على قوات الأمن حينما عاجلت الفكر الذي يقتنيه فيه مما اضطر قوات الأمن لمبايكتة النار حتى لقي مصرعه ..

كما ضمت المعاينة شقة المتهمة جيهان هيد الصميد في بولاق أبو العلا .. واعتزلت بميلتها للعقود والذخائر التي تم ضبطها بالشقة وأقرت أنها تسلمتها من زوجة

كشفت معاينة النيابة لوكرا الإرهابي القاتل حسن صالح الذي لقي مصرعه فجر أمس في مواجهة مع الشرطة أنه ملك لأبراهيم عبد الحميد والد جيهان إبراهيم زوجة الإرهابي أبو العلا محمد الحكيم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في قضية الخيال د .. فرج فودة ، المتهم الأول في القضية رقم ١٥٨ سنة ٩٢ الخاصة بقتل جنديين





المصدر : الإسماعيلية

٩ نوفمبر ١٩٩٤

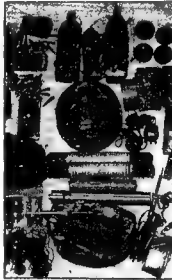
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجباط محاولة لنسف نهاية أمن الدولة، بمصر الجديدة مهاجمة ١٥ وكراً وضبط ٢٧ إرهابياً ومقتل قيادة إرهابية

كتب عبد الرحيم على

أحييت أجهزة أمن الدولة عدة محاولات إرهابية جديدة لنسف مقر نهاية أمن الدولة بمصر الجديدة وتهريب عدد من قيادات الإرهابيين المحبوسين على قمة قضايا إرهابية ومحاولات لاغتيال بعض الشخصيات الهامة بالدولة وبعض قيادات الأمن.



جانب من المتفجرات المصنوعة

وقد داهمت قوات أمن الدولة والقوات الخاصة ١٥ وكراً فجر أمس في خطة شملت مصانع الطائرات القاهرة والجيزة والإسكندرية والبحيرة حيث تم ضبط ٢٧ إرهابياً ومصرح قائد لهم المسمى مرسى ويغنى حسين صالح حسن وهو أبرز معاوني الإرهاب القليل طغت ياسين همام.

وكانت أجهزة الأمن قد لاحظت قيام بعض العناصر الرئيسية المتمثلة في زوجات واقارب بعض المحكوم عليهم في قضايا إرهابية بأموال بارزة وإدواء عنسود من الإرهابيين وتم مهاجمة أحد هذه الأوكار وقمعه

جيهان إبراهيم زوجة الإرهابي أبو العلا عبد ربه المحكوم عليه بالإشغال قسامة لمدة ١٥ سنة في سائر الغشال عدد من بطون للمرأة يمتان السعة الحديد بالقاهرة وعثر بالوكر على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.





المصدر : هيئة الصحافة

نفس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القاهرة : مقتل قيادي في الجماعة واعتقال أفراد تنظيمه

■ القاهرة - والحياة - تصاعدت أمس حدة المواجهات بين الشرطة المصرية والمتطرفين وقتل أحد قادة الجماعة الإسلامية في معركة في جبل اللطم. وأعلنت الشرطة أنه كان يزعم تنظيما خطط للهجوم على مقر نيابة أمن الدولة العليا والمقتول مسؤولين. وقال مصدر أمني أن جهاز مباحث أمن الدولة تمكن من كشف تنظيم جديد مؤلف من ٢٧ فردا يقودهم حسن صالح حسن مصمود الذي كان تلقى تدريبات من قادة الجماعة الإسلامية في الخارج للقيادة تشكيل إرهابي وأضاف المصدر أن المباحث دامت ١٥ مذبأ للتنظيم في أماكن مختلفة واعتقلت انضمام.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

1992

# خططوا لارتكاب عديد من الاغتيالات الارهابية ضبط تنظيم ارمهابي جديد

### مصرع «الطبال» زعيم السباكن القطم في معركة مع الشرطة بسباكن القطم

كتب محمد صلاح الزمار  
وخديجة عليمي :

سبقت أحداث أمن الدولة تحسبا  
بمؤامرة جديدة لارتكاب اغتيالات  
الارهابية. فبعد مقتل زعيم  
الارهابية «الطبال» محمد صلاح  
الزمار، في ١٧ يناير ١٩٩٢،  
تلقى المراسلون في القاهرة  
معلومات عن خطط لارتكاب  
اغتيالات جديدة ضد  
الارهابيين. فالتحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين. فالتحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين.

في سياق هذه التحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين. فالتحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين.

في سياق هذه التحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين. فالتحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين.

في سياق هذه التحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين. فالتحقيقات  
التي تجريها أجهزة أمن  
الدولة في هذه الايام  
تهدف الى كشف  
مؤامرة جديدة لارتكاب  
اغتيالات ضد  
الارهابيين.







المصدر :

النشر والخدمات الصحية والعلميات . التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

## الاعتدال والمساومة ..



بقلم :

**أحمد عبد الحفيظ عازي**

ومادام الله قد من علينا بهذه النعم كلها فنحن أحق بأن نختار لنفسيما وإن نخرف الإسلام من مصدريه الأولى وغاياته السامية لا نخطئه بما فرضه المطاع فرضاً أو قاله الطامع والخائف طوعاً أو كرها أو جهلاً وتعصباً أو احترافاً ونفاقاً.

والحمد لله أن العقلاء في بلادنا أكثر من الحمقى وإن الاختيار أكثر بكثير من الإضرار.

صحيح أن الحقم الآن أظهر من العقل وإن الشر أكثر زهواً من الخير وأشدّ صفحاً وضجيجاً، غير أن هذا ليس دليلاً على الكثرة أو الغلبة فالحق القليل بلغت النظر أكثر مما بلغته النفاق الكثير وكما كان إمام أصفى كانت القضية أظهر، والدليل الآخر على أن بلادنا بخير . وإن كنت لا أهن من الشرور التي ابتليت بها . أن الأشرار لا ينافرونا برأى ولا يواجهوني بحجة بل هم مضطرون للخروج علينا مجسجين بالأسلحة وليس هذا ما يفعله المظلمون لقوتهم الوافقون بعادلة فضيحتهم، وماذا يفعل الرجل الأعرل والمرأة العزلة والمطل والشخص إذا هاجمهم ثور هائج أو كلب مسعور؟

سقول لي: وماذا يفعل رجال الأمن؟ فأقول لك: إن رجل الأمن يستطيع أن يتصدى للأشرار لكنه لا يستطيع أن يظهر بشر ذاته والشّر لا يمتثل في شيء كما يمتثل في ذلك الوحي الشيطاني الذي ينقله فقهائنا الفتنه وسننه التخلّف في إسماع الصبيّة المراهقين والشباب الأعرار ليصبّحوا قلة محتقرين مزودين بفتاوى تبع لهم إجماع الدم وصنوك تضمن لهم قصوراً في الجنة.

وليس هؤلاء المراهقون الأعرار رغم مسئوليتهم إلا أدوات تملأ ألوانها بالدم ثم تطاق في المجمع فتفتقر فيه وهي أشبه بالفضحايا تعذب هاربة مطاردة فأذا وقعت في يد العدالة فلا بد أن تدفع الثمن وتلقى الجزاء.

هؤلاء الذين يصابرون كتبنا وإقلامنا ورسومنا وأغانينا، ويقربون من حضارتنا الماضية ويفرضون الجهاد والرعاع على تدمير روايتهم وسرلة كنوزها، ويصارفون مفكرينا ومبدعيننا ويقتلون بقتلهم، ويشيعون فينا الجهل والخرافة، ويفرضون علينا الحمت والأذعان ليكون الفكر كثرهم والأسر أمرهم . هؤلاء الذين يسلمون علينا هذا البلاء العظيم مدعين أنهم يمثلون المسحوة الإسلامية كذابون يسيئون إلى الإسلام ويحرفون مبادئه ويشوهون مآثره، وحاشا للإسلام أن يكون كما يدعون.

لقد حطم الإسلام الوثنية ونصر العقل والفكر وساطة الكهنة، وبشر بالديمقراطية، ووجد الإنسان وجعله خليفة لله في أرضه يستلّس وحوشها ويعمر خرابها ويتقدم من طور إلى طور ويصعد في سلم الرقي درجة بعد درجة مجسداً قيمة محققاً أحلامه حتى يكون الدين كله لله ويكون البشر على اختلاف عقائدهم زبانيين ومعنى ذلك أن يتخلصوا من ميراثهم الوثني فينبذوا الظلمة والظلم والعنف والتعصب، ويتحلوا بالمساومة والوداعة ويكتفوا عما في أرواحهم من نيل وتقوى وسخاء وجمال ويستشعروا الطرب والقبلة كلما مدوا خطاهم في الأرض أو رفعوا أبصارهم إلى السماء.

لكم هي روح الإسلام كما نطق بها نصوصه وجسنتها حضارته، وهي التي نحتاج اليوم أشد الحاجة إلى أن نبعثها حية من جديد وأن نتمثلها بكل ذرة في كياننا نستعين بها على مواجهة هذا العصر الصعب وتستلبر طاقاتها على مواجهة التحدي واستئناف التقدم والتجديد والإبداع بما نعرضه عليها من مطالب جديدة ومبكتات معقدة لا تشك في قربنا على الوصول إلى أجيالنا لها وحلول إذا فهمنا الإسلام حق كلهم وأطلقناه ليجوب سموات المستقبل بدلا من أن نقعده بإغلال الماضي ونسجنه في ظلماته.

ليس ماضي الإسلام حجة على الإسلام إنما مستقبله هو الحجة عليه فحقيقة الإسلام أنه التقدم لا التخلف وأنه الحرية لا الطغيان وأنه العلم لا الخرافة وأنه لكل إنسان عاقل متحضر وليس حكراً كن وولوه عن أبائهم وأجدانهم.

الإسلام ليس قتل وإرهاباً وليس تعصياً وكراهية بل الإسلام محبة وسلام ومودة ورحمة وتعاطف وأخوة والمسلم الحق يحضن العالم كله ويرى نفسه أخاً لكل البشر وقريباً حتى للنبات والجماد فخلق الله الذي خلقها ونفخ فيه من روحه كما نفخ فيها من روحه فكل من يدعو للجهل والعزلة والتعصب والكراهية بعيد كل البعد عن الإسلام ولو تمسح باسمه ويرفع شعاراته.

والشعار ليس حجة كن يرفعون الشعار ويرما كانت المبالغة في رفع الشعارات سبباً يدعون للبرية فيما يريدهم رفعوها لأن الذي يبلغ في القود اليك ربما كان يستعد لبهال عليك بالطقعات والعدو الذي يريد أن ينجس في صلوئك يتكبر في ثيابك ويتفنن الكلام بلسانك ويبالغ في إظهار التعصب لك وتقوقك.

والحمد لله أننا لسنا أغبياء وإسنا آميين نخطئي علينا الخدمة وحقيق بنا المكر السعي.

والحمد لله أن ثرائنا لم يكتب باللاتينية بل كتب بالعربية التي نقرأها ونكتبها ونذوق جمالها ونفهم ما تيسر لنا من أسرارها.

والحمد لله الذي جعل التاريخ آمناً كتاباً مفتوحاً ووهبنا العقل نميز به بين الخير والشر واللعل والجرور والعلم والخرافة والحرية والاستبداد.





المصدر :

الإسلام

التاريخ :

٩ ربيع ١٩٩٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما أصل الشر فهم الذين يملأونها بالحقق ويزينون لها الجريمة وإى عداء شخصى يمكن أن تصور به بين عامل فقير وجماعة من الشياخ الإغراب أو بين بائع سمك ومفكر أو بين الذين تاملوا على نجيب محفوظ لا عداء بين هؤلاء وشخصياتهم، وإنما العداء بين المجتمع كله وبين الذين يفكرون ويخططون ويرسلون الأموال ويشتررون الأسلحة ويبيعون الفتاوى لإشغال الفتنة وإسقاط هيئة الدولة وتمعيم الاقتصاد وخراب الكتاب والمفكرين، العداء بيننا وبين فقهاء الفتنة وكهنة الظلام.

والخطر الأكبر الذى نواجهه لا يتمثل فى وضع مئات أو بضعة آلاف من الزهاديين ليد أن يسقطوا فى يد العدالة كما سقط سواهم من قبل وإنما يتمثل الخطر فيما أشاعه فقهاؤهم من أفكار شريرة وشعارات مضللة ساعدتها ظروفنا السيئة على الرواج فأصبحت قادرة على أن تفرخ كل يوم عصابات من القتل ومن المخربين.

لقد استطاع الشر - وإن أمل التكرار - أن يتوطن فى المدارس والجامعات ودور العبادة وأجهزة الإعلام، تلك لأننا لجأنا فى مقاومة التطرف إلى شيء سميئناه الاعتدال.

هذا الاعتدال لم يكن فكرا دينيا جديدا يزيل التناقض بين حاجات العصر وظاهر النصوص ويؤكد أن الخير الذى يستنبطه العقل البشرى هو ذاته الخير الذى يحض عليه الدين، بل كان هذا الاعتدال الذى أخذنا به نوعا من مساومة المتطرفين، فقد قبلنا من ناحية ما أشاعوا من أفكار ورفعوا من شعارات ثم أخذنا نفاضلهم فيما يمكن الآن عمله وفيما لا بد أن يؤجل للعدو أو يعاد فيه النظر لا لأنه فى رأينا فاسد من أساسه بل لأنه باهظ التكاليف أو لأنه يغضب هذه الجهة أو يستفز تلك الفريق.

سياسة قد تصلح للتوفيق بين برامج عملية مختلفة لأحزاب سياسية تقف على أساس مشترك لكنها لا تصلح أبدا فى التعامل بين من يمثلون المجتمع ومن يزعمون أنهم يتحدون باسم الله، لأنه إن قبلنا من هؤلاء هذا القول فلأبد أن نقبل ما يترتب عليه، وإذا كنت قد التقيت بهم فى منتصف طريقهم فعليك أن تكمل الباقي والآن صرحت أنت الناكس المزدرد وهذا هو المازق الذى وقعنا فيه أو وقعنا فيه ساسة محترفون قصار النظر يحملون

لساعتهم الأمانة ولا يرون أبعد من أنوفهم. لقد عدلنا قولنا أننا الأساسى بما يتفق مع هذا الاعتدال القويوم، وأغرقنا مؤسساتنا بمن يحصلون باسمه ويفتون بوحى منه فلم نفعل فى هذا إلا أن اختصرنا للمتطرفين المسافة وهبنا لهم المناخ المناسب ليطالبوا بالمزيد. هذا هو الخطأ القاتل الذى يجب أن نتخلص منه وإن تكف عن مواصلة طريقه وذلك بإعادة النظر فيما يزعم دعاة الإسلام السياسى أنه أصول ودينيات فنذكر الناس أولا بمسألة الإسلام ورفقه ورحابة صدره وتحضره ونفقد لهم كل ما يحاول الانشراح أن يلصقوه به من وحشيتهم وهم وجهالتهم وتخلفهم، وندين لهم بعد ذلك لفرق بين سلوك المجتمع وسلوك الخارجين عليه فإذا كنا نفهم من المازق أن يعجز عن تبرير الخارجين عليه فإذا كنا شعاراته فنحن لا نفهم هذا العجز من المجتمع، وإذا كنا نفهم من الخارج على القانون ألا نعيا بالقانون فليس للمؤسسات المؤكدة بحماية النظام أن تخرق النظام، ثم لا تمسك فى النهاية إلا جسد الشر أما عليه الفكر ليعزل حرا طليقا قادرا على إغراق المجتمع بالشرار.





## المشتقون يطالبون الدولة بإزالة اتهام بصعيد مصر

قاسم سمعد عليه أمين عام للوزير، إن  
صعيد مصر بدأ بالفعل مرحلة التوجيه  
والتحدي والتصميم على إعادة البناء في  
وقت وصل فيه الغضب إلى ذروته وانقطع  
للثقفون في دائرة القلاع، بدءاً من التوجيه أو  
الغناء.. ولم يند إسماعيل الخوف في موقع  
البلد بل للهجوم.. وإن يأتي ذلك إلا بمحو  
الاسم وعدم تجاوز للأسماء لصونها  
والعمل بموكب التفتيش.

\* وقال د. شمس الدين الحجاجي رئيس  
للوزير. إن فكرة الاضطهاد في حد ذاتها  
جريمة وعليها أن تختفي بمنظار جديد  
لما كنا نطالب بأن يأخذ الصعيد حاله  
صاعداً مثل القاهرة والوجه البحري. وتناشد  
الحجاجي.. وزير الثقافة بحمل هذه المطالب  
إلى رئيس الجمهورية.

الآنصر - أنس الوجود رضوان:

\* طالب الأبناء والثلثون في حفل الافتتاح  
للوزير الخامس لأبناء الأساقفة، وبضرورة  
إعتماد الدولة بمؤسساتها المختلفة، بصعيد  
مصر. ومحاربة الأهماب والجماعات  
للانطوائية لإعادة وجه مصر الحضاري،  
وتحدث الأمين الحجاجي باسم أبناء  
مصر قائلا: إن هذه الدورة تعقد في وقت

وجهت فيه الأسلحة إلى  
صنوبر الأبناء والثلثون ولم  
يعد هناك مقر من كتحدي  
واللوجية ولو فعلنا ذلك  
منذ زمن عاويل ما كنت يد  
نفسنا وأثرهاب إلى إيهينا  
فرائد نجيب محفوظ، وقال





المصدر : الأناضول

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### زوجة الارهابي أبو العلام النيابة:

## كنت أعلم بالتنظيم الارهابي

بدأت مساء امس نوبة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمه جيهان ابراهيم عبد الحميد زوجة الارهابي ابو العلام عبد ربه واعتبرت امام اسامة شنبل رئيس نيابة أمن الدولة بقتليها تكاليفات من اللطم القليل حسن سلاح بقتل مجموعة من رسائله الى عدد من المتهمين في قضايا ارهابية وانها دبرت وكرا لتيولته بمنقطة القلم واعربت انهمه بحيارتها للمفجرات التي شيهت داخل شقتها بهولاق ابراهيم لا مؤكدة حصراها عليها من زيجة للطم القليل وذكرت انها كانت على علاقة مع أعضاء التنظيم الارهابي خاصة حسن سلاح وانها كانت تعلم انه أحد القيايين البارزين في التنظيم واشتركة في اغتيال اللواء رجوف خورت وقد امر المستشار هشام سرايا الحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمه ١٥ يوما وعلى جانب اخر كشفت للمانية التي أجراها للحامي العام و يرافقه على قهاري رئيس النيابة لوكر الارهابي عن وجود اثرة لطلقات تلد حميد لشتيك بين المظم القليل وقوات الامن بالاضافة الى مجموعة من القنايل والذرائع المسماة الطلقات والبندقية الآلية وبها حديدات في الوقت الذي أكد فيه شهود العيان من الجيران انهم سمعوا تحذيرات رجال الامن من خلال مكبر للصوت و نذاتهم على اللطم لثملهم تلسمه الا انه رفض وولدت الاشياكات ونزاد لى النيابة صباح اليوم تحقيقاتها مع مخلص التنظيم الارهابي.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على ٢٧ إرهابيا ومصرع سائدهم بالمخيم

### المتهمون خططوا لتفجير المنشآت واغتيال بعض الشخصيات

أحبط رجال مباحث أمن الدولة عدة عمليات إرهابية خطط لها مجموعة من قيادات تنظيم داييسى بالجماعة الإسلامية من أركان الإرهابي طاعت مهاب واستهدفوا التخطيط لتجوير مبنى نيابية أمن الدولة بمصر الجديدة وتهريب عدد من قيادات التنظيم للتهرب من قبضها إرهابية وسحاولة اغتيال عدد من الشخصيات العامة في الدولة وكذلك الشخصيات الأجنبية. وتم القبض على جميع أفراد المجموعة وعددهم ٢٧ متشابا بينهم ٤ من زوجهات للحكوم عليهم، بينما قتل سائدهم في اشتباك مع قوات مكافحة الإرهاب الدواي داخل وكرة بالمخيم وضبطت قوات الأمن أسلحة اليد وقنابل يدوية وبطارية ميدان وأجهزة توصيل للتفجير الإلكترونية وكثرت صوت و١٢ كيلوجراما من المواد التي تستخدم في تصنيع المتفجرات داخل ١٥ زكرا أخرى بالقاهرة والمحافظات. وبأشرت نيابة أمن الدولة العليا بتحقيقاتها مع المتهمين وأجرت عمليات الإكراه.

وأعلن مصدر أمن مسئول في وزارة الداخلية أن جهاز مباحث أمن الدولة كشف تحرك التنظيم الجديد الذي يطوئه الهجوم الفارح حسن صالح محمود، الذي شارك في اغتيال اللواء روف خيرت وشكل خلاياه في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والقاهرة، وخطة لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية في الفترة الحالية بهدف إحداث بيلة في أوساط الرأي العام وإعادة لشأت وجوده لتنظيم، ولأنهم لتهم بتخريب بعض الأسلحة الآلة والقتال والمواد المتفجرة من حصيلة التداول الفروع من القنابات الهلرية في الخارج وتوربت مجموعة من زوجهات للحكوم عليهم في إخفاء المتفجرات ويتهن جهاز إرهابي عبدالحميد زوجة إيواعلا عبروه للحكوم عليه بالاشتغال ١٥ عام في قضية اغتيال جنين حراسة ببولاق













## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ١٤١٤

وجرى اغتيال العديد من  
الإخوة الأفاضل ونشرت متاجرهم  
ومنازلهم وكنائسهم وانتشرت  
حقولهم. ولم توقع عريضة  
مماثلة.

والآن.. اليوم يتحرك اليوم  
مرة أخرى ليعمل ما فعل ضد  
نجيب محفوظ يفتش في نص  
فيلم المهاجر ويقترض التواب،  
ويغلق بتحرير عرض الفيلم. ولا  
أحد يقضب فإن غضب فإنه  
لا ينطق، وأن نطق فإنه لا يقول إلا  
ههنا.. أما الاحتجاج والعرائض  
والتوقيعات... فلا.

إنها إذن صعوة. ونحن مع كل  
صعوة للمثقفين حتى ولو  
أصابنا رذاذ منها.

في أيها الموقعون شكر.

لا لأن موقفكم صحيح وإنما  
لأنكم استكم بالقلامكم وولعتم  
ونزلم ألا تكون الربة الأخيرة. ومع  
احترامنا للكمال تصالوا جميعاً  
توقع عريضة نستكر أيها التهجم  
المسألة علي واحد من أكبر  
ميدعيتي الأستاذ يوسف شاهين.  
هاتوا توقيعاتكم ويسرعة قبل أن  
يلحقه راشاش أو سكين. ولا يكون  
لصبيه من الكثيرين سوى الصمت.

إننا وباحترام كامل ندعوكم  
جميعاً.. الخمسة بلا نقصان  
كي توقع معكم عريضة استنكار  
لهذا التهجم المسألة والتحرير  
السائر ضد يوسف شاهين وبليغه  
المهاجر.

وبساعتها ستضاعف احترامنا  
لكم أضعافاً مضاعفة.  
ولكم عميق احترامنا على أي  
حال.

الجمع من المثقفين أن يتجمع  
ويعلن صوتاً أو رأياً جماعياً.  
- ففي الزمن الصعب أو قف  
الآن نشر رواية "أولاً حارتنا"  
ولم يرتفع صوت احتجاج.  
وذهني خمس احتجاج.

وفي زمن صعب أخسر  
صورت الأملاني لصاين مرات  
مكتباتكم كم حبيبت عن  
الله. ولم نستمتع بدهم  
المساندة الجماعية من هذا  
الرهط الكبير من المثقفين.

- واغتيال فرج قويد. ولم  
تتراكم توقيعات كهذه مستكررة.  
أو حتى معافية أن يقتل رجل  
بسبب رأي.

- ووقف واحد من دعاة  
التاسلم أمام المحكمة بغير القتل  
مقابل الفكر. بل وإجل دم كل من  
قال بالقانون الوضعي. ولم  
تسطر عريضة كهذه.

وتوات الههيدات المسألة  
على بض الكتاب واضطروا أن  
يتحركوا مسلحين ولحقت حراسة  
مسلحة. ولم يقضب أحد أو  
يحتج.

انتى وعدت أو تعهدت - ميان -  
بعدم نشر أول حارتنا لكل من  
الأستاذ الدكتور مصطفى كمال  
حلمي والأستاذ ثروت أباظة  
والحفيظة أن كلاً من السيدين  
الفاضلين قد اتصل بي تليفونياً  
طالباً عدم النشر. ووعدت بعرض  
الأمر على القيادة الحزبية. فما  
كان لي أولي فرد في قيادة  
حزبنا أن بيت بمفرده في أسر  
كهذا. وهذه هي تقاليدنا  
الحزبية. واعتقد أنها الأفضل من  
منح الأفراد سلطات لامير لها.

٧- برغم ما نالتنا من رذاذ أو  
بعض رذاذ من هذه العريضة  
فإننا نهرب - ويصدق كامل -  
عن ابتهاجنا بها.. فأنخرا تحرك  
المثقفون. تجمعوا. توجهت  
إرادتهم. ارتفع صوتهم أخرجوا  
أقلامهم ووقعوا... وهذا كسب  
كبير خسر. ونحن يوماً نطفي  
لخص طعة الرجحان. أدم فعل ذلك  
عندما قررنا نشر الرواية؟  
ومعنا بهجتنا هو أن زلزل  
كثيرة ألت بالوطن ولم يهتم هذا







المصدر : ..... الإحصاء

٩ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية

### يامتقضى مصر.. اتحدوا.. وافعلوا

قالوا في مؤتمر المثقفين الذي عقده لإعلان موقفهم من محاولة الإعتداء على نجيب محفوظ أن المثقفين يرفضون.. والمثقفون غاضبون.. والمثقفون.. والمثقفون.. ولم يعرف الناس خارج خيمة مسرح البالون أن المثقفين داخل الخيمة.. لم يسمعوا محمود أمين العالم وقد يبع صوته وهو ينادى [إرجعوا أولا عن أولاد حارتنا.. بإيداع عن الشابر انتكالية وجعلها مهاد حقلية.. بالتصدي للذخلف واللفظ والخطاف.. المثقفون مسئولون عما يحدث].. لم يسمعوا المثقفين يجلسون أو ضاع المجتمع وأوضاعهم هم شخصيا وكيف أنهم ليس لديهم مكان يجتمعون فيه ليتكلموا.. ثم جث مؤتمر جملادريا كما كان التصور.. الناس كلها تحب نجيب محفوظ.. ولكن لم يحضروا.. لأنهم سخرولون عن الثقافة والفكر وهم في ولد والمثقفون في ولد أخى.. لأيد من الإشراف يعزله المثقفين عن الجماهير وإلا فإن الجماهير في المؤتمر الجماهيري الذي دعت إليه أربع نقابات.. بل حتى أين باقي المثقفين سمعت نساءنا للغة الإسلامى هو.. محمد سليم العوا يقول عن أولاد حارتنا أولاد حارتنا كيف مكانها خاليا في الرواية العربية) هاهو زمن من رموز التيار الإسلامى يار بكتك الحقيقة.. ومع ذلك لم يكن مخالفت يوم جدى طول الأعوام الماضية للإفراج عن الرواية.. كيد من إلتعاج المثقفين وأشرافهم في فساد بالصرى وفي الحارات وفى العشت الأثر باقتضاها فساد عريض من القديس المستهدف والحديث مع الناس.. الناس مشغولة بمعاشيتها.. وأى تذهب لتخسر شوه مثلا أو أوسية.. يجب أن يكون هذا هو رد الفعل الإيجابى على ما يتقدم من طعنات من شباب تحت السيطرة عليه.. فى مناس سيرة.. والفتيات.. من الذين القادوم.. من الذين سلطونا وتكلموا معه.. أين المثقفون ولماذا لم يتحركوا هم المسئولون لتوجيه هذا الشباب.. ليحب أن يكون هو رد الفعل الأول لديهم على ماحدث لتجديد محفوظ.. إن كنت جادين فى إتحدا خطوة إيجابية هذه اللف.. أما إذا كنتم سددون بالكمات ناهة كمرات عديدة باضمة.. فلا عليكم للقد إعتدنا على أسلوب المؤتمرات التي تثيق منها ندوات وأمسبات.. ثم.. ولا تفرق إلا بعهدا لبالل عندما تجد رمزا آخر من رموزنا يقتل.. أو قوما من قيمنا لتخضع وتضيق لندع من جديد ونأول.. مؤتمر جماهيري.. إتحدا صلوفاكم أيها المثقفون!

أيها المثقفون.. قولوا وافعلوا شيئا حقيقيا غير الكلمات وإلا.. فقولوا عن الحديث تحت راية.. مثقلى مصر..

شيرين المنيرى





المصدر : ..... الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٤

### الأمن يزيل معرضاً عن التظوير

اجتمع الحرس الجامعي بكلية الآداب جامعة من تدمر، طلبة المنتدى الثقافي بالكلية على نزع معرض لجلالات الحائز أقامة المنتدى يوم السبت ٢٩ أكتوبر الماضي بالكلية. المعرض كان قد حصل على شهادة الموافقات القانونية غير أن الطلبة الملتحقين للجماعات الإسلامية تحفهموا أمام المعرض شمساً وأختبأت واحتكوا بطلبة المنتدى وهدوهم بالفضرب في ساحة في الأولى من نوعها في جامعة عن شمس لقيام الأمن بإزالة المعرض ورغم أن رعاية الشباب وعدت طلبة المنتدى بإنهاء الموقف وطليت حلفاء للمعرض في مكافئها حتى حل المشكلة إلا أن الأمن قام بمصادرة لوحات المعرض.





المصدر : ..... **الجهة المصدرة**

التاريخ : ..... **١٠ نوفمبر ١٩٩٤**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### **قضية نفق الهرم**

**يوم ٢٢ نوفمبر**

تحدد يوم ٢٢ نوفمبر الموعد  
لنظر القضية وضع العبوة المناسبة  
في نفق الهرم مستنداً إلى أصلية  
أحد الاتوبيسات التي نقل  
السائقين .. وأصلية عدد آخر من  
المارة بهنلق .. كان أحد  
الإرهابيين قد قام بوضع عبوة  
تسبب على دراجة داخل النفق ثم  
انفجرت أثناء مرور الاتوبيس ..  
يشمل قرار الاتهام ٨ متهمين ..





المصدر : **الجريدة العامة**

التاريخ : **١٠ يونيو ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**البيان الصحفي رقم ١٠٠**  
**شمال إفريقيا**

# شكل مجموعات ارهابية باسماء حركية.. وكان هو الزعيم نفذوا ١١ عملية لتفجيرات العبوات امام البنوك الاقتصادية

تقرير مكتبة:

فاروق الشاذلي

**تدربوا على تصنيع  
المتفجرات..  
وكوأتهم صـوت  
للمدنيين  
والبنوك الاقتصادية**

أمر من ضربة أمنية  
وجهت في الفترة الأخيرة  
للخلايا الارهابية هذه  
الخلايا التي تسعى على  
مدرات لجمع طاولها وادوات  
وجودها القوية الاسمية  
التي وجهت الى طلعت  
بأسى شعار طشت الكبار  
من مخططات التخطيط  
سواء عمليات تفجيرات  
البنوك محاوله اغتيال  
عدد من سيطر الشرطة  
بهدف مقومات الدولة  
الاقتصادية  
لمد كل دور طلعت  
بأسى تمام القضاة  
اترصاصا قضاة  
بعمليات الخفية ٢٢٥  
حضر من دولة عليا عن  
الضرب من جهود رجال  
الشرطة في تتبع شبكات  
الارهاب







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ تموز ١٩٩٤

وتحديداً في مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة المودعة في ١٢ أبريل ١٩٩٤ إلى مهمة طلعت ياسين همام نائب نزل مسؤوليها ما يسمى بتنظيم الجماعة الإسلامية إضافة إلى مسؤوليها عن الحثاح الحثاثة في مباحث الأمن بآلاف التكاليف لتلقي التكاليف المتأخرات ووضع خطط الاختبارات في عدة مجالات الشرطة في مناطق القاهرة الكبرى وفي بعض محافظات الصعيد وذلك من خلال الكادر الذي كان يتألف من المباحث وجميع عناصر الإباحة من بعض الأمن والمخابرات العسكرية وكانت تشاركه تصدر إلى مجموعة القيادة التي سلك عليها الجناح العسكري وهي عدد قليل من مسؤوليها من مجموعة ... دون أن يتعرف على باقي أعضاء التنظيم عليه أو حتى يلتقيهم به قائم بالمتابعة همام قبل اغتياله بإصدار مذكرات تنظيم الجماعة وفق منهج حركة يستمد على السرية المطلقة بهدف إلى الإعداد والتخطيط للقيام بأعمال عدائية وعلى هذا قاموا بإنشاء مجموعة المتحركات تحت رئاسة الإبراهيم القباوي محمد السيد على محام الذي قام بتنظيم صفوف المجموعة الإبراهيمية وإدارة حركتها وفق المنهج المرحلي الذي عدده له طلعت ياسين همام ... قام الإبراهيمي محمد السيد على حياجة بتشكيل مجموعة تتولى مساعدة وتنفيذ أوامره ... بالإضافة إلى تشديد مديون اتصال ... تتم تحركاتهم في سرية مطلقة وذلك باستخدام أسماء حركية ... وبطولات مرموقة تدعى الوقوع في أيدي الشرطة ... يتم اختيار العناصر الخاصة بالمشاركة في تنفيذ العمليات العدائية الزعم القيام بها بعد اعدادهم وبتدريج ذلك من خلال دورات تدريبية والتي عن استعمال تجهيز المتحركات واستخدام الأسلحة الذارية سواء في المناطق الصحراوية أو في معسكرات الأحرار في افغانستان والقيام بتدريج بعض النشطاء القويضة لنزاه العناصر المشاركة في العمليات العدائية ... يتم تمويل هذه التمرينات من خلال الأموال التي تورد من الخارج وتصل إلى محمد السيد على حياجة عن طريق طلعت ياسين همام ... يتم تجميع عناصر المجموعة أو الخلية بالمسيرة طبقاً للمنهج المرحلي والحركة للتنظيم من خلال الأوتار التنظيمية الخاصة بالتنظيم أو المخططات واستغلال الفترة التي تمر بها البلاد للقيام بأعمال عدائية ... قيام إفراد التنظيم محمد السيد حياجة بتكوين مجموعة معاوية ... له تضم الإبراهيميين محمد عبده بلال وهداد أبو العصبى وحلى يوسف على سليمان وأحمد أحمد محمد يتم الاتصال عن طريق القباوي حسان خميس مبريد الذي كان يتلقى تعليمات من زعيمه الأحرار ... طلعت ياسين همام ... وضعت أجهزة الأمن مجموعة من التليفونات التي يستخدمها أفراد هذه المجموعة في تحديد مواقعهم ...

وأماكن لقاءاتهم أو تلقي التعليمات من الداخل والخارج عن طريق أعضاء التنظيم من الإبراهيميين محمد الدخوي وأحمد محمود محمود جبر ومحمد السيد شطا ... وقد تكررت مجموعة محمد السيد حياجة بعد أن نجحت الشرطة في القبض على أحد قيادات الإبراهيميين محمد خليل الكاظمة حيث كانت هذه المجموعة تتولى من قبل أعمال الصرف على أعضاء التنظيم وأسرعهم ... إضافة إلى شراء الأسلحة والمتحركات من الأموال التي تصل لأعضاء التنظيم عن طريق الإبراهيميين أحمد أحمد محمد ومحمد حياجر وغيره عدنان أعضاء مجموعة المشكلة من أحمد محمد عبدالفتاح وأمين الجبوري ...

### طبع المنشورات

قامت هذه المجموعة بتكليف من الإبراهيمي القباوي حلى يوسف على سليمان بإلقاء بطبع المنشورات الخاصة بالتنظيم وتصويرها ... وتكليف الإبراهيمي طارق جبر عرفان بتولى مسؤولية توزيع الامانات ...

المالية على أمير الدين يتم توصيل الشرطة إليهم ... ونجحت السلطات الأمنية في التوصل إلى المصلحة التي تقوم بطبع المنشورات بمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية ... والتي يتولى إدارتها فتحى محمد عيش ...

قامت مجموعة الإبراهيمي محمد خليل الكاظمة مجموعة خاصة به لتنفيذ التكاليف والعمليات الإبراهيمية مكونة من محمد محمد السيد حياجر وأحمد محمود الإبراهيمي جبر ... على أن يتعرف عليهم الإبراهيمي حسان خميس مبريد وهذه المجموعة تعتبر من أشهر المجموعات الإبراهيمية التابعة لطلعت ياسين همام ... حيث قامت بتصنيع المتحركات وكاتم الصوت للمسدسات والبنائات الآلية وفقاً للمواصفات الخاصة قام طلعت ياسين حياجة بهم بعد دراسة جدوى وفقاً لتعليمات العمليات التي كانوا يبدون للقيام بها ...

حيث قاموا أيضا بتصنيع القناع نعلسية بمواصفات محددة والتي تستخدم ضمن تركيبات العوالت ... والمكسبي والطابع النعلسية التي تستخدم في عمليات التفجير ... وكانت هذه المجموعة تعمل تحت رئاسة الإبراهيمي محمد السيد شطا كما قام القباوي محمد السيد حياجة بناء على تكليف لتشكيل خلية إبراهيمية باسم ... الحبيب ... تحت إشرافه حلى يوسف على وطاهر أحمد الفضالي ومجدي عبدالعزیز بركاء والإبراهيمي إبراهيم السيد المنزلاوي وأحمد وجب الشهر بربرج عرف ... تقوم هذه المجموعة بالمشاركة في العمليات العدائية بالإضافة إلى تجميع المذكرات وفق مخطط الجماعة وتأمين القاعات التنظيمية التي ينفذها أعضاء التنظيم ... وكانت تحريات الشرطة أن الإبراهيمي محمد ثروت





الجزء الأول

المصدر :

١٠ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الرزاق الذي سبق ان سافر الى افغانستان بناء على تكليف من قيادة التنظيم قد قام بتلقي تدريبات خاصة وعلى مستوى راق على الاسلحة وتقسيم بعض الانصار ..

ثم صعد عدة اوكار للتنظيم في القصيرة بقرية الضباط ومدينة الجمالية والمرة وقد اكدت هذه المعلومات ان هذه المتغيرات لتزيد مجموعات تنفيذ عمليات التفجيرات والبنوك بها .. كانت مجموعات تفجيرات البنوك تعمل تحت قيادة طلعت ياسين وحسب خميس نويسر .. وهي عمليات ..

البنك المركزي التي تمت يوم ٩ فبراير الماضي والبنك الاهل فرع شريف يوم ٧ فبراير ... ثم بنك الاسكندرية الكويت يوم ١٥ فبراير ... والبنك المصري الامريكي بباريس سبتي يوم ٢٢ فبراير ... والبنك التجاري بالهندس يوم ٢٧ فبراير ... بنك مصر ( فرع مصطفى كامل ) يوم ٧ فبراير .... البنك المصري الامريكي بشارع النيل احمد عبد العزيز يوم ٢ مارس وبنك مصر امريكا التولى امام ندى الصيد يوم ١٤ مارس .... والبنك التجاري الدولي بالهندس ... الاعتداء على برج النيل الامري بالجزيرة وشركة ترانس للطران بالمجوية يوم ١٠ مارس بواسطة وضع عبوة ناسفة بالمدخل المؤدى للشركة ..

كما قامت المجموعات الارهابية طلعت ياسين همام .. باقتحام اللواء وسوق خيت .. واقتحام المقام احمد شعلان شاذلي مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة .. وحادث الاعتداء على ضباط مباحث سجن ابو زعبل المستعمر لتثبيت الجيوب الامنية ما بين الاعتداء على البنوك وعمليات الاغتيال بواسطة القاء عبوة متفجرة على السيارة التي كان يستقلها الضباط ..

وكانت المجموعة المكلفة برصد تحركات اللواء يوسف خيت وكيل مباحث امن الدولة تقسم جماعة السيد سليمان وسعيد ابراهيم مبروك ويسر صدقي وسعيد مصطفى اسماعيل حيث كان كل منهم بمهام منفردة ثم تتجمع المعلومات لدى قيادة التنظيم وتقوم بمراجعة هذه العمليات لوضع خطة للتنفيذ ..

والقضية ٢٢٥ المعروفة باسم قضية تفجيرات البنوك تضم الكتيبة من الاحواز للمتفجرات والاسلحة النارية والذخائر وتحتوي كتيبة من الاسطوانات التماسية والمواسير والبطلات المزودة والمستندات التنظيمية واجهزة الملاصق ....

لقد كانت القضية التي وجهت الى طلعت ياسين همام احدى الشريكات التابعة للارهاب فقد كشفت عن الكتيبة من العمليات الارهابية حتى التفجيرات في هذه القضية قد شملت حوالي ٣٠٠ من العناصر الارهابية ...





## الحظر الحقيقي

أ. رأت اعتقد أن أكثر خطر يهدد الحركات الإسلامية في العالم العربي والإسلامي عموماً ليست الحكومات، المعارضة لها ولا الحركات الفكرية المضادة لها، ولا المؤسسات الغربية المعادية، فالخطر يأتي من الحركات المتطرفة نفسها التي تشجع على ملاحقة الحكومات لهذه الحركات وتشترط المعتدلين ضد التيار الإسلامي بمصومه، وتعطي صورة سلبية عن الإسلام في الغرب الذي يملك ثقافة متضامنة تستطيع أن تستوعب الحركات الإسلامية المعتدلة.

فالخوف الحقيقي هو من هذه الحركات التي لا تعرف حدوداً للحركة السياسية وتخطو بكل تاريخ الحركات الإسلامية السياسية المتعددة من أجل مكاسب صغيرة، أما لو هناك

والذي ينظر إلى معظم الدول العربية، التي كانت تترك هامشاً صغيراً من الحرية لهذه الجماعات أو الأحزاب أو الأفراد، يراها قد أتت على هذا الهامش بفضل نشاطات أجنحة متطرفة لا تعرف معنى للمساومة السياسية.

ومعظم هذه الحركات لا تملك تاريخاً لنفسها فقد بدأت حديثاً وتكونت من افراد قلة، وهي تجرب حقلها اليوم وتعتقد أنها تستطيع من خلال نشاطاتها القاذورة الصاعدة أن تلجأ لتاريخ كله في حين أن الحركات الأقدم اعرف بتاريخ النشاط السياسي وأكثر لها خطاير الانتحار على خطاير الانضمام مع السلطات التي تملك من الامكانيات الإيجابية ما يجعلها قادرة على تحطيم كل بنا، يقوم بعضها، فقد تعلمت هذه الحركات مثل حركة الإخوان المسلمين في مصر والأردن، فإن المناورة السياسية وبحث جبهة مواعيد الظهور ومواقف الجياد السطوي، واستوعبت مساعي التعامل مع الجميع، وفي الأخير أبركت من الممكن، أي من السياسية.

وأهذا البت هذه الحركات للتهديد السريعة الاحتراق العالم ضدها ووجدت الضغوط، بحيث أنها كانت أن تهزم نفسها بنفسها، وقد علق أحد القتل على عملية ملاحقتهم في فرنسا قائلًا أنه لم ير تنجيها بهذا الفرض وهذا الانكشاف وهذه السذاجة.

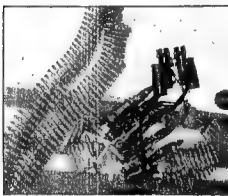
وعندما نشبت المشكلة بين الحركات المتطرفة للمصرية والحكومة المصرية حاولت السلطات ذلك اتباع الحكومة الأمريكية بعدم السماح لهم بممارسة نشاطاتهم ضدها على أراضيها، لكن واشنطن رفضت الطلب المصري وتركهم يعملون في نيويورك وشيكاغو وغيرها بمحاضراتهم الموهبة حتى جاءت حادثة تفجير ناخلة الصحاب المشهورة والتي قتل وجرح فيها عدد كبير من الناس، بعدما قامت السلطات الأمريكية بملاحقتهم على طريقها، كانت عملية واحدة كافية لقب الأوتق ضدهم، مثل ذلك أن الجناح العسكري عندما استهدف الفرضيين اللبيين في الجزائر وقام بدمجهم ثارت فرياسا على ذلك ويدات بالانقراض لوماتها.

وكثير من الحوادث يدل على جعل هذه التنظيمات المتطرفة وعدم فهمها لواقع العالم للتشاك وبحدود الحركة فيه وهي التي قد تستمر التنظيمات المعتدلة والمائلة كل ما طرحت طوال سنوات طويلة، والغريب أن قليلين من المعتدلين حاولوا أن يفصلوا بين التنظيمين بل أن بعضهم من باب المبالاة والتحالف دافع عن المعتال للتطرف حتى عندما كانت خطا.



في قضية التنظيم الارهابي الجديد:

التهم القتل اشرف على خطة القيام بعمليات إرهابية بالأسكندرية  
والقى عبوتين ناسفتين على القنصات قبل مصرعه بالمخيم



القنصات اليدوية وطلقات الرصاص والخزائن ونظارة الميدان جزء من المضيوعات مع أعضاء التنظيم

على قوات مكافحة الإرهاب الدولي قبل منقلبه بلحطات. وعلى جانبى الخسر بأشهر الاستشار هشام سريانا للخاص الدولة العليا التحقيقات مع التهمين وشارك فريق من النيابة يحمى ياسر رفسماعى وعلى

كتب - أحمد موسى: كشفت التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية في عملية ضبط التنظيم الإرهابي الجديد عن مشاركتهم القيام ببعض العمليات بمدينة الاسكندرية مع بداية حمل الشتاء، وذكره مصادر أمنية إن التهمين حمس مصالح العام طوال فترة الصيف بمدينة الاسكندرية وصاد إلى القاهرة قبل عدة أسابيع للأمانة بذكر الخطم وسبق ترده على بعض الأركان الخاصة بالتنظيم بمناطق اعباءه وعين شمس وذكر احواله خلال استجوابهم من قبله بالتخطيط لتنفيذ العمليات الارهابية باستخدام المظفرات التي لديها من عدة أماكن

قدمه وكان يستخدم بطاقت مزورة ويتقل أسما، مخططة للهرب من رقابة الأمن. وكانت خطة التهمين تخشى بتجريب أحد العناصر الهامة من التهمين في حادثة اللوا، خبرت حيث وضعت خطة لتفريغ بالهجوم على إحدى السيارات خلال تلك من مبنى تربية أمن الدولة إلى السمن وتولى وضع خطة هذه العملية التهم القتل وشارك في تلك تكليف التهمة جيهان إبراهيم. وسوف تبدأ نيابة أمن الدولة العليا في زيات لائق استجواب التهمين وزوجة التهم القتل حسن صالح.

إبراهيم عبدالحميد زوجة القيادي ابرو العلا عديريه المحكوم عليه بالأشغال ١٥ عاما بأنها سلمت حقيون من زوجة حسن صالح ووضعتهم داخل شنتها بيوتاني ابرو العلا وقدمت مساعدتها للتهم القتل وسلمته مبالغ وكر الخطم وفي شقة تسلمها والتعا بعد زوال اكتوبر. وانها اجرت اتصالات مع عدد من التهمين في قضايا ارهابية ومنهم التهم خصام توير بنا، على تكليف من التهم القتل حسن صالح أدى إليها باشتراكه في تنفيذ حادثة اغتيال اللوا، حيرت كما ذكرت التهمة ترده على شقتها خلال نصف الاخير من شهر اكتوبر الماضي بعد

كما كشفت التحقيقات عن تورط التهم الكتيبل حمس مصالح في رصد اللوا. وروف خبرت مع المجموعة التهمة في القضية وعلى رأسهم التهم خصام توير وشارك في تنفيذ المصاد حيث ثبت من المعانة والأخص الفنى للقنابل المضبوطة في ركز الخطم أنها تماثل نفس القنبلة التي القاهم التهم على سيطرة الضابط الشهيد. كما شنت التحقيقات ان الاعمال المتخصصة التي ضبطت بركر بولاق ابرو العلا من نفس النوع الذي استخدم في تفريغ المويجات الانفجارية لحوادث التفجيرات التي تعرضت لها مجموعة من البروك والاعمال الاقتصادية قبل عدة شهور. وأكد مصدر أمني مسئول للأهram ان الارهابي مسمن صالح خلال مساهمة وكره بمنطقة الخطم التي جويتين ناسفتين











المصدر : **قضية الهروب**

التاريخ : **١٠ شباط ١٩٩٤**

للنشر والذخائر: **الصحف والمعلومات**

### **والحكم في قضية هروب صفوت عبدالقنى**

يصدر اليوم الخميس  
الحكم في قضية مطولة  
هروب صفوت عبدالقنى  
أحد المتهمين في قضية  
الاعتقال المثير وبلغت  
المحجوب كان الزماني قد  
هرب من سيارة الترحيلات  
أمام سجن باني صريف  
بمساعدة أحد زملائه  
الذين كانوا مرشحين معه  
إلى الفيا لإداء الامتحانات  
الجامعية تم القبض عليه  
هذه كبرى أبو العلاء  
بدائرة قسم بولاق ومع  
أحد اصطفاه الذي وجهت  
له تهمة التستر والايحاء .





المصدر : **الجهاز الموحد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٢

### لأول مرة

## الدفاع يطلب تطبيق قانون الإرهاب على المتهمين

لأول مرة يطلب الدفاع تطبيق قانون الإرهاب على المتهمين .. قبلت محكمة أمن الدولة بدمياط دفع الدفاع في القضية أحداث سجون بورسعيد العمومي .. حيث طلب الدفاع إحالة القضية لتنظرها إحدى دوائر محكمة أمن الدولة بالقاهرة .. طبقا للقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ .. باعتبار أن المتهمين وجهت لهم تهمة الانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون .. المتهمين في القضية أبراهيم طه وأحمد - عمر - الإسكندراني وشكري سليمان وعادل محمد محمد الشرفاني .

سيتم إحالة القضية لتنظر في القاهرة .. تشمل أوراق القضية ٢ سجون من أعضاء التنظيمات الإرهابية الذين اطلقوا تويعهم وقاموا بالإرشاد من دور المتهم الأول في القضية والذي استغل ثروته كتاجر مشهور في مجال بيع الطسوى لتجنيد المسجونين للانضمام للتنظيم الإرهابي . خلال فترة القبض عليه على لمة إحدى القضايا في سجون بورسعيد العمومي .. إضافة إلى ضغط مباحث تابع إجراءات القضية .





المصدر : ..... ١٩٩٤م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٤م

### تأسيسه الأول في القضية الصهيونية بالاسكندرية

تم تنفيذ حكم الاعدام ضالفا في  
الارباب، أحمد سمير محمد جمعة  
الدهم الأول في القضية المعروفة باسم  
قضية الصهيونية وذلك بصفته  
الاسكندرية للعنف، وكان قد تم  
التصديق على الاعدام في القضية يوم  
١٢ أكتوبر للامس وتضم القضية ١١  
متهما منهم ٤ مارينين.

ومن ناحية أخرى بدأت المحكمة  
المصرية العليا نظر قضية اغتيال  
المدانين بالفرقة التي تضم ١٩  
متهما بينهم ٩ مارينين والتي واج  
ضمتها ٢ أشخاص بينهم صالح  
اللاتي، حيدة استجعت في طابقت  
لدهمين والعامين وقررت تأجيل  
القضية للسبت القادم.

[الحوادث من ١١ و ٢١]







**Salvatore, Luigi**

المصدر :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ :

१९९६

المتهم الثاني يطلب رد المأضي  
في قضية احداث الشغب بالسويس

كرويت بمحطة أمن الدولة العليا بعمارة وقف النيل في أحياء  
الغربية قضية أحداث السويس التي تحمل رقم ١٠٢٥، هذا من جهة

سنة ١٩٩٥ .. القضية ١٨٢  
 .. وكنهت لهم التسمية لهم  
 انقسام الجماعة على خلاف  
 القانون .. والاشارة وعطافه  
 اعلم مسجد نور الامان .. وقت  
 القوي سريجنس .. نظير مدرسة  
 الكريستيان .. وعلمه حطه  
 واصفه غيبه .. واضر الجديده  
 بالامن المرفي .. وطبق المزم  
 الخالي .. اشد عبدالقادر بقرى ..  
 رئيس الجماعة .. المستطال احمد  
 صلاح .. بقرى بدعوى عدالة  
 الصالح الانساني





المصدر : ..... الجهاد الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٠ تموز ١٩٩٤

اليوم الحكم في قضية  
منشورات اليوم  
تعلن محكمة أمن الدولة  
بالقيدم اليوم حكمها في قضية  
توزيع المنشورات باليوم ..  
واللهم فيها ياسر محمد  
محمود والمفتي محمد  
محمود .. وجهت التأييد لهما  
لهما جوائز وتوزيع منشورات  
مناقشة للنظام الحكم في  
البلاد .





المصدر : **الجانب المصري**

التاريخ : **١٠ - ٢٢ - ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محاكمة ارهابيي الفرقة هذا الاسبوع

تتعد المحكمة العسكرية العليا  
اولى جلسات محاكمة الـ ١٨  
متهمًا في أحداث قضية محاولة  
خريب السباحة بالفرقة خلال هذا  
الاسبوع .. شمل قرار الاتهام  
الذي اصدرته النيابة العسكرية  
١٨ متهمًا منهم ٦ اماريين  
المتهمين امرا بقتل سائحة المنيّة  
ومواطن.. كما اصيب اخرون منهم  
٢ من السائحين .. كانت الاحداث  
قد وقعت في ميدان الدهار  
بالفرقة .. وهو احد الميدان  
الهامة بالمدينة ..  
الجلسة الاولى خصصت  
للجراءات وتعيين المدعين  
المركبين من كل متهم وادب محام  
من بين الذين تمدهم نقابة  
المحامين ليقابل المتهمين ..  
يُتَظَر أن تستأنف الجلسات  
بعدها باسبوع .





المصدر: البيان والبيان

1994 1/2 1/2

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## قرار الاتهام في قضية نجيب

## مفتوح خلال أيام

## والمحاكمة قبل نهاية

نوفمبر

يقوم فيول الانبياء مسافة لانه جليل وفيلا الانبياء حيث هو  
من سواة الاكليل الآخرة بعد الاكليل مني المصلح  
الانبياء حيث كان ليلا - يوم القاداة الزاهي عرو الانبياء  
واكلن بعد ان ركب الزاهي القاداة حيث كانوا يمشون  
يملكون في عترة - وكان الزاهي محمد علي  
الانبياء في القاداة والاهم بعد من كان في القاداة مرة لاني  
انوار العرب - كما ان سرقة صديق الزاهي وبعد  
الانبياء في القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
الانبياء في القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
عليه انك القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
الانبياء في القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
انوار القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
عليه القاداة في القاداة في القاداة في القاداة  
عليه القاداة في القاداة في القاداة في القاداة

تسببت إدارة أمدني أوراق القضية محاولة اغتيال الطبيب  
محمود...  
محمود... تلاحق أوراق القضية من آخر من إلى صفحة تتناثر الطبية  
المسيرة الطويلة الطبية والطبية حول الحادث... وكانت خيرة  
من أدولة العليا قد انتقلت من معاق الورق للبحرمن الطبية  
البحرمن معهم والذين كوا "خلال اعراضهم حول انهم هم  
الذين اغتال الطبيب آخر من... بل كانوا في البداية  
يعطون لعدم الطبيب محمود في منزله وانهم كانوا في  
تأجيلهم لعدم خروج...  
تأجيلهم تأجيلهم عملية الاغتيال لعدم استكمال الطبيب الكشف في  
منزله... رغم ان الذي كان معطفا ان يرتفع الحادث...  
في ربه الاطباء لتسهيل لهم استكمالهم... في ربه خيرة  
راضين بوجهه الاطباء معهم خيرة بالبحرمن داخلها خيرة بالبحرمن







## نجيب محفوظ.. حد الفكر أمضى من حد السيف

شجاعة تمسك للتعبير والأشياء  
وتجمع المتفلسف والكاتب  
وصورت البينات القس تكتين  
الأرقام . وتعالق عن حرية الفكر  
والرأى والأبداع . وعبرت جميع  
الاتجاهات الفكرية عن مواقفها  
يوشح في هذه القضية . ولم  
يخرج عن الإبداع في هذه  
القضية . سوى مجموعة المتغنين  
للحرية . والمخططين والذعان  
لها . والذين افوا بتفاهلهم . وكان  
صمتهم مربيا ...

وقد اشرت مجلة الهلال - في  
عددها الجديد - جزا خاصا تحت  
عنوان : « نجيب محفوظ: مستبقى  
تصالحه مطولة » شارك فيه عدد  
من الابداء والكتب :  
جمال عطية ابراهيم :  
« النجبة » القصة التي سطرها  
نجيب محفوظ وتخليها الكاتب  
جمال عطية ابراهيم وهي لوحة  
فنية من اصال نجيب محفوظ .  
نسقتها وصاهاها الايبب الفنان  
جمال عطية .

لنطلة لزيات : حد الفكر امضى  
من حد السكين . طابا ان تثبت  
كمفكرين مثقلين ومتعلمين وقرأه  
ان حد الفكسر امضى من حد  
السكين .

عبد المنعم الجدولي : نجيب  
محفوظ رأى منظر الاعتماد عليه  
وكتبه منذ سنين في ملصقة  
الحراش .  
أبو المعالي أبو النجا : تجاوز  
الزهر كل العود . ان محاولة  
اغتيال نجيب محفوظ في كل تأكيد  
محاولة لاغتيال كل ما يستل في  
حياتنا . هي محاولة لاغتيال العقل  
والثقافة والحريه والاعتدال . لقد  
ظهر نجيب محفوظ بنينا نتيجة  
تراكمت كثيرة من الجهاد القليل  
لرجال عظام في سبيل سيادة  
العقل والحريه والاعتدال والإبداع  
والكرامة والتسامح والحيطة .  
وأصبح نجيب محفوظ بعد كل  
جهده مثلا أعلى لآلاف الشجيب  
الجند يرتسمون خطاه ويستلهمون

روية . وقتي قدمها الايبب  
الكبير الراحل يوسف السباعي  
تحت عنوان كان لى تقديم  
عنه . فخصص له ورقتي في تجربة  
جديدة لها مجموعة قصص  
« الخادمة » فقدمها الايبب الكبير  
الراحل محمد عبد الحليم عبد الله .

هل نلحن نالحنه ؟  
نحن المناهين والأوغاد والصوص  
والقاهرين في رهان الخط والتخليط  
يقتون

ويستون  
والمارقين في دماقرز الكلام  
لو يبالقنن - التصوص

والباططين عن شروجه تملن جنة فوطن  
ليصنعوا وليلة للذليل  
لطينا ان تشبع البطون  
والصامتون  
لم يبالقنن  
ولهم يدركوا السكون  
لكنهم بدورهم . يراغنون  
في البسمة

كان الذبح بالسكين  
ولفسى الذبح  
كلنا السمعرج الطعنين  
من قصيدة « الذبح والسكين »  
للشاعر الكبير فاروق شوشه

والتي نشرت في مجلة ابداع .  
حيث اهتمت المجلة الثقافية التي  
صدرت حتى الآن - أول هذا  
الشيء - فبال . ولإبداع . بقضية  
محاولة اغتيال العقل المصري  
وأرهاب المتكلمين والمفكرين .  
ومنذ اللحظة الأولى في محاولة  
اغتيال الايبب الكبير - نجيب  
محفوظ . أدرك الجميع الخطر  
والدلالة . انه نجيب محفوظ .

تصدرك الجميع بحد وطني  
ومسؤولية عالية تجاه ما يمس  
الوطن ورموزه . تحركت أجهزة  
الإعلام . وقامت الصحافة  
بدورها . قومية ومعارضة .  
وكانت مبادرة جريئة  
« الإلهي » و « السماء » ونشر  
رواية « أولاد حارتنا » مبادرة

جسولة

الكتيب

يقدمها :

جلال السيد

أعمال ..

محمد السباعي

صدرت عن مكتبة مصر طبعة  
جديدة من اصال الايبب الكبير  
الراحل محمد السباعي . ومنها :  
قصص متنوعة : روية  
انجليزية فرنسية ١٠٠ قصة  
فرنسية ١٠٠ قصة تجليزية  
السمر . الصور . والتي قدمها  
الكاتب الكبير الراحل ابراهيم  
عبد القادر المازني . تحت  
عنوان : الاستاذ السباعي وأبيه .  
وجاء بالمقدمة : « الصور اول  
كتاب لله المرحوم الاستاذ  
محمد السباعي وأرجع انه اخبره  
في احوالها سنة ١٩٠٨ . وكان يومئذ  
محررا في « الجريدة » التي كان  
يصدرها حزب الأمة ويديرها  
ويرأس تحريرها الاستاذ الجليل  
أحمد لطفي السيد ولكن الاستاذ  
السباعي لم يكن يتشغل بالسياسة  
او يهتم بها . ولما كان عمله  
الانرجية على الخصوص ومن خير  
ما لعل لى العربية ككتاب  
« التروية » له برست ستر  
ويقول المازني : « وقد مضت  
عني وفاة الصديق الكريم المرحوم  
الاستاذ السباعي سنوات طويلة  
العدد . لم تنس فيها ولكن الجدل  
الجديد لا يكاد يعرفه لأن الانعام  
لا تخرج بذكره . ومن اصال  
السباعي ايضا ١٠٠ قصة





المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات انصحية والمعلومات

محمد مستجاب : مدار الطراء  
- قصة - تمثيل على عالم نجيب  
محفوظ ، ولهم رؤيته لعالم نجيب  
محفوظ وشخصه .  
وفي مجلة « ابداع » جاء ملف  
نجيب محفوظ . تحت عنوان :  
« نجيب محفوظ من الفتى إلى  
الخبير » والذي شارك فيه عدد  
من الشعراء والكتاب والنقاد .  
وجاءت قصائد الشعراء : احمد  
عبدالمعطي جباري - السابعة  
الخمسة مساء ، فاروق شوشه ،  
الشيخ والسكين ، حسن طنب -  
كنت وحيدا في العرية .

والملات للكتاب :

فتى غاتم : نجيب محفوظ  
وابليس ، فيها المعركة بين النار  
والظلم ، نار ابليس وقلم نجيب !  
ويقول الرواة : ان نجيب اسكب  
بالتمثيل بيده وقامه للشباب قللا :  
انت وهذا الفصل سواء عد اليهم  
واعطهم للتصل واسترد روحك .  
ادوار الطراء : الطغمة  
والسكين - هذه الطغمة في خلق  
نجيب محفوظ تطلق التنوير الى كل  
المثقلين والمفكرين والمبدعين ،  
بل الى الناس كافة ، في البلاد  
العربية كلها ، ان يفلوا الى جانب  
حرية الفكر وحرية التعبير وشد

مصادرة الفن واقامة الطغيات في  
سبيله وتعويق وصوله . « طعن  
نجيب محفوظ المتمكنون بالباطل  
والساكتون عن الباطل » قالها  
الكتاب الكبير بهاء طاهر في مجلة  
الصور ، ورددوا افوار الخرافات نعم  
يا عزيزي بهاء ، لا معك ، كلنا  
معك .

د . عبدالمعتم كريمة : محاولة  
قتل واردة لحياء ، د . سمير  
سرحان - نجيب محفوظ وقاب  
الوطن ، د . مراد وهبة - من اين  
رشد الى نجيب محفوظ ، محمد  
ابراهيم ابو سنة - كلمات الى

نجيب محفوظ ، د . صلاح فضل -  
أسئلة التكوين ، د . صبرى حافظ  
- الحرافيش اتجج اصمات نجيب  
محفوظ في الانجازية ، د . احمد  
كمال زكي - الفكر الاسلامي في  
ادب نجيب محفوظ

القيم التي عاشت بجسدها . . .  
والان يجيء من يريد اغتيال  
نجيب محفوظ واغتيال القيم التي  
يمثلها ، وكأنه يدعو الشباب الحد  
الذي يسبرون على طريقه ان  
يربحوا لهم عن مثل لكر ، لطمه  
بوجهه - عند احتساب اثر دوس  
المنظمة . ان دور المثقفين جميعا  
ان يتركوا ان من افوى واجباتهم  
ان يحرصوا كيف يصل صوتهم  
وخطابهم الى الاجيال الجديدة ،  
التي كان نجيب محفوظ ولا يزال  
يخاطبها ، حتى لا تقع عقول هذه  
الاجيال في أسر هؤلاء الذين  
يملكون هذه القدرة الهائلة على ان  
يكونوا بشرا

الذكور محمد سليم العوا :  
الرجوع عن اولاد حارتنا حادث  
الاعتماد الاثم على حياة الكاتب  
الكبير نجيب محفوظ اعتبره من  
اسوا الحوادث الاجرامية التي تهدد  
حرية الفكر ، فإن اى اختلال في  
الراى والفكر مهما بلغت درجته  
لا يجيز لاي انسان كان ان يعتدى  
على حياة انسان لآخر ، فهذا مبدأ  
لا يقره دين او شرع او عرف او  
قيم ، ان الاسلام حرم الدماء  
وتحرىما تماما ، لا يختلف في ذلك  
مسلم او غير مسلم ، مهما كان  
الخلافا في العقيدة السياسية او  
الراى او الدين .

وعن رواية اولاد حارتنا يقول :  
هي رواية خالدة تعالج القيم  
الانسانية بصورة رمزية رائعة وقد  
صاغها الكاتب الكبير بالسوية  
الادبي الرصين ، ولم يمس فيها اى  
قيمة اخلاقية او دينية او اى  
شخصية دينية فاجعت نصا ادبيا  
فريدا في اسلوبه ، وصياغته ،  
وهي نتاج خبرة عميقة بمسار  
الانسانية والقيم الروحية  
الخالدة ، ولهذا كله لطلب الانفراج  
عن هذه الرواية الحبيبة منذ اكثر  
من ثلاثين عاما ، ولقد اى اعادة  
نشرها كنص ادبي رابع يجب ان  
تنظر اليها بهذا المنظور ومنهجها  
تعالج هموم الانسانية وطموحها  
نحو الافضل والابقى على ممر  
التاريخ .





## العنف إخدمة قضية مشروعة؟

ادوارد سعيد \*

■ تحدثت وسائل الإعلام المالية لصحفية لصاحبة  
وتعني في الأسبوع الماضي عملياً خشت الجندى  
الاسرائيلي الذي اغتلت مطلة حماس مسؤوليتها عنها  
والاعتداء على دجيب محفوظ في القاهرة على ايدي من  
وصفتهم الصحافة بانهم اسلاميون متطرفون. ولأن  
الحادث كانا مناسبتين تقريبا، وليتهما بعد ايام قليلة  
الانفجار النووي في تل ابيب الناجم عن عملية الياس  
كان من الطبيعي ان تركز وسائل الاعلام على المسؤولية  
«الاسلامية» وراء ذلك الاعتداء، مع ملاحظة ان سبيل  
الراء المعهود الذي شاخ في الغرب منذ نحو عقدين من  
تأصل العنف والطمع والاعفانية في الاسلام كان هذه  
الكرة التي برزوا، وعوضاً عن ذلك تحدثت ثورة الاعتداء  
بعملية السلام باعتبارها الدواء الناجع في علاج العنف  
الاسلامي.

وهذا في الوقت الذي تقوم الصحف الاسيركية  
والاوروبية باعادة انتاج صورة العديد من المفارقات  
العربية للسلطة، مثل ياسر عرفات والملك حسين وحايات  
الاسد، للتأكيد على حكمهم وشجاعتهم في تبني ادم  
السلام والاعتفانية في القضية العربية. الاسر الذي  
يسمح شعبيا باعادة انتاج صورة مرتبتي العمليات  
هذه، إما كخصميات هاضمة أو غير مؤذية، تماماً مثلما  
جرى تصوير عهد حسين في تلك الصحف في الفترة  
نفسها، بل إن هذه الصحف نفسها قامت بتصوير عملية  
الاعتداء لمكان احتجاز الجندى الاسرائيلي بشكل يدا  
معها الجنود الاسرائيليون، الذين حاولوا انقاذ زميلهم  
قريب رام الله وقتلوا سبعة اشخاص، كانوا خرجوا من  
هذه العملية ظاهرين لانهم اعدوا صدقية السياسة  
الاسرائيلية الخائبة في الحرب والسلام بعدم تقديم اي  
تنازل مهما صغر، حتى لو اقتضته دواعي العقل  
والإنسانية، وهكذا تم تفسير قرار رابين بأنه يعني  
السمود في وجه حماس، التي اصبح اسمها الآن مرادفاً  
لارهاب ورفض السلام، بل انه تم توظيف سقوط دماء  
العهد الكبير من القتل من دون داع في تبرير استمرار  
الحلف الاسرائيلي للقضاء على الارهاب. وفي اليوم  
نفسه حصل رابين وبريزر ذات مات مجتمعتين على جائزة  
نوبل للسلام فتمتلكنا بالطبع سمجات كورس الشتاء  
عملية السلام.

في مواجهة كل هذا الضجيج والخطب يحاول ادم  
تسجيل عدد من المخالفات التي ينبغي وضعها في  
الضمير، على الاقل من اجل التحالفة على معيار  
انساني شامل وموحد للتحليل والعدالة في هذا الزمان  
الذي تشبه الشبكات والتشابه فيه حسب المنفعة. ان  
عملية الاعتداء التي نجيب محفوظ تؤكد الانسلاخ الكامل  
لهذا النوع من التيارات السياسية التي يفضّل القتل  
في الحروب، ويرفض الغنائم والسر ويروج للاعمال  
الضاربة على حساب العمل السياسي الواعي بابعاد  
الواقع، لا ان الانقسام على اتهام مهاجمي محفوظ  
بالتعصب للفق والافلاس في اي احترام للثقافة والفن  
من دون النظر إلى انصارات الرسمية لبعض اعماله  
في العالم العربي ليس الا ضرباً من التباه وعدم الامانة  
الغريبة. انه لا مكان لمثل هؤلاء بمحاول الجمع بين

تقديمه والدفاع عن حرية التعبير الثقافية لا يعرف  
التحررة. وليس هناك فرق اساسي في النهاية بين  
السلطات التي تحتلها لنفسها بحق فكر او سجن  
الكتاب الذين يجهرون بانكارهم او تعريضهم لمختلف  
انواع العقاب، وبين اولئك للتعصبات الذين يطمعون  
كاتباً مطهروا مجرد انه يبدو لهم كانه يتخذ موقفاً  
مهيئاً لديهم، كما يتصورون، وهناك الآن في العالم

العربي خلال هذه الساعات للفتش هذا، مقدار مساهم  
من الحرية الصحفية والفنية لا كان عليه الامر خلال  
عهود الحرب يبدأ من عام ١٩٤٨ - اي القرن القليل منه  
وحتاج إلى تحليل دقيق لاسباب هذا الواقع  
ان الهجوم الذي تعرض له نجيب محفوظ يشير  
الطلق الحقيق بما يوحي به من الترسبات بالحمية  
المعوية على الثقافة في الجزائر، ولذا يجب مواجهة  
جو الارهاب ضد الكتاب والفنانين الذين يعرضون اعداء  
للاسلام بالانانية المطلقة، لا اثني ما زالت مطلقة بان  
المنطقة الثقافية الكامنة وراء هذه الاعمال البشعة في  
الفضل السياسي العام - والعلماني منه - الديني - في  
التوصل إلى سياسات ديموقراطية حقة، وهذا هو ما  
يحتاجه العالم العربي حالياً.

من اين سيأتي هذا النوع من السياسة ليتمت هذا  
حكومة او سبنة لينة واحدة مجتهدا التاريخ عنها  
اشارات طوعية تقصيص سلطانها او ارتفعت وضع  
ضوابط تحد من هذه السلطات. ولا تعلمنا الماركسية ان  
الصراع الطبقي هو الذي يؤدي إلى تحسين اوضاع  
الحرمانين فإن تجربة أوروبا الشرقية تعلمنا ايضا ان  
الظلمة وحدها لا تكفي لتوفير ضمانات حقيقية ضد  
التعصب البيروقراطي والحزبي للمعادي للديموقراطية.  
وبلغي تلك عمدا على التخليق بعدم قبول اي نظريات  
علمية او رؤى للعالم - علمانية كانت ام دينية - تُذكر او  
تُؤجل قضية الديموقراطية، خصوصاً في جانيها  
الخاص بصيرة التعصبات، التي وقت لاحق، الوقت هو  
الآن، ولا يمكن مواجهة هذه الجملة للحد والضميمة بأي  
مقدار من الخلط التامس والمراوغة. ويجب الترحيب  
طبعاً بأي لضمان من قضيتنا هذه من جانب المثقفين  
الاميركيين والاوروبيين، لا ان هذا الضمان الذي يجي  
من البعد، ومن دون ان يستند تاريخ من الاعتداء  
بالهضرة العربية او الاسلامية بتسوية ما يتسبب  
للسباق العام في القرب الذي لا يهتم بماننا او بأصاكتنا  
الفكرية إلا لاسباب خاصة في اي حال مهما بلغ  
الانقسام في هذا الموضوع لا يمكن اعتباره بديلاً  
للمهمات التي لا يستطيع احد سوائنا للقيام بها داخل  
مجتمعاتنا.

يوجه الكثير من المثاقير الواردة في وسائل الاعلام  
الاميركية عن الاعتداء على نجيب محفوظ بان  
الاصوليين الاميركيين يكرهونه بسبب تقيده لسلام  
مع اسرائيل، وسواء كان هذا صحيحاً ام لم يكن فإن  
التقييد المثار له ابعادها لخصم حالي، إلى درجة ان  
مؤتمر المكتب العرب عقد اخيراً برعاية اليونسكو في  
تونس كان ان ينهار لأن جهة ما - لم يضح من بالضبط  
- دعت كاتباً اسرائيلياً لخصمون وأدم يكن لوجوده في  
حد ذاته أهمية كبيرة، إلا ان الكثير من الضحايا من الكتاب  
اعترضت على مشاركتهم منهم برهغون الضمير  
اللقائي مع اسرائيل فيما ارادت تلك فئة من الآخرين  
ونكتا هذا بحالات مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية





## الحياة اللبنانية

المصدر :

١٩٩٤ - ١٠ - ١٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذين التي وقعت على الاتهامات رسميه لتسلل مع إسرائيل وعلمنا ان تلاحقنا انها الاتهامات تخرجت عن قرارات شخصية من القادة من دون حوار يمولقراطي. وهذا يجد الملتحقون انفسهم امام سائق فاعلمنا الظهور بملهم الرافضين المعارضين للسلام أو ان يدون كتابهم 'لات في يد حكوماتهم ويد إسرائيل عندما يوافقون على السلام بهذا القصد أو ذاك من الإنتهازية.

الوضع هو ان المصنف العرب يواجهون في الحالته خسارات مالية بالغة المجموعه والاضمار. وإذا كان رفض المطيع كمعوض هائف الى النفاق عن الثقافة الوثنية يبدو مقبولا من الناحية المهيمنة فإنه لا يجعل الكثير من التفحص. فاي ثقافة وطنية هي تلك التي يهدمها الاتصال بالثقافات الأخرى وفاداء، عندما لاخلاق الحكومات مع إسرائيل، يكون من لتقبل الاحكام مع

تلك الحكومات وموسساتها، يبقى من غير المصروع الشامل مع إسرائيل، اذا اوجه هذه الاسئلة من منطلق مصاصي الضمير، ليس إلا.

ان الاثران المبرهن في انفسنا، منذ ثلاثة لجيل على الاقل، بين الثقافة والمسؤولية الفكرية والابداع الفني من جهة، والقومية او الدولة القومية من الجهة الثانية، لا يترك للمطلف والمختلفة إلا حيزاً ضيقاً جداً للتوقف وابداء الرأي الصريح. لقد طغت السياسة على كل شيء، والنتيجة ان خيارنا الذهالي مع الإسلام هو الرفض، إلا ان ن نفس بمروره لا يسمع ولا يفي من جوع لذا اعتد جزمنا ان المختلف لكي يكون متعلقاً بالمعنى الكامل للمصطلح يجب عليه (أو عليها) البقاء خارج أي ارتباط بالدولة أو بالسلطة، وما لم يلم ذلك فإن يكون هناك حيز يمكن فيه معارضة التحليل الفكري والزائدة الفكرية بما يكفل للمختلفين حرية التعبير، وليس من طريق غير هذا لتقدم من موقف الرفض إلى موقع أكثر تقدماً بما يفيد اقتناعاً نحن لا خياراً سلطة الدولة ومصالحها.

اما بالنسبة إلى حماس وعملياتها في الأراضي المحتلة فإننا ادرك ان منظمة حماس هي القوة المنظمة الوحيدة التي تجسد في هذه اللحظة ارادة المقاومة، كما انني ادرك ان عملية خطف جندي من جيش الاحتلال لا تسمو في عملية خطف أو قتل مدنيين في باص، وان الادانة الاخلاقية للعملية الثانية ينبغي ان تكون لشد التكدير من الادانة للعملية الاولى لكن عقده تصالف شيطاني بين خلف طماني وحركة دينية سيكون حصص اعتقادي نوعاً من مقايضة الجدا بالمشقة، وهو بمسافة الوجه الآخر للحلف غير للنفس الذي قام بين العديد من المختلفين وبين التفتة البيروقراطية والقومية، خلال العقود العديدة الماضية (تقريب صدام حسين عندما اتجه إلى قتل «الفرس» مثلاً).

المنطة الثانية، وهي ربما اهم، هي ان عمليات المقاومة من قليل خطف الجندي الإسرائيلي لا تقيدنا كثيراً، إذ يمكننا مثل هذه النوع من العمليات بتاريخ المقاومة الفلسطينية - عدا الانتفاضة - مله بالاضمحلال والبطولات العربية التي لا يحكمها هدف إسرائيلي انتزاعي متمسك من الجهة الأخرى فإن نسف الجبالصا للننية

عمل أجرامى وعدم الجدوى اللصبة الحقيقية بينما وبين الإسرائيليون أن في انهم تلتفتون الطريق والسفوفات، وينسجون بضم القدس بل يستخدمون القوة العاملة الفلسطينية في خدمة مضطاهتهم هذه، ولا يبررون أدنى اللغات إلى السيادة الفلسطينية، والسؤال هنا هو: لماذا نخرج نحن عن صياغة إسرائيل انتزاعية واضعة لولف كل هذا ما الذي يجعلنا غير قادرين لهنياً على رؤية ان النتيجة الصافية لعملية لاختطاف الجندي الإسرائيلي كانت الخسارة لنا، وأن إسرائيل استطاعت ان تولف هذه العملية لصالحها، إذ شددت ضغطها الملهم على عرفات، واشتدعت عن اطلاق سراح أي من المسجون الفلسطينيين، ويجسد في رسم صورة للمقاومة الفلسطينية أكثر لعلانية وأكثر أرهاها وأكثر داصولية، مما سبق.

ان للسؤالية الفكرية تقتضي منا جميعاً الا نتفق بالرأس كشكل وحيد للمقاومة، بل علينا ان نسمي مرة أخرى إلى لصيباء مثل التكسر والاشذارة، وإبتكار الوسائل التي تسمح بتضييق هذه المل في سوان كفاجنا الضميري بل لحتاج قليل. كل ذلك إلى التكفير من منظور الضاعية والوسائل التغطية باضار عامة وتهديمات مجرأة. لقد ان الواضح طفلاً نظريات عامة وتهديمات مجرأة. لقد ان الاوان بل إنه قد قلص كثيراً، ان نخرج من خندق الخطاب السياسي إلى العالم الرحب للممارسة الفكرية الصقة التي تسمح بتضييق الواقع.

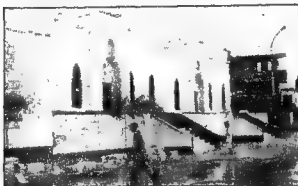
استاذ الآداب والاب القارئ في جامعة كراويا.





٤٠٠ نظر قضية اغتيال السباح بالفرقة

المتعلمون انضموا الى جماعة تهدف الى تعطيل الدستور والاضراب بالسلام الاجتماعي



المسجد الذي اتخذ الجناة منه مركزا لإطلاق الرصاص على السائحين في الغريفة . [تصوير: عبد الوهاب السهتي]

ووليد محمد الجعفرى والكسندر مولكس بان  
اتلفا فيما بينهما وعقدوا العزم وهما على

ذلك التمييز طبقاً للأجناس والجنس.  
و يستهدف هذا التمييز الدعاير العرقية  
وأعدا ذلك فندفئة الأعراق عام ١٩٧٧  
في مصر بجانيته من أن شفاة صومرية من  
الساحل، الأجنبي وغيرهم حتى أسطرهم  
وأبلا من الأسمرة الثانية لأممهم. حيث  
أنه المصطفى عليهم وهو فيهم وقهرت  
ذلك الحياة بالشرع في كل من كسب  
أبراهيم وموسى ماركس الذين وجدوا كساد  
العدايات ما في ألسنتهم ما قد ضاى  
الأمم العربية لفضل أن لم يظلم وهو  
تقارر الصابرين بالأجلا ما حاز التماس  
فكرهم وفوق ترخيص واكدت قوا الأتنام  
أيضا أن التهم الأخرى تروى أنهم  
مصر ومسمى وهو حقيقة شائعة ولم  
١٩٤٧ سجلت من مكرها ذات أسهم  
سليمان عن ذلك الطيف وكل بوضع الأمور  
تروى عرقه كالصورة الأصلية

أحكام القانون، وتولي للجمهور الرابع والتاسع  
التي تليها نهارا، الفرض منها تنظيم التعليم  
والاستشارة والوقاية، والاعتناء على الحرية  
والخصوصية للمواطنين، والاعتراف بالسلامة  
والإصطحاب في حق الزيادة من الوسائل التي  
تستخدم في تحقيق وتبسيط اعراضهم، ولك  
ذلك وضعتوا القانون، حيث تمت في هذه الصيغة  
من علمهم بأغراضه، ومبادئه، وقوانينه، والتفصيل  
في تحديد التي تستخدم في تحقيق وتبسيط  
الاعراض. كما اشركوا في كل ما جازي  
لفرض منه وتبسيط جرائم القتل، وبهذه  
إجراءات الأسلحة، والاختلاف بين ترخيص  
استعمالها في ضابطات، والآن  
النظام العام، وتزويد للمواطنين الحرية  
التي ارادتهم على ذلك، وبهذه الانوار  
ينهم في تحقيق هذه الجرائم، وتبسيطها  
في امانة، والاعتماد على

وتضمن قرار الاتهام لن المتهمين الأول والثاني قتيلا عمداً مع سبق الإصرار والتصيد كلا من: صابر مناف عبد الحميد

کتاب: حسن فتح اللہ

٦. **عبد الحميد شعير:**  
بدأت امس المحكمة العسكرية العليا  
في نظر القضية رقم ٢٣ لسنة ٩٤  
بمنايات إدارة المدعى العام العسكري  
المعروفة بقضية القرابة والمتم فيها  
١٠ متهمين من بينهم ٦ هاربين والتي  
أضحي بها ٢٣ اشخاص من بينهم  
سائح الماني واصابة اثنين من بينهم  
بالحصاة المميتة.

١٥ - ان التكملة العنصرية في وجود جميع  
المتن والمحامي النيكس قامت بتلاوة قرار  
الهيئة، وادعى انه لم يسمع ان اي شخص في  
الهيئة قد ادين بتهمة، او استمع بتهمة  
الاعتداء على اية اداة القدمة به حيث شرت  
الهيئة في جهل الرقعة التي تسببت عبثا  
بدمار في جهاز التعليل التفتيشي ووكالات  
بمنها، المستند الدلالي التفتيشي لجلسة  
الاعتداء، انقل لتدوير دفاع عن باقي التفتيش  
بمنه والى...

[illegible]

وإذا، هي فولر الاتهام لـ القتيبي جميعا  
أسوأ هي عشرين عام ١٩٩١ وأما بعده  
تقسيمهم إلى جماعة أسست على خلاف





القاريخ :

عن أبي الأعلى المودودي (١)

بقلم: محمد إبراهيم مبروك

الإسلام كل شامل لا يقبل التجزؤ

واقعية القضايا لدى اليهودي، وللدخل الأساسي لكل فكره في شمولية الإسلام، وعدم قبوله التجزؤ، واليهودي منذ اللحظة الأولى يصدمه فكراً بكل قوة ويقول لك: «انتبه ليس الإسلام هو تلك الصورة الجزئية، التي يصورها له الواقع الاجتماعي الذي تعيشه،

الرجل الذي واجه الرصاص بالكلمات..

كيف يكون فيلسوفاً للإرهاب؟!

[illegible]





المصدر : ..... الشهر .....

١٩٩٤ هـ ١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والأعلونات

والتي تتعلق بالإقامة بعض الشعائر، وتحريم بعض الكبار، وإنما الإسلام هو كل شيء هو إن تسلم حياتك بالكامل لما يريد الله أن تكون عليه، وليس حياتك فقط بشكل شخصي، وإنما يجب أن يكون الإسلام بكل تصوراتها ومفاهيمه وأبوابه وإحكامه مهيمناً على المجتمع بالكامل، فهذا هو الإسلام، أما تجزئ ذلك فليس إسلاماً. يقول المولوي: «إن صورة الحياة صورة التشابك متكاملة، ولها طبيعة لا يمكنها البقاء إلا وهي متكاملة الأجزاء والفروع، كان وحدها كوحدة الجسد الإنساني، لأن الشئ الذي تعرفونه بالإنسان إنما هو جسد الإنسان الكامل، لا أعضاء هذا الجسد المعبرة للفرقة، ولا تقولوا لرجل مقطوعة من جسد الإنسان إنها من الإنسان أو سلسة مثلاً، كما أنه ليس لهذه الرجل المقطوعة أن تؤدي خدمة من الخدمات التي تؤديها، وهي عضو مرتبط بجسد الإنسان الكامل، وكذلك ليس لكم أن تربطوا هذه الرجل المقطوعة بجسد حيوان آخر، وترجو أن تحدث فيه الإنسانية على قدر حجمها، فهكذا الإسلام إنما هو عبارة عن الصورة المتكاملة للتشابك التي نقرها الشريعة للحياة الإنسانية، وما هو بعبارة عن اجزائها وأرومها المختلفة، فلا يصح أن تطعوا اجزاءها، وتجعلوا كل جزء منها مستقلاً عن غيره، ثم تحكموا عليه بشئ وتروا فيه رياء، كما أنه ليس لكم أن تقولوا إذا قمتم بعض اجزائه إقمتم قد قمتم نصف الإسلام أو ربه أو سلسله، ولا أن تحسبوا أن ربطتم جزءاً أو بعض اجزاء منه في نظام آخر للحياة إنكم قد اختلفتم فيه الإسلام بغير هذا الجزء أو هذه الأجزاء، إن الشارع إنما شرع لكم هذا الدين ورسم لكم صورته لتقوموا كلها كاملة متعانة، ولم يرسمها لتأخذوا أي جزء أعجبكم من اجزائها وتقيموه حيث أردتم، سواء كانت معه بقية اجزائها أم لم يكن، (من كتاب: القانون الإسلامي وطرق تنفيذه).

واستكمالاً للمقابلة (خطورة هذه الأفعال) نقول: إن المقصود من هذا يعني وجوب استسلامتنا ورضائنا بنظام الإسلام كاملاً، بكل أنواعه، ولكن يجب التفريق بين رفضنا للقاصدة من هذه القواعد ومخالفتنا لها رغم رضائنا بها، فهي الحالة الأولى يكون إسلامنا لا معنى له، لأن الإسلام لا يقبل التجزؤ، أما المخالفة مع الرضا فإن ذلك يتعلق بالعصيان، وهو أمر طبيعي من خصائص الإنسان.





المصدر : ..... الهيئة العامة للمكتبات والوثائق

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ / ١٩ / ١٩٩٤

### تأسيس اتحاد للمثقفين في مصر يقاوم الأرشاب الفكري

■ القاهرة - الحياة - السيد المثقفون المصريون تأسيس الاتحاد يحمل اسم «اتحاد المثقفين للديمقراطية» عن حرية الفكر والتعبير، يكون معلماً في البداية على أن يشمل مثقفين عرباً في مرحلة لاحقة. وانتخب السيد سعد الدين وهبة رئيس اتحاد المثقفين العرب وكليلاً للاتحاد.

واتفق المثقفون في اجتماعهم مساء أول من أمس في مسرح السالون، في ضاحية العجيزة، القاهرة على إيجاد لجنة تحضيرية تتولى الإعداد لإنشاءات المكتب التمثيلي للاتحاد في غضون أيام تضم أكثر من ٢٠ كاتباً وفكرًا.







المصدر: الحياة النحوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٤

### صنعاء تنفي اتهام ضيادي في 'الجهاد'

■ صنعاء - أ ف ب - نفي ناطق رسمي يمني أن يكون للتحالف الإسلامي المصري لعدد محدود جمعة الذي أصدر الأوامر في القاهرة تلقى تدريباً على العمليات التخريبية في اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن الناطق أن «الجمهورية اليمنية لم تكن تتلقى أي نشاط إرهابي أو تخريب، لا سيما ما يتعلق بالهجوم الإرهابي».

وشأت للحكمة العسكرية العليا في مصر الكتب في عمليات الحكم الذي أصدرته بإعدام أحمد محمود جمعة، أحد قادة تنظيم «الجهاد الإسلامي» لأنه شاركه في «التفريق» منه في نظام الحكم بالقوة في مصر، وأشارت إلى أن للتهمة حشود شعيرات تخريبية في السودان واليمن، ومصر حكم شعياتي بإعدام شريف محمد حسان الذي عين بالاتهامات ذاتها.





المصدر : **النابا**

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية أحداث ديروط :

## النيابة تطالب بأقصى العقوبة للارهابيين قتلوا ضابطا وشرطيا واصابوا حراس الكنيسة

كتبت خديجة غفيلي :



عمرو فاروق  
رئيس نيابة أمن الدولة العليا

العمد ... وكانت بجوارتهم بنادق اليد  
قاموا بإطلاق أعيرة نارية على أفراد  
القوة المرافقة وقد أساء منها مقتل  
المجند عاطف سليم أبو الحسن ..  
واكتت النيابة في مرافعتها ان المتهم  
احمد عبد القواب اعترف في التفتيشات  
بانّه عضو في الجماعة الإسلامية وبعد  
مقتل قيادي الجماعة حيله درويش قام  
بقتل قاضي عادين هزيم على ثوبا  
المتهمون عادين هزيم على ثوبا  
الانتقام بقتل أولاد بشار البيهوشي ..  
انتقلت النيابة الى حادثة اخرى  
تنفيذا لتكليف للتمم القادري وبمعه  
باني المتهمين وقتلوه الى مكان  
الكنيسة وأطلقوا الأعيرة النارية على  
الجنود الملقين لمراسلتها نجم عنه  
اصابة الجنود اضراف محمد فراج  
وخاك محمود عبد الجيد .

وأوضح عمرو فاروق رئيس النيابة  
ان المتهمين حازوا أسلحة وشاخات  
بمصد استعمالها في نشاطات مثل بالامن  
والنظام العام وإتيا الأسلحة والأذخائن  
التي تمت ارتكاب جريمة القتل بها .

يراقب المتهمين ان الغرض منها الدعوة  
الى مناهضة للاديوه الأساسية التي  
يقوم عليها نظام الحكم . وانتقلت  
النيابة في مرافعتها الى جريمة الاتفاق  
الجنائي الذي حرص عليه وإدار  
حركته المتهمون وتخصص من هذا  
الاتفاق الجنائي جرائم عديدة منها  
القتل العمد والسرقة والاتلاف

انتجت سمكة امن الدولة العليا  
طوارئه بأسبوط من سماع مراقبة  
النيابة في قضية أحداث ديروط  
وارتكاب حوادث قتل ضباط وجنود  
شرعة واصابة حراس كنيسة .. طلبت  
النيابة بتوقيع اصى عقوبة على  
الارهابيين .. عادت الجلسة برئاسة  
المستشار محمد منير ومعضومة  
المستشارين محمد عز ومحمد فهمي  
وحضور عمرو فاروق رئيس النيابة .  
قال عمرو فاروق رئيس النيابة في  
مرافعة ان هؤلاء المتهمين يستهدفون  
خلف شعار الاسلام فيما ارتكبهوه من  
العامل اجهاديا لأشباع غرائزهم  
التيبطنية .

وان النيابة العامة استقلت الى  
بالمتهمين من الأول حتى الحادي عشر  
عدة اتهامات ارباعا جرمية الانضمام  
الى جماعة سرية غير مشروعة اعترف  
للمتهم الأول احمد عبد القواب وكذلك









